
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود


King Saud University
1957
سعود

امانه

هذا متن الدرة للعالم

العلامة الحبر الفهامه

رحمه الله تعالى ونفعنا

به في الدنيا

والاخرة آمين

ايضا

ملك محمد حفني المهدي في رجب ١٢١٩

كامل افندي الحاج

هذا المتن ملك ابراهيم ... ابن محمد امين افندي خادم العلم الشريف ... وخليفة الطريقة ... تحرير ١٩ صفر ... سنة ١٣٠٨

ابج حطي فضق الثلاثه

ا ب ابو جعفر ابن وردان

ح ط ي ف ض ق

ج ابن جماز ليعقوب لرويس لروح لخلف لإسحاق لإدريس



بسم الله الرحمن الرحيم

قل الحمد لله الذي وحده علا ، ومجده واسأل عونه وتوسلا
وصل على خير الأنام محمد ، وسلم وآل والصحاب ومن تلا
وبعد فخذ نظمي حروف ثلاثة ، تتمة بها العشر القراءات وانقلا
كما هو في تحبير تيسير سبعها ، فأسأل ربي أن يمن فتكملا
أبو جعفر عنه ابن وردان ناقل ، كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا
ويعقوب قل عنه رويس وروحهم ، وإسحاق مع إدريس عن خلف تلا
لثان أبو عمرو والأول نافع ، وثالثهم مع حمزة قد تأصلا
ورمزهم ثم الرواة كأصلهم ، فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا
وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد ، كذلك تعريفا وتنكيرا اسجلا

البسملة وأم القرآن

وبسمل بين السورتين أئمة ، ومالك حز فز والصراط فأنجلا
وبالسين طب واكسر عليهم إليهم ، لديهم فتى والضم في الهاء حلا
عن اليا وإن تسكن سوى الفرد واضمم ، تزل طب الأمن يولهم فلا
وصل ضم ميم الجمع اصل وقبل ساكن ، أتبعا حز غيره أصله تلا

الإدغام الكبير

وبالصاحب ادغم حط وانساب طب ، نسبحك نذكرك إنك جعل خلف داود لا

بنحل

بنحل قيل مع أنه النجم مع ذهب ، كتاب بأيديهم وبالحق أ ولا
وأد محص تأمنا تماري حلا تفكروا ، طب بمد ونحن حوا واظهر اف لا
كذا التاء في صفا وزجرا ويلوه ، وذروا وصبحا عنه بيت في حلا

ها الكناية

وسكن يؤده مع نوله ونصله ، ونؤته وألقه أل والقصر حملا
ويتقه جد حز وسكن به ويرضه ، ضنجا وقصر حم والإشباع بجلا
وياته أي يسشر بالقصر طغ ، وأرجه بحن وأشبع جد وفي الكل فانقلا
وفي بيده اقصر طل وبين ترزقانه ، وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا

المد والقصر

ومدهم وسط وما انفصل اقصرا ، الاحو وبعد الهمز في اللين أصلا

الهمزتان من كلمة

لثانيهما حقق يمينا وسهلا ، بمد أبي والقصر في الباب حللا
أأنتم أخبر طب وإنك لأنت أد ، أأن كان فد واسأل مع أذهبتم إذ
وأخبر في الأولى إن تكرر أذ سوى ، إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا
وفي الثان أخبر حط سوى العنكب اعكسا ، وفي النمل الاستفهام حم فيهما كلا

الهمزتان من كلمتين

وحال اتفاق سهل الثان إذ طري ، وحققهما كالاختلاف يعي ولا

ابو جعفر وروح بلا اشباع

[illegible]

الهمز المفرد

وساكنه حقق حماه وأبدلا ، إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا
وريا فادغمه ورويا جميعه ، وأبدل يؤيد خذ وعنه موجلا
كذا قرى استهزي وناشية ريا ، نبوي يبطي شانيك خاسيا ألا
كذا مليت والخاطيه وماية فيه ، فأطلق له والخلف في موطيا ألا
ويحذف مستهزون والباب مع تطو ، يطو متكا خاطين متكي ألا
كمستهزءا منشون خلو بوا ، وأدغم كهيئة والنسي وسهلا
أرايت وإسرايل كاين ومد أد ، مع اللاء ها أنتم وحققهما حلا
ليلا أجد باب النبوة والنبي ، أبدل له والذيب أبدل فحملا

النقل والسكت والوقف على الهمز

ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا ، وردا وأبدل أم ملا به انقلا
من استبرق طب وسل مع فسل فشا ، وحقق همز الوقف والسكت أهملا

الادغام الصغير

وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ، الأحد وعند الثاء للتاء فصلا
وهل بل فتى مع هل ترى وليابها ، نبذتها وكاغفر لي يرد صاد حولا
اتخذتم إلا أورثتموها فذ لبثت ، عنهما ادغم مع عذت أب ذا اعلما
وياسين نون ادغم حط وسين ، ميم فذ يلهث اظهر أو اركب فشا

النون الساكنة والتنوين

وعنه يا والواو فز وبغين خا تلا ، الإخفا سوى ينغض يكن منخنق فلا

الفتح والإمالة

وبالفتح قهار البوار ضعافا معه ، عين الثلاثي ران جاشا ميلا
كالأبرار رؤيا اللام توراة فز ولا ، يمل حز سوى أعمى بسبحان أولا
وطل كافرين الكل والنمل حط وبا ، سين يمن وافتح الباب إذ علا

الراءات واللامات والوقف على المرسوم

كقالون راءات ولامات انتهى ، وقف يا أبه بابها الأحرف وانجلا
وسايرها حي البزي هو وهي عنه ، نحو عليهن إليه ردى الملا
وذو نونه به مع ثم طب والها احذفا ، بسلطانيه مالي وماهي موصلا
حماه وأثبت فز كذا الحذف كتابيه ، حسابي تسنه اقتده لدى الوصل حملا
وأيا بأيا ما طوا وبما فدا ، وبابنا ابن خيفه لساكنه حلا
كتقن النذر من يوته واكسر ولام ، مال مع ويكانه ويكان كذا اتلا

يا آت الإضافة

كقالون أولي ديني سكن واخوتي ، وربي افتح أصلا وأسكن الباب حملا
سوى عند لام العرف إلا الندا ، وغير محياي من بعدي اسمه واجعل ولا
عبادي لا يتسعوا وقومي افتحاله ، وقل لعبادي طب فشا وله ولا

ومن يوت ... بالبقرة

لدا الاخر عرفي عوزني عباد لا ، التد امستي أتان اهلكني مالا

ياآت الزوايد

وتثبت في الحالين لا ابتني بيوسف ، حذ كروس تلاي والجمر موصلا
يوافق ما في الحرز في الداع وانقون ، تسئلن قوتوني كذ اخشون مع ولا
واشركتمون البلد تخزون قد هدان ، واتبعوني ثم كيدون وصلا
دعاني وخافوني وقد زاد فالغا ، يردني حاليه وتتبعن الا
تلاق التنادي بت عباد اتقوا طما ، دعاء اتل واخذف مع يمد وني فلا
واتان نمل يسر وصل وتمت الا ، صول بعون الله در امفصلا

باب فرش الحروف سورة ام القران

حروف التهجي افصل كا الف ، الا يخدعون اعلم حجا واسما طلا
بقيل وما بعه ويرجع كيفما اذا ، كان للاخرى ضم حلا هلا
والاخرا تل واعكس أول القرن هو ، وفي يمل هو ثم اسكنا اد وحملا
محرك وأين اضمم ملائكة اسجدوا ، أزل فتى لا خوف بالفتح حو لا
وعدنا اتل باري بابه يامركم حم ، أسارى فد اخفة الاماني مسجلا
الا يعيد واخاطب فشا يعملون قل ، حوي قبله اصل وبالغيب فوحلا
وقل حسنا صنه تفادوا ونسبها ، وتنبيل حوي والضم والرفع اصلا
ولسر اتخذ اوتسكن ارنا وارنا حز ، خطاب يقولوا طب وقبل ومن حلا

ورفع للجروح اعلم وبالنصب معجزا ، نون ومثل ارفع رسالات حولا
مع الاولين اضمم غيوب عيون مع ، جيوب شيوخا فد ويوم ارفع الملا

سورة الانعام

ويصرف فسمي نحشر اليا يقول مع نبا ، لم يكن وانصب نكذب والعولا
حوى ارفع يكن انث فد ايعقلون تحت ، خاطب كيا سين القصص يوسف طلا
فتحنا وتحت اشدد الا طب والانبيا ، مع اقتربت حز اذ يكذب اصلا
وحز فتح انه مع فانه وفا يزيوقنه ، واستهوته يبغي فتقبلا
بشان اتي والحق يغ الكل حز ، وتحت صاد يري والرفع ازر حملا
هادرجات النون تحت وبعد ، خاطبا درست واضمم عدوا واحلا
وطب مستقرا فتح وكسر انها ويومنا ، فد وحصر سم حرم فصلا
وحز كلمت واليا عشر هم يد ، تكون يكن انث وميته اعملا
برفع معا عنه ودر يكون فز ، وخف وان حوط وقل فرقوا فلا
وعشر منون وارفع امثالها حلا ، كذا النصف وانصب قبله نونا طلا

سورة الاعراف والانفال

هنا يخرجوا سمي حما انصب خالصة ، اتى تفتح اشدد مع ابلغكم حلا
بعد له ان لعنة اتل كحمزة ، ولا يخرج اضمم واكسر الخلف يحلا
وخفض اله غيره نكرا لا افتحا ، يقتلوا مع يتبعوا اشدد وقل علا

له ورسالاتي يحل واضمم حلي فدا * وحز حليهم تغفر خطيئات حملا
كورش تقولوا اخاطبا خم ويلحدوا * اضمم الكسر كاف ذ ضم طا يبطشوا بجلا
وقصر انا مع كسر اعلم ومردفين افتحا * موهن واقرا يغشى انصب النولا
حلا تعملوا اخاطب طوا حيي اظهرا * فنا حز وتحسب اذ وخاطب فانجلا
وفي ترهبوا شدد طب وضعفا * تحرك امنه ذ اهمز بلا نون اساري معا الا
تكون كانث اذ ولاية ذي افتحا * في واقرا الاسرى حميق المحصلا

سورة التوبة ويونس وهود عليهما السلام

وقل عمرت معها سقاة الحاج عن * عزير تنوين حز وعين عشر الا
فسكن جميعا امدد اشا يضل * حط بضم وحفظ اسكن مع الفتح سد خلا
وكلمة فانصب ثانيا ضم ميم يكلموا * الكل حز والرفع في رحمة فلا
وفي المنتهى دون الحق والسو فافتحا * والانصار فارفع حز والسين والولا
فسم انصب اتل افتح تقطع اذ حما * وبالضم فز الان الحق فبل الي
يرون خطابا حز وبالغيب فد تزيع * انت فشا افتح انه بيه والا جملا
وقل لقضي كالشام حم يمكروا * يد وينشركم ا ذ قطعا اسكن حلا حلا
يهدي سكون الهاء اذ كسرها حوى * وفا ليفرحوا خاطب لا يجمعوا طلا
اذ اصغر ارفع حق مع ستر كاليكم * كاكبر ووصل فاجمعوا افتح طوى حلا
السحر ام اخبر وافتح اتل فاق * اني لكم ابدال بادي حملا

عمل

عمل غير حبر كالكسائي ونونوا * ثمود فدى واترك حما سلم انقلا
سلام ويعقوب ارفعا فز ونصب * حافظ امراتك ان خلا اتل مثقلا
ولما مع الطارق الى وبيا وزخرف * جد وخف الكل فق وزلفا الا
بضم وخفف واكسر ابقية جنا * وما يعملوا خاطب مع النمل جعلا

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام والرعد

ويا ابت افتح اذ ويرتع ويغديا * وحاشا بحذف وافتح السجن اولا
حما كدابا اتل الحف خي حامد * ويسقى مع الكفار صد اضما حلا

ومن سورة ابراهيم عليه السلام الى سورة الكهف

وطب رفع الله ابتدا الكبر * اناضمنا واخفض الحجة موصلا
يضل اضمما القمان حز غير هايد * وفي مصرخي افتح على كذا حلا
ويقنط كسر النون حز وتبشرون * فافتح ابا ينزل بعد بخت الا
كما القدر بشق افتح اتشاقون نونه * ا مثل ينبعون حفظ مفرطون اشدد
ونسقيكم افتح حم وانث اذ اتجحدون * فخاطب طب كذاك يحزو لحلا
وينزل عنه اشدد ليجزين نون اذ * ويتخذوا خاطب فلا اكن يخرج اخلا
حوى اليا وضم افتح الا افتح وضم حط * وحرمه امرنا يلقاه اوصلا
وان افتحا حقا وقل خطا انت * وخسف نغرق الباو ترسل حصلا
ونغرق بمن انث اتل طما * وشدد الخلف بن والريح بالجمع صلا

وهام

العلا

قرا ابو جعفر نخرج وقرا يعقوب يخرج

كصادٍ سبا والانبيا آنا اد معا ، خلاف فتى مع تفجر لنا الحق حملا

سورة الكهف

وتزور حز واكسر بورق كمثره ، بضمي طوا فتح ا تل يا ثمر اد احلا
وسدك لكنا الاطب تسير الجبال ، كمفض الحق بالخفض حث تلا
وكنت افتح اشهدنا وحامية ، وضمي قبلا اد يا يقول فتكلا
وكية يسمو اكل يبدل حفاحط ، جز لكفض ضم سد يق حو لا
كسد اهنا اتون بالمد فاخر ، وعنه فما اسطاعوا بخف فاقبلا

ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة الفرقان

يوث رفع حز واضمم عتيا وبابه ، خلقتك فد والتمد بي لاهب ا لا
ونسيا بنسب فز ومن تحتها اكسر لخفض ، يفعل نسا قط فذكر حلا حعلا
وشد ذ فتى قول انصبا حز وان فاكسرا ، يحل نورث شد طب يذكر اعتلا
وفز ولدا الانوح فافتح يكاد اث ، اني انا افتح ا والكسر حط ولا
انا اخترت فد سكن لتصنع ولجزنا ، لتحلقه ا سنا اضمم سوى حم وطولا
فيسحت ضم الكسر وبالقطع اجمعوا ، وهذان حز انت بحل يحتلا
وفز لقاف ارفع وانو الكسر اسكنا ، كذا اضمم حلنا واكسرا شد ظما ولا
لتحرق سكن خففا غلمه وافتحا ، وضم بدايتح بيلحل مجملا
ونقضي بنون ضم وانصب كوحية ، ليعقوبهم وافتح وانك لا ا نجلا

وزهرة

وزهرة فتح الها حلا يا تهم ب ا ، وطب نون نحص ابتا اد وجهلا
مع اليا نعقد حز حرام فشا وانثا ، جهلا تطوي السما ا رفع العلا
وبارث ضم الهمز معارا ان اني ، ليقطع ليقصوا سكنوا اللام يا ولا
ولؤلؤا انصب ذي وانثا تال فيهما ، ومعاجزين بالمد حث تلا
ومعا عون الاخري فتح سينا حما ، وتنبت افتح بضم بكل هيهات وكلا
فلنا الكسر والفتح والضم تهجروا ، وتنوين تترا عد وهلا بحلا
وابهم افتح فد وقال معا فتى ، وخفف فرضنا ا مع معا وارفع الولا
حلا شد ذقها بعد انصبا غضب ، افتحن صادا وبعد الخفض في الله اد صلا
ولا يتال اغلام وكبره ضم حط ، وغير انصب اد دري تحضم متقلا
حما فد توقد يذهب اضمم يلتس ، اد ويحسب خاطب فى وشق ليسد لا

ومن سورة الفرقان الى سورة الروم

وعتس يا حزاد ويجهل بتخذ ، الا اشد د تسقي جمع ذرية حلا
ويامر خاطب فد يضيق وعطفه ، انصبن واتباعك حلا خلق ا وصلا
ويامر خاطب فد يضيق وعطفه ، انصبن واتباعك حلا خلق ا وصلا
تنزل شد تغد انصب ونون سبا ، شهاب حز مكث افتح يا واد ذاب فز لا
وانا وان افتح حلا وطوى خطاب ، يذكروا اذرك الاهاد والوولا
فى يصد افتح ضم اد واضمم الكسر ، حلا ويصدق فد فدانك يعثلا

ويغني كانت طب وسم خسفا وشاه ، حافظ وانصب مودة نجتلا
ونونه وانصب بينكم في فصاحة ، ومع ويقول النون الا الكسر انقلا

سورة الروم ولقمان والسجدة

وطب يرجعوا خاطب لتربوا وضم حز ، نذيقهم نون يعي كسفا انقلا
وضعفا بضم رحمة نصبا فز وتتخذ ، حز تصعر ادحما نعمة حلا
وادخلقه الاسكان اخفي حما ، وفتحه مع لما فضل وبالكسر طب ولا

سورة الاحزاب وسبا وفاطر

معا يعملوا خاطب حلا والظنونا قف ، مع اختيه مد افق وتيسا لوا طلا
وساداتنا اجمع بينات حوى بعالم ، قل في وارفع طيا وكذا احلا
اليم ومنساته حما الهمز فافتحا ، تبينت الضمان والكسر طولا
كذا ان تولتيم وفق تسكن الكسرا ، يجازي الكسر ابا النون بعد انصبا طلا
كذلك يجزي كل باعد ربنا افتح ، ارفع اذن فزع بسمي حما كلا
في الغرفات اجمع تناوش واحم ، وغير اخفضا تذهب فضم الكسر الا
له ننكسه انصب ينقص افتح وضم حز ، وفي السيء الكسر همز فتحملا

سورة يس والصافات

ان فاقتحا خفف ذكرتم وصيحة ، وواحدة كانت معا فارفع العلا
ونصب القمر اذ طاب ذرية اجمعا ، حما يخصمون الكن الا الكسر في حلا

وشدد

وشدد دفشا واقصر ابا فاكهين فاكهوا ، ثم باجبلا حلا السلام ثقلا
نهن ننكس افتح ثم خفف فراوط ، لبنة خاطب يقين للحث حولا
وطاب هنا واحد في لتنوين زينة ، فتا واسكنا او اذ وكالبزا وصلا
تنام شدد تكلظي طوي يزف ، فافتح في والله رب انصبا حلا
وربوا الياسين كالبزاد وكالمدني ، حلا وصل اصطفى اصله اعتلا

ومن سورة ص الى سورة الاحقاف

ليدبروا خاطب وفاخفض نصب صاده ، اضمم الاوا فافتحه والنون حملا
وحز يوعد واخاطب واذكر اغما ، امن شدد اعلم فد عباده اصلا
وقل حسرتاي اغلم وفتح جنا وشكو الخلف ، بنى يسعوا ائل او وان وقلب لا
تنونه واقطع ادخلوا احم سيدخلون ، جهل الاطب اتينا بيفع العلا
سواء اتى اخفض حز وغشاوات كسرها ، وغشر اعد اليا اتل وارفع مجهلا
وبالنون سمى حم يبشر في حما ، ويرسل يوحي انصب الا عنه حولا
وحسبناكم سقفا كبرا داو حز ، كخفض نقيض يا وامورة حلا
وفي سلفا فتحان ثم بضمه فق ، ويلقوا كسال الطور بالفتح اصلا
وطب يرجعون النصب في قيله فشا ، ويغلي فذكر طل وثم اعتلوا حلا
وبالكسر اذا ايات اكسر معا حما ، وبالرفع فز خاطبوا يوموا طلا
ليجزي بيا جهل لا لكل ثانيا ، بنصب حوى والساعة الرفع فصلا

ومن سورة الاحقاف الى سورة الرحمن عز وجل

وحز فصله كرها بري والولا ، كما هم حز سيبويه بنون يلي ولا
ويعملوا خاطب وفتحا تقدموا ، حوى عجز اتيه الفتح في الجيم اعملا
ونبلوا كذا طب يومنوا والثلاث ، خاطبا حز سيوتيه بنون يلي ولا
واخونكم حز ونونه يقول اد ، وقوم انصبا حفظا وواتبعت حلا
وبعد ارفعا والصاد في بمصيطر ، مع الجمع فذو الحبر كذب تثقلا
كتا اللات طل عزونه حم ومستقر ، اخفضا اد سيعلموا الغيب فصلا

ومن سورة الرحمن الى سورة الامتحان

فشا المنشآت افتح خاس طوا ، وحور عين فنا واخفض الاسر عملا
يميع فروح اضمم طوا وحما اخذ ، وبعد لخفض انظروا اضمم وصل دلا
ويوخذ انت اد حما نزل اشدد ، اد وخاطب يكونوا طب وانا كم حلا
وتظاهروا كالشام انت معا يكون ، دولة اد رفع واكثر حصلا
وفز يتناجوا ينتجوا مع ينتجوا ، طوى يخربوا خففه مع حدر حلا

ومن سورة الامتحان الى سورة الجن

ويفصل مع انصار حا وكخفضهم ، لووا تقل اذ والخف يسرى اكن حلا
ويعلم بون حما وجد كسرها تفاوت ، فد تدعون في تدعوا حلا
وحط يومنوا يذكروا يسيل اضمما ، الا وشهادات خطيئات حما ولا

ومن

ومن سورة الجن الى سورة المرسلات

وانه تعالى كان لما افتحا اب ، تقول تقول حز وقل انما الا
وقال في يعلم فضم طوا وحام ، وطاور اب اخفض حوى التجرد حلا
فضم واذا ادبر حكا واذا دبر ، ويذكرا ذيمني حلا وسلاسلا
لدى الوقف فاقصر طل قواريرا ، اولا فنون فنا والقصر في الوقف طب ولا
وعاليهم انصب فزوا استبرق اخفضا ، الا وتشاون الخطاب حما ولا

ومن سورة المرسلات الى سورة الغاشية

وحز اقتت همزا وبالواو خف اد ، وضم جمالات افتح انطلقوا طلا
بشان وقصر لابثين يد وصدق ، ورب والرحمن بالخفض حملا
تزكى حلا اشدد ناخرة طب ونون ، منذر قتلت شدد الاسعرت طلا
وحط نشرت خفف وضاد ظنين ، يا تكذب غيبا اد وتعرف حملا
ونضر حز اد وانل يصلى واخر ، البروج لخفض نوثر وحا طبا حلا

ومن سورة الغاشية الى آخر القرآن العظيم

ويسمع مع ما بعده كالكوفي يا اخي ، واتابهم شدد فقدر اعملا
تحضون فامدد اد يعذب يوثق ، افتحا فك الطعام لخفض دلا حلا
وقل لبدا معه البرية شدد اذ ، ومطلع فاكسر فز وجمع ثقلا
الا يعضل لئيلاف انل معه الاوهم ، وكفوا سكون الفا حض تحملا

وتم بنظام الدرة احسب بعدها * وعام اضحى حجي وأحسن تقولا
غريبة أوطان بنجد نظمتها * وعظم اشتغال البال وافى وكيف لا
صددت عن البيت الحرام وزورتي * المقام الشريف المصطفى أشرف الملا
وطبعني الأعراب في الليل غفلة * فما تركوا شيئا وكدت لي أقتلا
فأدركني اللطف الخفي وردني * عنيزة حتى جاءني من تكفلا
بحملي وإيصالي لطيبة آمنا * فيارب بلغني مرادي وسهلا
ومن بجمع الشمل واغفر ذنوبنا * وصل على خير الأنام ومن تلا

تمت بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله وحده
وصلى الله على
من لا نبي
بعده

ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق والهداية لارب غيره
كيف ترقى رقيك الانبيا * يا سماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في علاك وقد حا * ل سنا منك دونهم وسناء
انما مثلوا صفاتك للنا * س كما مثل النجوم الماء
انت مصباح كل فضل فما تصـ * ـدر الا عن ضوئك الاضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيـ * ـب ومنها لادم الاسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختا * ر لك الامهات والاباء
ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبيا
تتباهى بك العصور وتسمو * بك عليا بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم * من كريم اباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه * قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سودد وفخار * انت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء * اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للديـ * ـن سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد * ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى ايوان كسرى ولولا * اية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه * كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل كا * ن لنيرانهم بها اطفاء
مولد كان منه في طالع الكفـ * ـر وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لامنة الفضـ * ـل الذي شرفت به حواء
من لحواء انها حملت احـ * ـمد او انها به نفساء

ملك محمد جعفري المهدي في رجب سنة ١٢١٩

يوم نالت بنو سعد ابنه وهب من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما حملت قبل مريم العذراء
شمتته الاملاك اذ وضعته وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا راسه وفي ذلك الرفع الى كل سودد ايماء
رامقا طرفه السما ومرمى عين من شانه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم اليه واضاءت بضوئها الارجاء
وترات قصور قيصر بالشام يراها من داره البطحاء
وبدت في رضاعه معجزات ليس فيها عن العيون خفاء
اذ ابته ليتمه مرضعات قلن ما في اليتيم عنا غناء
فاتته من ال سعد فتاة قد ابتها لفقرها الرضعاء
ارضعته لبانها فسقتها وبنيها البانهن الشاء
اصبحت شولا عجافا وامست ما بها شايل ولا عجفاء
اخصب العيش عندها بعد محل اذ غدا للنبي منها غذاء
يا لها منة لقد ضوعف الاجر عليها من جنسها والجزاء
واذا سخر الاله اناسا لسعيد فانهم سعداء
حبة انبتت سنابل والعصف لديه يستشرف الضعفاء
واتت جده وقد فصلته وبها من فصاله البرحاء
اذ احاطت به ملائكة الله فظنت بانهم قرناء
ورأى وجدها به ومن الوجد لهيب تصلى به الاحشاء
فارقته كرها وكان لديها ثاويا لا يمل منه الثواء
شق عن قلبه واخرج منه مضغة عند غسله سوداء

ختمته يمنى الامين وقد او دع ما لم تذع له انباء
صان اسراره الختام فلا الفض ملم به ولا الافضاء
الف النسك والعبادة والخلوة طفلا وهكذا النجباء
واذا حلت الهداية قلبا نشطت في العبادة الاعضاء
بعث الله عند مبعثه الشهب حراسا وضاق عنها الفضاء
تطرد الجن عن مقاعد للسمع كما تطرد الذئاب الرعاء
فمحت اية الكهانة ايات من الوحي ما لهن امحاء
ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سجية والحياء
واتاها ان الغمامة والسرح اظلته منهما افياء
واحاديث ان وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء
فدعته الى الزواج وما احسن ما يبلغ المنى الاذكياء
واتاه في بيتها جبرئيل ولذي اللب في الامور ارتياء
فاماطت عنها الخمار لتدري اهو الوحي ام هو الاغماء
فاختفى عند كشفها الراس جبريل فما عاد او اعيد الغطاء
فاستبانت خديجة انه الكنز الذي حاولته والكيمياء
ثم قام النبي يدعو الى الله وفي الكفر نجدة واباء
امما اشربت قلوبهم الكفر فداء الضلال فيهم عياء
ورأينا اياته فاهتدينا واذا الحق جاء زال المراء
رب ان الهدى هداك واياتك نور تهدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد الهم ما ليس يلهم العقلاء
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء

وبحادات افصحت بالذي اخـ٭ ـرس عنه لاحمد الفصحاد
ويح قوم جفوا نبيا بارض٭ الفته ضبابها والظباد
وسلوه وحن جذع اليه٭ وقلوه ووده الغرباد
اخرجوه منها واواه غار٭ وحمته حمامة ورقاد
وكفته بنسجها عنكبوت٭ ما كفته الحمامة الحصداد
واختفى منهم على قرب مراه٭ ومن شدة الظهور الخفاد
ونحا المصطفى المدينة واشتا٭ قت اليه من مكة الانحاد
وتغنت بمدحه الجن حتى٭ اطرب الانس منه ذاك الغناد
واقتفى اثره سراقة فاستهو٭ وته في الارض صافن جرداد
ثم ناداه بعد ما سيمة الخسـ٭ ـف وقد ينجد الغريق النداد
وطوى الارض سائرا والسموا٭ ت العلا فوقها له اسراد
فصف الليلة التي كان للمختـ٭ ـار فيها على البراق استواد
وترقى به الى قاب قوسيـ٭ ـن وتلك السيادة القعساد
رتب تسقط الاماني حسرى٭ دونها ما وراءهن وراد
ثم وافى يحدث الناس شكرا٭ اذ اتته من ربه النعماد
وتحدى فارتاب كل مريب٭ او يبقى مع السيول الغثاد
وهو يدعو الى الاله وان شـ٭ ـق عليه كفر به وازدراد
ويدل الورى على الله بالتوحيد٭ وهو المحجة البيضاد
فبما رحمة من الله لانت٭ صخرة من ابائهم صماد
واستجابت له بنصر وفتح٭ بعد ذاك الخضراد والغبراد
واطاعة لامره العرب العر٭ باد والجاهلية الجهلاد

وتوالت

وتوالت للمصطفى الاية الكبـ٭ ـرى عليهم والغارة الشعواد
فاذا ما تلى كتابا من الله٭ تلته كتيبة خضراد
وكفاه المستهزئين وكم سا٭ ء نبيا من قومه استهزاد
ورماهم بدعوة من فنا البيـ٭ ـت فيها للظالمين فناد
خمسة كلهم اصيبوا بداء٭ والردى من جنوده الادواد
فدهى الاسود بن مطلب اي٭ عمى ميت به الاحياد
واصاب الوليد خدشة سهم٭ قصرت عنها الحية الرقطاد
وقضت شوكة على مهجة العاص٭ فلله النقعة الشوكاد
وعلى الحارث القيوح وقد سا٭ ل بها راسه وساء الوعاد
~~ونفى الاسود بن عبد يغوث٭ ... استسقاد~~
خمسة طهرت بقطعهم الار٭ ض فكف الاذى بهم شلاد
فديت خمسة الصحيفة بالخمـ٭ ـسة ان كان للكرام فداد
فتية بيتوا على فعل خير٭ حمد الصبح امرهم والمساد
يا لامر اتاه بعد هشام٭ زمعة انه الفتى الاتاد
وزهير والمطعم بن عدي٭ وابو البختري من حيث شاد
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد٭ ت عليهم من العدا الانداد
اذكرتنا باكلها اكل منسا٭ ة سليمان الارضة الاساد
وبها اخبر النبي وكم اخـ٭ ـرج خباءا له الغيوب خباد
لا تخل جانب النبي مضاما٭ حين مسته منهم الاسواد
كل امر ناب النبيين فالشد٭ ة فيه محمودة والرخاد
لو يمس النضار هون من النا٭ ر لما اختير للنضار الصلاد

كم يدٍ عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
إذ دعا وحيه العباد وامست منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السيـ ـف وفاء وفاءة الصفواء
وابو جهل اذ راى عنق الفحـ ـل اليه كانه العنقاء
واقتضاه النبي دين الاراشي وقد ساء بيعه والشراء
ورأى المصطفى اتاه بما لم ينج منه دون الوفا النجاء
هو ما قد رآه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء
واعدت حمالة الحطب الفهـ ـر وجاءت كانها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول افي مثـ ـلي من احمد يقال الهجاء
وتولت وما راته ومن ايـ ـن ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشا ة وكم سام الشقوة الاشقياء
فاذاع الذراع ما فيه من شر بنطق اخفاؤه ابداء
وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء
مَنّ فضلا على هوازن اذ كا ن له قبل ذاك فيها ارتباء
واتى السبي فيه اخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا س به انما السباء هداء
بسط المصطفى لها من رداء اي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسـ ـوة والسيدات فيه اماء
فتنزه في ذاته ومعانيـ ـه استماعا ان عز منها اجتلاء
واملأ السمع من محاسن يمليـ ـها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدات به استو عب اخبار الفضل منه ابتداء

سيد

سيد ضحكه التبسم والمشـ ـي الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ ـر محياه الروضة الغناء
رحمة كله وعزم وحزم ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبـ ـر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السو ء على سره ولا الفحشا
عظمت نعمة الاله عليه فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى واخو الحلم دابه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم تعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب الامـ ـساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحا محا نوره الظـ ـل وقد اثبت الظلال الضحاء
وكان الغمامة استودعته من اظلت من ظله الرفقاء
خفيت عنده الفضائل وانجا بت به عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل ام مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضـ ـل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البد ر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصا فاقصد جيشا ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايا م عليهم سحابة وطفاء

تحري مواضع الري والسقي   وحبت العطاش بوهي السقاء
واتي الناس يشكون اذاها   وحام بوذي الانام غلاء
فدعا فانجلي الغمام فقل في   وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم اثرى الثرى وقرت عيون   بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء   اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو   ر رباها البيضا و الحمراء
ليته خصني برويه وجه   زال عن كل من راه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا   ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتز   به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر   ء كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب   لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الاكـ   ـمام والعود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشي العيون سنا منـ   ـه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تظـ   ـهر فيه اثارها الباساء
وتخال الوجوه ان قابلته   البستها انوارها الحرباء
واذا شمت بشره ونداه   اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله   وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى   بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكـ   ـفيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها   فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا   م بها سبحت بها الحصباء

احبت

احبت الرملين من مونجهد   اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذي بالصاع الف جياع   وتروي بالصاع الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار   دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما   اينعت من نخيله الاقناء
افلا تعذرون سلمان لما   ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء   اكبرته اطباؤه والاساء
وعيون مرت بها وهي رمد   فاريتها ما لم ترى الزرقاء
واعادت على قتادة عينا   فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لا   نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه للقلـ   ـب اذا مضجعي اقض وطاء
حظي المسجد الحرام بممشا   ها ولم ينس حظه ايلياء
ورمت اذ رمى بها ظلم الليـ   ـل الى الله خوفه والرجاء
ورمت في الوغى الكتائب حصبا   ما اراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دا   رت عليها في طاعة ارحاء
واراه لو لم يسكن بها قبـ   ـل حراء ماجت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا   بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسالون منه كتاب   منزل قد اتاهم وارتقاء
اولم يكفهم من الله ذكر   فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس اية منه والجـ   ـن فهلا اتى به البلغاء
كل يوم تهدي الى سامعيه   معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والافـ   ـواه فهو الحلي والحلواء

جمع قنو وهو العرجون
ای استعظمته
ای مرضى
جمع اسى
ای الواسعة
ای الحجارة الصلدة
قال الثعلبي هو الصوت والجلبة ويقال للحرب لما فيه من الصوت والجلبة وكثرة اختلاط الاصوات وهو المراد

رق لفظا وراق معنى فجاءت في حلاها وحليها الحسناء
وارتنا فيه غوامض فضل رقة من زلالها وصفاء
انما تجتلى الوجوه اذا ما جليت عن مراتها الاصداء
سور منه اشبهت صورا منا وعند النظائر النظراء
والاقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء
كم ابانت ايانه عن علوم من حروف ابان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى اعجب الزراع منها سنابل وزكاء
فاطالوا فيها التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العقول على علم فماذا يقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم ان ذا لبئس البواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا او للحق بالضلال استواء
ما لكم اخوة الكتاب اناسا ليس يرعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخير وما زال كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل ومظلوم الاخوة الانقياء
وعلمتم بكيد ابناء يعقوب اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابة جب ورموه بالافك وهو براء
فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم فالتأسي للنفس فيه عزاء
ام ندمتم لجهلكم ندم القوم وبتم عن غيكم حين فاؤوا
اتراكم وفيتم حين خانوا او تراكم احسنتم اذ اساؤوا

بل تمادت على التجاهل اباء تقفت اثارها الابناء
بينته توراتهم والاناجيل وهم في جحوده شركاء
وحسبنا جحودهم زيلات بابا فزادهن الاباء
ان يقولوا ما بينته فما زال لهم عن عيونهم غشاء
او يقولوا قد بينته فما للاذن عما تقوله صماء
عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
او نور الاله تطفئه الافواه وهو الذي به يستضاء
او لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن امره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماء منهم وصيبت دماء
كيف يهدي الاله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اين اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتى بالعقيدتين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء
لا تقولوا ثلاثة فتعدوا واحدا مثل ما يعد الخطاء
ان توحيدكم ثلاثا وتثليث كم واحدا القول جهراء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد نقص في عدكم ام نماء
كيف وحدتموا الها نفى التوحيد عنه الاباء والابناء
االه مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملك فهل لابتهم الانصاء
ام تراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الشركاء
اهو الراكب الحمار فيا عجز اله يمسه الاعياء

ام جميع على الحمار لفضل * حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فانسو * به عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم احصـ * ـت ثلاث بوصف وثناء
ام هو ابن لله ما شاركته * في معاني البنوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم * ولاموانكم بدا احياء
ان قولا اطلقتموه على الله * تعالى ذكرا لقول هزاء
مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شنعاء
اذ هم استقرؤا البداء وكم سا * ق وبالا اليهم استقراء
وراهم لم يجعلوا الواحد القهـ * ـار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسـ * ـخ عليهم لو انهم فقهاء
هو الا ان يرفع الحكم بالحكـ * ـم وخلق فيه وامر سواء
ولحكم من الزمان انتهاء * ولحكم من الزمان ابتداء
فسلوهم ان كان في مسخهم نسـ * ـخ لايات الله ام انشاء
وبداء في قولهم ندم الله * على خلق ادم ام خطاء
ام محا الله اية الليل ذكرا * بعد سهو ليوجد الاسراء
ام بدا لله في ذبح اسحا * ق وقد كان الامر فيه مضاء
او ما حرم الاله نكاح الا * خت بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب ان اليهود وقد زا * غوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وامنوا بالطا * غوت قوم هم عندهم شرفاء
قتلوا الانبيا واتخذوا العجـ * ـل الا انهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلـ * ـوى وارضاه الفوم والقثاء

ملئت

ملئت بالخبيث منهم بطون * فهي نار طبا فها الامعاء
لو اريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا لديهم الاربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصـ * ـريف فيه من اليهود اعتداء
فبظلم منهم وكفر عدتهم * طيبات في تركهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينـ * ـفق الا على السفيه الشقاء
واطاعوا فيه الاحزاب اخوا * نهم انا لكم اولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم ادر * لماذا تخالف الحلفاء
اسلموهم لاول الحشر لا ميعا * دهم صادق ولا الايلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا * وبيوتا منهم نعاها الجلاء
وبيوم الاحزاب اذ زاغت الابـ * ـصار فيه وضلت الاراء
وتعدوا الى النبي حدودا * كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فاباد الامار والنهاء
وتعاطوا في احمد منكر القو * ل ونطق الاراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السو * ء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القو * م وما ساق للبذي البذاء
وجد السب فيه سما ولم يد * ر اذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه * فهو من سوء فعله الزباء
او هو النحل قرصها يجلب الحتـ * ـف اليها وما لها انكاء
صرعت قومه حبائل بغي * مدها المكر منهم والدهاء
فاتتهم خيل الى الحرب تختا * ل وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الـ * ـطعن منها ما شانها الايطاء

وإنا رف بأرض مكة تقعا * ظن أن العدو منها عشاد
أحجمت عنده الحجون والذي * دون أعطابه الهليل كداء
ووهت أوجها بها وبيوتا * مل منها إلا قواه والاكفاء
فدعوا أحلم البرية والعفـ * ـو وجواب الحليم والإغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش * قطعتها الترات والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغص * ه عليهم بما مضى إغراء
وإذا كان القطع والوصل لله * تساوى التقريب والإقصاء
وسواء عليه فيما أتاه * من سواه الملام والإطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفـ * ـس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الأمور فأرضى الـ * ـله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينـ * ـضح إلا بما حواه الإناء
أطرب السامعين ذكر علاه * يا لراح مالت بها الندماء
النبي الأمي أعلم من أسـ * ـند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجنا * ء ومنت بوعدها الوجناء
أفلا أنطوي لها في اقتضاء * لتطوى ما بيننا الأفلاء
بألوف البطحاء يجفلها النيـ * ـل وقد شف جوفها الإظماء
أنكرت مصر فهي تنفر ما لا * ح بناء لعينها أو خلاء
فاقتضت على مبارك بر * كتيها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النـ * ـخل والركب قائلون رواء
وغدت أيلة وحقل وقرن * خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الأقصاب يتبعها النبـ * ـك ويتلو كفافة العوجاء

جاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فرق الينبوع والحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعـ * ـد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحـ * ـفة عنها ما حاكه الإنضاء
وأرتها الخلاص بئر علي * فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان أو من * بطن مر ظمآنة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها * بخطاها فالبطء منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما * عد منها السماك والعواء
فكأني بها أرحل من مكـ * ـة شمسا سماؤها البيداء
موضع البيت مهبط الوحي مأوى الـ * ـرسل حيث الأنوار حيث البهاء
حيث فرض الطواف والسعي والحلـ * ـق ورمي الجمار والإهداء
حبذا حبذا معاهد منها * لم يغير آياتهن البلاء
حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحـ * ـمد إلا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج إلى طيـ * ـبة والسير بالمطايا رماء
فأصبنا عن قوسها غرض القر * ب ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا أرض الحبيب يغض الطـ * ـرف منها الضياء والّلألاء
فكأن البيداء من حيث ما قا * بلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها * طرفيها ملاءة حمراء
وكأن الأرجاء ينشر نشر الـ * ـمسك فيها الجنوب والجربياء
فإذا شمت أو شممت رباها * لاح منها برق وفاح ذكاء

أي نور وأي نور شهدنا * يوم أبدت القباب قباء
قربها دنيتي وقر اصطباري * فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشو * ق الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الزوار ما مست البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا * صادحات يمتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد * ونحيب يحثه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها * من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنما ألبستها * من حياء ألوانها الحرباء
ودموع كأنما أرسلتها * من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط الـ * وزر عنا وترفع الحوباء
وقرأنا السلام أكرم خلق الله * من حيث يسمع الإقراء
وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا إيماء
ورجعنا وللقلوب التفاتا * ت إليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسـ * مح عند الضرورة البخلاء
يا أبا القاسم الذي ضمن إقسا * مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله * بلا كاتب لها إملاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكأن الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيـ * ـه وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب * في غزاة لها العقاب لواء

وريحانتين طيبهما منـ * ك الذي أودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتيها الياء
من شهيدين ليس ينسيني الطف * مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤو * س وقد خان عهدك الرؤساء
أبدلوا الود والحفيظة في القر * بى وأبدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من * بكت الأرض فقدهم والسماء
كل يوم وكل أرض لكربي * منهم كربلا وعاشوراء
فابكهم ما استطعت إن قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
آل بيت النبي إن فؤادي * ليس يسليه عنكم التأساء
غير أني فوضت أمري الى الله * وتفويضي الأمور براء
رب يوم بكربلاء مسيء * خففت بعض وزره الزوراء
والأعادي كأن كل طريح * منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب الـ * مدح لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحـ * ت فإني لكم الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم * سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعـ * دك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الديـ * ن وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء * علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميـ * ل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك * حاربوها أسلابها إغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد * وصواب وكلهم أكفاء

رضي الله عنهم ورضوا عنه ٭ فابي يخطوا اليهم خطاء
جا قوم من بعد قوم بحق ٭ وعلى المنهج الحنيفي جاوا
ما لموسي ولا لعيسى حواري ٭ ون في فضلهم ولا نقباء
بابي بكر الذي صح للنا ٭ س به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما ٭ ارجف الناس انه الدآداء
انقذ الدين بعد ما كان للدين ٭ على كل كربة اشفاء
انفق المال في رضاك ولا من ٭ واعطا جما ولا اكداء
وابي حفص الذي اظهر اللـ ٭ ـه به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الاباعد في اللـ ٭ ـه اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصـ ٭ ـل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان اذ كان فاروقا ٭ فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الايادي التي طا ٭ ل الى المصطفى بها الاسداء
حفر البير جهز الجيش اهدى الـ ٭ ـهدي لما ان صده الاعداء
وابى ان يطوف بالبيت اذ لم ٭ يدن منه الى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان ٭ ن يد من نبيه بيضاء
ادب عنده تضاعفت الاعـ ٭ ـمال بالترك حبذا الادباء
وعلي صهر النبي ومن ذي ٭ ن فوادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ٭ ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطا يقينا ٭ بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي اصحابك المظهر التر ٭ تيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا ٭ واحدا يوم فرت الرفقاء

وحواريك

وحواريك الزبير ابي القر ٭ م الذي انجبت به اسماء
والصفيين توأم الفضل سعد ٭ وسعيد اذ عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنـ ٭ ـيا ببذل يمده اثراء
والمكنى ابي عبيدة اذ يعـ ٭ ـزى اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجـ ٭ ـد وكل اتاه منك اتاء
وبام السبطين زوج علي ٭ وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفـ ٭ ـن بان صانهن منك البناء
الامان الامان ان فوادي ٭ من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبـ ٭ ـل الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السو ٭ ء بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابـ ٭ ـردها في الفواد منا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر ٭ حملتنا الى الغنا انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس ٭ ما لها عن ندى يديك انطواء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيـ ٭ ـث اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الكر ٭ بة عنا وتكشف الغماء
يا رحيما بالمومنين اذا ما ٭ ذهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا اشـ ٭ ـفق من خوف ذنبه البراء
جد لعاص وما سواي هو العا ٭ ص ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دا ٭ م له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما ٭ قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات ٭ وعليها انفاسه صعداء

الف البطنة المبطية السبب ❊ ربدار فيها البطان بطاء

فبكى ذنبه لقسوة قلب ❊ نهت الدمع فالبكا مكاد

وغدا يعتب القضا ولا عذ ❊ ر لعاص فيها يسوق القضاء

او نقمته من الذنوب ذنوب ❊ شددت في اقتضا بها الغرماء

ما الحيلة سوى حيلة المو ❊ ثق اما توسل او دعاء

راجيا ان تعود اعمال السو ❊ ء بغفران الله وهي هباء

او ترى سيئاته حسنات ❊ فيقال استحالت الصهباء

كل امر تعنى به تقلب الاع ❊ يان فيه وتعجب البصراء

رب عين تفلت في مابها الملـ ❊ ـح فاضحى وهو الفرات الرواء

اه مما جنيت ان كان يغني ❊ الف من عظيم ذنب وها

ارتجى التوبة النصوح وفي القلـ ❊ ـب نفاق وفي اللسان رياء

ومتى يستقيم قلبي وللجسـ ❊ ـم اعوجاج من كبرتي وانحناء

كنت في نومة الشباب فما استيـ ❊ ـقظت الا ولمتي شمطاء

وتمادت اقتفي اثر القو ❊ م فطالت مسافة واقتفاء

فورا السائرين وهو امامي ❊ سبل وعرة وارض عراء

حمد المدلجون غب سراهم ❊ وكفا من تخلف الابطاء

رحلة لم يزل تفيدني الصبـ ❊ ـح اذا ما نويتها والشتاء

ينقي حر وجهي الحر والبر ❊ د وقد عز من لظى الاتقاء

ضقت ذرعا مما جنيت فيومي ❊ قمطرير وليلتي درعاء

وتذكرت رحمة الله فالبشـ ❊ ـر لوجهي ان ابتغى تلقاء

فالحح الرجا والحوق بالقلـ ❊ ـب وللخوف والرجا اخفاء

صاح لا باس ان ضعفت عن الطا ❊ عة واستاثرت بها الاقوياء

ان لله رحمة واحق النا ❊ س منه بالرحمة الضعفاء

فابق في العرج عند منقلب الذو ❊ د ففي العود تسبق العرجاء

لا تقل حاسد الغيرك هذا ❊ اثمرت نخله وعلى عفاء

وأت بالمستطاع من عمل البر ❊ فقد يسقط الثمار الاتاء

وبحب النبي فابغ رضا اللـ ❊ ـه ففي حبه الرضا والحباء

يا نبي الهدى استغاثة ملهو ❊ ف اضرت بحاله الحوباء

يدعي الحب وهو يأمر بالسو ❊ ء ومن لي ان تصدق الرغباء

اي حب يصح منه وطرفي ❊ للكرى واصل وطيفك راء

ليت شعري اذ ذاك من عظم ذنب ❊ ام حظوظ المتيمين حظاء

ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا ❊ ك فقد عز قلبي الدواء

كيف يصدى بالذنب قلب محب ❊ وله ذكرك الجميل جلاء

هذه علتي وانت طبيبي ❊ ليس يخفى عليك في القلب داء

ومن الفوز ان ابثك شكوى ❊ هي شكوى اليك وهي اقتضاء

ضمنتها مدائح مستطاب ❊ فيك منها المديح والاصغاء

قل ما اولت مدحك الا ❊ ساعدتها ميم ودال وحاء

حق لي فيك ان اساجل قوما ❊ سلمت منهم لدلوي الدلاء

ان لي غيرة وقد زاحمتني ❊ في معاني مديحك الشعراء

ولقلبي فيك الغلو وانى ❊ للساني في مدحك الغلواء

فأبت خاطرا اليك امدا ❊ حك عجزا بانه الابطاء

حاك من صنعة القريض برودا ❊ لك لم تحك وشيها صنعاء

هذا الكتاب شرح شواهد قطر
الندا وبل الصدا للعلامة
الشيخ امين نفع الله
به المسلمين
امين والحمد لله رب
العالمين
ثمنه
بمنه

ملك محمد حسن المهدي في رجب سنة ١٢١٩

أعجز الدر نظمه استنوف فيه ... البدان التصفيا وسرقاد
فارضه افصح امرنطق الضا ... د فقامت تغارمنها انطاد
ابذكري الابيات اوقيد مدحا ... ابن مني وابن منجا التوفاد
ام امازي بهن قوم نبي ... سا ما ظنه به الاغبياد
ولك الامه التي غبطتها ... بك لما اتيتها الانبياد
لم نخف بعدك الضلال وفينا ... وارثوا نور هديك العلماد
فانقضت اي الانبيا واياتك ... في الناس ما لهن انقضاد
والكرامات منهم معجزات ... حازها من نوالك الاوليا
ان من معجزاتك العجز عن وصفك ... اذ لا يحده الاحصاد
كيف يستوعب الكلام سجاياك ... وهل ينزح البحار الركاد
ليس من غاية لوصفك ابغي ... ها وللقول غاية وانتهاد
انما فضلك الزمان واياتك ... فيما نعده الاثناد
لم اطل في مقدار مدح نطقي ... ومرادي بذلك استقصاد
غير اني ظمان ورد ومالي ... بقليل من الورود ارتوا
فسلام عليك تترى من الله ... وتبقى به لك البا واد
وسلام عليك منك فما غيرك ... منه لك السلام كفاد
وسلام من كل ما خلق الله ... ليحيا بذكرك الاملاد
وصلاة كالمسك تحمله مني ... شمال اليك او نكباد
وسلام علي صحبك تحظى به ... منه تربة وعشاد
ما اقام الصلاة من عبد الله ... وقامت بربها الاشياد

وقد تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شهدت على شرح وحدانيته المصنوعات واقرت باعراب فاعليته المفعولات والصلاة والسلام على من ارسله الى كافة الخلق شاهدا وبشيرا فرفع به جهلا صار محلهم من الاعراب مستنيرا وعلى جملة الآل والاصحاب المنصوبين لاعراب الحق واظهار الصواب الذين ثبت مدحهم في القران والاخبار صلاة وسلاما ما دام الليل والنهار وبعد فيقول العبد المفتقر الى مولاه الغني محمد امين بن صالح ابن الشيخ اسماعيل الشافعي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه هذه توضيحات لطيفة وتركيبات شريفة علقتها على شرح قطر الندا وبل الصدا لمؤلفه الامام الفهام العلامة بن هشام تبين المعاني وتظهر تراكيب المباني راجيا مهما انتفع بها من الاطفال ان يهدي الي الفاتحة على التوالي مؤملا من الله ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم وذريعة للفوز بجنات النعيم انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير انشد

اذا قالت حذام فصدقوها ∴ فان القول ما قالت حذام

فلولا المزعجات من الليالي ∴ لما ترك القطا طيب المنام

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان غالبا خافض لشرطه منصوب بجوابه عند الاكثرين وذهب المحققون الى ان الناصب لها شرطها كمتى فانها اذا استعملت شرطية كانت ظرفا للشرط فتنتصب به وهذا هو المختار عند المحققين وتضعيف بعضهم له بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف مردود بان القايل انها ظرف منصوب بشرطها لا يقول انها مضافة كما اتفقوا على ذلك اذا كانت جازمة فهي على قول الاكثرين منصوبة بالجواب انلم يمنع مانع والا انتصب بفعل محذوف مناسب للمقام دال عليه الجواب كما نبه عليه البدر الدمامينى وغيره فعلى هذا تكون اذا في البيت منصوبة بعامل محذوف اي صدقوا اذا قالت اذ فا الجزا تمنع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها واقول لقائل ان يقول هي منصوبة بالفعل المذكور وجاز عمل ما بعد الفا فيما قبلها لشدة الحاجة الى ذلك كما قاله الرضي في قوله فاما اليتيم فلا تقهر على ما نقله عنه الشمني في حواشيه بل هذا اولى بالجواز لانه ظرف فلا حاجة الى تكلف جعلها ظرفا لفعل محذوف وعلى قول المحققين فهي ظرف لقالت وقال فعل ماض والتاء علامة التأنيث الفاعل المسند هو اليه والفاعل هو حذام بفتح الحاء المهملة زوج الشاعر والجملة من الفعل والفاعل محلها الجر بالمضاف على قول الاكثرين و لا

محل

محل لها على قول المحققين لانها ابتدائية والفاء الداخلة على صدقوها رابطة وصدقوها فعل مبني على حذف النون والفاعل هو الواو و الها مفعول والجملة لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا لشرط غير جازم والفاء الداخلة على ان تعليلية وان حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر خلافا للكوفيين في قولهم انه ينصب الاسم فقط واما الخبر فهو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول ان والقول اسمها منصوب وما مصدرية تنسبك مع ما بعدها بمصدر مرفوع خبر ان ويجوز جعلها اسما موصولا مرفوع المحل على الخبرية فتكون الجملة التي بعدها لا محل لها من الاعراب لوقوعها صلة والعائد على هذا محذوف والتقدير فان القول الذي قالته حذام وعلى الاول يكون التقدير فان القول قول حذام ولولا حرف امتناع لوجود والمزعجات جمع مزعجة من زعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه كما في القاموس مبتدا والخبر محذوف وجوبا كما سيجي ومن الليالي جار ومجرور متعلق بالمبتدا ومن ظرفية واللام رابطة لجواب لولا وترك فعل ماض والقطا وهو طاير معروف فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وطيب مفعول به ومضاف الى المنام اضافة المصدر الى فاعله يروى ان عاطس الحميري سار بجموع عديدة لمقاتلة قوم حذام فلما استخبروا امره وانه يريد قتالهم هربوا سايرين يوما وليلة ونزلوا في الليلة الثانية ظانين انه قد كف عنهم اذاياه و لما اصبح الحميري ولم يرهم اتبعهم فغزع القطا من قرقعة خيولهم فمر على قوم حذام فانشدت حذام ح

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا ∴ فلو ترك القطا ليلا لنا ما

وانشد زوجها البيتين و ح ارتحلوا عن موضعهم ونزلوا بموضع فلم يصبهم الحميري ورجع عنهم ح وانشد

منع البقاء تقلب الشمس ∴ وطلوعها من حيث لا تمسي

وطلوعها حمراء صافية ∴ وغروبها صفراء كالورس

تجري على كبد السماء كما ∴ تجري حمام الموت بالنفس

اليوم اعلم ما يجئ به ∴ ومضى بفصل قضائه امس

منع فعل ماض والبقاء مفعول به وتقلب فاعل مضاف الى الشمس من اضافة المصدر لفاعله وكذلك طلوعها وهو مرفوع بالعطف على تقلب ومن حرف جر وحيث مبني محله الجر والجار والمجرور متعلق بطلوع

قوله يسار لعله بسير

قوله فلو

شيلهم انه

ولا نافية وتمسي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر عائد الي الشمس والجملة محلها الجر بالمضاف وطلوعها الثاني معطوف علي تقلب ايضا علي الاصح في المعطوفات اذا تعددت انه يكون كل منها معطوفا علي الاول وقيل يعطف كل واحد علي ما قبله وحمرا حال من المضاف اليه وجاز وقوع الحال منه لان المضاف يصح عمله في الحال لانه مصدر كقوله تعالي اليه مرجعكم جميعا وهذه احدى المسايل الثلاث التي يقع الحال فيها من المضاف اليه والثانية صحة حذفه واقامة المضاف اليه مقامه كقولك اتبع دين النبي صلي الله عليه وسلم حنيفا فانك لو قلت اتبع النبي حنيفا بحذفه واقامته مقامه يصح المعني وصافية حال ثان من المضاف اليه وكالورس صفة لصفرا والورس نبات اصفر يكون باليمن يشبه الكركم ويصبغ به ولبس الثوب المصبوغ به مقوي علي الباه تجري مضارع فاعله ضمير مستتر فيه يرجع الي الشمس والجملة اما النصب ان قلنا انها حال من المضاف اليه اي تطلع حال كونها تجري واما الرفع ان قلنا انها خبر مبتدا محذوف اي هي تجري وعلي كبد متعلق بتجري وكبد مضاف الي السما وكبد السما وسطها وكما الكاف حرف جر وما مصدرية و تجري فعل مضارع وحمام بالكسر فاعل مضاف الي الموت اضافة بيانية وتسبك مع ما بعدها في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف اي تجري جريا كجريان حمام الموت كما في قوله تعالي ارحمهما كما ربياني صغيرا اي رحمة كتربيتهما اياي صغيرا ثم كون الاضافة بيانية مبني علي ان الحمام هو الموت وفي القاموس ان الحمام ككتاب قضا الموت وقدره فتكون لامية علي هذا ومن اضافة المصدر الي مفعوله وبالنفس متعلق بتجري واليوم بالنصب ظرف لاعلم بمعني اعرف ومن قال انه بالرفع مبتدا والجملة بعده خبره فقد وهم ومن قال انه ظرف لفعل محذوف اي الا ليس فقد تكلف وما مفعول اعلم وجملة تجي لا محل لها من الاعراب لانه صلة لما وبه متعلق بيجي والباطنية والضمير يرجع الي اليوم ومضي فعل ماض وبفضل متعلق بمحذوف حال من امس وهو فاعل بمضي وفيه الشاهد حيث بني علي الكسر مع انه فاعل ويروي ان قايل هذه الابيات دهري لانه زعم ان الذي اهلك العالم ومنع بقاءه تقلب الشمس وانتقالها من حال الي حال فانها تطلع حمرا صافية الحمرة وتغرب صفرا كالورس ولك ان تقول يحتمل ان يكون اسناد منع الي تقلب من المجاز العقلي وكذلك المعطوفات

كقوله

كقوله ميّز عنه قنزعا عن قنزع .:. جذب الليالي ابطئي او اسرعي

فلا يكون بمجرد قوله هذا دهريا وفيه لا قرينة في الابيات تدل علي ذلك اعني المجاز العقلي بخلاف البيت فان قول الشاعر .:. .:. .:.

افناه قيل الله للشمس اطلعي .:. حتي اذا واراك افق فارجعي

يدل عليه فما نحن فيه كقوله .:. اشاب الصغير وافني الكبير .:. كر الليالي الغداة ومر العشي .:. فلا نحكم بكون كل منهما اسناده مجاز عقلي الا ان القايل لم يعتقد الظاهر فيكون كقول المؤمن انبت الربيع البقل وانشد

لقد رايت عجبا مذ امسا .:. عجائزا مثل السعالي خمسا .:.
ياكلن ما في رحلهن همسا .:. لا ترك الله لهن ضرسا

اعلم ان اللام علي قسمين عاملة وغير عاملة فالثانية علي اقسام احدها لام الابتدا وفائدتها توكيد مضمون الجملة وتخليص المضارع للحال اذا دخلت عليه وتدخل علي المبتدا وبعد ان الناصبة للاسم الرافعة للخبر باتفاق نحو لانتم اشد رهبة ان ربي لسميع الدعا ومقتضي كلام جماعة من النحاة انها تدخل علي خبر المبتدا المقدم نحو لقائم زيد واجاز ابن مالك وجماعة دخولها علي الفعل نحو ليقوم زيد والمالقي دخولها علي الماضي الجامد نحو لبيس ما كانوا يفعلون وذهب بعضهم الي انها تدخل علي الفعل المتصرف والمقرون بقد نحو لقد كان في يوسف والمشهور الذي ان هذه اللام اعني الداخلة علي الفعل المتصرف المقرون بقد لام القسم ومقتضي كلام الشيخ ابي حيان انه يجوز فيها الامران لانه قال في قوله تعالي ولقد علمتم هي لام الابتدا مفيدة لمعني التوكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم مقدر وان لا يكون اه اذا تقرر ذلك علمنا انه يجوز في اللام في قوله لقد يحكي كونها لام جواب قسم محذوف اي والله لقد علمتم علي المشهور وكونها لام الابتدا وقد علي قسمين اسمية وتستعمل علي وجهين مبنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية في لفظها والكثير من العرب في وضعها واذا اضيفت الي ياء المتكلم تلحقها نون الوقاية حرصا علي بقاء السكون الذي هو الاصل في البنا واذا اضيفت الي اسم ظاهر نحو قد زيد درهم تبقي علي سكونها ومعربة وهو قليل فاذا اضيفت الي اسم ظاهر ظهر اعرابها والي ياء المتكلم قدر اعرابها ولم تلحقها نون

وغير عاملة

الاعراب مذهب الكوفيين قال العلامة الدماميني وهو مشكل لان الشبه
الوضعي موجود وهو كاف في تحتم البنا فالوجه الاعراب فان قلت وجه
ملازمتها للاضافة قلت لو صح ذلك لم تبن في قد زيد درهم بالسكون
وهي حالتها الغالبة اه وحرفية وتختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت
المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس ولها معان فتكون للتوقع اذا
دخلت علي المضارع كما اذا كنت تتوقع قدوم زيد فتقول قد يقوم زيد
اليوم وقد تدخل الماضي نحو قد سمع الله قول التي تجادلك لانها كانت
تتوقع نحو اجابة الله تعالي لدعايها وتكون لتقريب الماضي من الحال
وللتقليل والتكثير وللتحقيق نحو قد افلح من زكاها قد نري تقلب وجهك
فمعناه تكثر الروية وقد يصدق الكذوب وتقول ذهب زيد فيحتمل
بعد الذهاب وقربه فاذا اردت ان تخبر بان الذهاب قريب من زمانك
الذي انت فيه قلت قد ذهب زيد اذا علمت هذا فتقول لا يحتمل ان يكون
قد هنا للتقريب بقرينة قوله من امس وللتحقيق ورايت فعل وفاعل
وعجبا مفعول به ومن حرف وامس مجرور به وعلامة جره فتح اخره
لانه غير متصرف وعلي زعم من زعم ان امس فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود الي المسا المفهوم من امسي يكون مذ ظرف زمان ومضافا
الي الجملة بعده وح لا شاهد فيه وعجايزا بدل من عجبا ومثل صفة
عجايز امضاف الي السعالي بفتح المهملتين قال في القاموس والسعلاة
والسعلة بكسرهما الغول او ساحرة الجن وجمعه السعالي اه و
خمسا صفة ثانية ويا كلن مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة
التي هي الفاعل والجملة موضعها النصب لكونها صفة ثالثة او حالا
من الموصوف وما اسم موصول مفعول ياكلن وفي رحلهن صلة وهمسا
صفة لمصدر محذوف اي اكلا همسا قال في القاموس الهمس
الصوت الخفي وكل خفي او اخفي ما يكون من صوت القدم والعصر و
الكسر في مضغ الطعام والفم منضم اه دماميني وترك فعل ماض
ولفظ الجلالة فاعله وضرسا مفعوله وهو السن ولهن متعلق بمحذوف
حال من ضرسا لان نعت النكرة اذا قدم عليها اعرب حالا والجملة لا محل
لها من الاعراب ولقد اطنبنا الكلام في هذا المقام لما فيه من مزيد
الاهتمام فاغتنم ذلك اتم الاغتنام وانشد
ومن قبل نادي كل مولي قرابة ∴ فما عطفت مولي عليه العواطف

فمن قبل جار ومجرور متعلق بقوله نادي وفيه الشاهد حيث اعرب قبل
خفضا بمن من غير تنوين لنية لفظ المضاف اليه وكل فاعل نادي و
مضاف الي مولي المجرور بكسرة مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وقرابة مفعوله والفا في فما عاطفة وما نافية وعطفت فعل ماض والتا
علامة التانيث ومولي بدل من الضمير في عليه قدم للضرورة كذا قيل
ويحتمل ان يكون مجرورا باسقاط الخافض اعني علي وقوله عليه بدل منه
والعواطف فاعل عطفت من العطف وهو الميل والشفقة والمعني
نادي كل ابن عم قرابته ليخلصوه مما هو فيه من الشدايد والهموم
فما مال عليه احد منهم رحمة وشفقة عليه بل ولا جاء احد يعوله
نحوهم فائدة ياتي المولي لمعان منها ابن العم وهو المناسب هنا
كما اشرت اليه والعتيق والمعتق والعبد والسيد والرب والناصر و
الجار والحليف والصهر والشريك وغيرها لذلك وانشد قوله ∴
فساغ لي الشراب وكنت قبلا ∴ اكاد اغص بالماء الفرات.
الشراب فاعل ساغ اي حلي وسهل ولي جار ومجرور متعلق به ويحتمل
ان يكون مستقرا حالا من الشراب والواو الداخلة علي كنت واو الحال
ويحتمل ان تكون للعطف وعلي الاول فيقدر قد علي حد قوله تعالي او جاؤكم
حصرت صدورهم وكان من الافعال الناقصة والتا اسمها وقبلا منصوب
علي الظرفية وفيه الشاهد حيث قطع عن الاضافة لفظا وتقديرا و
لهذا نون وهو متعلق بكان ان قلنا بدلالتها علي الحدث والا فبكاد واكاد
مضارع كاد من افعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها
مستتر وجوبا تقديره انا واغص مضارع غص بالطعام اذا اعترض
في حلقه وهو بفتح الغين المعجمة والجملة محلها النصب لانها خبر كاد و
جملة اكاد مع اسمها وخبرها محلها النصب علي الحال من ضمير المتكلم وبالماء
متعلق باغص والفرات صفة للماء وهو العذب السهل الدخول في
الحلق اي الطيب والمعني انه يقول حلي لي الشراب وسهل دخوله في حلقي
وكنت سابقا من الازمان اذا شربت الماء العذب السهل الدخول في حلقي
اقرب من اغص به وذلك لانه قتل بعض اقاربه فبقي مهموما الي ان اخذ
بثاره فح انشد البيت وها هنا بحث نفيس لابد من اثباته وفق
الله التفتازاني لتحقيقه وبيانه قال قوله وكنت قبلا اي قبل ساغ
الشراب لكن هذا المحذوف لما كان مرادا في نفسه غير منوي في لفظ المضاف
وغير متضمن معناه المضاف اعرب المضاف لفظا كذا قيل وظني ان القصد

صح اصل الكلام لناقصه الشراب فيكون البيت. فساغ لي الشراب وكنت قبلا الخ اه كاتبه محمود العباسي

في مثله السابق من المتكلم الدهر والمعني وكنت في سابق من الدهر
اي اذا اغمض في القبلية بمعني الدهر هنا وان استلزمت السابقية علي
مساغ الشراب لكن ليس القصد الي السابقية الي مساغ الشراب واذا لم يكن
لمساغ الشراب مدخل في القصد فهو مبني علي الاطلاق اي بالنظر الي
المضاف والي القصد جميعا مع ان ذلك الفرق يقتضي جواز الاعراب والبنا
في كل موضع الخلاف وذلك ان تنوي معني المضاف اليه في المضاف فتبنيه
وان لا تنوي به فيه وتعربه مراد في نفسه ليس كذلك لان كلا منهما متعين
في موضعه فليتأمل هذا المقام فانه لا يطلع عليه الا واحد بعد واحد من
فرسان هذا الميدان اه وانشد

لعمرك ما ادري واني لاوجل :: علي اينا تعدو المنية اول

اللام لام الابتدا وعمرك بفتح العين اذا دخلت عليه اللام كما هنا تخفيفا
لكثرة الاستعمال مبتدا مضاف والمضاف اليه الضمير والخبر محذوف وجوبا
لما سيأتي في محله اي قسمي وما نافية وادري مضارع دري من افعال
القلوب وعلقت عن العمل في لفظ الجملة لما فيها من اسم الاستفهام و
الواو في واني واو الحال وجملة اوجل اي اخاف في موضع رفع لخبر ان
والياء اسمها والجملة الكبري محلها النصب علي الحال من الضمير في ادري
ويحتمل ان تكون الواو للاعتراض فلا محل للجملة ح وعلي اينا متعلق
بتعدو والمنية وهي الموت فاعل تعدو والجملة في موضع نصب لانها سدت
مسد مفعولي ادري واول بالضم متعلق بتعدو وفيه الشاهد حيث
بني علي الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه والمعني وحقا حياتك ما ادري
اينا يسبق عليه الموت لان الانسان معروض للبلا فلا يدري اي منا تعدو اليه
المنية وهو مروي بالعين المهملة اي تسبق يقال المنية عادته اذا كانت
كثيرة العدو وبالمعجمة من الغداة وهي خلاف الرواحي وانشد

اذا انا لم اومن عليك ولم يكن :: لقاؤك الا من وراء وراء

اذا ظرف زمان يتعلق بالفعل المذكور بعده علي القول بعدم اضافتها لما
بعدها وانه معمول للشرط واما علي القول باضافته فيتعلق بالجواب والشرط
يكون مضاف اليه وانا نائب فاعل فعل محذوف والاصل اذا لم اومن
خلاف الخوف واصله أؤمن بهمزتين فقلبت الثانية واوا لما تقرر من ان
الهمزتين اذا توالتا في كلمة واحدة وكانت الثانية مكسورة قلبت حرفا
مجانسا لحركة الهمزة الاولي فحذف الفعل فانفصل الضمير الذي كان مستترا
وهذا علي مذهب جمهور نحاة البصرة واما علي مذهب اهل الكوفة

والاخفش

والاخفش القائلين بجواز اضافتها الي الجملة الاسمية فلا حاجة الي
ذلك التقدير بل يكون انا مبتدا والجملة بعده خبره فمحلها الرفع و
علي الاول فلا محل لها لانها مفسرة وعليك متعلق باومن ويكن مضارع
ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والاصل يكون فبعد حذف الحركة
حذفت الواو لالتقاء الساكنين واسم يكن لقاؤك المضاف الي الضمير
المخاطب من اضافة المصدر الي فاعله ومفعوله محذوف اي اياي والجار
والمجرور بعد الاخير يكن والجملة معطوفة علي ما قبلها قال الحطاب يروي
قوله من وراء وراء بضمهما علي انهما غايتان حذف المضاف اليه منهما
ونوي معناه ويروي بكسر الاول علي انه مضاف للثاني وضم الثاني علي
انه حذف المضاف اليه منه ونوي معناه ويجوز في مثل هذا التركيب وان
يرويه البيت ان تقول من وراء وراء بكسر الاول علي الاضافة وفتح الثاني
علي انه ممنوع من الصرف بالف التانيث وكانه نوي لفظ المضاف اليه اه والشاهد
في ضمهما علي الاول اذ الثاني تاكيد للاول ونوي احدهما علي الثاني كما
هو الظاهر وانشد

والله ما ليلي بنام صاحبه :: ولا مخالط الليان جانبه

الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به والجار والمجرور متعلق با
قسم محذوفا وليلي مبتدا ومضاف الي ياء المتكلم ويجوز ان تكون ما
حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر فيكون ليلي اسمها والباء الداخلة علي
نام جارة لاسم محذوف اي بليل وهو خبر المبتدا المتعلق بمرفوع او خبر
ما فيتعلق بمنصوب اي ما ليلي كائنة او كائنا بليل مقول فيه نام صاحبه من الفعل
والفاعل معمولة علي انها نائب الفاعل اذ نائب الفاعل قد يكون جملة
منه لمقول المحذوف الواقع صفة لمدخول الباء المحذوفة اي ليل وفيه الشاهد
حيث حذف الموصوف وهو ليل وصفته وهو مقول واقيم معمول الصفة
مقامهما وهذا مراد المص بايراد البيت ويدل عليه تقديره لكن قوله
ما هي بنعم الولد وعلي بئس العير حيث قال اي بولد مقول فيه نعم الولد
وعلي عير مقول فيه بئس العير ثم جعل جملة نام صاحبه صفة
للمحذوف ولم يقل بما قلناه ويقدر ما قدرناه فقد خالف مراد المص وان كان
صحيحا في نفسه ومخالط معطوف علي قوله ليلي المجرور بالباء فيكون مجرورا
لان المعطوف عليه مجرور ويجوز ان تكون الباء الزائدة فيجوز في مخالط
الرفع عطفا علي محل المجرور ان قلنا انه خبر لما والليان مضاف اليه و
هو بتشديد اللام المفتوحة وتخفيف الياء اخر الحروف سعة العيش و

راحة القلب فيه وجانبه فاعل نخالها والضمير يرجع الي صاحبه ويجوز
ان يكون جانبه مبتدا موخر ونخالها بالرفع خبر مقدم عليه والجملة معطوفة
علي ما قبلها وانشد ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا ❊ تعالي اقاسمك
الهموم تعالي ايا حرف نداء وتختص بنداء البعيد وما نزل منزلته كالنائم
وجارتا منادي مضاف منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علي ما قبل الياء المقلوبة
الفا واصله جارتي بكسر التاء واسكان الياء فحركت الياء بالفتح وقلبت الكسرة
فتحة فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وما نافية والدهر فاعل انصف
وبين ظرف مكان مضاف الي الضمير متعلق بانصف وتعالي فعل امر مبني علي
حذف النون والياء المسند اليه فاعل وفيه الشاهد حيث كسر اللام تعالي عند
اسناده الي ضمير المؤنثة والصواب الفتح واقاسمك مضارع مجزوم لوقوعه
في جواب الطلب وهو الامر ويتعدي الي مفعولين فالضمير مفعوله الاول
والهموم مفعوله الثاني وتعالي اخر البيت تاكيد للاول ❊

ومهما تكن عند امرء من خليقة ❊ وان خالها علي الناس تعلم
فمهما شرطا علي ما ذهب اليه السهيلي وابن يسعون بالمهملتين وهي محل
الاستشهاد ودليلها انها في البيت لا موضع لها وذلك لان خبر تكن عند امرء
من خليقة تحمل من زائدة فلم يوجد في الفعل ضمير يرجع اليها فتعين
ان لا تكون لها محل لانها لو كان لها ذلك لا يليق بها هنا الا الابتدا وهو متعذر
لعدم الرابط فتعينت حرفيتها ولا دليل لها في ذلك لامكان ان تكون مبتدا
كما قال المصنف واسم تكن ضمير راجع اليها والظرف اعني عند امرء خبرها وانث
ضميرها لانها الخليقة في المعني ومثله ما جاءت حاجتك فمن نصب حاجتك
ومن خليقة تفسير للضمير والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير
يكن ويجوز ان يكون خبرا مقدما ليكن وخليقة اسمها ومن زائدة لان
الشرط غير موجب عند ابي علي وعند امرء حال من خليقة وان هاهنا
وصلية وتسمي ايضا متصلة وعلامتها ان يكون الكلام متعديا بنقيض
الشرط في تاديه المعني بذكر الشرط والواو الداخلة عليها قبل
للعطف علي فعل محذوف والتقدير ان لم تخلها وان خالها وقيل للحال
وفاعل خال ضمير راجع الي امرء والضمير مفعوله الاول وجملة تخفي
مفعوله الثاني وعلي الناس متعلق به وتعلم جواب مهما وجواب ان
محذوف دل عليه جواب مهما والخليقة والمعني ظاهر وانشد

يسر المرء ما ذهب الليالي ❊ وكان ذهابهن له ذهابا
المرء مفعول يسر وما مصدرية وفيها الشاهد وذهب الليالي فعل وفاعل
صلة لما وتسبك مع ما بعدها بمصدر مرفوع علي انه فاعل يسر وعلي ما
ذهب اليه الاخفش ومن تبعه فتكون ما اسما موصولا فاعلا للفعل اعني

يسر

وان خالها تخفى على الناس تعلم ح
كاتبه محمد [illegible]

يسر والجملة التي بعدها صلة والتقدير علي الاول يسر المرء ذهاب الليالي
وعلي الثاني يسر المرء الذي ذهبته الليالي اي الذهاب الذي ذهبته
الليالي والواو الداخلة علي كان واو الحال علي تقدير قد واسمها ذهابهن
مضاف الي الضمير اضافة المصدر الي فاعله وذهابا خبرها وبه يتعلق
قوله له والجملة محلها النصب علي الحال من المفعول وانشد

هيهات هيهات العقيق ومن به ❊ وهيهات خل بالعقيق نواصله
هيهات اسم فعل بمعني بعد وتاؤه مثلثة والعقيق اسم موضع فاعله
وهيهات الثانية تاكيد له وفيه الشاهد حيث ركب الكلمة من الكلمتين
احداهما اسم فعل والاخر اسم ومن اسم موصول معطوف علي العقيق
وبه صلة والخل بالكسر والضم الصديق وبالعقيق ظرف مستقر نعت لخل
وجملة نواصله نعت ثاني له وهو من المواصلة وهي المودة والمحبة
ويجوز ان يكون ظرفا لغوا يتعلق بنواصله والباء ظرفية والمعني بعد العقيق
وبعد الذين سكنوا في العقيق وبعد صديق لنا كائن في العقيق كنا نواصله
ونوادده لانه ارتحل عنا وبعد صديق نواصله في ارض العقيق وانشد

لقد رجت الارضون اذ قام من بني ❊ هذيل خطيب علي اعواد منبر
هذا البيت وان لم يذكر في سائر النسخ الا انه ذكر في بعضها فلا باس بايراده
والكلام عليه فنقول الارضون باسكان الراء وفيه الشاهد حيث سكنت
راؤه مع ان القياس الفتح وهو نائب فاعل ورجت بمعني تزلزلت مبني
للمفعول واذ ظرف متعلق برجت والخطيب فاعل قام والظرف قبله
مستقر حال منه وجاز وقوع الحال منه مع انه نكرة لتاخره وفوق ظرف
لقام ومضاف الي اعواد المضاف الي منبر بكسر الميم ما يصعد
عليه الخطيب حال الخطبة والمعني ان هذا الخطيب لما خطب كانت خطبة
بليغة حتي انها اثرت في القلوب وخشعت لها الارواح لما فيها من كثرة
المواعظ كادت الارض تتزلزل منها وترتفع وتنخفض وانشد

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ❊ شديدا باعباء الرسالة كاهله
رايت ههنا اما بمعني علم او بمعني ابصر وعلي الاول فتكون من افعال القلوب
ويكون مفعولها الاول الوليد وابن اليزيد نعت له ومضاف الي اليزيد
وفيه الشاهد حيث جر بالكسرة مع ان ال داخلة عليه ال الزائدة ومفعولها
الثاني مباركا وعلي الثاني فتكون متعدية الي مفعول واحد وهو الوليد
ومباركا حال منه وشديدا يجوز ان يكون حالا من الضمير المستتر في
مباركا فتكون حالا متداخلة وهي ان يكون صاحبها صاحب حال اخرى
وباعباء متعلق بشديدا وهو جمع عبء بكسر المهملة وسكون الموحدة

[illegible]

وبآخره الهمزة النقل مضافا الي الخلافة وكاهله فاعل شديدا وهو ما بين الكتفين وفي الانسان عشرة اعضاء اوائلها كاف وهي الكتف والكوع والكرسوع والكتف والكاهل والكبد والكتد مجتمع الكتفين من الانسان والكلية والكمرة والكعب حكي ان بعض ملوك طلب من العلماء بعض الاشياخ عدها فعدها تسعة خلا الكمرة فانه ذهل عنها فلما قام الي بيت الخلاء ذكرها فخرج في الحال واخبره بها وكان قد ذكر قبل ذلك الكرش فقيل له ليس للانسان كرش انما هي اعفاج وهذا هو المشهور ونقل العلامة الصفدي زيادة علي العشرة فقال الكذو النعس والكشفة بفتح الكاف والشين المعجمة دايرة من شعره تكون عند الناصية تنتب صعدا والكريمة الوجه ولكنه لا يقال الا في الشتم والكرد اصل العنق والكراديس ما شخص من عظام البدن كالمنكبين والمرفقين والكاثبة والكلكل الصدر والكشح الجنب وهو من لدن الورك الي الخلف والكفل العجز والكاذة موخر الفخذ والكراع من الانسان ما دون الركبة والكشولة الذكر والكلثوم الفرج والكين لحم باطن الفرج والكراض حلق الرحم والكرهل ركب المراة الي غير ذلك من الالفاظ واما الكسر فليس من كلامهم في معني الفرج بل في القاموس الكسر الدق الشديد كالكسكسة وقبل البيت ∴ ∴ ∴

هممت بقول صادق ان اقوله ∴ واني علي رغم العداة لقايله

وبعده اضا سراج الملك فوق جبينه ∴ غداة تناجي بالنجاح قوابله

وانشد اذا والله نرميهم بحرب ∴ يشيب الطفل من قبل المشيب ∴

اذا حرف جواب وجزاء ونصب ونرميهم مضارع منصوب باذا مع وجود الفاصل وهو القسم فلا يضر بخلاف غيره من الفواصل فيمتنع النصب معه والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهم مفعوله وبحرب متعلق بنرمي و يشيب مضارع وفاعله ضمير مستتر يرجع الي الحرب والطفل مفعوله والجملة صفة حرب ومن قبل متعلق بيشيب والمشيب الشيب وفي البيت استعارة مكنية حيث شبه الحرب بالسهم وحذف المشبه به وذكر المشبه وذكر الرمي تخييل وانشد

اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني ∴ الم تياسوا اني ابن فارس زهدم

اقول فعل مضارع ولهم متعلق به وبالشعب بكسر الشين المعجمة وهو الطريق في الجبل ظرف مستقر حال من فاعل اقول اي اقول لهم ذلك حال كوني متلبسا في دفعهم عني بطريق في الجبل ويصح ان يضبط بفتح المعجمة

ويراد

ويراد به الاصطلاح وان استعمل بمعني الافساد اذ هو من التفاد وهو حال ايضا اي حال كوني متلبسا باصطلاحهم ويجوز ان يراد المعني الثاني اعني الافساد فيكون اعني الافساد فيكون اعني الظرف حالا من المجرور اي اقول لهم حال كونهم متلبسين بالافساد واذ ظرف متعلق باقول ويأسرونني مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله والياء مفعول به والنون الثانية نون الوقاية من الاسر وهو الشد والجملة محلها الجر باضافة اذ اليها والهمزة للاستفهام الانكاري وتياسوا مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو هو الفاعل وفيه الشاهد فانه استعمل بمعني تعلموا وابن خبر انه مضاف الي فارس مضاف الي زهدم بحجر وهي فرس لعنترة والمعني الم تعلموا اني ابن رجل هو فارس تلك الفرس المشهورة فاذا علمتم ذلك مع ما وردتم من الاسر والشد ففارس تلك الفرس هو الذي يكفيني في اخذ الثار منكم ولم تقدروا علي الفرار منه وفي البيت دلالة علي ان والده كان شجاعا صاحب قوة وانشد ∴

ولبس عباءة وتقر عيني ∴ احب الي من لبس الشفوف ∴

الواو حرف عطف عطف الجملة علي الجملة التي في البيت قبله وفي بعض النسخ للبس علي ان اللام لام الابتداء وهو تحريف من النساخ كما نص عليه المعم في شرح بانت سعاد ولبس مبتدا مضاف الي عباءة اضافة المصدر الي مفعوله وفاعله محذوف والواو الثانية حرف عطف ايضا علي رواية نصب تقر بان المضمرة بعد الواو وعيني فاعله وتسبك ان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف علي لبس وهو اسم خالص من التاويل بالفعل كما تقدم وان والحال علي رواية رفع تقر والجملة من الفعل والفاعل خبر مبتدا محذوف والجملة حال من فاعل لبس واحب الي اسم تفضيل خبر المبتدا والي متعلق باحب ومن لبس متعلق به ايضا والشفوف مضاف اليه وهو بضمتين الثياب الرقاق سميت بذلك لشفها علي غيرها اي تفضلها وجودها والتقدير علي الاول ولبس عباءة احب الي ويروي ان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه يوما دخل علي زوجته ميسون بنت بحدل الكلبية ام يزيد لما حملها الي الشام وكانت قد حنت الي البادية فراها تقول هذه الابيات ∴ ∴ ∴

لبيت تخفق الارواح فيه ∴ احب الي من قصر منيف ∴

وكلب ينبح الطراق دوني ∴ احب الي من قط الوف ∴

وبكر يتبع الاظعان صعب ∴ احب الي من بغل زفوف ∴

ولبس عباءة وتقر عيني ∴ احب الي من لبس الشفوف
وخرق من بني عمي نجيب ∴ احب الي من عجل عليف
واصوات الرياح بكل فج ∴ احب الي من نقر الدفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي ∴ احب الي من اكل الرغيف
خشونة عيشتي في البدو اشهى ∴ الي نفسي من العيش الطريف
فما ابغي سوى وطني بديلا ∴ وحسبي ذاك من وطن شريف

فلما سمعها قال جعلتيني علجا ويروى عجلا يا ابنت بجدل وطلقها والحقها باهلها فجملة تخفق الارواح اي تضطرب صفة المبتدا وهو بيت وخبره احب ومنيف اي عال مشرف صفة قصر وبكر بفتح البا وهو الفتي من الابل مبتدا والجملة بعده نعت له وصعب نعت ثان وخبره احب وزفوف بفتح الزاي وضم الفاء الاولى اي مسرع صفة بغل وخرق بالخاء المعجمة مبتدا قال السيوطي وهو السخي من الرجال والخلق بعده نعته ونجيب نعت ثان وهو الكريم الحسيب واحب خبر المبتدا والعلج بالكسر العير والعير الحمار وغلب على الوحشي والرجل من كفار العجم قال في القاموس وحمار الوحش والسمين القوي والرغيف الغليظ الجرف وردي الشمني في حاشية المغني بدله عجل قال وهو ولد البقرة وعليف بمعنى معلوف صفة عجل وبكل فج صفة الاصوات والفج الطريق الواسع بين جبلين على ما في القاموس والثنية على ما في الكشاف والكسيرة تصغير كسرة اي قطعة وفي وسط متعلق باكل وبديلا مفعول ابغي وسوى منصوب على الحال من المفعول او على الاستثنا وحسبي خبر المبتدا الذي هو ذاك وشريف صفة وطن وانشد

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ∴ فما انقادت الآمال الا لصابر

هذه اللام تسمى لام القسم والصعب مفعول به لاستسهلن المؤكد بالنون الثقيلة واو بمعنى الي وهو محل الاستشهاد حيث نصب الفعل وهو ادرك بان مضمرة بعدها وجوبا وان وما بعدها في تاويل مصدر اي ليكونن استسهال الصعب مني او ادراك المني فرارا من عطف الخبر على الانشا والمني بضم الميم المراد مفعول ادرك والفا تعليلية وما نافية والآمال جمع امل وهو الرجا فاعل انقادت بمعنى حصلت وللصابر ظرف متعلق بانقادت والصابر صفة المجاز عنه وانشد

وكنت اذا غمزت قناة قوم ∴ كسرت كعوبها او تستقيما

جملة غمزت بمعنى عصرت في موضع جر بالاضافة اذا اليها وقناة مفعول غمزت وهي الرمح وقيل كل عصى مستوية او معوجة والكعوب وهي النواشز في اطراف الانابيب مفعول كسرت وبه يتعلق اذا وجملة اذا وشرطها وجوابها محلها النصب لانها خبر كان واو بمعنى الا وتستقيم اي تعدل

منصوب

منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الا واو رده المصنف شاهدا لذلك وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة منها وفي البيت استعارة تمثيلية شبه حاله اذا اخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فكلا يكف عنهم الا ان تحصل صلاحهم بحالة من اذا غمزت قناة معوجة بحيث يكسر ما ارتفع من اطرافها ارتفاعا يمنع من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا ان يستقيم والمعنى اني كنت من الشجاعة بحيث اذا رايت قوما افسدوا امعي فلا اكف عنهم اذيتي الا ان يستقيموا معي فلا تصيبهم اذيتي وانشد

يا ناق سيري عنقا فسيحا ∴ الى سليمان فنستريحا

ناق منادى مرخم وفيه لغتان لغة من ينتظر الي المحذوف ولغة من لا ينتظر فعلى الاول بفتح الاخر هنا وعلى الثانية بضم وعلى كليهما فهو منصوب بفعل محذوف نابت عنه يا وسيري فعل امر واليا فاعله وعنقا صفة لمصدر محذوف اي سيري سيرا عنقا لنصل الي المحبوب لنستريح على انه مفعول مطلق نائب عن المصدر لانه نوع منه فهو كقولك رجعت القهقرى ويجوز ان يكون مصدرا بدلا من اللفظ بفعله والاصل اعنقي عنقا ويجوز ان يكون حالا من المصدر المحذوف الدال عليه سيري اي سيري السير حال كونه عنقا والي سليمان متعلق بسيري وسليمان هو اسم الممدوح غير منصرف للعلمية وزيادة الالف والنون والفا للسببية ونستريح مضارع منصوب بان مضمرة بعد الفاء وجوبا وعلامة نصبه الفتحة والالف للاطلاق وتسبك ان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر مقدر من الفعل السابق والتقدير ليكونن سير منك فاستراحة منا وانشد

رب وفقني فلا اعدل عن ∴ سنن الساعين في خير سنن

رب منادى مضاف محذوف منه حرف النداء حذفت منه اليا وبقيت الكسرة دليلا عليها ووفق فعل دعا والنون للوقاية واليا مفعول والتوفيق جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه والفاء للسببية ولا نافية واعدل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر محذوف كما سلف نظائره والتقدير ليكونن توفيق منك فعدم عدول مني وسنن بفتحتين الطريق مجرور بعن متعلق باعدل وفي خير متعلق بالساعين وانشد

هل تعرفون لباناتي فارجو ان ∴ تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

لباناتي بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة مفعول تعرفون وهو منصوب

بالكسرة المقدرة قبل ياء المتكلم وزعم ابن مالك ان الاعراب فيه ههنا ضم لا
مقدر ورد بان هذه الكسرة موجودة قبل دخول العامل الذي عمل النصب
الذي في حالة الرفع وفيه ان تلك الكسرة ذهبت وخلفتها كسرة الاعراب كما قالوا
في شرب مبنيا للفاعل اذا بنوه للمفعول ان تلك الكسرة ذهبت وخلفتها
كسرة اخرى وارجو منصوب بان المضمرة بعد فاء السببية وفيه الشاهد
والمصدر المنسبك من ان والفعل معطوف على مصدر مقدر من الفعل السابق
كما علم مما مر والتقدير هل يكون عرفان منكم فرجاء مني وتقضي مضارع
مبني للمفعول منصوب بان ونايب الفاعل ضمير مستتر يرجع الى لبانات وان مع
ما بعدها مفعول ارجو والتقدير فارجو تقضيها كما ترتد بعض الروح
للجسد فالفاء الثانية عطفت يرتد على تقضى وبعض الروح فاعل يرتد
ومضاف وللجسد متعلق بيرتد وانشد

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما :. قد حدثوك فما راء كمن سمعا

الا حرف عرض وهو طلب برفق ولين وتدنو مضارع مرفوع وتبصر
منصوب بان مضمرة بعد الفاء وفيه الشاهد والمصدر المنسبك من ان والفعل
على وزان ما سلف والتقدير الا يكون دنو منك فابصار وما موصول
حرفي او اسمي مفعول تبصر والتقدير على الاول تحد يثك اياك وعلى
الثاني تبصر الذي قد حدثوك به والفاء تعليلية وما حجازية او تميمية
وراء اسمها او مبتدا وكمن خبره او خبرها وجملة سمعا صلة الموصول
فلا محل لها والالف للاطلاق وانشد

لا تنه عن خلق وتاتي مثله :. عار عليك اذا فعلت عظيم :.

لا ناهية وتنه فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الالف وفاعله
مستتر فيه تقديره انت وعن خلق متعلق به والخلق بضمتين او ضم
المعجمة وسكون اللام الطبع والسجية والواو واو المعية وتاتي منصوب
بان المضمرة بعده وفيه الشاهد ومثله مفعوله والمصدر المنسبك من
ان والفعل معطوف على مصدر مقدر والتقدير لا يكن منك نهي منك عن
خلق واتيان بمثله وعار مبتدا او النكرة بعده صفة ومن ثم جاز الابتدا
به وعظيم خبره واذا ظرف مضاف الى الجملة بعده والجواب محذوف دل
عليه اول البيت والتقدير اذا فعلت ذلك فلا تنه عن خلق ويجوز
ان يكون عار خبر المبتدا محذوف وعليك متعلق به لتاويله بمشتق
اي معاب عليك وعظيم صفة او خبر ثان للمبتدا ويجوز عليك صفة له
كما في الوجه الاول او للمبتدا وانشد

الم اك جاركم ويكون بيني :. وبينكم المودة والاخاء :. :. :.

الهمزة

الهمزة للاستفهام التقريري واك فعل مضارع من الافعال الناقصة
واسمه مستتر فيه والاصل اكون فحذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء
الساكنين والنون تخفيفا وجاركم خبره والواو واو المعية ويكون منصوب
بان المضمرة بعد الواو وفيه الشاهد وحكمه حكم ما تقدم والتقدير الم
يك كوني جاركم وكون المودة والاخاء بيني وبينكم فالمودة وهي المحبة
اسم يكون وبيني ظرف متعلق بمحذوف خبرها وهو مضاف الى ياء المتكلم
وبينكم معطوف عليه والاخاء معطوف على المودة وهي مصدر آخيته
اخاء اي اتخذته اخا وانشد

فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل :. بسقط اللوى بين الدخول فحومل

قفا فعل امر وقف يقف اذا ترك المشي وفاعله الالف ونبك مضارع
مجزوم لوقوعه في جواب الامر وفيه الشاهد ومن ذكرى متعلق به ومضاف
الى حبيب ومنزل معطوف على حبيب من اضافة المصدر الى مفعوله
وبسقط متعلق بنبك او مضاف الى اللوى والسقط رمل منقطع
يشرف منه واللوى رمل يعوج ويلتوي وبين صفة اللوى اي اللوى
الكاين بين الدخول وحومل والدخول ضبط بفتح الدال المهملة
وضم الخاء المعجمة وحومل بفتح المهملة وهما موضعان ويحتمل البيت
اوجها من الاعراب لكن هنا يناسب من حيث المعنى وانشد

اغرك مني ان حبك قاتلي :. وانك مهما تامري القلب يفعل

الهمزة للاستفهام وغر فعل ماض مبني للفاعل والكاف مفعوله ومني
متعلق به وعداه بمن والقياس تعديته بفي لتضمنه معنى الاملاك
اي اغرك كون حبك ما لا مني جميع جسدي وحبك اسم ان المفتوحة
المشددة وقاتلي خبرها والمصدر المنسبك منها مع ما بعدها فاعل
غر وتقديره غرك قتل حبك اي والواو عاطفة وانك بفتح وتشديد
والكاف اسمها ومهما اسم شرط جازم وهي مبتدا وتامري فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل والقلب
مفعوله ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الروي فلهذا حرك
بالكسر للقافية ومهما وشرطها وجوابها خبر لان وتسبك ان مع
ما بعدها في تاويل مصدر معطوف على المصدر الاول والتقدير وكونك
مهما تامري والشاهد في مهما فانها جزمت فعلين الاول تامري
والثاني يفعل كما علم مما سلف وانشد

انا ابن جلا وطلاع الثنايا :. متى اضع العمامة تعرفوني

انا مبتدا وابن خبره وجلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر والجملة محلها الجر صفة لمحذوف سواكان جلا لازما او متعديا اي انا ابن رجل جلا اي انكشف امره وكشف الامور الصعاب وقيل جلا هنا علم فهو مضاف اليه الا انه حذف منه التنوين باعتبار انه منقول عن الفعل والضمير لا عن الفعل وحده وزعم بعض النحاة انه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل تبعا للسيد وهو وهم لان هذا الوزن ليس مما يختص بالفعل ولا في اوله زيادة كزيادة الفعل وطلاع بالرفع عطف على المضاف وبالجر عطف على المضاف اليه المحذوف او المذكور على ما قبل كما عرفت وهو مضاف الى الثنايا جمع ثنية وهي العقبة وطلاع من امثلة المبالغة اي كثير الطلوع من طلع اذا صعد اي كثير صعود العقبات اي الجبال والمعنى ركاب الصعاب الامور ومتى اسم شرط جازم لفعلين وهو ظرف زمان متعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط على خلاف فيه واضع فعل الشرط وهو مجزوم بحذف الحركة الا انه حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم بحذف النون والنون الثانية فيه نون الوقاية والياء مفعول وانشد

فايان ما تعدل به الريح تنزل :. اذ النعجة الادماء بغفرة

وفي بعض النسخ ذكر البيت بتمامه فقوله ايان اسم شرط جازم وهو ظرف زمان ومتعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط على ما سلف وما زائدة وتعدل فعل الشرط وبه يتعلق به والضمير راجع للنعجة باعتبار كونها حيوانا ويروى بها فلا اشكال والريح فاعل تعدل وتنزل جواب الشرط وفيه الشاهد فانه جزم فعلين كما علم والنعجة فاعل فعل محذوف يفسره المذكور على مذهب جمهور البصريين ومبتدا على مذهب الاخفش والكوفيين والتقدير على الاول بانت النعجة والادماء صفة لها وهي التي فيها الادمة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وهي السمرة وبغفرة متعلق ببانت وهي الفلاة الخالية وجملة بانت على ذلك التقدير مفسرة فلا محل لها من الاعراب وعلى التقدير الثاني محلها الرفع على الخبرية والفاء الداخلة على ايان رابطة جواب اذا وانشد

حيثما تستقم يقدر لك الله :. نجاحا في غابر الازمان

حيثما اسم شرط جازم وهو ظرف مكان متعلق بفعل الجواب او الشرط كما مر نظيره واصلها حيث ثم زيدت عليها ما فتضمنت معنى الشرط

فجزمت

فجزمت الفعلين احدهما فعل الشرط وهو تستقم والثاني جواب الشرط وهو يقدر ولك متعلق به والله فاعله ونجاحا مفعوله وهو الفوز في المقاصد والظرف بعده اما مستقر صفة نجاحا واما لغو متعلق بيقدر والغابر المستقبل وانشد

وانك اذ ما تات ما انت آمر :. به تلف من اياه تامر اتيا

انك بالكسر والتشديد والضمير اسمها واذ ما حرف شرط جازم وتات فعل الشرط وهو مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير المخاطب وما اسم موصول محله النصب مفعوله وانت بفتح الهمزة وسكون النون ضمير بارز منفصل محله الرفع على انه مبتدا والتاء حرف خطاب وآمر خبره وبه متعلق به [illegible] اي بامر والجملة صلة الموصول فلا محل لها من الاعراب ويحتمل ان تكون ما موصوفة بالجملة بعدها فتكون محل هذه الجملة النصب وتلف جواب الشرط اي تجد ومن اسم مفعول له الاول واياه مفعول تامر مقدم عليه وجملة تامر لا محل لها من الاعراب لوقوعها صلة لمن وآتيا مفعوله الثاني وجملة الشرط والجواب محلها الرفع على الخبرية لان وانشد

فاصبحت انى تاتها تستجر بها :. تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

اصبح من الافعال الماضية الناقصة والتاء محلها الرفع اسمها وانى اسم شرط وهو ظرف مكان متعلق بفعل الجواب او بفعل الشرط كما سلف نظائره وتاتي فعل الشرط والهاء مفعوله وتستجر بدل من تات وبها متعلق به وتجد جواب الشرط وحطبا مفعوله وجزلا صفة حطبا وهو ما يبس من الحطب او غلظ ونارا معطوف على حطبا وتاججا فعل ماض مسند الى الف الاثنين الراجع الى النار والحطب والجملة صفة لنار او حطب والتاجج الاشتعال ويحتمل ان يكون الفه للاطلاق وفاعله ضمير مستتر راجع الى نار فالجملة صفتها فقط الا انه حذفت منه تاء التانيث ضرورة وذلك لان مجازي التانيث اذا اسند فعله الى ضميره يجب الحاق التاء به واذا اسند اليه نفسه يجوز الامران والالحاق افصح كما يقال طلعت الشمس وطلع الشمس ولا يقال الشمس طلع بل طلعت كما نص عليه في محله والجملة من الشرط والجواب خبر لان محلها الرفع فالشاهد في اني حيث جزمت فعلين كما عرفتهما وانشد

نحن اللذون صبحوا الصباحا :. يوم النخيل غارة ملحاحا

اللذون محله الرفع على انه خبر المبتدا وهو نحن وفيه الشاهد

لانه ذكر بالواو وصبحوا فعل وفاعله ومحله محذوف اي صبحوا هم
وليس التشديد فيه للتكثير بل من صبحته اي اتيته صباحا والجملة
صلة الموصول والصباحا مفعول فيه للفعل قبله اي صبحوا هم في الصباح
ولو كان مفعولا مطلقا لقيل تصبيحا لان المصدر فعل التفعيل كقدس
التقديس ويوم ظرف له ايضا ومضاف الي النخيل بصيغة التصغير اسم
لموضع ومراد كشاعر به موضع بالشام وغارة مفعول لاجله ويجوز ان
يجعل حالا بالتاويل باسم الفاعل اي مغيرين وملحاحا بكسر الميم حال
ثانية ويجوز ان يكون صفة لغارة وهو من الح السحاب اذا دام مطره
والمعنى لاجل غارة شديدة لازمة او مغيرين وملحين وقبله نحن قلنا
الملا الحلا الجيا جاحلا دهرا فهيجنابه نواحا لاكذب اليوم ولا مزح
وانشد فان الماء ماء ابي وجدي ∴ وبيري ذو حفرت وذو طويت
البير اذا حفرت تسمى قبل البنا بالحجارة اقلابا وبعده طويا وقبل
هذا البيت لقد قالوا جنيت فقلت كلا ∴ وربي ما جنيت وما انتشيت
ولكن ظلمت فكدت ابكي ∴ من الظلم المبين او بكيت
الانتشا بمعنى السكر والفاء للتعليل والماء الاول اسم ان والثاني خبرها
مضاف الي ابي وجدي معطوف علي ابي وبيري معطوف علي ابي وذو
موصول اسمي صفة بيري وفيه الشاهد حيث استعمل موصولا اسميا
كما علم وجملة حفرت لا محل لها من الاعراب لوقوعها صلة والعائد
محذوف اي حفرتها وطويت معطوف علي حفرت والمعنى انهم نازعوني
في هذا الماء وهذه البير فمنهم من نسبني الي الجنون ومنهم من نسبني الي
السكر وفعلوا ذلك لاجل علمهم بان الماء ماء ابي وقومي وماء بيري وزعم
بعضهم ان بيري مبتدا وذو وخبره واخران بيري خبر مبتدا محذوف وذو
صفتها اي والبير بيري التي حفرتها وعلي ما عرباه فيكون ذلك
من عطف الجمل وما قلناه اولي وانشد
وقصيدة تاتي الملوك غريبة ∴ قد قلتها ليقال من ذا قالها
يجوز في قصيدة الجر والرفع والنصب اما الجر فعلي جعل الواو واو رب
وجملة تاتي الملوك محلها الجر لانها صفة قصيدة ويجوز في غريبة
علي هذا وجهان احدهما الجر علي الوصفية وثانيهما النصب علي الحال
من ضمير تاتي وجملة قد قلتها محلها النصب او الجر اما النصب علي
الحال واما الجر فعلي الوصفية ايضا ومتعلق واو رب محذوف فيقدر
بعد ذكر الموصوف اي نظمت هذا علي قول من جعل لرب واوها متعلقا
واما

واما علي قول من لا يجعل لها ذلك كالمصنف رحمه الله تعالي في مجرور رب فانه
في البيت مبتدا مرفوع المحل وان كان مجرور اللفظ والجملة الثانية خبره
والاولي صفته ويجوز ان تكون محلها النصب علي الاشتغال كما يجوز
الوجهان في رب رجل كريم لقيته وعلي هذا فجملة قد قلتها لا محل لها
من الاعراب لانها مفسرة واما الرفع فعلي جعل قصيدة مبتدا والجملة
بعدها صفتها ولهذا اجاز الابتدا بالنكرة وجملة قد قلتها هي الخبر
وعلي هذا ففي غريبة وجهان النصب والرفع اما الرفع فعلي الوصف
للمبتدا واما النصب فعلي الاشتغال وذلك بان تجعل قوله وقصيدة
مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور اي قلت قصيدة قد قلتها
فعلي هذا ففي غريبة وجه واحد وهو النصب اما علي تاتي تقدم واما
علي الصفة للمفعول ويقال مضارع مبني للمفعول منصوب بان مضمرة
بعد لام التعليل ومن اسم استفهام مبتدا وخبر مقدم وذا خبره او
مبتدا مؤخر والشاهد في ذا حيث جعل اسما موصولا لوقوعه بعد من
الاستفهامية وجملة قالها صلة الموصول والجملة من المبتدا والخبر
محلها الرفع اذ هي نائبة عن الفاعل وتسبك ان وما بعدها في تاويل
مصدر مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بقلت وانشد
عدس ما لعباد عليك امارة ∴ نجوت وهذا تحملين طليق
عدس بفتح العين والدال المهملتين وسكون السين المهملة صوت
يزجر به البغل واسم للبغل ايضا وكلاهما يحتمل هنا فعلي الاول لا اعراب
له لانه اسم صوت وعلي الثاني منادي حذف منه حرف النداء وما نافية
ولعباد متعلق بمحذوف خبر مقدم وعليك يتعلق بمتعلق الخبر ويجوز
ان يكون متعلقا بامارة وامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم مبتدا مؤخر
ويجوز ان يكون فاعلا بالجار والمجرور الاول لاعتماده علي النفي وهو الاظهر
عند الحذاق من النحاة لابن مالك وجملة امنت لا محل لها من الاعراب
لانها مفسرة للجملة التي قبلها وهي لا محل لها منه اما اذا فسرت ما له
محل من الاعراب نحو كان هو زيد قائم وانه زيد قائم فيكون لها محل من
الاعراب له في الاول النصب وفي الثاني الرفع كما بسطه المصنف في المغني والها
للتنبيه ~~وفي الثاني الرفع~~ وذا اسم موصول علي ما اراده الكوفيون
وفيه الشاهد علي ادعوه وجملة تحملين صلته وطليق اي مطلوق
خبره وعائد الصلة محذوف اي تحملينه وذهب البصريون الي ان جملة
تحملين حالية من الضمير في طليق فمن ذهب الي ان جملة الخارج

المثبت اذا وقعت حالا لا يجب تجريدها من الواو لجعل وقوع هذه الجملة
حالا متعينا ومن ذهب الي ان الاحسن فيها ذلك اعني التجريد يجيز جعلها
خبر المبتدا وقصة البيت ان يزيد قايل هذا البيت هجا عباد بن زياد
ابن ابي سفيان وملأ البلاد من هجوه حتي كتبه علي الحيطان فلما
ظفر به ان يمحوه باظفاره ففسدت انامله ثم سجنه واطال سجنه
فكلموا معاوية فوجه بريدا الي عباد لاخراجه ولما اخرجه قدم
اليه بغلة ليركبها فنفرت فقال البيت ويليه وان الذي نجي من الكرب
بعدما تلاحم بي كرب عليك مضيق ∴ اتاك حمام فانجاك فالحق
∴∴ بادضه لا تجشن عليك طريق ∴ لعمري لقد انجاك من هفوة الردي
امام وحبل للانام وثيق ∴ ساشكر ما اوليت من حسن نعمة
ومثلي لشكر المنعمين حقيق ∴ تلاحم تخيف وحمام بمهملتين
اسم البريد والهفوة بضم الهاء وتشديد الواو العميقة والردي
الهلاك وانشد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ∴ ويأتيك بالاخبار من لم تزود

الايام فاعل ستبدي وبه يتعلق لك ايضا تظهر وما اسم موصول مفعوله
وكنت جاهلا صلته وفيه الشاهد لانه حذف العائد منه المجرور با
لمضاف اذ الاصل جاهله والواو عاطفة عطفت الجملة التي بعدها
علي ما قبلها ويأتيك فعل ومفعول وبالاخبار متعلق بيأتي ومن
اسم موصول فاعله وجملة لم تزود صلته والعائد محذوف اي تزود
وحركه بالكسر لما فيه الردي وهو من تزود فلانا ~~الزو~~
~~الى~~ اذا اعطي متاع السفر والمعني ستظهر لك الايام فيما ياتي
عليك ~~لك~~ من الازمنة الذي كنت لا تعلمه فيما مضي وينقل لك
الاخبار الذي لا تعرفه فلا تعطيه متاع سفره لكثرتها وانشد

نصلي للذي صلت قريش ∴ ونعبده وان جحد العموم ∴

قريش فاعل صلت وللذي متعلق بنصلي وجملة صلت قريش صلة
الموصول والواو الاولي عاطفة بلا خلاف فهي عطفت جملة نعبده علي
نصلي والواو الثانية قيل للحال وقيل للعطف علي شرط محذوف اي ان لم
يجحدون وجحدوا هذا هو الفضل والجواب علي كلام الوجهين محذوف
دل عليه الكلام السابق والتقدير وان جحدوا العموم نعبده والشاهد
في قوله صلت قريش حيث حذف العائد المجرور بحرف الجر لاستيفاء شرطه

الحذف

الحذف والاصل صلت له قريش وقريش بن النضر بن كنانة من القرش
وهو الجمع والكسب سموا بذلك لكثرة كسبهم في التجارات وانشد

ليس علي الله بمستنكر ∴ ان يجمع العالم في واحد

ليس من الافعال الناقصة وعلي الله متعلق بمستنكر وهو بتاء
مثناة فوق ونون قبل الكاف من انكر الشيء اذا رآه منكرا مستقر با
ويروي بثا مثلثة بعد الكاف بدل النون و الرواتيان صحيحتان وان
مصدرية ويجمع منصوب بها وفاعله ضمير يرجع الي الله والعالم مفعوله
وفي واحد متعلق بيجمع وان وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع
اسم ليس مؤخر والمعني لا ينكر ولا يستنكر من ارادة الباري عز وجل
جمعه لصفات الكمال التي وجدت في العالم في شخص واحد لان الله قدير
علي كل شيء وانشد

خليلي ما واف بعهدي انتما ∴ اذا لم تكونا لي علي من اقاطع

خليلي منادي مثني مضاف الي ياء المتكلم وهو منصوب بالياء المفتوح ما
قبلها وهو مضاف الي الياء والياء في محل جر بالمضاف وما نافية وواف
اسم فاعل مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ الاصل وافي حذفت الضمة لثقلها
والياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين واتي بالتنوين علي
صورة الكسرة لان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت والياء تستدعي ان
يكون ما قبلها مكسورا لو كانت موجودة فكذا لو كانت محذوفة وما
قبلها هنا الفاء وانتما فاعل سد مسد الخبر وفيه الشاهد فانه لما
اعتمد علي النفي استغني بمرفوعه عن الخبر وبعهدي متعلق بواف
والميثاق يقال فلان كريف بعهد خليله اذا لم يعمل بما بينهما من
الميثاق وتعدي طرق الصحة فاذا ظرف زمان متعلق بواف او شرطية
وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه وعلي كل فهي مضافة لما بعدها
ومن اعرب غير هذا الاعراب فقد بعد عن الصواب والالف اسم تكون
ولي متعلق بمحذوف خبرا لتكون او حالا من اسم تكون ومن اسم موصول
والجملة بعدها صلتها او نكرة موصوفة بالجملة بعدها والعائد عليهما
محذوف والجار والمجرور خبر لتكون او خبر ثان لها المقاطعة المهاجرة وانشد

اقاطن قوم سلمي ام نووا ظعنا ∴ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

الهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وهو معنيهم من قطن بالمكان اقام به و
قوم سلمي فاعل سد مسد الخبر وفيه الشاهد لانه اعتمد علي استفهام

استغني مرفوعه عند الخبر وام حرف عطف وهي هنا منفصلة وظعنا بفتحتين
وهو الرحيل مفعول نووا اي قصدوا والجملة معطوفة علي ما قبلها فلا محل
لها من الاعراب وان حرف شرط ويظعنوا اي يرحلوا فعل الشرط وهو مجزوم
بحذف النون والواو فاعل والفا رابطة وعجب خبر مقدم وعيش مبتدا موخر
مضاف الي الموصولة وجملة قطنا صلة الموصول والعائد محذوف اي قطنا
فيه ويجوز ان تكون من نكرة موصوفة فالجملة علي هذا لها محل من الاعراب
والجملة من المبتدا والخبر محلها الجزم لكونها جواب الشرط وانشد

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ... ت فنسيانه ضلال مبين

صاح مرخم والاصل صاحب فيجوز فتح الحا المهملة وضمها وشمر فعل امر
من التشمير وهو رفع الثوب عن اليدين ولا ناهية وتزل مضارع زال مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه السكون واسمه مستتر فيه وذاكر الموت كلام اضافي
خبره من اضافة الوصف الي معموله والفا تعليلية ونسيانه مبتدا ومضاف
والمضاف اليه ضمير راجع الي الموت وضلال خبره ومبين صفته والضلال
خلاف الهدي والبيت الخ ومحل الاستشهاد قوله ولا تزل حيث عمل هذا
الفعل في المبتدا والخبر لتقدم النهي عليه والمعني يا صاحبي لا تكن مغترا
لدنيا وزخارفها ونضرتها وخواريقها وتترك زهرة الاخرة وقصورها
الباهرة وحورها الفاخرة ونعيمها الذي لا يزول وروحها الذي لا تحول
فاعمل لها باستعداد زاد التقوي واقدم عليها الاقدام الصميم فشمر بذلك
للاجتهاد كي تحصل لك الفوز بها والمراد واشتغل بربك الذي
انشاك من العدم وربّاك فاقدم علي طاعته واشتغل بمرضاته واذكر
الموت في كل حين ووقت لانه يقطع الامال الفاسدة والاعمال الكاسدة
ويحثك علي الدولة العظمي والنعمة العظمي حيث ان الموت ما يذكر عنه قليل من
الاعمال الا كثرها بصحيح الافعال ولا عنه كثير من الامال الا قللها نظرا الي تلك
الاحوال فلا تنس الموت واحذر من الفوت فان شانه يوقعك في المهلكات
وتنحرف اذا عن المامورات والطاعات وذلك ذنب كاسر وضلال ظاهر وانشد

الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الا حرف تنبيه ويا يحتمل ان تكون حرف تنبيه فتكون موكدة لالا ويحتمل
ان تكون حرف ندا والمنادي محذوف كما في قراءة بعضهم الا يا اسجدوا واسلمي
فعل امر من السلامة وهي البراة من العيوب مبني علي حذف النون والياء
فاعل وحذفت همزته في النطق لانها همزة وصل فهي تحذف في الدرج
ودار منادي مضاف الي مي ومي مجرور بالمضاف وعلامة جره كسر اخره
مع التنوين ومي اسم امراة وليس بمرخم مية كما توهم وعلي البلا بكسر

الباء

الباء متعلق باسلمي وهو من بلا الثوب اذا خلق وعلي معناها المصاحبة
وقوله اسلمي طلب لفظا واخبار معني ومعناه يا دار مي سلمت من
العيوب وبرأت منها مع انك صرت بالية ومندرسة فكيف انت اذا
كنت عامرة فلا عيب فيك بالاولي استينافية او عاطفة عطفت الجملة
التي بعدها الانشائية علي اسلمي ولا دعائية وزال فعل ماض ناقص
وفيها الشاهد حيث عملت عمل كان لتقدم لا الدعائية عليها ومنهلا بضم
الميم وسكون النون وتشديد اللام خبرها مقدم من الانهلال وهو انسكاب
الماء بشدة وبجرعائك متعلق بمنهلا ومضاف الي الكاف والجرعا الرملة
المستوية التي لا تنبت شيا والقطر اسمها موخر وهو المطر او جمع قطرة
واعلم انه عيب علي ذي الرمة في عجز هذا البيت لانه اراد ان يدعو لها
فدعي عليها بالخراب لان المطر اذا دام تخرب به الديار واذا دعي بدوامه
فقد دعي بالخراب والجواب انه عهد ~~[illegible]~~ الدار مي الخصب لسقي
المطر لها في وقت الحاجة اليه فدعي لها بانها لا تزال علي ما عهدت عليه
من انهلال القطر بجرعائها ومراده وقت الحاجة اليه وانشد

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول

يروي ان السموئل قايل هذا البيت خطب امراة وخطبها غيره وكانت
قد اعرضت عنه فخاطبها بقصيدة منها هذا البيت والمعني سلي الناس
الذين يعرفون احوالنا ويطلعون علينا ويعلمون فطننا وشرفنا علي غيرنا
ان كنت جهلت ذلك ولم تعرفي حالنا وحتي تطلعي علينا وتعرفين قدرنا
فالعالم بحال الانسان والجاهل به ليس سواء والناس مفعول سلي وان
حرف شرط وجهل مبني علي الفتح محله الجزم علي انه فعل الشرط والتا فاعل
والمفعول محذوف كما علم مما مر وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق
اي فسلي ومن قال جواب ان سلي المذكور وحذفت فاوه ضرورة فقد
تابع اهل الكوفة لان النحاة البصريين يمنعون تقدم جواب الشرط وعنا
متعلق بسلي وعنهم معطوفة عليه والشاهد في البيت حيث تقدم خبر
ليس علي اسمها ويحتمل ان يكون عالم فاعل سوي بمعني مستو
اسمها مستتر فيها فلا شاهد في البيت ومن القصيدة

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل علي النفس ضيمها ... فليس له الي حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره ∴ منيع يرد الطرف وهو كليل
يقرب حب الموت آجالنا لنا ∴ وتكرهه آجالهم فتطول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ∴ ولا ينكرون القول حين نقول
وما اخمدت نار لنا دون طارق ∴ ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا ∴ لها غرر معلومة وحجول
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ∴ فليس سواء عالم وجهول

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ∴ لذاته بادكار الموت والهرم

لا نافية للجنس وطيب اسمها مبني على الفتح وطيب العيش حلاوته وللعيش ظرف مستقر خبر لا وما مصدرية ظرفية ودام من الافعال الناقصة فتقدم ما هذه عليها ومنغصة خبرها مقدم على اسمها وفيه الشاهد لانه توسط بين الاسم وبينها والاسم لذاته ثم ان كان مراد المصنف باثبات هذا البيت التمثيل لذلك فهو صحيح او الاستشهاد به فلا لاحتمال ان يكون اسم دام ضمير الشان ولذاته نائب فاعل منغصة اي مكدرة وبادكار متعلق بمنغصة ومضاف الى الموت اضافة المصدر الى مفعوله والهرم بفتحتين كبر السن معطوف على الموت وانشد

امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ∴ اخنى عليها الذي اخنى على لبد

اسم امست ضمير مستتر راجع الى الدار المذكورة قبل هذا البيت وخلاء اي مكانا خاليا والواو عاطفة واسم امسى اهلها وجملة احتملوا موضعها النصب خبر والشاهد في امسى في الموضعين حيث استعملت بمعنى صار واخنى فعل ماض وعليها متعلق باخنى والذي فاعله وعلى لبد متعلق باخنى الثاني والجملة صلة الموصول فلا محل لها والاخنا الاهلاك ولبد بضم اوله وفتح ثانيه اسم قبيلة كذا قيل وعبارة القاموس صريحة بخلاف ذلك فانه قال ولبد ~~اخذ لقمان الذي كان يقول من بعد سبعة~~ كصرد آخر نسور لقمان بعثته عاد الى الحرم يستسقي لها فلما هلكوا اختار لقمان ان يكون عمره بقدر سبعة انسر وكان اذا ذهب يعيش النسر ثمانين سنة فاختار النسور فكان كلما هلك نسر اخلفه بنسر آخر وآخرها كان لبدا هذا معنى كلام القاموس والبغوي في تفسيره وانشد

اضحى يمزق اثوابي ويضربني ∴ ابعد شيبي يبغي عندي الادبا

اضحى فعل ماض من الافعال الناقصة وفيه الشاهد فانه استعمل بمعنى صار واسمها مستتر فيها يرجع الى ولده وجملة يمزق اثوابي محلها

النصب

النصب على الخبرية لها والواو واو العطف ويضرب مبني معطوف على يمزق والهمزة للاستفهام التوبيخي وبعد مضاف الى شيب المضاف الى ياء المتكلم متعلق بيبغي وعندي متعلق به ايضا ولا حاجة الى تعليقه بمفعول يبغي وهو الادبا مع امكان تعليقه بالفعل وصحة المعنى وانشد

بات وباتت له ليلة ∴ كليلة ذي العائر الارمد

قبله تطاول ليلك بالاثمد ∴ ونام الخلي ولم ترقد وبعده
وذلك من نبا جاءني ∴ وخبرته عن ابي الاسود والشاهد في قوله بات وباتت حيث استعملت في الموضعين تامة فتكتفي بالمرفوع ويحتمل ان يكون الشاهد في الاولى فقط وثانيها ناقصة ففي الاولى ليلة فاعل باتت وفاعل بات ضمير مستتر راجع الى الشاعر والجار والمجرور الاول حال من ليلة والجار والمجرور الثاني صفة ليلة والعائر هو ذي الرمد والارمد صفة له مؤكدة مثلها في قوله تعالى تلك عشرة كاملة وعلى الثاني ليلة اسم باتت وله حال منها وكليلة خبرها والاثمد بفتح الهمزة اسم موضع والخلي الخالي من الهموم والاحزان فاعل نام والبا الجر وذي بمعنى صاحب ويجوز ان يراد بالعاير القذا الرطب الذي تلفظه العين عند الوجع وانشد

ابا خراشة اما انت ذا نفر ∴ فان قومي لم تاكلهم الضبع

ابا منادى مضاف حذف منه حرف الندا وخراشة بضم الخاء المعجمة كنية رجل وهو خفاف ابن الصحابي ابن عمر السلمي وخراشة مجرور بالفتحة لانه غير منصرف واما بفتح الهمزة ان مصدرية وما زائدة واقعة عوضا عن كان المحذوفة وفي ذلك الشاهد وانت اسم لها وذا خبرها مضاف الى نفر بفتحتين وهو ما فوق الثلاث الى العشرة والمراد به الرهط والعشيرة والفا تعليلية وجملة لم تاكلهم الضبع خبر ان والمراد بالضبع الحيوان المعروف والمعنى تنبه يا ابا خراشة ولا تكن مفتخرا علي بسبب انك صاحب عشيرة وعصبة شديدة لاني ايضا صاحب قوم كبرية بحيث ان قومي لم ياكلهم هذا الحيوان المشهور لان من كان صاحب قوم قليلين يقتلون في المعركة فتاكلهم الضباع وانشد

لا تقربن الدهر آل مطرف ∴ ان ظالما ابدا وان مظلوما

لا ناهية وتقربن مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله ضمير المخاطب المستتر والدهر ظرف للفعل المذكور وآل مطرف كلام اضافي مفعوله وان شرطية وظالما خبر لكان المحذوفة مع اسمها

ويشهد ايضا لقوله ... اطعم الضبع الغنم [illegible]

وابد اظرف للفعل ايضا ومطلوما خبر لكان المحذوفة مع اسمها وجواب
الشرط لانه مدلول عليه بالكلام السابق والشاهد علم مما مر وانشد

لا يا من الدهر ذو بغي وان ملكا ∴ جنوده ضاق عنها السهل والجبل

لا ناهية او نافية ويامن مجزوم او مرفوع والدهر ظرف ليامن وذو بغي
فاعل ومضاف والبغي الظلم والتعدي يا خذ حقوق الناس ويجوز ان
يكون الدهر مفعول به والواو قيل للحال وقيل للعطف على مقدر اي
ان لم يكن ملكا وان كان ولو شرطية وملكا خبر لكان المحذوفة مع اسمها
وفي ذلك الشاهد فانه حذفت معه وابقي الخبر ولم يعوض عنها شي
وجنوده مبتدا ومضاف فعل ماض وعنها متعلق به والسهل فاعله والجبل
معطوف عليه والجملة محلها النصب لانها صفة ملكا وانشد

بني غدانة ما ان انتم ذهب ∴ ولا صريف ولكن انتم الخزف

بني منادي مضاف حذف منه حرف النداو هو منصوب بالياء المكسور ما قبلها
لانه ملحق بجمع المذكر السالم وغدانة بطن من العيب المهجية كما وجد بخط اللم
مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث و
بنو غدانة بطن من يربوع وما نافية وان زائدة والشاهد في ما حيث
اهملت لما اقترن الاسم بعدها بان المذكورة فان قلت كيف تصنع في رواية
من روي ذهبا بالنصب على اعمال ما مع اقترانه بان قلت الجواب ان ان
اذ ذاك ليست زائدة بل نافية موكدة لما وانتم مبتدا وخبره ذهب والواو
عاطفة ولا زائدة وصريف معطوف على ذهب والصريف الفضة الخالصة
او الفضة بلا قيد والواو الثانية عاطفة جملة على جملة ولكن حرف ابتدا
وانتم مبتدا والخزف خبره والخزف هو الآجر وكل ما شوي بالنار حتي يكون
فخارا وانشد

تعز فلا شيء على الارض باقيا ∴ ولا وزر مما قضى الله واقيا

تعز فعل امر من التعزية وهي الصبر على المصيبة فالفاء تعليلية و لا
عاملة عمل ليس وفيها الشاهد فانها اعملت في اول البيت واخره
لاستيفاء شروط العمل وشي اسمها وعلى الارض متعلق بباقيا وهو
خبرها ويجوز ان يكون اعني الجار والمجرور صفة لشي والواو عاطفة ووزر
اي ملجا اسم لا ومن حرف جر وما مصدرية وشدد هي وجملة قضى الله
بتاويل مصدر مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بواقيا ويجوز ان تكون
ما اسمها موصولا والعائد محذوف والجملة صلة اي من الذي قضاه الله
وواقيا اي حافظا خبر لا وفي الموضعين نافية للجنس فعلم العاملة عمل
ليس تكون نافية للجنس وانشد

اذا

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذي ∴ فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

اذا ظرف متعلق بالجواب ولا حاجة الي تعليقه بفعل محذوف اي خسر صاحبه
بناء على ان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها لما ذكرناه عند قوله اذا اقالت حذام
فهو قوها البيت والجود نائب فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
والجملة محلها الجر باضافة اذا اليها وجملة لم يرزق لا محل لها لانها مفسرة
وخلاصا حال من الضمير في يرزق الذي هو نائب الفاعل اي خلاصا
ومن الاذي متعلق به والفاء رابطة ولا نافية عملت عمل ليس وفيها
الشاهد حيث عملت هذا العمل مع ان اسمها معرفة وبهذا الحكم المصر
وقد يجاب عنه بان قوله اذا الحمد مبتدا والخبر محذوف والمنصوب حال اي
فلا الحمد تصادفه مكسوبا ولا المال تصادفه باقيا كما اجابوا في قوله

اذا اسود جنح الليل فلتات ولتكن ∴ خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

عن نصب اسدا حيث قالوا اخبران محذوف واسدا حال اي تصادفهم
اسدا ولكن في ذلك تكلف والمعني ان من جاد على احد باعطاء مال ولم
يعقبه ذلك العطا باذا للمعطي له فيحمد ذلك المعطي ويكون كذلك
المال فائدة واما اذا جاد واتبع الجود باذي واقله منه فلا يحصل
له حمد ولا يكون للمال فائدة وانشد

الا ليت الشباب يعود يوما ∴ فاخبره بما فعل المشيب

قبله عريت من الشباب وقد تولي ∴ كما يعري من الورق القضيب
ونحت على الشباب بدمع عيني ∴ فما اغني البكا ولا النحيب
الا حرف تنبيه وليت حرف من الحروف الناصبة للاسم والشباب اسمها
ويوما صلة يعود خبر ليت فمحلها الرفع والفاء سببية واخبره مضارع
منصوب بان مضمرة بعد الفاء وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف
على اسم ليت والتقدير ليت الشباب والاخبار وما مصدرية والمشيب
فاعل وما وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق
باخبره والتقدير بفعل المشيب ويجوز ان يكون ما اسما موصولا على
تقدير العائد والتقدير بالذي فعله المشيب واورد المصنف البيت مثالا
لجعل ليت لطلب ما لا طمع في وقوعه وانشد

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ∴ ولكن ما يقضي فسوف يكون

لفظ الجلالة مقسم به والجار والمجرور متعلق باقسم محذوفا وما نافية
وجملة فارقتكم جواب القسم فلا محل لها من الاعراب وقاليا اي باغضا

منصوب علي الحال من الفاعل ولكم متعلق به والواو للاستئناف ولكن حرف
من الحروف الجارة المشبهة بالفعل وما كافة وجملة فسوف يكون معطوفة
علي ما قبلها ويكون بمعني يوجد فهي تامة والشاهد في لكن فانها اهملت
لاقترانها بما كما علمت وهذا ما اقتضاه كلام المصنف من ان ما كافة وهو
سهو قلم بل الصواب ان ما موصول اسمي اسم لكن وجملة يقضي صلته
والجملة الاخري هي الخبر ودخلت الفاء عليه لتضمن ما هذه معني الشرط
ومن قلد المصنف في سهوه فقد خبط وارتكب الشططا وجاوز الصواب
الي الغلط وانشد

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما :. اضاءت لك النار الحمار المقيدا

يروي ان عبد قيس كان يرمي بالاتان فهجاه الفرزدق والمعني جدد نظرك
يا عبد قيس واعده ثانيا فلعل ذلك الحمار المربوط اتانه فتبادر
اليها وتفعل فيها الفعلة القبيحة وتقع في الفضيحة فهذه منه
نصيحة فان لم ينفعك نظرك الاول لعدم وجود ما يبين لك حال هذا
الحمار وينكشف امره اذ ذاك والآن النار قد كثرت واضاءت الاطراف
انتم اضاقة فاشر امره وهذه يفهم منه اعني عبد قيس كان يكثر
من ذلك القبيح حيث اذا اضاءت عند احد وامكنه ذلك الفعل المذموم
يفعل ولا يبالي بحق الذين اضافوه الا ان يقال في ذلك مبالغة في الهجو
وبما قررته علمت انه لا اشكال في ذلك ولا حاجة الي ارتكاب امر غير
معلوم ثم ان حمل البيت علي انه هجا بالسرقة بناء علي زعمه فلك
رده اما اولا فلان الواقع بخلافه واما ثانيا فلان السارق لا يسرق
اذا اضاءت له النار الحمار بل اذا اراد ذلك ينتظر عدم وجود ما
يكون دليلا عليه كما هو بديهي لعل احدو النار من جملة الدليل
عليه فكيف اذا حصلت تتأتي له السرقة ونظرا مفعول اعد ويا عبد
قيس منادي مضاف حذف منه حرف النداء والشاهد في لعل ما
حيث اقترنت لعل بما الكافة فبطل عملها ودخلت علي الجملة
الفعلية ولك متعلق باضاء والنار فاعله والحمار مفعوله والمقيدا
صفة والالف للاطلاق وانشد

الا ليتما هذا الحمام لنا :. الي حمامتنا او نصفه فقد :.:

يروي ان زرقاء اليمامة التي كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة
ايام كانت جالسة فاذا سرب من القطا يطير بين جبلين وكان

عندها

عندها اذ ذاك قطاة واحدة فقالت ليت الحمام ليه :. الي حمامتيه
او نصفه قديه تم الحمام ميه فوقع ذلك القطا جميعه في شبكة
صايد فعده فاذا هو ست وستون قطاة فصار الجميع تسعا وتسعين
ومع حمامتها يصير مائة حمامة فنظم الشاعر هذه القصيدة فقال :.

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت :. الي حمام شراع وارد الثمد :.:
يحفه جانبا نيق وتتبعه :. مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد :.

تم البيت وبعده

فحسبوه فالفوه كما ذكرت :. تسعا وتسعين لم ينقص ولم يزد
فكملت مائة فيها حمامتها :. واسرعت حسبة في ذلك العدد :.:

الثمد بفتحتين الماء القليل الذي لا مادة له والنيق بكسر النون وبعدها
ياء تحتية ساكنة قفا الجبل ثم الا حرف تنبيه والحمام يروي بالرفع
والنصب فالرفع علي جعل ما كافة واسم الاشارة مبتدا والحمام بدل منه
او عطف بيان عليه ولنا خبر المبتدا والي حمامتنا متعلق بمحذوف
منصوب علي الحال من الضمير الذي في الخبر اي هذا الحمام ثابت لنا مضافا
الي حمامتنا واو حرف عطف بمعني الواو ونصفه بالرفع علي هذه الرواية
معطوف علي اسم الاشارة و فقد مبتدا حذف خبره اي فحسبي ذلك و
الفاء هنا فصيحة وهي تدخل علي جملة محذوفة نحو قوله تعالي فانفجرت
والتقدير هنا فيحصل ذلك فحسب ويحتمل ان يكون هذا مستأنفا
فالفاء للاستئناف والنصب علي جعل ما زائدة واسم الاشارة منصوبة
المحل اسم ليت والحمام بدل منه ايضا كما سلف ونصفه بالنصب واعرابه
علي وزان ما تقدم وانشد

علموا ان يؤملون فجادوا :. قبل ان يسئلوا باعظم سؤل :.:

علم من افعال القلوب والواو فاعل وان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان محذوف وجملة يؤملون محلها الرفع خبرها وفيها الشاهد
حيث رفع الخبر جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل بينهما
احد الفواصل الاربعة المذكورة وان وما بعدها في موقع مصدر ساد
مسد الخبر واي اعني مفعولي علم وجملة جادوا معطوفة علي علموا وقبل
ظرف زمان متعلق بجادوا وان مصدرية ويسألوا منصوب بها وعلامة
نصبه حذف النون والواو نائب الفاعل وان وما بعدها في تأويل مصدر مجرور
بالمضاف وهو قبل وباعظم متعلق بجادوا ومضاف الي سؤل بضم اوله
وسكون ثانيه اي مسؤول والجود الاعطا والتأميل الرجا والمعني ان

اوليك المهد وحيث لكثرة جودهم والاجل فطانتهم اذا اتي السائل
علموا انه يامل منهم الاعطا فيجودون عليه قبل ان ينطق بالسؤال
باكثر مسئول واعظم اعطا ومن اعرب غير هذا الاعراب فقد زاغ عن الصواب
وانشد بانك ربيع وغيث مريع .: وانك هناك تكون الثمالا
ان مخففة من الثقيلة والضمير اسمها وربيع خبرها وغيث عطف
عليه ومريع نعت والشاهد في انك فانه وردت ان مخففة من
الثقيلة واسمها ضمير مخاطب مذكور وخبرها مفرد وفي انك الثاني ايضا
الشاهد لكن خبرها جملة وهي تكون الثمالا فالثمال بالفعل السابق
في البيت قبله والثانية ابعض تأول بمصدر معطوف علي المصدر الاول
والتقدير علموا الكون ربيعا وكونك ثمالا والربيع ربيع الازمنة وربيع
الشهور والمراد هنا الاول والغيث المطر والمريع بفتح اوله وكسر ثانيه
واخره عين مهملة الخصب والثمال بكسر المثلثة الغياث وانشد
ويوم توافينا بوجه مقسم .: كان ظبية تعطو الي وارق السلم
يروي قوله يوم بالنصب والجر علي الاول بالتنوين وتقدم في النصب
يكون متعلقا بكان لما فيها من معني التشبيه ومضاف الي الجملة بعده علي رواية
فقد التنوين وعلي الروايتين الاخرتين فالجملة صفة ليوم علي تقدير عايد
جملة الصفة الي الموصوف المحذوف اي توافينا فيه وعلي الجر فالواو واو
رب ويوم مجرور برب مقدرة وتوافي تأتي مضارع فاعله ضمير مستتر
راجع الي المراة ومن قال انه خطاب للمراة فقد سهي ونا مفعوله وبوجه
متعلق به ومقسم صفة لوجه وهو اسم مفعول من المقاسمة وهي الحسن
وكان مخففة من الثقيلة وفيها الشاهد لانها عملت وكان اسمها ضمير
غير محذوف علي رواية نصب ظبية وعلي رواية الرفع فاسمها ضمير
الشان محذوف وظبية هي الخبر وجملة تعطو صفتها علي الروايتين بل
علي رواية الجر ايضا لكن علي الرواية الاولي الخبر محذوف كما صرح به المصنف ويجوز
ان تكون الجملة هي الخبر وعلي رواية الجر فان زائدة والكاف حرف جر وظبية
مجرور به والجار والمجرور مستقر حال من نا علي توافينا والي وارق
السلم متعلق بتعطو وهو من العطو وهو التناول ورفع اليدين الي
الراس يقال ظبي عاطو اي يتطاول الي الشجر ليتناول منه فعداه في
البيت بالي لتضمنه معني تميل والسلم بفتحتين شجر العضا وانشد
ووجه مشرق اللون .: كان ثدياه حقان .: .:

الواو

الواو واو رب ووجه مجرور برب مقدرة ومشرق صفة له ومضاف الي
اللون اضافة اسم الفاعل الي فاعله وكان مخففة من الثقيلة و
اسمها ضمير الشان محذوف وثدياه مبتدا علي حذف مضاف اي ثديا
صاحبه كما قال ابن هشام وحقان بضم الحاء المهملة خبر المبتدا والجملة محلها
الرفع لكونها خبر الكاف وفيه الشاهد فانه جاء خبرها جملة اسمية من
غير فاصل وهذه الجملة الكبرى محلها الرفع لانها خبر للمجرور برب بناء علي
ما ذهب اليه المصنف من ان رب لا تتعلق بشي نحو رب رجل محله الرفع بالابتدا
وعلي ما ذهب اليه غيره من ان لرب متعلقا ويقدر مؤخرا فتكون هذه
الجملة نعتا ثانيا للمجرور وتقدير المتعلق لقيت ونحوه وانشد .: .:
كان لم يكن بين الحجون الي الصفا .: انيس ولم يسمر بمكة سامر
الشاهد في كان حيث وقع خبرها جملة مفصولة بلم واسمها ضمير شان محذوف
وبين متعلق بمحذوف خبر يكن وهو مضاف الي الحجون بتقديم الحاء المهملة
علي الجيم والي الصفا متعلق بما تعلق به الظرف والصفا بمهملة موضع بمكة
وسامر فاعل يسمر وبمكة متعلق به من سامره سمارا ومسامرة
اذا حدثه في الليل وهذه الجملة معطوفة علي الجملة الواقعة خبرا لكان
وانشد ازف الترحل غير ان ركابنا .: لما تزل برحالنا وكان قد .:
ازف بزاي معجمة كفرح وزنا وكقرب معني والترحل فاعله اي قرب الرحيل
وغير منصوب علي الاستثنا المنقطع وان بفتح وتشديد وركابنا اسمها
مضاف الي الضمير والركاب هي الابل الرواحل التي يسار عليها ولما حرف نفي
وجزم وتزل مجزوم به بضم الزاي مضارع زال اذا ذهب واصله تزول
حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين وهذه الجملة خبر ان وان
وما بعدها في تأويل مصدر مضاف اليه وبرحالنا متعلق بتزل والرحال
الامتعة والواو حرف عطف وكان مخففة من الثقيلة وفيها حيث فصل
بينها وبين خبرها بقد لوقوعه جملة فعلية واسمها ضمير شان محذوف
والتقدير وكانه قد وقد حرف تحقيق وحذف الفعل بعدها اي زالت والمعني
قرب رحيلنا الا ان ابلنا لم تذهب بامتعتنا وكانها قد ذهبت لانها متهيوة
للرحيل وانشد كاني من اخبار ان ولم يجز .: له احد في النحو ان يتقدما
كان حرف من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر واليا اسمها
ومن اخبار ظرف مستقر خبرها وان مضافا اليه لان الحرف اذا اريد به لفظه
يكون اسما بل علما فيصح ان يكون فاعلا ومبتدا ومضافا اليه الي غير ذلك
والواو حالية واحد فاعل يجز المجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وله

متعلق بيتقدم والضمير راجع الي ما ذكر فكانه قال ولم يجز التقدم لما ذكر ان اخبار ان احد وفي النحو لغتان احدوه بردي بالنحو علي ان الباء للملابسة وان مصدرية ويتقدم منصوب وهي مع ما بعدها في تاويل مصدر منصوب علي المفعولية هذا ما يقال علي البيت وبعده عسي حرف جر منه نداكم يجرني ∴ فاصبح مجرورا اليكم مقدما ∴ وجوابه اذا كنت ظرفا يا بن عنين او جبت لان الناس تقدبما عليهم محتما ∴ وانشد

انا ابن اباة الضيم من آل مالك ∴ وان مالك كانت كرام المعادن

انا مبتدا وابن خبره ومضاف الي اباة كقضاة جمع قاض من ابي اذا منع والضيم مضاف اليه وهو الظلم ومن آل مالك متعلق بمحذوف خبر ثان للمبتدا او حال اي ابن الذين منعوا الظلم من العباد حال كونهم من آل مالك والواو عاطفة وان مخففة مهملة وفيها الشاهد حيث لم يوت باللام في الشطر الثاني مع انها خففت واهملت لظهور قصد الاثبات لانه لا يحتمل المدح في صدر البيت وعجزه ومالك مبتدا واسم كان ضمير مستتر راجع الي مالك وانث الفعل باعتبار القبيلة كرام المعادن خبرها ومضاف ومضاف اليه والمعادن جمع معدن وهو الاصل والجملة عطف علي ما قبلها وانشد

لا سابغات ولا جاواء باسلة ∴ تقي المنون لدي استيفاء آجال

لا نافية للجنس وسابغات اسمها وهي جمع سابغة وهي الدروع الواسعة والشاهد فيه اذ روي بالوجهين الفتح علي التحقيق والكسر علي الاصل والواو عاطفة ولا يحتمل ان تكون زائدة مؤكدة للا وهي نجاوا منصوب بالعطف علي محل اسم لا والكلام من عطف المفردات ويحتمل ان تكون نافية ايضا فجاوا اذا اسمها وجملة تقي المنون خبر الاولي او خبر الثانية فيكون خبر الاولي محذوفا والجاوا بالجيم مفتوحة فهمزة ساكنة بعدها داد المراد به الجيش وباسلة من البسالة وهي الشجاعة صفة جاوا والمنون بفتح الميم الموت منصوب بنزع الخافض ولدي ظرف يتعلق بتقي واستيفاء مضاف اليه وهو مضاف الي الآجال جمع اجل بفتحتين وهو مدة عمر الانسان من الموت اذا استوفي اجله وانشد

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ∴ اذا هو بالمجد ارتدي وتازرا

اب اسم لا النافية وابنا معطوف عليه باعتبار محله وفيه الشاهد حيث نصب المعطوف بدون تكرار لا ومثل خبر لا ومضاف الي مروان وهو مجرور

بالفتحة

بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وابنه معطوف علي مروان وهو فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وبالمجد متعلق بارتدي وجملة ارتدي لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة وجملة تازر معطوفة علي جملة ارتدي واذا مضافة الي الجملة بعدها والمعني لا اب يشبه مروان بن الحكم ولا ابن يشبه ابنه عبد الملك لانهما التحقا بالمجد وانشد **رايت الله اكبر كل شيء ∴ محاولة واكثرهم جنودا**

راي هنا قلبية بمعني علم وفيها الشاهد فانها نصبت مفعولين الاول لفظ الجلالة والثاني اكبر وهو مضاف الي كل المضاف الي شيء واكثر بالنصب معطوف علي اكبر ومضاف الي الضمير واتي به ضمير جمع مع ان المرجع اليه مفرد وهو كل مراعاة لمعناها فيجوز ارجاع الضمير اليها مفردا مراعاة للفظها وان كان معناها جمعا او مثني ومحاولة اي قدرة منصوب علي التمييز وجنودا كذلك وهو جمع جند بمعني العسكر والانصار والاعوان وانشد

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ∴ فان اغتباطا بالوفاء حميد

دريت فعل ماض مبني للمفعول وفيه الشاهد لانه نصب مفعولين الاول التاء التي هي ضمير المخاطب الواقع نائب الفاعل والثاني الوفي المضاف اليه العهد ويجوز رفعه اعني العهد علي انه فاعل ونصبه علي التشبيه بالمفعول به وياحرف نداء وعرو منادي مرخم فيجوز فيه ضم الواو علي لغة من لا ينتظر وفتحها علي لغة من ينتظر والفاء فصيحة اي اذا كنت كذلك فاغتبط فعل امر من الغبطة وهي تمني مثل ما عند الغير مع بقايه بخلاف الحسد فانه تمني ما عند الغير مع زواله ايها عنده وهذا حرام والاول جائز وما ورد في الحديث يراد به الغبطة والفاء الثانية تعليلية واغتباطا اسم ان وبالوفاء متعلق به وحميد خبرها والمعني دريت الناس يا عرو انك وفي العهد ولما كنت كذلك صرت مغبوطا لان فعلك امر محمود فيطلب الناس مثل ما انت عليه وتطلب الناس ذلك لان الاغتباط بوفاء العهد محمود وانشد

... تخال به راعي الحمولة طايرا

تخال مضارع خال وفيه الشاهد لنصبه المفعولين اولهما راعي المضاف الي الحمولة بفتح الحاء المهملة الابل التي تحمل وان لم يكن الحمل عليها وثانيهما طايرا وبه متعلق به او براعي او بتخال وانشد

زعمتني شيخا ولست بشيخ ∴ انما الشيخ من يدب دبيبا

زعم ماض بمعنى ظن والتا علامة التانيث والفاعل مستتر راجع الى المرأة والشاهد فيه حيث نصب مفعولين الاول يا المتكلم والثاني شيخا والواو واو الحال والتاء التي للمتكلم اسم ليس والبا زائدة في خبرها والجملة محلها النصب على الحال وان من الحروف المشبهة بالفعل وما كافة وشيخ مبتدا ومن اسم موصول خبره وجملة يدب صلة والجملة مستانفة ودبيبا مفعول مطلق وانشد

القوم في اثري ظننت فان يكن ∴ ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا

القوم مبتدا وفي اثري خبره والشاهد في ظننت حيث اهملت لتاخرها عن المعمولين والفاء قبل لمجرد ربط الكلام بمعنى انها للعطف الذكري وان شرطية ويكن فعل الشرط وهي تامة وما موصول اسمي فاعله وجملة قد ظننت صلته وحذف مفعولاها والتقدير ظننته حاصلا للعلم به والفاء رابطة وجملة ظفرت بمعنى نجوت وبلغت املي جواب الشرط وجملة خابوا بمعنى خسروا عطف على الجواب والمعنى اني ظننت القوم الذين هم طالبون لي في اثري فان يكن الذي ظننته حاصلا فاني بسبب اجتماعي بقومي وقتالهم اياهم فقد نجوت منهم لعدم قدرتهم على ادراكي وهم خسروا في طلبهم اياي لقتل رجالهم في سبب ذلك وانشد **ولقد علمت لتاتين منيتي ∴ ان المنايا لا تطيش سهامها** ∴ اللام جواب القسم وقد حرف تحقيق وعلم قلبية وتا المتكلم هي الفاعل وفيها الشاهد حيث علقت عن العمل في الجملة لوجود لام القسم وتاتين مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ومنيتي فاعله والمنايا اسم ان وجملة لا تطيش سهامها خبرها وهذه الجملة الكبرى مستانفة استئنافا بيانيا وهو ما كان جوابا لسؤال مقدر فكانه قيل من اين علمت ذلك فاجاب القائل بذلك ويحتمل انها تعليلية لسابق الكلام وانشد

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ∴ ولا موجعات القلب حتى تولت

ما نافية وكان ناقصة وضمير المتكلم اسمها وجملة ادري خبرها وفيها الشاهد فانها علقت عن العمل في لفظ الجملة لوجود اسم الاستفهام وهو ما الواقعة مبتدا وخبره البكا لكنها عملت في محل هذه الجملة بدليل عطف موجعات بالنصب على المبتدا محلا ولولا ذلك للزم عطف المنصوب على المرفوع وهو باطل وقيل ظرف لادري ومضاف الى عزة

الممنوعة

الممنوعة من الصرف للعلمية والتانيث وحتى حرف ابتدا قال السيوطي وضابطها حتى انها اذا وقع بعدها اسم مفرد مجرور او مضارع منصوب فحرف جر او اسم مرفوع او منصوب فحرف عطف او جملة فحرف ابتدا ولا لهذه الجملة اه واعلم انه يحتمل ان تكون ما زايدة والبكا مفعول اول لادري وقبل عزة مفعوله الثاني ولا موجعات معطوف على المفعول الاول فلا شاهد في البيت ح ويحتمل ان الواو الداخلة على لا النافية للجنس حالية وموجعات اسمها والخبر محذوف وما ليست زايدة فلا شاهد في البيت وانشد **جاء الخلافة او كانت له قدرا ∴ كما اتى ربه موسى على قدر**

فاعل جاء ضمير مستتر راجع الى الخلافة وقدرا خبرها وله متعلق به والكاف حرف جر وما مصدرية واتى فعل ماض وربه مفعول وموسى فاعل وعلى قدر متعلق بمحذوف حال من موسى وما المصدرية وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف والتقدير جاء الخلافة مجيئا كاتيان موسى حال كونه على قدر والشاهد في البيت تقديم المفعول على الفاعل والمعنى انه جاء الخلافة من غير سعي لها ولا طلب بل كانت مقدرة له من الله وانشد

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ∴ باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

مد فعل ماض مبني للمفعول محله الجزم بحرف الشرط والايدي نائب الفاعل لغرض معنوي والى الزاد متعلق بمدت والباء الداخلة على اعجلهم زائدة فمجرورها خبر اكن والجملة محلها الجزم جواب الشرط واذ حرف تعليل على الاصح وقيل ظرف والتعليل مستفاد من فحوى الكلام وليس بشرط واجشع مبتدا ومضاف وهو شديد الحرص على الاكل واعجل هو الخبر وانشد

وانما يرضي المنيب ربه ∴ ما دام معنيا بذكر قلبه

الواو بحسب حكمها بما قبلها وان من الحروف المشبهة بالفعل وما كافة ويرضي مضارع فاعله المنيب اي الراجع الى الله والمقبل عليه بترك ذنوبه وملازمة التقوى وربه مفعوله وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص واسمها مستتر راجع الى المنيب ومعنيا اسم مفعول خبرها وبذكر محله الرفع على النيابة عن فاعله وفيه الشاهد حيث نيب الجار والمجرور مع وجود المفعول وهو قلبه فدل ذلك على

جواز نيابة الظرف مع وجود المفعول وما مع ما بعدها في تأويل مصدر
منصوب علي الظرفية ببرض اي في مدة دوامه معنيا بذكر الله فبله انشد
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ❊ فتخرموا ولكل جنب مصرع ❊
هوي مفعول سبقوا وهوي منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة علي الالف
المقلوبة ياء لاجتماعها مع ياء المتكلم المضاف والاصل هواي فاجتمعت
الالف والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الالف ياء وادغمت الياء
في اختها هذه لغة واما غيرهم فلا بد عندهم الالف مع المتكلم سواء كانت
الف التثنية اولا وجملة اعنقوا معطوفة علي ما قبلها وبه يتعلق
قوله لهواهم والعنق ضرب من السير وتخرموا ماض مبني للمجهول
وفيه الشاهد حيث ضم الثاني منه تبعا للاول لا بدي بتا زائدة و
الواو نائب الفاعل اي قطعوا ومصرع مبتدا موخر وهو المطرح علي
الارض كمقعد ولكل جنب خبره والجملة استئنافية والواو للاستئناف
كانه اراد بهذه الجملة وعظ نفسه اي اولادي وان انقطعوا و
هلكوا في عام واحد وكانوا خمسة لكن ليس ذلك بغريب اذ لكل جنب
من انسان وغيره طرح علي الارض وهذا كناية عن الموت وفيه تلميح
الي قوله تعالي كل نفس ذائقة الموت ويحتمل كون الواو حالية والجملة
حال من نائب الفاعل يروي ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اتي الي معاوية
ليعوده في مرضه غير الذي مات فيه فاستاذن للدخول فامر معاوية
من كان عنده ان يدهنوه ويكحلوه ويجلسوه الي الوسادة ففعلوا
فاذنوا الحسن بالدخول فلما جلس انشد معاوية
وتجلدي للشامتين ارنهموا ❊ اني اريب الدهر لا اتضعضع
فاجابه الحسن فورا
واذا المنية انشبت اظفارها ❊ الفيت كل تميمة لا تنفع ❊
ويروي ان ابن عباس رضي الله تعالي عنهما استاذن لعوده في مرض
موته ففعل كذلك فلما دخل انشد معاوية البيت فاجابه ابن
عباس فورا بالبيت المذكور قال فخرج وما وصل الي الباب الا وقد مات
معاوية وهذه الابيات من القصيدة التي منها البيت المذكور
في الثناء وانشد لا تجزعي ان منفسا اهلكته ❊ واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
يروي ان قايل هذا البيت كان ذا جود جزيل حتي انه اضافه اناس
فذبح لهم اربع قلايص واتي لهم بخمر عظيم فلامته امرأته علي
ذلك فاجابها بهذا البيت والمعني لا تكوني ايتها العاطلية جازعة

علي المال

علي المال الكثير الذي اتلفه علي الاضياف بل اصبري علي ذلك لان المال
اذا تلف يعود مثله لكن اذا رايتيني هلكت فاجزعي عند ذلك لاني
لا اعود الي الدنيا وتجزعي مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
حذف النون والياء فاعله وان شرطية ومنفسا بضم الميم وكسر الفاء
المال العظيم والشاهد فيه حيث نصب الاسم لوقوعه بعد ان الشرطية
ويروي بالرفع علي تقدير هلك علي حد وان احد من المشركين استجارك
وجملة اهلكته مفسرة وجواب الشرط محذوف اي فلا تجزعي وقال
قوم هو المذكور اعني لا تجزعي وليس هو دليل الجواب كما عليه الاكثرون
والفاء الاولي عاطفة فانها عطفت جملة الشرط التي بعدها علي
ما قبلها والفاء الثانية زائدة وعند ظرف لجزعي والثالثة جواب
اذا وانشد جفوني ولم اجف الاخلاء انني ❊ لغير جميل من خليلي مهمل
جفوني فعل وفاعل ومفعول والنون للوقاية من الجفا وهو الهم
والاخلاء بالمد جمع خليل مفعول لم اجف والجملة تعطف علي ما
قبلها والاصل جفاني ولم اجف الاخلاء فحفاني طالب للاسم الظاهر
يكون فاعلا له ولم اجف طالب له ان يكون مفعولا له فاعمل الثاني
واضمر في الاول مرفوعه فلو لم يكن اعمال الثاني اولي لما اعمله الشاعر
كيف وهو رجل فصيح فدل علي صحة ما اختاره البصريون ومهمل
اسم فاعل اهمل اي كره خبران ولغير جميل متعلق به ومن خليلي
صفة جميل والجملة مستانفة استئنافا بيانيا كان قايلا يقول اذا جفاك
الاخلاء لم تجفهم فاجاب بذلك وقد ظهر محل الاستشهاد مما
قررته وانشد ولو انما اسعي لادني معيشة ❊ كفاني ولم اطلب قليل
من المال ❊ لو حرف امتناع لامتناع كما يقوله المعربون وبخ الان منهم
وان بفتح الهمزة والتشديد من نواصب الاسم وما مصدرية واسعي
فعل مضارع ولادني متعلق به وهو اسم تفضيل مضاف الي معيشة
وخبران محذوف اي ثابت وما المصدرية مع صلتها في تاويل مصدر
منصوب علي انه اسم ان وان وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع
علي انه فاعل بثبت مقدرا كما عليه الزمخشري او مبتدا ولا خبر له
لذلك لطوله وجريان الاسناد في ضمنه كما اختاره ابن مالك ونقله
عن ابن سيبويه او له خبر محذوف كما عليه غيرا وليك ومن تبعهم وكفاني
فعل ومفعول وفاعله قليل ومتعلق به وقوله من المال وهذه
الجملة لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط غير جازم وجملة

لم اطلب معطوفة على جملة الجواب فتكون جوابا للواو واذا كان جواب لو
منفيا كان مثبتا اذ امتناع النفي اثبات واذا كان مثبتا كان المعنى لم
يكفني قليل واطلب قليلا فيحصل التناقض ولا يقوله شاعر فضلا عن
فصيح قال في قوله صلى الله عليه وسلم اشعر الشعرا وقايدهم الى النار
وهذا التناقض حصل من توجه كفاني واطلب الى قليل واذا بطل هذا
تعين كون معمول اطلب محذوفا اي واطلب المجد بدليل قوله بعد هذا
البيت ولكنما اسعى لمجد موثل ∴ وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وح فلا حجة في البيت للكوفيين القائلين باعمال الاول وانشد

الا يا عباد الله قلبي متيم ∴ باحسن من صلى واجملهم فعلا

الا حرف تنبيه وعباد منادى ومضاف وهو محل الاستشهاد وقلبي
مبتدا ومضاف الى ياء المتكلم ومتيم خبره من تيمه الحب اذا استعبده
وباحسن متعلق به ومضاف الى الموصولة وجملة صلى هي الصلة
واجملهم عطف على مدخول الباء وجمع الضمير باعتبار معنى من كما
افرده اولا باعتبار لفظها وفعلا تمييز محول عن المضاف اليه اذ
الاصل باجمل فعلهم فحذف المضاف اليه الذي هو مضاف ابهم فصار
باجملهم ثم وقع ابهام في النسبة فاتي بالمضاف وجعل تمييزا ومن
قال متحول عن الفاعل في المعنى فهو وكل فيستقيم كلامه الا انه يكون
قد لاحظ جانب المعنى وجانب اللفظ فهو وظيفة النحو فتنبه وانشد

ايا راكبا اما عرضت فبلغن ∴ نداماي من نجران ان لا تلاقيا

ايا حرف نداء وراكبا منادى وهو منصوب اذ هو نكرة غير مقصودة وفي
ذلك الشاهد وهو لغة من ركب العير فعلا ومن ركب ذا حافر يقال
له فارس واما اصله ان ما فان شرطية وما زائدة ثم ان النون الساكنة
لاقت الميم وهو من حروف الادغام فادغم فيه وعرضت فعل الشرط
والتاء هي الفاعل اي جيت العروض بفتح العين المهملة وهو مكة
والمدينة وما والاهما والفاء رابطة وبلغن فعل امر مؤكد بالنون
الخفيفة والفاعل مستتر والجملة محلها الجزم لانها جواب الشرط الجازم
اعني ان ونداماي مفعول ومضاف الى اليا وهو منصوب بفتحة مقدرة
على الالف وهو جمع ندمان وهو الصاحب ومن نجران ظرف مستقر حال
من نداماي او صفة ونجران بلدة باليمن ممنوعة من الصرف للعلمية
وزيادة الالف والنون وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شان محذوف
ولا نافية للجنس وتلاقيا اسمها والالف للاطلاق والخبر محذوف اي

حاصل

حاصل والجملة خبر ان المخففة من الثقيلة وهي وما بعدها في تاويل مصدر
منصوب بنزع الخافض او مجرور به على الخلاف المشهور اي فبلغهم بكون
عدم التلاقي حاصلا وانشد

ولست براجع ما فات مني ∴ بلهف ولا بليت ولا لو اني

الواو لها حكم ما قبلها ولست من الافعال الناقصة وحذفت عينها
لالتقاء الساكنين اذ هي ساكنة وقد سكنت اللام لما اتصل به الضمير
والتقاء الساكنين امر متعذر فحذف ما هو الاولى به اعني العين وما
العلق ما قيل زماني وسكنت قالوا تحرك لالتقاء الساكنين ∴
فقلت هنا لان التحريك كسر ∴ وقيل كسرت الكسر مرتبة ∴
ولبعض الادبا يا ساكنا قلب المعنى ∴ وليس فيه سواك ثاني
لاي معنى كسرت قلبي ∴ وما التقى فيه ساكنان ∴ والتا اسم
ليس والباء الداخلة على راجع زائدة ومدخولها هو الخبر ومعنى راجع
مردد فهو ناصب لما الموصولة على المفعولية لتضمنه معنى مردد
والا فرجع لازم لا ينصب المفعول فكذا فرعه وجملة فات صلة ما وبه يتعلق
مني وبلهف الباء حرف جر والمجرور محذوف والتقدير بقولي ولهف منادى
حذف منه حرف النداء اي يا لهف وفيه الشاهد لانه حذفت منه الالف
المقلوبة عن الياء كما هو معلوم من كلام المصنف ولهف كلمة يتحسر
بها على ما فات وبليت عطف على بلهف اي وبقولي ليتني لم افعل
كذا فحذف اسم ليت وخبرها ولو اني كذا اي وبقولي لو اني افعل ذلك
لما اصابني ذلك التاسف فحذف خبر ان وجواب لو وان وما بعدها
في تاويل مصدر مرفوع بثبت مقدرا على الفاعلية او على انه مبتدا
على ما سلف لك بسطه وانشد

يا ابن امي ويا شقيق نفسي ∴ انت خلفتني لدهر شديد

يا حرف نداء وابن منادى مضاف الى مضاف الى الياء فقد ثبتت في المضاف
اليه الياء وهذا محل الاستشهاد وشقيق تصغير شقيق بفتح اوله
وهو ما كان لاب وام من الاخوة وهو منادى ايضا ومضاف الى مضاف
الى اليا وهذا المنادى معطوف على ما قبله وانت مبتدا وجملة خلفتني
خبره وبه يتعلق قوله لدهر وشديد صفة دهر وانشد

يا بنت عما لا تلومي واهجعي

ابنت منادى مضاف الى مضاف الى الياء واصل المضاف الثاني عمي فقلبت

اليا والفا بعدان فتحت وجعلت الكسرة التي قبلها فتحة وفيه الشاهد ولا
ناهية وتلوي مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل
والمحجي جملة انشائية معطوفة علي ما قبلها ومفجعي اسم ليس وجملة
تخلو خبرها محلها النصب ومنكم متعلقا به اي بتخلو وبيوما ظرف له
وعلي قول من منع تقديم الخبر علي الاسم يكون اسمها ضمير الشان ومفجعي
فاعل تخلو والجملة هي الخبر وهذه الجملة الكبري لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة وانشد **يا حكم الوارث عن عبد الملك** البيت
يا حرف نداء وحكم منادي مبني علي الضم لانه مفرد علم والوارث نعته ويروي
بالرفع علي اللفظ وبالنصب علي المحل وفي ذلك الشاهد وعن عبد الملك متعلق
بقوله الوارث وصدر البيت **تبلج الزهرا في جنح الدلك** يقال تبلج
الصبح وابتلج وبلج اضاء وابتلج فلان ضحك وجنح مجرور بفي ومضاف
ومتعلق بتبلج وهو بضم الجيم وكسرها طائفة من الليل والدلك مصدر ماخوذ
من قولهم دلكت الشمس اذا غربت بيروي قائل هذه القصيدة كان يوما
في مكان مظلم فدخل عليه فقيل للداخل انشدنا من شعرك فذكر القصيدة
بتمامها فقال له قائلها كيف كيفكم فقال واسواتاه فقال له اذا
سرت الي الشام فقل ما شئت وان كنت بالعراق فاياك وانشد

فما كعب بن مامة وابن اروي … باجود منك يا عمر الجوادا

هذا لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز ومن القصيدة

الي الفاروق ينتسب ابن ليلي … ومروان الذي رفع العمادا
ومن عبد العزيز لقيت بحرا … اذا نقص البحور المد زادا
فسدت الناس قبل سنين عشرا … كذاك ابوك قبل العشر سادا
تزود مثل زاد ابيك فينا … فنعم الزاد زاد ابيك زادا
هنياء للمدينة اذ اهلت … باهل الملك بدا ثم عادا
يعود الفضل منك علي قريش … وتفرج عنهم الكرب الشدادا
وانت الخضارم من قريش … هموا نصروا النبوة والجهادا
وتبني المجد يا عمر بن ليلي … وتكفي الممحل السنة الجمادا
وتدعو الله مجتهدا ليرضي … وتذكر في رعيتك المعادا

ومعني اهلت ظهرت وتفرج بضم الراء ومفعوله الكرب جمع كربة و
الخضارم جمع خضرم بالكسر كثير العطية والممحل مفعول تكفي وهو
اصابة المحل والجدب والسنة ظرف تكفي والجماد هي التي لا مطر فيها

ولنرجع

ولنرجع الي كلام الشارح فنقول ما حجازية وكعب اسمها او تميمية وكعب
مبتدا وحذف تنوينه جريا علي القاعدة المشهورة وهي ان ابن وابنة اذا
كانا مضافين الي علم ونعت بهما علم حذف تنوين المنعوت لزوما تخفيفا
ومامة مضاف اليه وهو مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث
اللفظي وابن سعدي بضم السين معطوف علي كعب واجود مجرور لفظا
محله النصب علي انه خبر ما والرفع علي انه خبر المبتدا ومنك متعلق به علي
التقديرين ويا حرف نداء وعمر منادي مبني علي الضم والجواد نعته اتباعا
علي المحل وفيه الشاهد لا يقال هذا الكلام يحتمل ان لا يكون مجموعهما اجود
من الممدوح فلا ينافي كون كل منهما علي الانفراد اجود منه لانا نقول اذا انتفي
كون المجموع منه لان كلا منهما علي الانفراد داخل في ضمن المجموع ونفي
الكل يستلزم نفي البعض كما نقول نبينا محمد صلي الله عليه وسلم افضل
الانبياء فاذا ثبت فضيلته علي جميعهم لزم اثبات فضيلته علي كل فرد
منهم لان للجميع مزية لا توجد لكل منهم وقد فضل عليهم كلهم فكيف علي
فرد وما نحن فيه من هذا القبيل فلا اعتراض علي الشاعر ثم ان ابن مامة
وابن سعدي من اجواد العرب بل يضرب في ابن مامة المثل فيقال هو
اجود من كعب ابن مامة ومامة ابوه وابن سعدي ابوه اوس وسعدي
امه وانشد **الا يا زيد والضحاك سيرا … فقد جاوزتما خمر الطريق**
الا حرف تنبيه ويا حرف نداء وزيد منادي مبني علي الضم والضحاك يجوز
فيه الضم اتباعا للفظ والنصب اتباعا للمحل وهو محل الاستشهاد وسيرا
فعل امر مبني علي حذف النون والالف فاعل والفاء تعليلية لما تضمنه الكلام
السابق وجاوزتما فعل وفاعل والميم والالف حرفان دالان علي التثنية
وخمر مفعوله ومضاف الي الطريق وفي القاموس الخمر الاستهزاء وما
يغني من عرفت النخل فلعل المراد هنا وعورة الارض وصعوبتها وانشد

يا صاح يا ذا الضامر العنس … والاقتاب والحلس

صاح منادي مرخم وذا اسم اشارة منادي ايضا مبني علي ضمة مقدرة
علي الاخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالبناء الاصلي والضامر نعت
لذا والشاهد فيه وان في روايته وجهين مع انه مضاف احدهما
الرفع اتباعا للضم المقدر وثانيهما النصب اتباعا للمحل والمضاف اليه
العنس وهو بعين مهملة فنون ساكنة فسين مهملة الناقة القوية
والاقتاب كذلك وهو جمع قتب رحل الابل والحلس ايضا كذلك وهو
بحاء مهملة ومكسورة فلام ساكنة فسين مهملة كساء رقيق فوق
الرحل والضامر الرجل العظيم البطن اللطيف الجسم كذا في القاموس

وانشد يا مروان مطيتي محبوسة ** ترجو الحبا وربها لم ييأس

مرو منادي مرخم بحذف الالف والنون وان دخله الضم شاهد الاول و
الاصل مروان ومطيتي اسم ان وهي الدابة التي تمطو في سيرها اي تسير
ومحبوسة خبرها وجملة ترجو محلها النصب على الحال من فاعل الخبر
وربها اي صاحبها مبتدا وجملة لم ييأس خبره والجملة عطف على ما قبلها
والحبا بكسر المهملة والباء الموحدة المنة مفعول ترجو وهو العطا وانشد

قفي فانظري يا اسماهل تعرفينه ** اهذا المغيري الذي كان يذكر

قفي فعل امر مبني على حذف النون والياء فاعله من وقف اذا لم يمش وانظري
معطوف عليه وهو من افعال القلوب المتعدية لواحد بالجار من نظرت عليه
اذا علمته وجملة تعرفينه محلها النصب على المفعولية لذلك وعلقت عن
العمل باداة الاستفهام ويا حرف نداء واسم منادي مرخم اسماء ففيه
الشاهد لانه حذف منه حرفان لوجود شرط الترخيم والهمزة للاستفهام
وهذا مبتدا والمغيري نعت منسوب الى المغيرة اسم جده والذي خبره
وجملة كان يذكر صلته والجملة بدل من الاول كقوله اقول له ارحل لا تقيمن
عندنا وانشد تنكرت منا بعد معرفة لمي ** بعد التصابي والشباب المكرم

تنكرت فعل وفاعل وهذا الخطاب لمحبوبته لما تغير طبعها وزال السرور
معها ومنا متعلق به ومن بمعنى عن وبعد متعلق به ايضا مضاف الى
معرفة ولمي ترخيم مية فهو منادي مرخم بحذف الاخر وفي ذلك الشاهد
وبعد الثانية عطف على الاولى ومضاف الى التصابي وهو الشوق والشباب
معطوف عليه والمكرم نعته وانشد

يا لقومي ويا لامثال قومي ** لاناس عتوهم في ازدياد

يا حرف نداء واللام للاستغاثة وقومي مستغاث منادي مجرور باللام
وعلامة جره كسرة مقدرة مضاف الى الياء والواو عاطفة ولامثال
فيه الشاهد فانه فتحت منه اللام لتكرر حرف النداء وهو معطوف
على ما قبله ولاناس هو المستغاث له وعتوهم مبتدا ومضاف والعتو
التكبر في ازدياد خبره والجملة محلها الجر لانها نعت المستغاث له و
الازدياد ابلغ من الزيادة كالاكتساب ابلغ من الكسب واصله دال
تا وانشد يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ** يا للكهول وللشبان للعجب

ناء فاعل يبكيك وهو جار على موصوف محذوف واصله نائي فحذفت
الضمة لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين ثم اتي بالتنوين في صورة الجر
لان الجر اذا ذكرت في اللفظ تستدعي ان يكون ما قبلها مكسورا فاذا
حذفت لعلة تكذلك لان المحذوف لها بمنزلة المذكور في اللفظ وليدل

علي ان

على ان المحذوف يا والثاني البعيد فقوله بعيد الدار تاكيد له وهو من
قسم التاكيد اللفظي اذ هو اعادة الاول بلفظه او مرادفه ومغترب
نعت ثان وهو في الاصل نعت لذلك المحذوف لا الان هو له كما توهم
لان شرط جواز حذف المنعوت وابقا النعت كونه معلوما نحو وعندهم
قاصرات الطرف ومعنى مغترب قريب واللام للاستغاثة وهي مفتوحة
واللام الثانية الداخلة على الشبان مكسورة للعطف بدون اعادة
حرف النداء وفي ذلك الشاهد وللعجب هو المستغاث له والكهول جمع كهل
قال الاصمعي الكهل من ان يضيف الى خمسين والشبان بالضم المراد الذي
لبس في وجوههم شعر واصله من تمريد الغصن وهو تجريده عن الورق
والعجب ما يتعجب منه الانسان وهو استغراب الشيء الذي لم يؤلف ونوعه
ولا علم سببه وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لايل تاكيد وانشد

يا يزيد الامل نيل عزه ** وغنى بعد فاقة وهوان

يا حرف نداء ويزيد منادي مستغاث له مبني على ضمة مقدرة على اخر
الكلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الف الاستغاثة وفيه الشاهد
حيث لم يلحقه اللام من اوله لوجود الالف في اخره لان اللام تقتضي كسر
الاخر والالف تقتضي فتحة فتدافعا وامل مستغاث له وهو اسم فاعل
امل اي رجى ونيل مفعول ومضاف الى عز وغنى معطوف عليه وبعد
متعلق بنيل ومضاف الى فاقة وهي الفقر والهوان معطوف وهو الذل
وانشد الا يا قوم للعجب العجيب ** وللغفلات تعرض للاديب

الا حرف تنبيه ويا حرف نداء وقوم منادي مستغاث والشاهد فيه لانه جرد
من اللام في اوله ومن الالف في اخره وهو هنا مضموم او مكسور وعلى
الاول فهو مفرد او مضاف كما سبق وللعجب مستغاث له والعجيب
نعته وللغفلات معطوف على قوله العجب وجملة تعرض يجوز ان تكون
صفة للغفلات فمحلها الجر او حالا فمحلها النصب وهذا في كل موضع
وقعت الجملة او الظرف بعد ما يحتمل ان يكون معرفة ونكرة فانه يجوز
فيه هذان الوجهان كما في جملة يحمل اسفارا بعد قوله كمثل الحمار فانه
اذا نظر الى اللفظ يكون معرفة بحسب الظاهر لاقترانه بال واذا نظر الى
المعنى يكون نكرة لان ال للجنس وللاديب متعلق بتعرض وهو الخبير بالاشياء
المجرب لها وانشد حملت امرا عظيما فاصطبرت له ** وقمت فيه بامر الله يا عمرا

هذا البيت من ثلاثة ابيات لجرير يرثي بها عمر بن عبد العزيز وقيل عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اولها نعي النعاة امير المؤمنين لنا

يا خير من حج بيت الله واعتمرا وثالثها فالشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا النعاة بضم النون كقضاة جمع ناع
وهو الذي ياتي بخبر الموت والشمس مبتدا وطالعة خبره وجملة ليست
بكاسفة اما خبر ثان او حال من الضمير في طالعة وجملة تبكي اما
خبر ثالث او حال كذلك ونجوم بالنصب مفعول كاسفة والقمر معطوف
عليه والمعنى ان الشمس انما تكسف النجوم والقمر بافراط ضيائها وكثرته
فاذا اصابها هذا الحزن العظيم الذي اذهب ضيائها ظهرت الكواكب
والقمر فلم تكسفها ويجوز ان يكون المراد بالنجوم الدهر وبالقمر الشهر
فيكونان ظرفا لتبكي اي الشمس تبكي عليه في الدهر والشهر ويجوز ان
يكون نجوم بالرفع على انه فاعل تبكي والقمر منصوب مفعول معه فالواو
بمعنى مع والجملة على هذا مستانفة وحملت بالبناء للمفعول والتا نائب
الفاعل وهو المفعول الاول وامرا مفعول ثان وعظيما نعته وجملة
اصطبرت عطف على حملت ولله متعلق به اي قمت على ذلك الامر العظيم
ولم تضجر منه ويروى فاطلعت اي قويت من قولهم فلان مطلع
بهذا الامر اذا قوي عليه وفيه متعلق بقمت المعطوف على حملت وبامر
الله متعلق به ايضا ويا حرف نداء وعمرا منادى مندوب متفجع عليه
مبني على ضمة مقدرة على اخر الكلمة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
الف الندبة وفيه الشاهد واصل عمرا عمراه فحذفت الها للقافية
وانشد واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
واحرف تختص بنداء المندوب وقد يوتى بدلها بيا عند امن اللبس و
حر منادى مندوب مضاف الى قلباه وهو المتوجع منه واصله قلبي فعمل
به ما سلف قبل هذا وممن متعلق بحر وقلبه شبم مبتدا وخبر والجملة
صلة من ومن الثانية عطف على الاولى وبجسمي متعلق بمحذوف
خبر مقدم وحالي عطف عليه وعنده متعلق بذلك المحذوف وسقم مبتدا
موخر وهو المرض والجملة صلة من والشبم بالشين المعجمة والموحدة
البارد والسقم بفتحتين الالم وانشد
تالي ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن مقابد
تالى فعل ماض بمعنى حلف ولهذا نصب حلفة به على انه مفعول
مطلق لانه بمعناه وهذا انما يكون صناعة على قول المازني ان المفعول
المطلق ينصب بفعله وان لم يكن من لفظه بل من معناه فقط كما هنا
وهو الاصح لان عدم التقدير اولى لا سيما مع عدم ضرورة ملجئة

اليه

اليه واما على قول غيره من قلوه فيكون منصوبا بفعل محذوف من
لفظه اي تالى وحلف حلفة لان نصب المفعول المطلق بعامل من
لفظه كثير وذكر عامله بمعناه قليل فيحمل القليل الذي ذكر العامل فيه
من غير لفظه على الكثير الذي العامل فيه من لفظه فيقدر له عامل
من لفظه ايضا وابن فاعل ومضاف الى اوس وحلفة مفعول مطلق
كما سلف وفيه الشاهد واللام رابطة لجواب القسم ويردني مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر راجع الى ابن اوس و
النون نون الوقاية والياء مفعول والى نسوة متعلق به وجملة كانهن
مقابد صفة نسوة وانشد ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال الشاهد فيه حيث جر المفعول له باللام
لانه ليس بمصدر بل اسم تفضيل وقد تقدم الكلام عليه في باب التنازع
وانشد فجيت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
جيت فعل وفاعل والواو واو الحال ونضت بالتخفيف بمعنى نزعت فاعله
ضمير مستتر راجع الى المحبوبة والتاء علامة التانيث والجملة موضعها
النصب على الحال من الفاعل قبلها وثيابها مفعول به والنوم متعلق بنضت
وفيه الشاهد لانه جر باللام لعدم اتحاد الزمان لان زمن نزع الثياب
متقدم على زمن النوم ولدى ظرف بمعنى عند متعلق به ايضا ومضاف
الى الستر والا حرف استثنا ولبسة بكسر اللام منصوب على الاستثنا
وهو الثوب الذي يبقى على المتفضل والمتفضل هو الذي يبقى عليه
ثوب واحد مضاف اليه وانشد
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
هذا البيت من قصيدة من الطويل وقبله ثلاثة ابيات وبعده كذلك وهي
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر
ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدى وزدت على ما ليس يبلغه الهجر
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له صبر
اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى الفين منها لا يروعها النفر
اللام لام المزحلقة وتعرو مضارع مرفوع والنون نون الوقاية والياء

مفعوله وهمزة فاعله والجملة محلها الرفع خبران ولذكراه متعلق لتعرو
بمعني بيتزل بي من الفعل همزة والمصدر المتكلم جر باللام والكاف حرف
جر وما مصدرية وانتفض وفاعله وهو العصفور في تأويل مصدر
مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة هزة وجملة بلله القطر حال من
العصفور بتقدير قد علي ما ذهب اليه ش ومن تبعه وبلا تقدير
علي ما ذهب اليه ابو حيان وغيره وانشد

فكونوا انتم وبني ابيكم ∴ مكان الكليتين من الطحال

كونوا فعل امر مبني علي حذف النون وهو من كان الناقصة والواو اسمها و
انتم تاكيد له والواو واو المعية وبني مفعول معه وفيه الشاهد ومضاف
الي اب المضاف الي الكاف ومكان ظرف متعلق بمحذوف منصوب علي انه
خبر كونوا مضاف الي ما بعده ومن الطحال ظرف مستقر صفة مكان ويحتمل
ان يكون خبرا ثانيا ويحتمل ان يكون حالا وانشد

ليس من مات فاستراح بميت ∴ انما الميت ميت الاحياء

الميت الاول والثاني والرابع بالتخفيف والثالث بالتشديد وهو مذهب
روحه في الاول ومن سيموت في الثاني ولما سئل الاصمعي عن المعنيين
اجاب بناء علي ذلك بقوله

انسائلي تفسير ميت وميت ∴ فدونك قد فسرت ان كنت تعقل
فمن كان ذا روح فذلك ميت ∴ وما الميت الا من الي القبر يحمل

من اسم موصول او موصوف وجملة مات صلته وجملة فاستراح عطف عليه
بميت خبرها والباء زائدة وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وما كافة
والميت مبتدا ميت الاحياء خبره والبيت الثاني

انما الميت من يعيش كئيبا ∴ كاسفا باله قليل الرجاء

الميت مبتدا ومن موصولة خبره وجملة يعيش هي الصلة وهذه
الجملة مؤكدة لما قبلها وكئيبا حال من فاعل يعيش وهو اخرى
وكاسفا اما حال من صاحب تلك الحال او من فاعلها فعلي الاول فهي
مترادفة وعلي الثاني فمتداخلة ثم من هذا علمت ان الحال المتداخلة
ان يكون صاحبها فاعل حال اخرى والمترادفة ان يكون صاحبها صاحب
حال اخرى وباله فاعل كاسفا ومعناه اي منكسر وقليل الرجاء
اي الامل حكمه حكم ما قبله والشاهد معروف من كلامه وانشد

وارسلها العراك ولم يذدها ∴ ولم يشفق علي نغص الدخال

ارسلها فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يرجع الي الحمار الوحشي
والهاء مفعول راجع الي الاتان مؤنث الحمار والحمار يطلق

علي الذكر

علي الذكر والانثى والاتان مؤنثة وقد تلحقه الهاء والعراك من
عاركه اذا قاتل والمراد به الازدحام اي ارسلها معتركة مزدحمة
وفيه الشاهد فانه قد جاء حالا معرفا وحمل علي زيادتها وجملة
لم يذدها عطف علي الجملة قبلها وهو من ذاد يذود اذا امتنع و
جملة لم يشفق عطف علي الجملة الاولي اي يخاف وعلي نغص الدخال
متعلق بيشفق وعلي بمعني من لان الخوف يتعدي بها والنغص بفتح
اوله وثانيه اذا لم يكمل شربه والدخال ان وهو بالغين المعجمة و
اخر الحروف صاد مهملة يقال نغص البعير اذا لم يكمل شربه والدخال ان
يشرب البعير ثم يرد الي الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
ليشرب ما عساه لم يكن شرب فالمعني ان هذا الحمار ارسل الاتانة
الي الماء معتركة مزدحمة ولم يمنعها من الورود ولم يشفق عليه من
عدم تمام شربها لكثرة المزاحمة وانشد

لمية موحشا طلل ∴ يلوح كانه خلل

اللام حرف جر ومية بفتح الميم وتشديد الياء المثناة التحتية وفي اخرها
هاء مجرور باللام وعلامة جره الفتحة لانه غير منصرف للعلمية و
التانيث والجار والمجرور خبر مقدم وطلل مبتدا مؤخر وهو بفتحتين
ما شخص من اثار الديار وموحشا حال منه وفيه الشاهد حيث
رفع من النكرة لتاخرها وهذا علي مذهب من يجيز لوقوع الحال من
المبتدا وعلي قول من منع ذلك فهو حال من الضمير المستتر في الخبر
وعليه فلا شاهد في البيت والموحش هو المنزل الذي صار وحشا
اي لا انيس به وجملة يلوح اي يلمع صفة طلل ففيه مخصصان
لوقوع الحال منه وخلل خبر كان والجملة حال من فاعل يلوح و
الخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة بالكسر ايضا وهي بطانة منقوشة
بالذهب ونحوه يغشون بها جفان السيوف ورواه البدر الدمامي
في شرح المغني بالجيم قال وهو من الاضداد يطلق علي العظيم والحقير
والمراد به الثاني اه والرواية الصحيحة انما هو بالخاء والمعني
عليها اذ لا معني لتشبه اثار الديار بالحقير بان يقال كانها حقير
فتامل واعتصم بحبل التوفيق فانه خير رفيق وانشد

تضيء في وجه الظلام منيرة ∴ كجمانة البحري سل نظامها

تضيء مضارع فاعله راجع الي الموصوفة اي تشرق و تستنير وفي وجه
الظلام متعلق بتضيء ووجه اوله وضميرة حال موكدة لان تضيء
بمعنى تستنير وفي ذلك الشاهد وكجمانة ظرف مستقر حال منها علي تضيء
والبحري مضاف اليه اي التاجر البحري والجمانة بضم الجيم المراد بها الدرة
وسل ماض مبني للمفعول اي جذب ونظامها نائب الفاعل وهو
الخيط الذي تنتظم فيه الجمانة والجملة صفتها يقول ان هذه الموصوفة
تشرق في اول الظلام كما تشرق الدرة اذا اجذب منها النظام وانشد

ولقد علمت بان دين محمد ∴ من خير اديان البرية دينا ∴

اللام جواب قسم مقدر وعلمت فعل وفاعل اي اخبرت فان قلت لم
فسرت علم باخبر مع ان العلم اولى لاسيما في هذا المقام قلت لتعديته
بالباء وذلك اذا كان بمعنى اخبرت فافهم والباء حرف جر ودين محمد اسم ان
ومضاف ومن خير خبرها مضاف الي اديان المضاف الي البرية اي الخلق
وان مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق
بعلم اي اخبرت بكون دين محمد من خير اديان الخلق ودينا تمييز موكد
وفيه الشاهد وقال السيد لو جعل دينا خبر ان علي اللغة الشاذة ومن
خير صفة قدمت علي موصوفها فانتصب علي التمييز لم يكن فيه شاهد
قيل وفيه بحث لان الصفة لا تتقدم علي الموصوف قلت وهذا وهم كيف
وقد اطبقت النحاة علي ان الصفة اذا قدمت علي موصوفها تنصب
علي الحال لكن الاوفق في الرد ان يقال انها لو قدمت لا انتصبت علي
التمييز بل علي الحال كما عرفت ثم لا يخفي علي من له ادني ملكة في علم الكلام
ان من علم بوحدانية الله عز وجل وحقيقة دين محمد صلي الله عليه
وسلم ولم يقر بذلك كما وقع لكثير من المنافقين لم ينفعه ايمانه
قطعا فمن زعم ان ابا طالب كان مومنا بناء علي ما ذكره في هذا البيت و
نحوه من مدحه صلي الله عليه وسلم فقد تمسك بما لا يدل علي المدعي
علي انه صلي الله عليه وسلم لما اراد من ابي طالب الشهادة حين
حضرته الوفاة فقال له يا عم قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة
فقال له لولا ان يعيرني قريش يقولون انه حمله الجزع عليه ذلك لاقررت
بها عليك ولكني علي ملة الاشياخ نزل قوله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء بل صرح بذلك نظما حيث قال
والله لن يصلوا اليك بجمعهم ∴ حتي اوسد في التراب دفينا
فامض لامرك ما عليك غضاضة ∴ وابشر وقر بذلك منك عيونا

ودعوة

ودعوتني وزعمت انك ناصح ∴ ولقد صدقت وكنت قبل امينا
لولا الملامة او حذار مسبة ∴ لوجدتني سمحا بذاك مبينا
والغضاضة بفتحتين احتمال المكروه ثم اعلم ان البكاء ان كان بكاء فرح
وسرور كان الدمع باردا وان كان بكاء حزن وشدة كان حارا فقولهم
قرت عينك ماخوذ من القر وهو البرد اي ابرد الله دمع عينك بمعني صرت ذا
فرح وسرور فاذا بكيت يكون دمعك باردا فافهم ذلك فانه خير فائدة
وقد اطلنا الكلام في هذا المقام وان كان المقام غير المقام لانه عرض لنا
عند شرح هذا البيت من قبله اشبه شيء بالميت فيحصل له ظلمة من ذلك
فازلنا عنه بذلك المسالك والله الموفق وانشد

والتغلبون بئس الفحل فحلهم ∴ فحلا وامهم زلاء منطيق

التغلبون جمع تغلبي نسبة الي تغلب وهو ابو قبيلة كما قال الجوهري مبتدا
اول وبئس فعل ماض ومعناه الذم والفحل فاعل والجملة خبر مقدم و
فحلهم مبتدا موخر والجملة الكبرى خبر المبتدا الاول وفحلا تمييز موكد وهو
محل الاستشهاد والواو عاطفة وامهم مبتدا وزلاء خبره وهي خفيفة
الاليتين ومنطيق خبر ثان والمنطيق التي تضع علي عجيزتها شبه الوسادة
لتعظم وهذه الجملة عطف علي ما قبلها وانشد

فما لي الا آل احمد شيعة ∴ وما لي الا مذهب الحق مذهب ∴

لي خبر مقدم والا حرف استثناء وآل منصوب علي الاستثناء وفيه الشاهد فانه
لما قدم علي المستثني منه وجب نصبه مع ان الكلام غير موجب ومضاف الي
احمد وهو نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وآله هم مومنو بني هاشم
وبني المطلب علي ما اختاره الشافعي رضي الله تعالي عنه ولا يضاف الا لمن
له شرف من العقلاء الذكور فلا يقال آل كعب ولا فاطمة بل اهلها و
شيعة مبتدا موخر والشيعة القوم الذين امرهم واحد يتبع بعضهم
راي بعض وشيعة الرجل اتباعه وانصاره واعراب الشطر الثاني كالاول
ويروي شيعة في الموضعين وهو الطريق ومن القصيدة وهو مطلعها
طربت وما شوقا الي البيض اطرب ∴ ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
ولم تلهني دار ولا رسم منزل ∴ ولا تطربني بالبنان مخضب
ولا انا ممن يزجر الطير همه ∴ اصاح غراب ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية ∴ امر سليم القرن ام مر اعضب
ولكن الي اهل الفضائل والتقي ∴ وخير بني حواء والخير يطلب

الي نفر البيض الذين محبهم ؞ الي الله فيما نابني القرب
بني هاشم رهط النبي وآله ؞ بهم ولهم ارضى مرارا واغضب

باي كتاب ام باية سنة ؞ وبعد البيت

وجدنا لكم في آل هاشم اية ؞ ترى حبهم عارا علي وتحسب
علي اي جرم ام باية سيرة ؞ يعد لها مني تقي ومعرب
لم ترثي من حب ال محمد ؞ اعنف في تغريطهم واكذب
وطايفة قد كفرتني بحبهم ؞ اروح واغد وخايفا اترقب
ولا بأس بالكلام علي هذه الابيات ؞ وطايفة قالت مسيء ومذنب

فطرب بكسر الرا من الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة سرور وحزن والبيض النسا جمع بيضا واللعب واللهو مترادفان ورسم المنزل مابقي من اثاث لاصقا بالارض والبنان الاصابع وفاعل بزجر هممه والطير مفعوله قال السيوطي وتعرض اخذ يمنة وميسرة والسانح مامر من مياسرك الي ميامنك من طير او ظبي والبارح بالعكس والعرب تتيمن بالاول وتتشام بالثاني والمعني لا انظر الي التيمن بها والتشام بها ولا الي سليم القرن الذي يتيمن به ولا الي مكسور القرن الذي يتشام به وهو المعني به الغضب والنفر مابين الثلاثة الي عشرة ورهط الرجل قومه وقبيلته والجرم الذنب والسيرة الطريقة والتعنيف التغيير واللوم والتفريط المدح وقيل تختص بمدح الانسان وهو حي كذا قاله السيوطي رحمه الله وانشد

الا كل شيء ماخلا الله باطل ؞ وكل نعيم لامحالة زايل

وقيل هذا البيت ببيتين وهما اول القصيدة

الا تسألان المرء ماذا يحاول ؞ انحب فيقضي ام ضلال وباطل
اري الناس لايدرون ماقدر امرهم ؞ بلي كل ذي لب الي الله واصل

وبعد البيت

وكل اناس سوف تدخل بينهم ؞ دويهية تصفر منها الانامل
وكل امرء يوما سيعلم سعيه ؞ اذا حصلت عند الاله المحاصل
اذا المرء اسري ليلة خال انه ؞ قضي عملا والمرء مادام عامل
فقولا له ان كان يعقل امره ؞ الما يعظك الدهر امك هابل
فان انت لم ينفعك علمك فانتسب ؞ لعلك تهديك القرون الاوائل
فان لم تجد من دون عدنان والدا ؞ ودون معد فلتزعك العواذل

كل شيء مبتدا ومضاف وما مصدرية وخلا فعل ماض وفاعله مستتر

فيه

فيه ولفظ الجلالة مفعوله وفيه الشاهد حيث نصب مابعدها لتقدم ما عليها وباطل خبر المبتدا او مامع مابعدها تسبك بمصدر منصوب به علي الحالية من ضمير الخبر علي تاويله باسم الفاعل وعلي الظرفية علي تقدير مضاف علي الخلاف المشهور والتقدير كل شيء باطل حال كونه خاليا عن الله او وقت خلو الله عنه وقيل ما زائدة وجملة خلا الله صفة لشيء والمعني كل شيء غير الله باطل وعليه فلا شاهد في البيت والباطل في الاصل مقابل الحق والمراد به الهالك وكل نعيم مبتدا ومحالة بالفتح اسم لا وخبرها محذوف اي زايل وزايل المذكور خبر المبتدا والجملة يجوز ان تكون لها محل من الاعراب بان تكون معترضة ثم اعلم ان النحب بفتح النون وسكون المهملة المدة والمراد به النظر فمعني البيت لاتسأل المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا وسعيه اليها انذر واجب عليه فهو لاينفك عن ذلك ويسعي في خلاص الواجب ام سعيه ضلال وباطل وامرهم مفعول قدر وواصل اي متوسل بصالح عمله دويهية تصغير داهية صغرت للتعظيم فاعل تدخل والمراد بها الموت والما هي لما الجازمة دخلت عليها الهمزة للتوبيخ والقرن اهل زمان واحد وتزع مضارع مجزوم باللام وهو بالزاي والعين المهملة والعواذل فاعله اي حوادث الدهر وزواجره والمعني فلتكفك حوادثه وتقلباته عن افعالك الردية لانك اذا تاملت فيها انقطعت عنها وتقطعت وانشد

لعل الله فضلكم علينا ؞ بشيء ان امكم شريم

لعل حرف جر لايتعلق بشيء وفيها اربع لغات اثبات اللام الاولي وحذفها وكلاهما مع كسر اللام الاخيرة وفتحها ولفظ الجلالة مجرور لفظا محله الرفع علي الابتدا وجملة فضلكم خبره وعلينا متعلق به وكذلك بشيء وان بفتح الهمزة والتشديد اسمها امكم وخبرها شريم وهي مع مابعدها في تاويل مصدر مرفوع خبر المبتدا المحذوف او مجرور بدل من شيء فكانه قال بشيء كون امكم شريما وبكسرها والجملة بدل من شيء كقوله

الي الله اشكو بالمدينة حاجة ؞ وبالشام اخري كيف يلتقيان

والشريم بفتح الشين المثلثة المفضاة التي اختلط مسلكاها هذا ما ظهر لنا من الاعراب ولاح لنا انه الصواب ثم رايت السيد في اعرابه واصاب فقال لفظ الجلالة مرفوع المحل علي الابتدا وفضلكم خبره ثم قال واخطأ في المثال هنا انه فيه نظر لان المبتدا يشترط فيه تجرده عن العامل

اللفظي فقد ركب متن المحال وترك الحق ولازم الضلال كيف وقد اطبق
النحوية وتلقاه الجماعة بالقبول على ان رجل في رب رجل كريم لقيته
مبتدا وقد دخل عليه العامل اللفظي وعلى ان حسبك في بحسبك درهم
مبتدا ايضا وقد دخل عليه ذلك ولا يخفى انه صرح بنظير هذا الاعراب العلامة
الكافيجي فقال واصاب في قوله لعل ابي المغوار منك قريب مجرور لعل
في موضع رفع بالابتدا بناء على ارتفاع ما بعده على الخبرية فابي المغوار
مرفوع محلا على انه مبتدا وقريب خبره ثم قال وانما جرت الاسم للتنبيه
على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسماء ان تعمل عملا مختصا بها وهو
الجر فتامل واعقل هذا المقام فما ذا بعد الحق الا الضلال وانشد

شربن بماء البحر ثم ترفعت :. متى لجج خضر لهن نئيج

شربن فعل ماض والنون وهو راجع الى السحاب فاعل وذكر المص هذا
البيت في المغني مستشهدا به على ان الباء فيه تبعيضية على ما يراه
الاصمعي والفارسي وابن مالك والكوفيون وعلى ما يراه غيرهم
يكون عدي شربن بالباء لتضمنه معنى روين ثم حرف عطف جملة ترفعت
على ما قبلها اي ثم ارتفعت وعلى منه وفيها الشاهد ولجج مجرور
بها والجار والمجرور متعلق بما قبله واللجج جمع لجة ايضا معظم الماء وخضر
لعته يقال ما اخضر لصفائه ولهن خبر مقدم ونئيج مبتدا مؤخر وهو
بفتح النون وبهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة واخره جيم المار السريع
مع صوت ويروى بنئيج بالباء الموحدة بين النون وهو الصوت الشديد
والجملة محلها الجر لانها صفة لجج ويروى بلفظ تذوق عما البحر ثم
تنصبت على ضنبات لهن نئيج فلا شاهد فيه وانشد

اومنا بعينها من الهودج :. لولاك في ذا العام لم احجج

اومت بمعنى اشارت وبعينها متعلق به ومن الهودج متعلق به ايضا وهو
المجارة والكاف في محل جر بلولا وفيه الشاهد واعلم ان ضمير النصب
اذا وقع بعد لولا اختلف فيه فس وتبعه الجمهور الى ان لولا حرف جر يختص
بالضمير كاختصاص حتى بالظاهر وانها لا تتعلق بشيء وان موضع المجرور
بها رفع بالابتدا وان الخبر محذوف وذهب الاخفش الى انها ليست حرف
جر بل امتناع لوجود لكنهم انابوا هذا الضمير عن الضمير المرفوع كما
انابوا ضمير الخفض في قولهم انت كانا وانا كانت ورده المص في المغني

بأن انابة

بأن انابة ضمير عن ضمير انما ثبت في المنفصل لشبهها باستقلالها بالاسماء
الظاهرة الى اخر ما ذكره فيه وجملة لم احجج جواب لولا فلا موضع لها وفي
ذا متعلق باحجج والعام نعت لاسم الاشارة او بدل منه على الخلاف
المشهور ومما تقرر علمت وجه قول س والجمهور ومع فلا وجه فيه لاختيار
قول الاخفش وانشد

هيهات هيهات البيت

انشده المص في باب الاعراب وتكلمت عليه فلا حاجة الى اعادته وانشد

وابابي انت وفوك الاشنب :. كانما ذر عليه الزرنب

وابا اسم فعل بمعنى المضارع اي اتعجب وبابي خبر مقدم وانت مبتدا مؤخر
وفوك معطوف عليه والاشنب صفته وهو من الشنب بفتحتين
حدة في الاسنان ويقال برد وعذوبة كذا في الصحاح وذر فعل ماض
مبني للمفعول وعليه متعلق به والزرنب نائب الفاعل وهو بفتح الزاي و
سكون الرا نوع من النبات له رائحة طيبة كما قاله في الصحاح والجملة
حال من الضمير المستكن في الاشنب ثم لا يخفى عليك ان التعجب في البيت للاستحسان
وانشد

واها لسلمى ثم واها واها :. يا ليت عيناها لنا وفاها

واها اسم فعل بمعنى اتعجب وفيه الشاهد ولسلمى متعلق به وواها الثاني
معطوف عليه والثالث تاكيد ويا حرف ندا والمنادى محذوف وعيناها
اسم ليت على لغة من يلزم المثنى بالالف مطلقا ويعرب بحركات مقدرة
عليه ولنا خبرها وفاها معطوف على اسم ليت فهو اما منصوب بالالف
واما بفتحة مقدرة عليه وبعد البيت
هي المنى لو اننا نلناها :. بثمن نرضى به اباها

ان اباها وابا اباها :. قد بلغا في المجد غايتاها

وانشد

وقولي كلما جشئت وجاشت :. مكانك تحمدي او تستريحي

قولي مبتدا وكل ظرف زمان وما مصدرية وجشئت فعل ماض
والتاء علامة التانيث وجاشت معطوف عليه ونسبك مع ما بعدها في
تاويل مصدر مجرور بالمضاف وعلى تقدير مضاف هو اسم زمان و
التقدير كل زمن جشوها وجشيانها ومعنى جشئت نهضت وتمنت
ومعنى جاشت ارتفعت والظرف متعلق بالمبتدا وقيل ما نفسها اسم زمان
والجملة بعدها مضاف اليها ومكانك اسم فهو بمعنى اثبتي فان قلت
لم اعربته اسم فعل بمعنى اثبتي ولم تعربه ظرفا لفعل مقدر اي اثبتي

في مكانك قلت لعدم صحة المعنى ح وان المعنى المراد اثبتي ولا تغوز
شيى ولا تحا شي ولو قلت اثبتي في مكانك يكون المعنى ابقى على جنسولك
وجنسا بلاد الذي هو مكانك فتأمل ثم رايت المحقق الشمني في حاشية
المغني اشار الى ذلك والحمد لله على ذلك وتحمدي فعل مضارع مجزوم
بحذف النون لكونه جواب اسم الفعل وفيه الشاهد والواو حرف عطف عطف
تستريحي على ما قبله وجملة اسم الفعل وما بعده خبر المبتدا ولا حاجة
الى الرابط لكونها نفسه في المعنى ثم رايت الدماميني بعد ان ذكر مكانك
اسم فعل قال وفيه نظر اذ لا مانع من جعله ظرفا للمقدر وليس ضرورة
الى كونه اسم فعل ٥٦ وقد علمت ما فيه وانشد

وكيف التوى في ظهر ما انت راكبه

كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع هنا لانه خبر مقدم لوقوعه
قبل ما لا يستغني عنه وهو التوى في اي التحفظ لانه مبتدا فان وقعت قبل
ما يستغني عنه كانت حالا نحو كيف جاء زيد وذهب سعد الى انها ظرف
قائما وظهر مفعول التوى وفيه الشاهد فانه عمل مع اقترانه
حال وما موصولة مضاف اليه وانت مبتدا وراكبه خبره والجملة صلة
ما فلا محل لها وانشد

وعدت وكان الخلف منك سجية ۞ مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

وعد فعل ماض والتا علامة المخاطب فاعل والواو حرف عطف والخلف
اسم كان ومنك حال منه وسجية خبرها ومواعيد مفعول مطلق
مبين للنوع وفيه الشاهد لانه عمل مع كونه مجموعا وعرقوب مضاف اليه
محله الرفع على انه فاعل واخا مفعوله وبيثرب وهي المدينة المنورة
متعلق بمواعيد قال في القاموس عرقوب بن معبد بن اسد من العمالقة
اكذب اهل زمانه واتاه سائل فقال اذا اطلع النخل فلما طلع قال اذا
ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا التمر فلما اتمر جذه ليلا
ولم يعطه شيا وانشد

وما الحرب الا ما علمتم وذقتموا ۞ وما هو عنها بالحديث المرجم

ما نافية والحرب مبتدا والا اداة حصر وما الثانية اسم موصول خبره وجملة
علمتموا صلته ومفعوله محذوف وهو العائد وذقتم عطف على
ما قبله وما نافية تميمية او حجازية وهو مبتدا اول واسمها وهو
راجع الى الحديث وعنها متعلق به وفيه الشاهد حيث عمله في الجار والمجرور
على ما استدل به الكوفيون والباء زائدة والحديث محله الرفع خبر

المبتدا

المبتدا والنصب خبر لما والمترجم صفة الحديث والحديث المترجم هو الذي يتكلم
به بالظن ويقال ترجمه وترجم عنه والترجمان المفسر باللسان وانشد

يحايي به الجلد الذي هو حازم ۞ بضربة كفيه الملا نفس راكب

يحايي مضارع حايى اي يحيي وبه متعلق به والجلد فاعله وهو القوي
الشديد وهو منعوت باسم الموصول وجملة هو حازم صلته وبضربة
متعلق بيحايي ومضاف الى كفيه اضافة المصدر الى فاعله والملا و
هو التراب مفعوله وفيه الشاهد فانه عمل مع كونه محدودا ونفس
مفعول بيحايي ومضاف الى راكب وانشد

ان وجدي بك الشديد اراني ۞ عاذرا فيك من عهدت عذولا

وجدي اسم ان ومضاف الى ياء المتكلم والمراد به الحب ويطلق على الحزن
ومتعلق به بك وفيه الشاهد حيث عمل قبل ذكر الصفة اعني قوله الشديد
فانه صفة لوجدي واراني فعل ماض وفاعله مستتر فيه يرجع الى اسم
ان والنون للوقاية وياء المتكلم مفعول اول فانه يتعدى الى ثلاثة
مفاعيله ومن الموصولة مفعول ثاني والجملة التي بعده صلته وعذولا
مفعول عهدت وعاذرا مفعول ثالث وفيك متعلق بعاذرا وجملة
اراني خبر ان وانشد

هل تذكرون الى الدارين هجرتكم ۞ ومسحكم صلبكم رحمن قربانا

الى الدارين متعلق بهجرتكم الواقع مفعولا به تذكرون و
مضاف الى فاعله والدارين اسم موضع والهجرة المهاجرة من مكان الى اخر
ومسحكم مصدر مضاف الى فاعله منصوب بالعطف على ما قبله وصلبكم مفعوله
ومضاف الى الكاف وهو بضم المهملة وسكون ثانيه جمع صليب كفقير جمع
فقير وهو صليب النصارى ورحمن منادى محذوف منه حرف النداء
وفيه الشاهد لانه حذف وابقى معموله اذ جملة عملها النصب بذلك المصدر
المحذوف اي وقولكم يا رحمان وقربانا مصدر بدل من اللفظ بفعله اي
اتقرب قربانا البلاد ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله اي قولكم يا رحمان
لاجل القربان اليه وانشد

الا ان ظلم نفسه المرء بين ۞ اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقلا

الا حرف تنبيه وظلم اسم ان ومضاف الى مفعوله والمرء فاعله وهو مرفوع
به وفي ذلك الشاهد حيث اضيف الى المفعول ورفع الفاعل وبين
خبر ان واذا شرطية حذف جوابها لدلالة ما تقدم عليها وعن
هوى متعلق بيصنها والهوى بالقصر الحب والعقلا مفعول بيغلب

والجملة محلها الجر صفة لما قبلها وانشد تنفي يداها الحصى في كل
هاجرة ۞ نفي الدراهم تنقاد الصياريف ۞ يداها فاعل تنفي
وهو مرفوع بالالف لانه مثنى ومضاف الى الهاء والحصى مفعول به وفي
كل هاجرة متعلق بتنفي والهاجرة شدة الحر ونفي مفعول مطلق
ومضاف الى مفعوله وهو الدراهم فهو مجرور لفظا منصوب محلا و
تنقاد فاعله ومضاف الى الصياريف وفي ذلك الشاهد والمعنى ان
هذه الناقة لقوتها وسرعة مشيها اذا سارت في شدة الحر تزيل
يداها الحصى عن امامها لسرعة المشي كما تزيل الصياريف الدراهم
عن امامهم اذا كان فيها غش والتنقاد فعال جمع ناقد كالكتاب جمع
كاتب وهو الذي يميز الدراهم الجيدة من الردية وانشد
بجبت من الرزق المسيء الهه ۞ وللترك بعض الصالحين فقيرا
من الرزق متعلق بعجبت وفيه الشاهد حيث عمل مع اقترانه بال فانه
نصب المسيء على انه مفعوله والهه فاعل ومضاف الى الهاء و
للترك عطف على من الرزق وبعض بالرفع نائب فاعله هذا المصدر
وفقيرا مفعول ثان اذ المفعول الاول نائب والاصل ولان يترك بعض
الصالحين فقيرا وانشد
القاتلين الملك الحلاحلا ۞ خير معد حسبا ونائلا
القاتلين صفة لما قبله في البيت السابق والفاعل مستتر والملك مفعوله
والحلاحل نعته وهو السيد والشاهد في الفاعل حيث عمل
مع اقترانه بال وخير معد نعت ثان وهو بفتح اوله ابو قبيلة ويحتمل
انه المراد ويحتمل ان المراد القبيلة وحسبا تمييز وهو مايعده
الانسان من مفاخر ابايه ونايلا معطوف على ماقبله والنايل ذو
الكرم والجود وانشد اني حلفت بالرافعين اكفهم ۞ بين
الحطيم وبين حوضي زمزم ۞ الشاهد فيه حيث عمل اسم الفاعل
في اكفهم النصب على المفعولية لاعتماده على موصوف محذوف
اي القوم الرافعين وبين ظرف متعلق باسم الفاعل بمعنى الرافعين
ومضاف الى الحطيم وهو مكان بالحرم وبين الثانية عطف على الاولى
ومضاف الى حوضي زمزم وزمزم مضاف اليه وانشد
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ۞ مقالة لهبي اذا الطير مرت

خبير

خبير مبتدا وبنو لهب فاعله ومضاف على مايقوله الكوفيون والاخفش
وخبير مقدم وما بعده مبتدا موخر على مايقوله غيرهم والفاسية
وملغيا خبر تك وفاعله مستتر فيه ومقالة مفعوله ومضاف الى
لهبي منسوب الى لهب وهو ابو قبيلة والطير فاعل فعل محذوف يفسره
المذكور على حد اذا السماء انشقت وجملة مرت مفسرة فلا محل لها
وجواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليها وانشد
اخا الحرب لباسا اليها جلالها ۞ وليس بولاج الخوالف اعقلا
الشاهد في قوله لباسا حيث عمل عمل فعله فنصب جلالها على المفعولية منه
ومن اليها راجع الى الحرب والى بمعنى اللام بناء على الاصح من حروف الجر تتضمن
بعضها معنى بعض وجلال الحرب درعها واخا الحرب كذلك والواو حرف عطف
وليس اسمها مستتر فيها واعقلا خبرها والباقي بولاج الخوالف زائدة
فهو منصوب محلا لانه خبر ثان لليس والخوالف جمع خالفة وهي عماد البيت و
ولاج مبالغة ولج يلج والاعقل بالمهملة فقاف الذي تضطرب رجلاه عند
الخوف والمعنى ان اخا الحرب هو الذي يكثر لبس درعها ويستعد لها بالاتها
وليس اخو الحرب هو الذي تضطرب رجلاه اذا شاهدها من شدة الخوف
وانشد ضروب بنصل السيف سوق سمانها ۞ اذا عدموا زادا فانك عاقر
ضروب خبر لمبتدا محذوف اي وفيه الشاهد فانه عمل عمل فعله فنصب سوق
على المفعولية جمع ساق وهو معروف وسمانها مضاف اليه ومضاف والضمير
راجع الى الابل ونصل السيف شفرته وقد يسمى السيف نصلا وهو متعلق
بضروب والمعنى انه لكرمه وجوده يضرب سوق سمان الابل بالسيف لكي تنحر
للضيف وانشد اتاني انهم مزقون عرضي ۞ جحاش الكرملين لها فديد
الشاهد في قوله مزقون عرضي حيث نصب عرضي بمزقون جمع مزق بفتح اوله
وكسر ثانيه مبالغة في مازق وهو مرفوع على انه خبر ان بالفتح والتشديد وهي
وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع على الفاعلية لاتاني وعرض الرجل حسبه
الذي يصونه ويحامي عنه والجحاش جمع جحش وهو الصغير من الحمير
خبر لمبتدا محذوف ومضاف الى الكرملين بكسر الكاف وفتح الميم ماء في جبل
طي ولها خبر مقدم وفديد وهو الصياح والتصويت مبتدا موخر و
الجملة صفة للجحاش وهو تشبيه بليغ وقوله لها مزيد ترشيح له ونظيره قوله
تعالى صم بكم عمي بحذف اداة التشبيه والمشبه معا كما هنا اي هم فان
الصواب انه تشبيه بليغ لا استعارة لان الاستعارة انما تتحقق حيث يطوى
ذكر المستعار له بالكلية وتجعل الكلام خلوا عنه وهاهنا ليس كذلك اذ هو

مقدر لكونه مبتدا ذكر خبره فلا يكون مستعارا له اذا علمت تبين لك فساد زعم من زعم ان ما نحن فيه استعارة مكنية كيف وهي المشبه به المضمر في النفس المشار اليه بذكر لازمه وها هنا المشبه به اعني جحاش مذكور بل ربما يتوهم انها مصرحة اذ هي ان تذكر المشبه به وتحذف المشبه نحو جا اسد يرمي وقد علمت انه فاسد لان المشبه مقدر وليس بمحذوف فكانه ملفوظا فتأمل هذا الكلام وبالله الاعتصام وانشد

ما رايت رجلا احب اليه ۞ بذل منه اليك يا ابن سنان

ما نافية ورجلا مفعول به برايت بمعني ابصر واحب صفته واليه متعلق باحب والبذل بفتح المعجمة العطا مرفوع علي انه فاعله وفيه الشاهد فانه رفع الظاهر ومنه متعلق باحب ايضا واليك كذلك متعلق به وابن سنان منادي به مضاف وهو الممدوح وانشد

اخاك اخاك ان من لا اخا له ۞ كساع الي الهيجا بغير سلاح

اخاك منصوب علي الاغرا وهو الزم العكوف علي ما تحمل العكوف عليه اي الزم والثاني تاكيد له لفظا وهو محل الاستشهاد ومن اسم موصول اسم ان ولا نافية للجنس واخا اسمها وهو منصوب بالالف اما علي انه مضاف الي ما بعد اللام واللام زائدة كما عليه الجمهور تبعا للس وعليه فالجار ما بعد اللام هل هو بها لان اللام جار والجار يعلق او بالمضاف لانه حرف الجر زائد ولان المضاف جار والجار لا يعلق قولان قال المص في المغني ارجحهما الاول واما علي انه مشبه بالمضاف بناء علي ان اللام وما بعدها صفته وعلي هذا فليفرق ويقال في اي صورة اعرب الاخ بالحرف مع انه غير مضاف وهذا الوجه مختار ابن الحاجب وعلي الوجهين فخبر لا محذوف ويحتمل ان يكون علي لغة من الزم الستة الالف واعربها بحركات مقدرة عليه كقولهم مكره اخاك لا بطل وعليه فخبر لا الجار والمجرور وعلي كل تقدير فهذه الجملة صلة الموصول خبر ان وجملة ان مستأنفة بالاستيناف البياني كانه قيل لاي شي الزم اخي فاجاب بذلك والي الهيجا متعلق بساع وكذلك قوله لغير سلاح والهيجا بمد ويقصر وهنا مقصور الحرب وبعد البيت

وان ابن عم المرا فاعلم جناحه ۞ وهل ينهض البازي بغير جناح وانشد

فاين الي اين النجاة ببغلتي ۞ اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

فاين ظرف مكان متعلق بمحذوف ومتضمن معني الاستفهام اي اذهب في اي مكان والي اين خبر مقدم والنجاة مبتدا مؤخر ويروي النجا بالمد الي الاسراع وبه يتعلق بقوله ببغلتي والشاهد في قوله اتاك اتاك واحبس واحبس

فان الثاني

فان الثاني تاكيد للاول في الموضعين واللاحقون فاعل اتاك الاول والثاني للفاعل ومفعوله احبس الاول محذوف اي احبس نفسك فلا فائدة في الهرب وانشد

لا لا ابوح بحب بثنة انها ۞ اخذت علي مواثقا وعهودا

لا نافية والثانية مؤكدة لما قبلها تاكيد لفظيا وفي ذلك الشاهد وابوح مضارع باح بالكلام اذا اكثر تكلمه به وبحب متعلق به وهو مضاف الي بثنة المجرور بالفتحة للعلمية والتانيث وجملة اخذت موضعها الرفع علي الخبرية لان المفتوحة الهمزة او مكسورتها اما الاول فعلي حذف حرف الجر اذ حذفه قبلها مطرد والثاني فعلي الاستيناف البياني والجملة اذا صدرت بان كانت مستأنفة تكرر همزتها فكانه قيل لم لا تبوح بحب بثنة فاجاب بقوله انها البيت ومواثقا مفعول اخذت وصرفه للضرورة وعهودا عطف عليه وانشد

انا الملك القرم وابن الهمام ۞ وليث الكتيبة في المزدحم

انا مبتدا والملك خبره والقرم وهو السيد نعته وابن الهمام وليث الكتيبة معطوفان عليه وفيه الشاهد حيث عطف النعتان علي النعت بالحرف والمزدحم اسم لمكان الازدحام كمكان القتل والكتيبة بكاف فتا فوقية فيا تحتية فبا موحدة فيها الجيش والجار والمجرور نعت المضاف اليه ولا يجوز كونها حالا اذ لا يصح وقوع الحال من المضاف اليه الا في مسايل ليس هذا منها وانشد

لكنه شاقه ان قيل ذا رجب ۞ يا ليت عدة حول كله رجب

جملة شاقه بمعني هيجه خبر لكن وقيل فعل ماض مبني للمفعول محله النصب بان وهي وصلتها في تأويل مصدر مرفوع علي انه فاعل شاقه والتقدير قول ذا رجب وذا اسم اشارة مبتدا ورجب خبره والجملة محلها الرفع علي انها نائبة عن الفاعل ويا حرف ندا والمنادي محذوف وعدة حول اسم ليت ومضاف اليه والحول السنة وكله نعته وفيه الشاهد فانه اكد النكرة بكله مع انه لا يتبع الا معرفة ورجب خبر ليت ويروي حولي بالاضافة الي ياء المتكلم وعليه فلا يخرج عن كون الشاهد فيه لان الاضافة الي الضمير تفيد التعريف لان اضافة حول وغيرا وغيرهما مما هو متوغل في الابهام الي المعرفة لا تفيدها التعريف ثم رايت الفاضل الرومي صرح بذلك في حاشيته علي المطول في بحث تقديم المسند اليه اذا تقرر ذلك فاستغرب قول من قال معترضا علي من روي حولي بالاضافة قائلا ان الشاهد فيه حيث اكد النكرة بكله مع ان هنا تناقضا اذ كيف يصرح بانه مضاف الي ضمير المتكلم ويقول اكد النكرة بكل فافهم ذلك وانصف وانشد

انا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

انا مبتدا وابن خبره مضاف الي التارك وهو المضاف اليه مقرون بها وبشر عطف بيان للبكري وفيه فانه يمتنع جعله بدلا لان البدل في نية تكرار العامل فلو كرر فقيل انا ابن التارك بشر لزم مجامعة أل للاضافة مع ان المضاف اليه مجرد منها وعليه خبر مقدم والطير مبتدا موخر والجملة حال من بشر وهو كقولك رايته عليه جبة وترقبه فعل وفاعل ومفعول والجملة حال من الطير ان قلنا بوقوعه من المبتدا وان جعلناه اعني الطير فاعلا بالظرف فالجملة حال منه ايضا وان قلنا بعدم وقوعه من المبتدا والا جعلناه فاعلا بالظرف فهو حال من الضمير الذي في الظرف ويحتمل ان تكون جملة عليه الطير مفعولا ثانيا لتارك ان قلنا انه بمعني المصير ووقوعا مفعول لاجله لترقبه لان هاق روحه لاجل الوقوع عليه لان الانسان ما دام معه شيء من الحياة لا تقرب الطير وعلي هذا فيكون اعني وقوعا مفردا مصدرا ويجوز جعله جمع واقع فيكون حالا من فاعل ترقبه وانشد

ابا اخوينا عبد شمس ونوفلا ... اعيذكما بالله ان تحدثا حربا

ابا حرف ندا واخوينا منادي مضاف وهو منصوب بالياء ونا مضاف اليه وعبد شمس ونوفلا معطوفان علي اخوينا عطف بيان لا بدل منهما وفيه ذلك الشاهد وهو معلوم من الشرح واعيذ مضارع فاعله مستتر فيه والكاف مفعوله والميم والالف علامة التثنية وبالله متعلق به وتحدثا منصوب بان المصدرية والالف فاعل راجع الي عبد شمس ونوفلا وان وما بعدها في تاويل مصدر منصوب بنزع الخافض وهو من او مجرور بها علي الخلاف المشهور بين سيبويه والخليل فذهب الاول وتبعه الفراء الي الاول والثاني الي الثاني وتبعه الكسائي بناء علي ما نقله ابن مالك ونقل المصنف خلافه فقال ومحل ان وان وصلتهما بعد حذف الجار نصب علي قول الخليل واكثر النحويين وجوز سيبويه ان يكون المحل جرا قال ابن هشام ان نقل ابن مالك سهو وايد كون المحل جرا بقول الشاعر وما زرت ليلي ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر دين المعطوفة علي محل ان وصلتها المفيد ان محلهما مجرور وحربا مفعول تحدثا وانشد

القي الصحيفة كي يخفف رحله ... والزاد حتي نعله القاها

القي فعل ماض وفاعله مستتر فيه والصحيفة مفعول به وهي الكتاب وكي مصدرية ان قدرت اللام قبلها وسببية ان قدرت ان المصدرية بعدها فعلي الاول الفعل منصوب بها وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام

والجار

والجار والمجرور متعلق بالقي وعلي الثاني فالفعل منصوب بان وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور بها ورحله مفعول يخفف والزاد عطف علي الصحيفة ونعله يروي بالرفع علي انه مبتدا وجملة القاها خبره وحتي ابتدائية وبالجر علي انها حرف جر وهو مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالقي المذكور او بالقاه الي نعله وجملة القاها مستانفة فلا محل لها وبالنصب بالعطف علي الصحيفة علي انها حرف عطف وفيه الشاهد ثم ان كان ايراد المصنف البيت شاهدا لذلك فغير صحيح اذ القابل ان يمنع نصب الفعل عطفا علي الصحيفة بتجوز ان يكون بفعل محذوف يفسره قوله القاها علي طريقة باب الاشتغال فتكون حتي ابتدائية وان كان مثالا اذ المثال يكفيه صحة الاحتمال بخلاف الشاهد فانه ان طرقه الاحتمال بطل به الاستدلال وانشد

اتاركة تدللها قطام ... رضينا بالتحية والسلام

الهمزة للاستفهام وتاركة مبتدا لتقدم الاستفهام عليها ويجوز جعله خبرا مقدما وقطام فاعل سد مسد الخبر ويجوز كونه مبتدا وعلي كلا التقديرين فهو مبني علي الكسر وفيه الشاهد وتدللها مفعول تاركة ومضاف والتدلل التغنج وبالتحية متعلق برضينا وبالسلام معطوف علي التحية وجملة رضينا مستانفة فلا محل لها وانشد

كان صغري وكبري من فقاقعها ... حصباء در علي ارض من الذهب

صغري اسم كان وكبري عطف عليه ومن فقاقعها صفة لصغري ومثله حذف من صغري او العكس والفقاقع بقاف مفتوحة فقاف كذلك وبعد الالف قاف نفخات تعلوا الماء وحصباء خبر كان وهو الحصي مضاف الي الدر وعلي ارض صفة حصباء ومن الذهب صفة ارض والشاهد في صغري وكبري فانه لحن لان اسم التفضيل لا يطابق اذا كان مجردا من ال والاضافة الي المعرفة واجاب عنه المصنف بانه لم يقصد به التفضيل هنا وحينئذ تطابق والضمير في فقاقعها راجع الي الخمر والمعني ان الخمر اذا اختلطت بالماء يصير فوق الماء نفخات بيض والخمر احمر يكون كالدر منقوشا به كالذهب وانشد

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

تتلفع مجزوم بلم ودعد فاعله وبفضل متعلق بتتلفع ومضاف الي مئزرها المضاف الي الهاء يعني انها لم تتلفع بفضل الازار لان ذلك من شان الاماء وهي سيدة ودعد الثانية نائب فاعل تسق وهو مضارع مبني للمفعول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف وبه يتعلق في العلب بضم المهملة جمع علبة وهي محل من جلد اي انها لم تسق بمحالب الجلد لان ذلك داب اجلاف البدو وبيان وهي

منه انها من المشتهيات وانشد يا سيدا ما انت من سيد ... موطأ الاكناف رحب
الذراع ... سيدا منادى منون للضرورة وما بعدها صفة مبتدا وانت
خبره من سيد حال من الضمير وموطأ بالرفع خبر لمبتدا محذوف ورحب الذراع
خبر ثان او بالجر صفتان لسيد ورحب الذراع واسعه في الجود والكرم قال
في القاموس رحب ككرم وسمع رحبا فهو رحب ورحيب ورحاب اتسع
وانشد عجب لتلك قضية واقامتي ... فيكم على تلك القضية اعجب
عجب مبتدا وقد سوغ الابتداء به معنى التعجب وفيه الشاهد وخبره قوله
لتلك فهو ظرف مستقر وقضية بدل من اسم الاشارة والواو عاطفة و
اقامتي مبتدا وفيكم وعلى تلك القضية متعلقة به والقضية نعت لاسم
الاشارة او عطف بيان على الخلاف بين ابن الحاجب وابن مالك فقد ذهب
الاول الى الاول والثاني الى الثاني واعجب خبر المبتدا وانشد
عميرة ودع ان تجهزت غاديا ... كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
عميرة مفعول لودع الذي هو فعل امر فاعله مستتر فيه وان شرطية حذف
جوابها لدلالة ما قبلها عليه وغاديا حال من فاعل تجهزت وهو من الغدو
والشيب فاعل كفى وفيه الشاهد حيث حذف حرف الجر منه والاسلام
عطف عليه وناهيا تمييز وللمرء متعلق به وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتمثل بهذا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فاعاده كالاول
فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي
لك وروي ان سحيما قائل هذا البيت قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فانشده قصيدته فقال له عمر لو قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك وروي
انه اعتبر عمر رضي الله تعالى عنه قال لله در الكاهل الذي يقول عميرة ودع
البيت لو كان بدئ بالاسلام وانشد
والله انجارك بكف مسلمة ... من بعد ما وبعد ما وبعد حيت
جملة انجارك محلها الرفع على الخبرية وبكف متعلق به ومسلمة مضاف اليه
ومن بعد كذلك متعلق بانجا ومضاف الى ما الموصولة المحذوفة صلتها
والشاهد في قوله مسلمة وقوله من حيت وقف عليها بالتا واصل من ما
فلما بدلت الالف هاء ثم الهاء تاء ليوافق بقية القوافي واما تشبيهها بهاء التانيث
الموقوف عليها بالتاء والمعنى ان الله تعالى انجارك بسبب دعا مسلمة لك وحين
رفعت كفيها من بعد الذي نزل بك ومن بعد الذي عظم عليك ومن بعد الذي
ادناك الى الهلاك ويدل على الضلالة المقدرات قوله بعد البيت
كادت نفوس القوم عند الغلصمة ... وكادت الحرة ان تدعى امة
فاسم كاد نفوس المضاف الى القوم وخبرها الظرف والغلصمة راس الحلقوم

وامت

وامت مفعول ثان لتدعى اذ المفعول الاول نائب الفاعل وكذلك فيها الشاهد في
الغلصمة فانهما وقف عليهما بالتا وان وما بعدها خبر كاد الثانية والمعنى
قربت نفوس القوم من الوصول الى راس الحلقوم كي تخرج من هذه الشدة العظيمة
والمحنة الجسيمة وقربت الحرة ذات الحسب والنسب بان تكون امة وتسمى باسم
الاماء من اجل تلك المصائب ويدفع ثمنها الى ما يدفعها عن المصائب
فتستريح بدفعها وانشد ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
الشاهد في قوله فاعبدا فان اصله اعبدن بنون التوكيد الخفيفة فابدلها
في الوقف الفا ولا ناهية وتعبد مجزوم بها والشيطان مفعول له ولفظ الجلالة
مفعول اعبد والفاء زائدة اذ حرف العطف لا يدخل على مثله او مفعول لفعل
محذوف دل عليه المذكور اي واعبد الله فاعبد والفا اذا ذاك عاطفة
وصدر البيت وذا النصب المنصوب لا تنسكنه فذا اسم اشارة منصوب
بفعل محذوف يفسره المذكور والنصب المنصوب نعتان له والنصب حجر يعبدونه
عندهم لانهم والمنصوب لانهم كانوا ينصبونه وقبل البيت
اجدك لم تسمع وصاة محمد ... نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ... وابصرت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله ... فترصد للامر الذي كان ارصدا
فاياك والميتات لا تقربنها ... ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا
وبعد البيت
وسبح على حين العشيات والضحى ... ولا تحمد المثرين والله فاحمدا
وذا الرحم القربى فلا تتركنه ... لعاقبة ولا الاسير المقيدا
ولا تسخرن من بائس ذي ضرورة ... ولا تحسبن المال للمرء مخلدا
ولا تقربن جارة ان سرها ... عليك حرام فانكحن او تابدا
والابيات لتعويض بعض الكلمات قال في القاموس اجدك لا تفعل لا يقال الا
مضافا ولم يتعرض لكونه مرفوعا او منصوبا فاقول يجوز فيه الوجهان اما
الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف اي اجدك كائن واما النصب فبفعل
محذوف اي اتجد جدك وقوله اذا انت الابيات تفسير وصاية محمد
صلى الله عليه وسلم ومن اسم موصول مفعول ابصرت وقيل متعلق بما بعده
واياك منصوب على الاغرا والميتات عطف عليه والمثرين جمع مثر من
الثروة وهي الغنى والبائس على وزن فاعل وسرها اسم ان ومضاف
اليه اي جماعها ومفعول انكحن محذوف اي انكحها بان تزوجها بعقد
شرعي وتابدا اي توحش عنها فلا تقربها وانشد

الا حبذا غنم وحسن حديثها .. لقد تركت قلبي بها هائما دنف

الا اداة تنبيه وحب فعل ماض وذا فاعله والجملة خبر مقدم وغنم اسم امراة مبتدا متاخر هذا هو المذهب الصحيح وذهب قوم الي ان حبذا فعل ماض وغنم فاعله تغليبا لجانب الاسمية علي الفعلية لشرفها وحسن مرفوع بالعطف علي غنم ومضاف الي حديث المضاف اليها وقلبي مفعول تركت وهائما حال ودنف اي مريض حال ثانية وقف عليه بالسكون علي لغة ربيعة ففيه الشاهد وانشد

وتثنية الاسماء تكشفها وان .. رددت اليك الفعل صادفت منهلا

تثنية مبتدا ومضاف وجملة تكشفها خبرها اي توضح الالف وتبين ان اصلها واوا ويا واليك متعلق برددت والفعل مفعوله اي سنبت الفعل اليك بان تقول في رميت وفي كفي عفوت ظهر لك بسهولة ومنهلا مفعول صادفت والمنهل المشرب والشرب والمراد به هنا الثاني اي صادف شربا وقد ذكرنا المراد منه ونختم كلامنا عند كلام ولي الله الشاطبي ونحمد الله اولا واخرا يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر كما يليق بك وامل نعمك ووافر احسانك والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي ايدته ببرهانك وعلي اله وصحبه الذين فضلتهم ببركاتك والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم م

هذه شرح شواهد
ابن عقيل اهـ

دخل في ملك الفقير الحقير
الاذل من كل قليل
مسعود ابن الحج خليل
[illegible] عفي
الله تعالى عنهما
اصيف
ام



وهذا تتميم الفوائد بشرح ابيات الشواهد مرتبة علي حروف
المعجم لتكون في النفع علي الوجه الاتم ∴ حرف الالف

ألحق ان دار الرباب تباعدت ∴ او انبت حبل أن قلبك طائر

اصله أالحق بهمزتين اولاهما همزة الاستفهام وثانيتهما همزة
أل فسهلت الثانية ولم تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولم
تحقق لانها همزة وصل وهي لا تثبت في الدرج ومعني تسهيلها
أن ينطق بها بين الهمزة والالف مع القصر والحق مبتدا وهو
خلاف الباطل واصله مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل
اذا وجب وثبت وان شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره
المذكور وفاعله دار والرباب اسم امراة وانبت انقطع و
الحبل التواصل وأن قلبك طائر في تاويل مصدر خبر المبتدا
وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه ويصح أن ان في قوله
ان دار الرباب مخففة من أن المفتوحة المشددة فيكون اسمها
ضمير الشان وخبرها الجملة بعدها وهي في تاويل مصدر مجرور
بلام تعليل محذوفة متعلقة بطائر والتقدير طائر لاجل تباعد
الخ والمعني اخبرني اذا تباعدت عنك دار الرباب محبوبتك او
انقطع التواصل من بينكما هل الحق الثابت الموافق للواقع
أن قلبك يطير معها ولا يستقر معك اولا والشاهد في قوله
ألحق حيث سهل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام

ابا خراشة اما انت ذا نفر ∴ فان قومي لم تاكلهم الضبع

هو للعباس ابن مرداس يخاطب ابا خراشة رضي الله تعالي عنهما
وابو خراشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء بعدها ألف فشين
معجمة كنية خفاف ابن ندبة اسم امه وهو منادي حذف
منه حرف النداء وقوله اما أنت ذا نفر اصل هذا التركيب افتخرت
علي لأن كنت ذا نفر فقدمت العلة اي اللام ومدخولها علي
المعلول للاختصاص ثم حذفت لام التعليل لأن حذفها مع أن
مطرد ثم حذفت كان لأن صلة الموصول الحرفي قد تحذف فانفصل

الضمير

الضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب فصار أن أنت ثم عوض عن كان
ما الزائدة وادغمت فيها النون للتقارب فصار اما أنت وحينئذ يقال
في الاعراب أن مصدرية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة و
أنت اسم كان وذا خبرها وأن وما دخلت عليه في تاويل مصدر
مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار والمجرور متعلق بافتخرت
الذي قدمت عليه اللام للاختصاص ثم حذفت هذه الجملة المعللة
باللام لدلالة المقام كما حذفت لذلك ايضا جملة اخري معللة بقوله
فان الخ وهي لا تفتخر علي والنفر بفتحتين الجماعة وهو في الاصل
جماعة الرجال من ثلاثة الي عشرة وقيل الي سبعة بدخول الغاية
والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امراة وواحده رجل وامرؤ
من غير لفظه والجمع اقوام وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل
نبي رجال ونساء والقوم يذكر ويؤنث والضبع بفتح الضاد
المعجمة وضم الموحدة يطلق علي السنة المجدبة فيكون الاكل
هنا مستعارا للاهلاك اذ حقيقته علي ما قاله بعضهم بلع
الطعام بعد مضغه واسناده اليها مجاز عقلي ففيه مجازان
مجاز في الكلمة ومجاز في الاسناد والمعني يا أبا خراشة لأن كنت صاحب
جماعة كبيرا عزيزا فيهم افتخرت علي لا تفتخر بذلك فاني ايضا
لي قوم باقون موفورون لم تهلكهم السنين المجدبة فانا مثلك
صاحب جماعة وعزيز قوم والشاهد في قوله أما أنت ذا نفر
حيث حذفت فيه كان وحدها بعد أن المصدرية وعوض عنها
ما الزائدة وبقي اسمها وخبرها

ابصارهن الي الشبان مائلة ∴ وقد أراهن عني غير صداد

الابصار جمع بصر مثل سبب واسباب وحقيقة البصر النور الذي
تدرك به الجارحة المبصرات والشبان جمع شاب مثل فارس وفرسان
مأخوذ من الشبيبة وهي سن قبل الكهولة والصداد بضم الصاد
وتشديد الدال المهملتين جمع صادة من الصد وهو الاعراض
والمعني ان النساء من طبعهن حب الشبان فابصارهن دايما مائلة

اليهم وأنا اعلم أنهن غير معرضات عني والشاهد في قوله صدّاد حيث
جاء فعال بضم الفاء وتشديد العين جمعا لفاعلة وهو نادر
ابناؤها متكنفون أباهم ∴ حنقوا الصدور وما هم أولادها
الابناء جمع ابن وهو ولد الصلب الذكر واطلاقه على ابن الابن وان
سفل مجاز وقد يضاف الي ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل
للمار فيها مسافرا وابن الحرب لكافيها والقائم بحماية بنيها وما هنا
من هذا القبيل فانه مضاف الي ضمير الحرّة المذكورة في البيت قبله
وهي بفتح الحاء المهملة الكتيبة اي رجالها القائمون بحماية بنيها
ومتكنفون جمع متكنف اسم فاعل من تكنفه القوم اي كانوا على
كنفيه اي جانبيه بمعنى انهم كانوا منه بمنة وبسرة وأباهم
مفعول له واصله آباءهم بصيغة الجمع حذفت لامه للضرورة
فهو منصوب بالفتحة ويحتمل انه مفرد فيكون منصوبا بالالف او
بفتحة مقدرة عليها على الخلاف في ذلك وهذا الاحتمال هو الاقرب
لان الظاهر أن الشاعر لو أراد الآباء بصيغة الجمع لقال متكنفو آبائهم
بالاضافة كما قال حنقو الصدور ولم يرتكب مثل هذه الضرورة
وحقيقة الاب هو الوالد دنية اي مباشرة واطلاقه على الجد
مجاز والمراد به هنا رئيس الكتيبة لقيام امرها به كابي العائلة
وحنقوا جمع حنق بكسر النون اسم فاعل من حنق حنقا من باب
تعب اغتاظ والصدور جمع صدر كفلوس وفلس وهو من
الانسان معروف والمعنى ان ابناء هذه الكتيبة اي رجالها القائمين
بحمايتها محدقون برؤسائهم وصدورهم مملوءة بالحنق و
الغيظ فهم اشداء على العدو لا يودون الا الفتك به وليس
هؤلاء الابطال اولاد الكتيبة حقيقة بل انما أضيفوا اليها للملابسة
التي بينهم وبينها من كونهم قائمين بحمايتها والشاهد
في قوله وما هم أولادها حيث عملت ما النافية عمل ليس كما
هي لغة اهل الحجاز فالضمير في محل رفع اسمها وأولاد بالنصب

خبرها

خبرها ابو حنش يؤرقني وطلق ∴ وعمار وآونة أثالا
أراهم رفقتي حتى اذا ما ∴ تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا أنا كالذي يجري لورد ∴ الي آل فلم يدرك بلالا ∴
هذه الابيات من قصيدة يذكر فيها الشاعر جماعة من قومه لحقوا
بالشام فصار يراهم في نومه اذا اتى الليل وابو حنش بفتح
الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة اسم رجل من هؤلاء الجماعة
وهو مبتدا وجملة يؤرقني خبر من التأريق وهو الاسهار
يقال أرّقته بتشديد الراء فأرق كتعب اي اسهرته فسهر وطلق
بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منهم ايضا وكذلك عمار
بتشديد الميم وأثالا بضم الهمزة وفتح المثلثة مرخم أثالة ترخيم
ضرورة وكل منها مبتدا خبره محذوف اي كذلك وآونة اصله
أأونة كأزمنة لفظا ومعنى قلبت الهمزة الثانية الفا من
جنس حركة الهمزة الاولى على القاعدة وهو جمع أوان كزمان
لفظا ومعنى منصوب على الظرفية وعامله خبر أثالا المحذوف والتقدير
وأثالة يؤرقني في ازمنة وقوله أراهم اي في النوم والضمير
مفعوله الاول ورفقتي مفعوله الثاني ومعناها الجماعة المرافقون
وراؤها مضمومة في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة
وبرام ومكسورة في لغة قيس والجمع رفق كسدرة وسدر و
حتى ابتدائية واذا ظرفية وما زائدة وتجافى معناه انطوى
وزال وانخزل انخزالا انقطع انقطاعا واذا الثانية واقعة
في جواب اذا الاولى وذلك لان اذا ترد لمعان أحدها أن تكون ظرفا
لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط كاذا الاولى في هذه الابيات
والثاني أن تكون للوقت المجرد عن معنى الشرط والثالث أن
تكون مرادفة للفاء فتقترن بالجزاء كاذا الثانية هنا وكما في قوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واللام
في قوله لورد للتعليل متعلقة بيجري والورد بكسر الواو خلاف
الصدر ومعناه الورود الي الماء وقوله الي آل متعلق ايضا بيجري

والآل هو الذي يشبه السراب وهو ما تراه نصف النهار كأنه ماء وليس
به ومراده بالبلال بكسر الموحدة ما يبل به حلقه من الماء والمعنى
ان هؤلاء الجماعة لتعلقي بهم أرقوني واسهروني واذا نمت رأيتهم
في المنام مرافقين لي ومجتمعين معي حتى اذا ذهب الليل وزال
بطلوع الفجر اجد نفسي في هذه الحالة شبيها بانسان أراد ورود
الماء ورأى السراب فظنه ماء فصار يجري نحوه ليشرب ويروي فتبين
له خلاف ظنه ولم يدرك منه ما يبل به حلقه والشاهد في قوله
أراهم رفقتي حيث تعدت رأى الحلمية الى مفعولين
أتاني أنهم مزقون عرضي ❊ جحاش الكرملين لها فديد
أتى يستعمل متعديا كما هنا ولازما كما في أتى امر الله ومعناه هنا
بلغني وأنهم مزقون في تأويل مصدر فاعله ومزقون جمع مزق
على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين صيغ للمبالغة من مزقت
الثوب مزقا من باب ضرب شققته وعرضي مفعول لمزقون وانما
عمل لاعتماده على المسند اليه الذي هو اسم أن والعرض بكسر العين
المهملة هو موضع المدح والذم من الانسان اي ما يصونه ويحامي
عنه من نفسه وحسبه وجحاش خبر لمبتدأ محذوف اي
هم جحاش وهو بجيم مكسورة فحاء مهملة جمع جحش وهو
ولد الاتان والكرملين تثنية كرمل بالكسر فيهما كزبرج ماء
بجبلي طئ وجملة لها فديد في محل نصب حال من جحاش و
الفديد بالفاء الصياح والتصويت والمعنى بلغني أن هؤلاء
الناس مزقوا عرضي ووقعوا فيه بالطعن والقدح وهم
عندي بمنزلة جحوش هذين الموضعين التي تصوت وتنهق و
الشاهد في قوله مزقون حيث عمل فعل بكسر العين الذي هو
من صيغ المبالغة النصب فيما بعده
أتطمع فينا من أراق دماءنا ❊ ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن
قائله عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب معاوية رضي الله
تعالى عنهما وتطمع من الاطماع والاراقة الصب والدماء جمع
دم واصله دمي بسكون الميم وقيل بفتحها ويثنى بالياء فيقال

قوله والشاهد في قوله أراهم الخ
بحث فيه الدماميني بان القصد
انه رأى في منامه انهم رفقته
لانه محقق بسبب الكلام فيه و
جعل رفقتي حالا وضعف بان
رفقتي معرفة والحال لا يكون
معرفة واجيب بان الرفقة بمعنى
المرافقين فهو بمعنى اسم الفاعل
واضافته غير محضة ولك ان
تقول المحقق كونهم رفقته
في اليقظة لا كونهم رفقته
في المنام الذي كلام الشاعر
فيه فلا يرد البحث اهـ

دميان

دميان وقيل اصله واو فيقال في التثنية دموان وقد يثنى
على لفظ الواحد فيقال دمان ولولا حرف امتناع وجر والكاف
في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء وانما وضع ضمير الجر
موضع ضمير الرفع والخبر محذوف وجوبا والجملة شرط لولا وجملة
لم يعرض جوابها ويعرض مضارع قولك ما عرضت له بسوء من
باب ضرب اي ما تعرضت ومخالفة من باب تعب والاحساب جمع
حسب مثل سبب واسباب وهو ما يعد من المآثر والحسب يكون
في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقال بعضهم هو الشرف الثابت
له ولآبائه مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا احسب
كل واحد مناقبه ومناقب آبائه وحسن فاعل يعرض و
المراد به الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما والمعنى اتطمع
فينا من سفك دماءنا وصبها بالقتل ولولاك لم يتعرض
الحسن للقدح في احسابنا والشاهد في قوله ولولاك حيث
جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه وفيه رد على المبرد في زعمه
أن هذا التركيب ونحوه فاسد لم يرد في لسان العرب
أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ❊ كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
الهمزة للاستفهام الانكاري وينهى يكفن مضارع منصوب
بلن وذوي مفعول مقدم والشطط الجور والظلم يقال شطا في
حكمه شطوطا وشططا جار وظلم والكاف في قوله كالطعن اسم
بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبني على الفتح في محل رفع وهو مضاف
والطعن مضاف اليه وجملة يذهب الخ صفة له بجعل أل فيه زائدة
او حال منه على جعلها معرفة ومعنى يذهب يغيب والفتل
بضمتين جمع فتيلة والمعنى انتم لا تنتهون بالمعروف ولن
ينهى الظالم عن ظلمه مثل الطعن الشديد الذي تكون جراحاته
واسعة غائرة بحيث يغيب فيها الزيت والفتل التي توضع
في الجراح لاجل تجفيفها ومداواتها والشاهد في قوله كالطعن
حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل

أتهجر سلمى بالفراق حبيبها ... وما كان نفسا بالفراق تطيب
الهمزة للاستفهام والهجر القطيعة وسلمى اسم امرأة و
يروى ليلى والفراق بكسر الفاء مصدر فارق اذا تباعد و
حبيب بمعنى محب والواو في قوله وما كان للحال والجملة بعدها
حال من سلمى وكان زائدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة
الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بالفعل بعده وتطيب مضارع
طابت نفسه اي انبسطت وانشرحت والمعنى هل تعامل سلمى حبيبها
بالهجر والقطيعة والحال أن نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح
والشاهد في قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم على عامله المتصرف
وهو طاب وفي ذلك خلاف بين النحاة
أتوا ناري فقلت منون انتم ... فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
الضمير في اتوا يرجع الى الجن ومنون اسم استفهام مبتدا مبني على
سكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة
في محل رفع والواو والنون للحكاية وانتم خبر وقيل ان في قوله
منون انتم حكاية للفظ محذوف صادر من الجن والتقدير قالوا
اتينا فقلت منون انتم وليس حكاية للضمير في أتوا لان أتوا حكاية
لما وقع له مع الجن بعد تكلمه بقوله منون انتم والجن خبر لمبتدأ
محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا من النعومة وظلاما
نصب على الظرفية ويحتمل انه تمييز محول عن المفعول والاصل
انعم الله ظلامكم قياسا على قولهم انعم الله صباحك فحول الاسناد
وانما خص الظلام لانهم انما اتوه في الليل وفي رواية صباحا و
عليها فليس المراد خصوص وقت الصباح بل ما هو اعم لان القصد
به التحية والمعنى حضر الجن الى ناري ليلا فقلت من انتم فقالوا الجن
فعند ذلك حييتهم بقولي عموا ظلاما والشاهد في قوله منون
حيث لحقته الواو والنون في حالة الوصل وهو شاذ والقياس
منٍ انتم اجهالا تقول بني لؤي ... لعمر ابيك ام متجاهلينا
هو من كلام الكميت من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم

علي

على اهل اليمن والهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل
مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وبني لؤي مفعول
اول واراد بهم قريشا ولؤي بضم اللام وفتح الهمزة هو ابن
غالب بن فهر وفهر المذكور هو قريش الذي تسمت به القبيلة
والعمر بفتح العين المهملة وضمها مصدر عمر من باب تعب طال
عمره وتدخل لام القسم على المفتوح كما هنا فيكون معناه وحياة
ابيك وبقائه وهو مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي
مثلا والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وأم حرف
عطف وهي متصلة والف متجاهلينا للاطلاق وهو جمع
متجاهل وهو من يظهر الجهل وليس بجاهل والمعنى بحياة
ابيك الا ما اخبرتني هل تظن أن قريشا يجهلون حقيقة الحال
ولا يعلمون فضل المضريين على اهل اليمن حتى آثروهم على مضر
واستعملوهم على اعمالهم أم هم يعلمون ذلك ولكنهم تجاهلوا والشاهد
في قوله اجهالا تقول حيث فصل بين الاستفهام والفعل بفاصل
وهو جهالا ولم يضر الفصل به لكونه معمولا
اخا الحرب لباسا اليها جلالها ... وليس بولاج الخوالف اعقلا
اخا الحرب بالنصب حال من قوله بارفع في البيت قبله لتاويله بمواخيا
اي ملازما لها وهو منصوب على المدح اي أمدح اخا الحرب والحرب
مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال ولباسا حال اما من قوله اخا
الحرب او من قوله بارفع وهو فعال بفتح الفاء وتشديد العين المهملة
صيغ من اللبس للمبالغة والكثرة واليها بمعنى لها وجلالها مفعول
لقوله لباسا وهو بكسر الجيم جمع جل بضمها واراد بها ما يلبس
في الحرب من الدروع والولاج صيغة مبالغة اي كثير الولوج اي
الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي في الاصل عمود
الخباء والمراد بها هنا الخباء نفسه واعقل نعت لولاج وهو من
العقل بالتحريك وهو اصطكاك الركبتين والتواء في الرجل

قد لكميت فيهم [illegible]
[illegible] لغة فتأمل
[illegible]

والمعني انه شجاع موصوف بملازمة الحرب وكثرة لبس الدروع
التي شأنها أن تلبس في القتال ولا يكثر الدخول في الاخبية و
لاتصطك ركبتاه او تلتوي رجلاه من الفزع بل هو ثابت الاقدام
صاحب جراءة واقدام والشاهد في قوله لباسا اليها جلالها
حيث عمل فعال الذي هو من صيغ المبالغة النصب في جلالها

اذا رضيت علي بنوا قشير ؞ لعمر الله اعجبني رضاها ؞

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان ورضيت شرطها وقشير كزبير
ابو قبيلة من قبائل العرب وعمر الله بفتح العين المهملة مبتدأ
خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي واعجبني جواب اذا ومعناه
استحسنته ورضيت به والفرق بينه وبين عجبت أن التعجب علي
وجهين احدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار
عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي
الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار يقال عجبت وزان
تعبت والمعني اذا رضيت عني هذه القبيلة فأقسم ببقاء الله اني استحسن
رضاها والشاهد في قوله علي حيث استعملت علي بمعني عن ولاهل
الحجاز لغة تعدي رضي بعلي كما في هذا البيت

اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ؞ فاسماء من تلك الظعينة أملح

المسايرة المجاراة واسماء اسم امرأة ويوما ظرف لسايرت والمراد به
الوقت والحين سواء كان ليلا او نهارا لان العرب تطلقه علي ذلك
كما تطلقه علي ما بين طلوع الفجر الي غروب الشمس وهو مذكر وجمعه
ايام واصله أيوام دخله القلب والادغام والظعينة المرأة فعيلة
بمعني مفعولة لان زوجها يظعن اي يرتحل بها ويقال الظعينة في الاصل
وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها و
اسماء مبتدأ والجار بعده متعلق بأملح وأملح خبر وهو افعل
تفضيل من ملح بالضم ملاحة بهج وحسن منظره والمعني ان اسماء
اذا جارت وباهت في اي وقت من الاوقات امرأة في الحسن و
الملاحة كانت هي ازيد من هذه المرأة في الملاحة والبهجة و

الشاهد

الشاهد في قوله من تلك الظعينة أملح حيث تقدمت من ومجرورها
علي أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ

اذا صح عون الله للمرء لم تجده ؞ عسيرا من الآمال الا ميسرا

هكذا في النسخة المطبوعة والاولي ما في غيرها وهو اذا صح
عون الخالق المرء لانه اظهر في الاستشهاد علي عمل اسم المصدر عمل
الفعل وصح اي ثبت والعون بفتح العين المهملة اسم مصدر بمعني
الاعانة وهو مضاف الي فاعله والمرء مفعوله وهو بفتح الميم معناه
الرجل وضمها لغة والمراد هنا الانسان مطلقا وعسيرا مفعول
اول ليجد وهو من عسر الامر عسرا مثل قرب قربا اي صعب واشتد
ومن الامال متعلق بمحذوف نعت لعسير والآمال جمع امل وهو
في الاصل مصدر أمل يأمل كطلب يطلب ومعناه ضد اليأس واكثر
ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله بخلاف الطمع فانه لا يكون
الا فيما قرب حصوله وقد يكون الأمل بمعني الطمع وامّا الرجاء فهو
بين الأمل والطمع وميسرا مفعول ثاني ليجد الثاني وهو اسم مفعول
من يسره الله اي سهله والمعني اذا ثبت عون الخالق المخلوق
لم تجد من آماله أمرا متعسرا الا قد يسره الله تعالي وسهله
والشاهد في قوله عون الخالق المرء حيث عمل اسم المصدر عمل
الفعل وهو نصبه للمرء

اذا قالت حذام فصدقوها ؞ فان القول ما قالت حذام ؞

قال هنا منزلة منزلة اللازم وحذام علم علي امرأة الشاعر
والفاء في قوله فان الخ للتعليل وما في قوله ما قالت موصول
حرفي او اسمي وعائده محذوف وأظهر في مقام الاضمار تفخيما
لها وتعظيما لشأنها والمعني اذا صدر عن هذه المرأة قول
فصدقوها فيه فان القول المعتد به هو قولها والذي قالته
وهذا البيت من الابيات الجارية مجري الامثال يضرب لمن اشتهر
صدقه وقد انشده الشارح لذلك

اذا قيل اي الناس شر قبيلة ؞ اشارت كليب بالاكف الاصابع

جملة ايّ الناس شرّ قيل مقصود لفظها في محل رفع نايب فاعل
قيل وايّ اسم استفهام مبتدا والافصح فيها كالشرطية ان تستعمل بلفظ
واحد للمذكر والمونث فتقول ايّ رجل وايّ امراة وعليه قوله تعالى
فأيّ آيات الله تنكرون وقد تطابق في التذكير والتانيث نحو بأيّ
كتاب ام بأية سنة وكذا الموصولة على قول واما الواقعة صفة
فتطابق تذكيرا وتانيثا تشبيها لها بالصفات المشتقة نحو برجل
ايّ رجل وبامراة اية امراة وشرّ اسم تفضيل خبر المبتدا و
اصله أشرّ بالهمزة خفف بحذفها لكثرة الاستعمال ولم يستعمل
بهذا الاصل الا في لغة لبني عامر والقبيلة واحدة قبايل
العرب وهي كل بني اب واحد واصلها من قبايل الرأس وهي
القطع المتصل بعضها ببعض وقوله أشارت جواب اذا وكليب
مجرور بالى محذوفة متعلقة بأشارت وهو بالتصغير اسم قبيلة
وبالاكف متعلق بأشارت ايضا والاصابع فاعل أشارت وفي
العبارة قلب والاصل أشارت الاكف بالاصابع والمعنى اذا قال
قايل من شر القبايل أشارت الاكف بالاصابع الى قبيلة كليب
والشاهد في قوله كليب حيث جر بالى محذوفة والجر بها كذلك
غير مطرد ∴ اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ∴ جهارا فكن
في الغيب احفظ للعهد ∴
والغ احاديث الوشاة فقلما ∴ يحاول واش غير هجران ذي ودّ
اذا شرطية وكان شرطها وجملة ترضيه الخ خبر كان والضمير
البارز عايد على صاحب ومعنى ترضيه تفعل ما يوافقه
ويأتي على طبق مرامه وكذلك يرضيك اي يفعل ما يوافقك
والصاحب في الاصل اسم لمن حصل له رؤية ومجالسة والمراد
منه هنا الحبيب وجمعه صحب واصحاب وصحابة وجهارا
بكسر الجيم اي عيانا وهو منصوب على الظرفية بترضيه والفاء
في قوله فكن واقعة في جواب اذا وقوله في الغيب اي البعد

وعدم

وعدم المشاهدة متعلق اما بكن او باحفظ وأل فيه عوض عن
المضاف اليه وهو ضمير يرجع الى الصاحب اي غيبه او هو
مقدر اي الغيب عنه على الخلاف في ذلك وشبهه واحفظ اسم
تفضيل اي اشد حفظا وصيانة للعهد اي الميثاق والمراد به ما
بين المتحابين من المودّة وواجبات الصحبة وجملة والغ
اما معطوفة على جملة كن او مستانفة وهو بقطع الهمزة
امر من الالغاء وهو الاسقاط والابطال والاحاديث جمع حديث
وهو ما يتحدث به والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو الذي
يسعى بالفساد بين الناس والفاء في قوله فقلما للتعليل وقلما
فعل كف عن العمل بما وصار المقصود منه النفي ويحاول من
المحاولة وهي الارادة والهجران بكسر الهاء اسم من هجره بمعنى
قطعه والودّ بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها الحب والمعنى
اذا كنت تراعي حبيبك وتفعل معه ما يرضيه ويأتي على وفق
مرامه وكان هو ايضا معك بهذه المثابة وكان ذلك منك في
حال حضوره فكن اكثر حفظا ورعاية لما بينكما من المحبة و
واجبات الصحبة في حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله
اليك النمامون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذي
يلقونه اليك على سبيل النصيحة بل اسقطه واجعله في زوايا
الاهمال فان من شانهم انهم لا يريدون الا قطيعة الحبيب عن
حبيبه وابعاد الخليل عن خليله والشاهد في قوله ترضيه
ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما صاحب واعمل الثاني
واضمر في الاول ولم تحذف الضمير مع انه غير مرفوع ولا عمدة
في الاصل وهو شاذ
اذا ما الغانيات برزن يوما ∴ وزججن الحواجب والعيونا
الغانيات جمع غانية وهي المراة تطلب ولا تطلب او الغنية
بحسنها عن الزينة او التي غنيت ببيت ابويها ولم يقع
عليها سبي او الشابة العفيفة ذات زوج ام لا وبرزن اي
ظهرن والمراد خرجن كما هي في الصحاح وتزجيج الحواجب

تدقيقها وتطويلها والحواجب جمع حاجب وهو العظم فوق
العين بالشعر واللحم وقوله والعيون الواو عاطفة لعامل محذوف
علي قوله وزججن والعيون مفعول لذلك المحذوف والتقدير و
كحلن العيون والمعنى اذا خرجت النساء الحسان في وقت من
الاوقات ودققن حواجبهن وطولنها وكحلن عيونهن بيان دققن و
لاجل الزينة والتحسين والشاهد في قوله والعيون حيث
عطفت الواو عاملا محذوفا بقي معموله وذلك تختص بها من
بين حروف العطف

اذا ما لقيت بني مالك .:. فسلم علي أيهم افضل

ما زائدة ولقي بابه تعب ومصدره اللقي بضم اللام وكسر
القاف واصله علي فعول واللقي بضم اللام مقصورا واللقاء
بكسرها ممدودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبني مالك
قبيلة والسلام التحية وأي اسم موصول مبني علي الضم في محل
جر بعلي وهو مضاف الي الضمير وافضل خبر لمبتدأ محذوف هو
عائد الموصول والتقدير هو افضل والجملة صلة لا موضع
لها من الاعراب وافضل اسم تفضيل من فضل يفضل من باب قتل
اذا زاد والمعنى اذا صادفت هذه القبيلة فسلم علي الذي هو
أفضل اي علي أفضلها والشاهد في قوله أيهم حيث بنيت
أي علي الضم في حال اضافتها وحذف صدر صلتها وروي علي
أيهم بالجر علي لغة من يعربها في الاحوال الاربعة

أرجو وآمل ان تدنو مودتها .:. وما اخال لدينا منك تنويل

هو من قصيدة بانت سعاد الشهيرة لكعب بن زهير رضي الله
تعالى عنه والرجاء هنا بمعنى الأمل فعطفه عليه من عطف المرادف
والأمل كما سبق ضد اليأس وهو هنا مستعمل فيما يستبعد
حصوله كما هو اكثر استعمالاته بدليل قوله وما اخال الخ وتدنو
أي تقرب سكنت واوه للضرورة والمودة المحبة والمراد ما
يترتب عليها من الصلة والمبرة والضمير عائد علي سعاد

اضافة

اضافة المودة اليه من اضافة المصدر الي فاعله واخاله
مضارع خال يخال خيلا من باب نال اذا ظننت وفي لغة من باب باع
وكسر همزته وان كان علي غير قياس اكثر استعمالا وبنو أسد يفتحونها
علي القياس كبقية احرف المضارعة وهو علي اضمار ضمير الشان
اي اخاله فهو المفعول الاول ولدي ظرف مكان بمعنى عند وقد
يستعمل في الزمان واذا أضيف الي مضمر كما هنا قلبت ألفه ياء عند
جميع العرب الا بني الحارث بن كعب فلا يقلبونها تسوية بين الظاهر
والمضمر وهو اسم جامد لاحظ له في التصرف والاشتقاق فأشبه
الحرف وهو هنا متعلق بمحذوف خبر مقدم وتنويل اي عطاء مبتدأ
مؤخر ومنك حال من الضمير المستكن في الخبر المحذوف والضمير المجرور
بمن ضمير المخاطبة وفيه التفات من الغيبة الي الخطاب وجملة
المبتدا والخبر في محل نصب مفعول ثان لاخال والمعنى الأمل قرب
المودة والصلة من سعاد ولا أظن ان يصل الي منها بر
ولا عطاء والشاهد في قوله وما اخال الخ حيث دل بظاهره
علي الغاء خال مع تقدمها علي المعمولين وهو ممنوع عند
البصريين فيخرج علي اضمار ضمير الشان كما عرفته

أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا .:. بكاء علي عمرو وما كان اصبرا

أرى مضارع رأى البصرية وجملة دمعها قد تحدر حالية والدمع
ماء العين وهو في الاصل مصدر دمعت العين من باب نفع وتحدره
انصبابه ونزوله وبكاء مفعول لأجله او هو مصدر بمعنى اسم
الفاعل حال ثانية اي باكية وكان زائدة بين ما التعجبية و
فعل التعجب والمتعجب منه محذوف اي اصبرها والصبر
حبس النفس عن الجزع والمعنى أبصر أم عمرو حال كونها
متحدرة الدمع لاجل البكاء علي ولدها وما كان أصبرها علي
مصابها به والشاهد في قوله وما كان اصبر حيث حذف
المتعجب منه وهو الضمير المنصوب بأفعل لدلالة الكلام
عليه أزف الترحل غير أن ركابنا .:. لما تزل برحالنا وكأن قد

أزف أزفا من باب تعب وازوفا دنا وقرب والترحل السفر وغير
منصوب على الاستثناء والركاب بكسر الراء المطي واحدتها راحلة
من غير لفظها ولما جازمة وتزل مضارع زال زوالا اي انتقل
والرحال بكسر الراء جمع رحل بفتحها وهو في الاصل ماوى ا
الشخص في الحضر ثم اطلق على امتعة المسافر وكأن مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشان او ضمير الابل محذوفا وخبرها
محذوف ايضا تقديره قد زالت ثم ان الاستثناء هنا متصل
لان المستثنى منه وهو أزوف الترحل المفهوم من أزف أعم
من أن يكون مع تبرئة الركاب وسبقها بالامتعة كما هي العادة
من تبرئة دواب المسافر بامتعته قبل خروجه او مع عدم
تبرئتها والمستثنى وهو عدم زوال الركاب بها هو عين الصورة
الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومه و
المعنى قرب سفرنا الا أن ابلنا لم ترحل بالامتعة قبلنا وكأنها
لتصميمنا على السفر قد انتقلت وارتحلت بالفعل والشاهد
في قوله قدن حيث لحقها تنوين الترنم

أطوف ما أطوف ثم آوي ... الى بيت قعيدته لكاع

هو للحطيئة يهجو زوجته والتشديد في اطوف للتكثير و
آوي اصله أأوي بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا من
جنس حركة الاولى وهو مضارع اوى الى منزله أويا من باب ضرب
أقام ونزل والبيت المسكن والقعيدة تطلق على المرأة والملازمتها
للبيت غالبا أضيفت هنا الى ضمير ولكاع مثل قطام اللئيمة
او الخبيثة والمعنى أطوف في بقاع الارض كثيرا ثم انزل في بيت
موصوف بأن المرأة الملازمة له لئيمة او خبيثة والشاهد في
قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع المثبت
وهو قليل

أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا

الجيد

الجيد العنق وجمعه اجياد مثل حمل وأحمال والعينان عطف
على الجيد منصوب بفتحة مقدرة على الالف فهو على لغة من
يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة ومنخرين منصوب بالياء
على اللغة المشهورة ففيه تلفيق وهو تثنية منخر كمسجد
وبعض العرب بكسر الميم للاتباع ومثله تقول منخور كعصفور
وهو خرق الانف واصله موضع النخير اي الصوت من الانف
وظبيان اسم رجل وهو على حذف مضاف اي منخري ظبيان
والمعنى أعرف من هذه المرأة العنق والعينين ومنخرين
يشبهان منخري ظبيان والشاهد في قوله والعينانا حيث فتحت
نون المثنى مع الالف على لغة

اعوذ برب العرش من فئة بغت ... علي فما لي عوض الا ناصر

اعوذ اي التجئ واستجير وعرش الله لا يحد كما في القاموس
والفئة الجماعة ولا واحد لها من لفظها والبغي الظلم والاعتداء
والفاء في قوله فما لي للتعليل وعوض ظرف لاستغراق الزمن المستقبل
مبني على الضم في محل نصب بالاستقرار المحذوف او بقوله ناصر
ولا يقع الا بعد النفي ويعرب عند الاضافة فينصب على الظرفية
وقد يستعمل لاستغراق الماضي نحو ما رأيت مثله عوض والنصر
الاعانة والتقوية والمعنى اعتصم واستجير برب العرش ومالكه
من جماعة ظلمتني واعتدت علي لانه لا ناصر لي سواه ولا
معين لي غيره والشاهد في قوله الا حيث وقع الضمير المتصل
بعد الا شذوذا

أزف الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد

سبق الكلام عليه في رواية أزف وافد كأزف معناه دنا وقرب
والشاهد في قوله وكأن قد حيث خففت كأن فحذف اسمها و
أخبر عنه بجملة فعلية مصدرة بقد والاصل قد زالت

أقب من تحت عريض من عل

هو من قصيدة من الرجز والمقصود به وصف فرس والأقب بفتح

بفتح القاف وتشديد الموحدة مشتق من القبب وهو دقة الخصر
وضمور البطن والمراد الثاني وهو خبر لمبتدأ محذوف وتحت
مبني على الضم في محل جر بمن والجار متعلق بأقب وعريض أي
واسع خبر ثان وعل بفتح العين المهملة بمعنى فوق مبني على الضم
أيضا في محل جر بمن والجار متعلق بعريض والمعنى أن هذا الفرس
ضامر البطن واسع الظهر والشاهد في قوله تحت وعل حيث بني
كل منهما على الضم لحذف ما أضيف اليه ونية معناه

أقلي اللوم عاذل والعتابن ٭ وقولي ان اصبت لقد أصابن
المراد من الإقلال هنا الترك لأن القلة قد يعبر بها عن العدم و
اللوم والعذل والعتاب مترادفة وعاذل مرخم عاذلة وان
بكسر الهمزة شرطية وأصبت بكسر تاء الفاعل وضمها فعل الشرط
والجواب محذوف تقديره فلا تعذلي وجملة الشرط معترضة بين
القول ومقوله الذي هو جملة لقد أصابن والمعنى يا لائمة اتركي
لومي وعتابي وان وافقت الصواب فلا تلومي بل قولي لقد اصاب
والشاهد في قوله اصابن وكذلك في العتابن حيث لحقهما تنوين الترنم

أكثرت في العذل ملحا دائما ٭ لا تكثرن اني عسيت صائما
الاكثار الزيادة والعذل مصدر عذل من بابي ضرب وقتل وملحا
بضم الميم وكسر اللام حال من فاعل أكثرت وهو اسم فاعل من الالحاح
وهو الاقبال على الشيء مع المواظبة ودائما صفة لمحذوف
مفعول مطلق لملحا أي الحاحا مستمرا وعسى فعل ماض جامد
غير متصرف يدل على الرجاء والطمع وقد يأتي بمعنى الظن
واليقين ويكون ناقصا كما هنا وتاما نحو عسى أن يقوم زيد فأن
وصلتها فاعل والصوم في اللغة مطلق الامساك ثم استعمل في
الشرع في امساك مخصوص والمعنى قد زدت أيها اللائم في لومي
مع الالحاح المستمر فكف عن ذلك لأني أرجو الصيام والشاهد في
قوله صائما حيث وقع خبر العسى وهو اسم مفرد وذلك نادر

أكفرا بعد رد الموت عني ٭ وبعد عطائك المائة الرتاعا

الهمزة للاستفهام الانكاري وكفرا مفعول لمحذوف أي أأكفر كفرا و
المراد كفر النعمة وهو جحدها والرد المنع وهو مصدر مضاف
الى مفعوله والفاعل محذوف أي ردك الموت والعطاء اسم مصدر
مضاف الى فاعله والمائة مفعوله الثاني وأصلها مئى وزان
جمل فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء والرتاع بكسر الراء جمع
راتعة وهي التي ترعى كيف شاءت وأصله أن الشاعر أسره العدو
وأرادوا قتله فأطلقه رجل يقال له زفر بن الحارث الكلابي
ورد عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنم بني القوم الذين
أسروه فالمعنى لا يليق ولا ينبغي أن أجحد نعمتك علي بعد أن
منعت الموت عني وأعطيتني مائة من الابل الرتاع

أكل امرئ تحسبين امرأ ٭ ونار توقد بالليل نارا
الهمزة للاستفهام الانكاري وكل أول مفعولي تحسبين وهي كلمة
تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شيء عليم
وكل راع مسئول عن رعيته وهي ملازمة للاضافة لفظا أو
تقديرا ولا تدخلها أل عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها
جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة اللفظ ومراعاة
المعنى وامرئ مضاف اليه ومعناه الرجل ويجمع على رجال من
غير لفظه وتحسبين مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع
العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع كالماضي ومعناه
تظنين وامرأ مفعوله الثاني والمراد به الرجل الكامل في
أوصاف الرجولية وقوله ونار الواو عاطفة والمعطوف محذوف
والتقدير وكل نار فكل معطوف على كل الأول ونار مضاف
اليه وانما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار
على قوله امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولين هما نار المجرور
ونارا المنصوب على معمولين هما امرئ المجرور وامرأ المنصوب
لعاملين مختلفين هما كل العامل في امرئ الأول المجرور وتحسبين

العامل في امرأ الثاني النصب والعاطف واحد وهو الواو وذلك
ممنوع لان العاطف نائب عن عامل واحد والعامل الواحد
لا يعمل نصبا وجرا ولا يقوى حرف العطف أن ينوب مناب عاملين
وتوقد اصله تتوقد والجملة من الفعل والفاعل في محل جر
صفة لنار والباء في قوله بالليل بمعنى في ونارا الثاني معطوف
على امرأ المنصوب والمعنى لا تظنن كل رجل رجلا كاملا بل الرجل
الكامل هو من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظنن كل
نار تتوقد في الليل نارا معتبرة بل النار المعتبرة هي التي توقد
لقرى الاضياف والزوار والشاهد في قوله ونار حيث حذف
المضاف وهو كل وبقي المضاف اليه وهو نار على جره والشرط
موجود وهو مماثلة المعطوف المحذوف للمعطوف عليه المذكور

الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

الهمزة للاستفهام التقريري ومعناه طلب الاقرار بما بعد النفي
كما في ألم نشرح لك صدرك واك اصله اكون فلما دخل
الجازم التقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء السا
كنين ثم حذفت النون تخفيفا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة
للتخفيف والجار يطلق لمعان منها المجاور في السكن والشريك
في العقار والخفير والمجير والمستجير والحليف والناصر وقوله
ويكون الواو للمعية واقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف
والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا وأن المضمرة وما
دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد
من الفعل قبلها والتقدير هل انتفى كوني جارا لكم وكون
المودة كانت بيننا وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته
الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى لا نفرق
بين احد من رسله وهو هنا مضاف الى اثنين احدهما ضمير
المتكلم والثاني ضمير المخاطبين وانما اعيدت كلمة بين لان

العطف

ان تقرآن على اسماء وحكي
من العلاء [illegible] ان لا تشعرا احدا
ان تقرآن اماني محل نصب [illegible]
حاجة في قوله قبله يا صاحبي فدى
نفسي نفوسكما وحيثما كنتما
لاقيتما رشدا ان تحملا حاجة
لي خف محملها وتصنعا نعمة
عندي بها ويدا ومن ان تحملا
المنصوب بمحذوف تقديره اسالكما
[illegible] خبر مبتدأ محذوف
عائد الى حاجة [illegible]
تقرآن الشاهد في ان الاولى
[illegible] مخففة من الثقيلة
خلافا للكوفيين [illegible]
المعطوفة عليها [illegible] اعترض
بانه لا مانع من عطف ان
الناصبة وصلتها على ان المخففة
وصلتها اذ هو عطف مصدر
على مصدر [illegible]
[illegible] بان مراده ان
[illegible] ان الناصبة مرجح
لكون ان المعطوفة عليها [illegible]
للتناسب والترجيح في الاستشهاد
ولا يلزم التعيين [illegible]
[illegible] دليل على كونها غير مخففة
الناصب

لولا فوارس من ذهل [illegible]
[illegible] يوم الصليفاء [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الصليفاء يوم من ايام العرب كانت فيه وقعة [illegible]
[illegible] موجودة يوم الصليفاء ولا [illegible] لانه جواب لولا وما في حيز الجواب لا يتقدم عليها [illegible]

العطف على الضمير المجرور لا يجوز عند الجمهور الا باعادة الجار خصوصا
والمعطوف ضمير متصل وبين متعلقة بمحذوف خبر يكون مقدم
والمودة اسمها مؤخر والاخاء عطف عليها وهو مصدر
آخاه اذا اتخذه أخا والمعنى ظاهر والشاهد في قوله ويكون
حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد الواو المعية الواقعة
في جواب الاستفهام

الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي بينها أطفالها

الواهب اسم فاعل من الهبة وهي الاعطاء بلا عوض واضافته
الى ما بعده من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله والهجان
بوزن كتاب وصف يستوي فيه المفرد والجمع من الابل تذكيرا
وتأنيثا فيقال جمل او ناقة او ابل هجان ومعناه الابيض
الكريم وعبدها روي بالجر عطفا على لفظ المائة وبالنصب
مراعاة لمحلها او باضمار عامل يقدر فعلا لانه الاصل او
وصفا لاجل مطابقة المذكور اقوال وعوذا بضم العين المهملة
حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود
لان المضاف هنا عامل والعوذ جمع عائذ مثل حائل وحول
ومعناه الحديثات النتاج من الظباء والابل والخيل والمراد
هنا الثاني وذلك بان يمضي من ولادتها عشرة ايام او
خمسة عشر يوما وتزجي بالبناء للمجهول من التزجية
وهي الدفع اي السوق برفق وأطفالها نائب فاعل و
هو جمع طفل وهو الولد الصغير من الانسان والدواب و
يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء ويجوز فيه المطابقة كما هنا وجملة
الفعل ونائب الفاعل في محل نصب نعت لعوذا والمعنى الذي
وهب مائة من الابل الكرام البيض وعبدا مصاحبا لها حال
كونها قريبة عهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها
اولادها والشاهد في قوله وعبدها الاتي هو تابع لمجهول اسم

الفاعل حيث روي بالوجهين الجائزين فيه وهما الجر والنصب
الي ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره
الجار متعلق بقوله اسوق مطيتي في البيت قبله واراد بالملك
الوليد بن عبد الملك بن مروان ومحارب بضم الميم قبيلة سميت
باسم ابيها محارب بن فهر وهو احد اولاد ثلاثة لفهر المذكور
والثاني غالب ابو لوي احد اجداده صلي الله عليه وسلم و
الثالث الحارث وجملة ما امه من محارب في محل رفع خبر
مقدم وابوه مبتدا موخر والرابط ضمير امه والجملة من
المبتدا والخبر في محل جر صفة لملك وكليب بصيغة مصغر
كلب اسم قبيلة كما سبق والمصاهرة التزوج وجملة ولا
كانت الخ معطوفة علي جملة ما امه من محارب والمعني
اسوق مطيتي الي ملك موصوف بان اباه ليست امه من قبيلة
محارب اي ان جدته ام ابيه ليست من هذه القبيلة ولم يكن ابوه
يتزوج من قبيلة كليب فهو اذن ملك عظيم عريق الحسب
كريم النسب تشد اليه الرحال وتقصده الوفود والشاهد
في قوله ما امه من محارب ابوه حيث تقدم الخبر علي المبتدا
وهو جائز حيث لا ضرر

أما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا
الهمزة للاستفهام وما نافية وترى بصرية وحيث مبني علي الضم
في محل نصب علي الظرفية المكانية وقيل ان محل بنائها اذا
اضيفت الي الجملة واما اذا اضيفت الي مفرد كما هنا فمعرب ولغة
بني تميم نصبها اذا كانت في موضع نصب كما في هذا البيت و
سهيل بالتصغير مضاف اليه وهو نجم يطلع وقت السحر وفي
القاموس هو نجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي القيظ
وطالعا حال من سهيل والمسوغ لمجيء الحال من المضاف
اليه هو ان المضاف كالجزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء
بالمضاف اليه عنه وتسلط العامل علي ما بعده ونجما مفعول

لترى

لترى والاضاءة الانارة والاشراق والشهاب ككتاب شعلة من
نار ساطعة ولامعا اما صفة لنجما او حال من فاعل يضيء وهو
من اللمعان بمعني الاضاءة والمعني ألم تبصر في مكان سهيل
حال كونه طالعا نجما منيرا كانارة شعلة النار الساطعة و
الشاهد في قوله حيث سهيل حيث اضيفت حيث الي مفرد وهو
شاذ أم الحليس لعجوز شهربه ترضي من اللحم بعظم الرقبة
أم الحليس كنية امرأة والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام
وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملة والعجوز المرأة
المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري
بل يقال ايضا عجوزة بالهاء لتحقيق التانيث وروي عن يونس
انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز
بضمتين والشهربة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء
والباء الموحدة آخره هاء ويقال ايضا شهبرة هي الكبيرة
الفانية وقوله من اللحم من تبعيضية ان قدر مضاف في عظم
الرقبة اي ترضي بلحم عظمها وبدلية ان لم يقدر اي ترضي بدل
اللحم بعظمها والمعني هذه المرأة عجوز فانية ترضي من اللحم
بلحم عظم الرقبة او ترضي بعظمها بدلا عنه والشاهد في قوله
لعجوز حيث زيدت اللام في خبر المبتدا شذوذا وان اجيب
عنه بانها داخلة علي مبتدا محذوف والتقدير لهي عجوز
اموت اسى يوم الرجام وانني يقينا لرهن بالذي انا كائد
الاسى بالقصر الحزن وهو مصدر أسي يأسى من باب تعب اذا
حزن ونصبه علي التمييز والرجام بكسر الراء وبالجيم اسم موضع
وقعت به وقعة واليقين العلم والجزم وهو في البيت منصوب
علي الحال بتاويله باسم الفاعل وناصبه قول محذوف لدلالة
المقام عليه والتقدير اقول ذلك متيقنا والرهن في الاصل
مصدر قولك رهنت المتاع بالدين اذا حبسته به ثم اطلق علي

المرهون كما هنا وكايد اسم فاعل من كاد واسمه ضمير مستتر فيه وخبره محذوف تقديره آتيه والمعنى اموت حزنا واسفا في هذه الوقعة المسماة يوم الرجام وانني لمرهون بالذي أنا قريب من اتيانه وملاقاته واقول ذلك وانا متيقن جازم به يعني انه في هذه الوقعة يشتد به الحزن والاسف وتجزم بانه الا فكاك له من ملاقاة ما يتوقعه فيها والشاهد في قوله كايد حيث ورد استعمال اسم الفاعل من كاد

أنا ابن التارك البكري بشر ٥ عليه الطير ترقبه وقوعا

التارك اسم فاعل من ترك بمعنى صير وهو مضاف الى مفعوله الاول والبكري نسبة الى بكر بفتح الموحدة فيهما اسم أبي قبيلة وهو بكر بن وايل بن قاسط وبشر بكسر الموحدة عطف بيان على البكري ولا يصح أن يكون بدلا منه لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم أن يكون التقدير أنا ابن التارك بشر وهو لا يجوز لان الوصف اذا كان محلى بأل كما هنا لا يضاف الا الى ما فيه أل او ما اضيف الى ما فيه أل وعليه متعلق بوقوعا او الطير مبتدا او هو جمع طاير مثل صحب وصاحب وقال بعضهم ان الطير يقع على الواحد والجمع وجملة ترقبه اي تنتظره في محل رفع خبر والضمير عايد على بشر والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب مفعول ثان لتارك ووقوعا مفعول لاجله او حال منتظرة من فاعل ترقب ويؤول بواقعة والمعنى أنا ابن الشجاع الذي جرح بشرا فصيره طريحا على الارض تنتظر الطير خروج روحه لاجل أن تقع عليه لانها لا تقع على من به رمق والشاهد في قوله بشر حيث تعين جعله عطف بيان على البكري ولا يجوز جعله بدلا منه كما عرفت

أنا ابن دارة معروفا بها نسبي ٥ وهل بدارة يا للناس من عار

قاله سالم ابن دارة وكان من الفرسان ودارة اسم امه تشبيها

لها بالدارة التي حول القمر وهي الهالة وهو الذي هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله بسيفه فقال الكميت الاكبر وهو ابن ثعلبة بن نوفل

فلا تكثرن فيه الملامة انه ٥ محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعاملها محذوف وجوبا تقديره أحق وبها متعلق بمعروفا ونسبي نايب فاعل وهل للاستفهام الانكاري وبدارة جار ومجرور خبر مقدم وعار مبتدا مؤخر ومن زايدة وقوله يا للناس يا حرف نداء والناس منادى مجرور باللام وهو في محل نصب لانه مفعول لمحذوف نابت عنه يا وهو أدعو والجمهور على أن هذه اللام حرف جر كما عرفته وليست بقية آل وعليه فهل هي زايدة او أصلية وعلى الاصالة هل هي متعلقة بأدعو النايبة عنه يا او بيا نفسها لنيابتها عنه اقوال وهي مفتوحة لانها كلام الاستغاثة والمعنى أنا ابن هذه المرأة ونسبي معروف بها وهل فيها من المعرة ما يوجب القدح في النسب كلا ان هذا لمن اعجب العجب والشاهد في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون الجملة قبله

ان أباها وأبا أباها ٥ قد بلغا في المجد غايتاها

المجد العز والشرف وأراد بالغايتين المبدأ والمنتهى تغليبا او هو من استعمال المثنى في المفرد وعلى كل فهو باق على تثنيته الا انه على لغة من يقصر المثنى وبعضهم جعل الالف فيه للاطلاق فيكون مفردا وانث الضمير الراجع الى المجد باعتبار كونه صفة والمعنى ان أبا هذه المرأة وجدها قد بلغا غاية المجد والشرف والشاهد في قوله أباها وأبا أباها حيث التزم فيه الالف على لغة القصر في الاسماء الخمسة

ان الذي سمك السماء بنى لنا ٥ بيتا دعايمه اعز واطول

قائله الفرزدق وسمك بمعني رفع ومراده بالبيت الكعبة المشرفة
والدعائم جمع دعامة وهي بكسر الدال المهملة ما يسند به الحائط
اذا مال ليمنعه من السقوط ويقال هي العمود واعز بمعني عزيزة
من العزة بكسر العين المهملة وهي القوة واطول بمعني طويلة
من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد والارتفاع والمعني ان
الذي اوجد السماء ورفعها بني لنا بيتا مسانده قوية متينة
واعمدته ممتدة مرتفعة والشاهد في قوله اعز واطول حيث
استعملت صيغة أفعل التفضيل في غير التفضيل هذا وظاهر
كلام بعضهم انها للتفضيل حيث قال اعز واطول من كل بيت و
المراد بالبيت علي كلامه بيته المجد والشرف

ان الشباب الذي مجد عواقبه ٭ فيه نلذ ولا لذات للشيب

الشباب كالشبيبة وهي كما سبق السن الذي قبل الكهولة ومجد
خبر مقدم وعواقبه مبتدا موخر والجملة صلة الموصول وجاز
الاخبار مع عدم المطابقة لان مجدا مصدر والعواقب جمع
عاقبة وهي من كل شيء آخره وفيه متعلق بالفعل بعده ونلذ
بابه تعب اي نلتذ والجملة خبر ان واللذات جمع لذة وهي استطابة
النفس للشيء بحيث يقع منها موقعا والشيب بكسر الشين جمع
اشيب اسم فاعل علي غير قياس من شاب يشيب وشيبة ابيض
شعره المسود وبفتحها مصدر شاب كما عرفت ويقدر له مضاف
اي لذوي الشيب فيكون في المعني كالضبط الاول والمعني ان الشباب
الذي تكون اواخره شريفة وعواقبه حميدة هو سن الاستلذاذ
بالاشياء واستطابتها بخلاف الشيب الذين ادركهم الهرم فلا
لذة لهم يعني أن هذا السن الذي يكون فيه الانسان علي قوته و
صحة بنيته بحيث لا يقصد فيه امرا من عزاء وادراك ثار
او رحلة في المكارم او نحو ذلك الا وجد عاقبة هذا الامر حميدة
واخرته مجيدة بسبب ادراكه لقصده وفوزه بمراده هو
السن الذي يلتذ فيه بالاشياء واما سن الشيخوخة والهرم فانه

سن

سن يعتري صاحبه فيه الضعف وتناقص القوة حتي لو قصد شيا
عجز عن تحصيله فهو محروم من اللذة فاضافة العواقب الي الشباب
لأدني ملابسة والا فحقها أن تضاف الي الامور التي تقصد فيه
والشاهد في قوله ولا لذات حيث بني جمع المونث السالم مع لا
النافية للجنس علي ما كان ينصب به وهو الكسرة وفي الاشموني
انه يروي بالوجهين يعني الكسر والفتح

ان المرء ميتا بانقضاء حياته ٭ ولكن بان يبغي عليه فيخذلا

ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس والمرء اسمها وهو
بفتح الميم ويضم في لغة والمراد منه الانسان وميتا خبرها وهو بفتح
الميم وسكون المثناة التحتية من فارقت روحه جسده واما المشدد
فهو الحي الذي سيموت وعليه قوله تعالي انك ميت وانهم ميتون
قال بعض الادباء في الفرق بينهما

أيا سائلي تفسير ميت وميت ٭ فدونك قد فسرت ما عنه تسأل
فمن كان ذا روح فذلك ميت ٭ وما الميت الا من الي القبر يحمل

هذا هو الاصل الغالب في الاستعمال وقد يستعملان كما في قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ٭ انما الميت ميت الاحياء

والانقضاء الفراغ والانتهاء والحياة مصدر حيي يحيي من باب
تعب والباء بعد لكن متعلقة بمحذوف اي ولكن موته او يموت بان
الخ ويبغي بالبناء للمفعول من البغي وهو الاعتداء والظلم ويخذلا
بالبناء للمفعول ايضا والالف للاطلاق من الخذلان وهو ترك
النصرة والمعونة والمعني ليس الانسان ميتا بانقضاء حياته
وانتهاء أجله اي لا يعد بذلك ميتا لانه قد فارق نكد الدنيا
واستراح من تقلباتها وانما يعد ميتا اذا ظلم ولم يجد ظهيرا
ولا نصيرا لانه في هذه الحالة يتجرع الغصص وعيشه
بتنغص وذلك قريب من قول الشاعر المتقدم ليس من مات
فاستراح بميت البيتين والشاهد في قوله ان المرء ميتا حيث عملت
ان النافية عمل ليس وهو مذهب الكوفيين الا الفراء ومذهب جماعة

من البصر بيت أنت تكون ماجد نبيل ∴ اذا تهب شمأل بليل هو
كما قال الشارح لأم عقيل بن ابي طالب كانت تقول له ذلك وهي تلاعبه
وترقصه في صغره وأنت ضمير منفصل مبتدا وتكون زايدة و
ماجد خبر ومعناه الكريم الشريف والنبيل الذكي النجيب وتهب
بضم الهاء شذوذا مضارع هبت الريح هبوبا من باب قعد اي هاجت
وقياسه الكسر علي ما هو القاعدة من أن كل فعل لازم من ذوات
التضعيف علي فعل بفتح العين فقياس مضارعه الكسر نحو خف يخف
وقل يقل والشمأل بوزن جعفر ريح تأتي من ناحية القطب
وهذه احدي لغات خمس فيها والثانية شأمل بوزن جعفر
ايضا علي القلب والثالثة شمل مثل سبب والرابعة شمل وزان
فلس والخامسة وهي الاكثر شمال بوزن سلام وبليل بوزن قتيل
بمعني مبلولة اي رطبة والمعني أنت كريم شريف ذكي نجيب وقت
هبوب ريح الشمال اللينة الرطبة او اذا هبت هذه الريح فأنت
موصوف بهذه الصفات وأيا كان فالغرض وصفه بذلك علي الدوام جريا
علي عادتهم من قصد التابيد في مثل هذا التقييد نحو قوله
اذا غاب عنكم اسود العين كنتم ∴ كراما وأنتم ما اقام الائم
والشاهد في قولها تكون حيث زيدت بلفظ المضارع شذوذا
ان علي الله أن تبايعا ∴ تؤخذ كرها او تجيء طايعا
قاله الشاعر في رجل تقاعد عن مبايعة الملك وعلي جار ومجرور
خبران مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم
والاصل والله وأن تبايعا في تأويل مصدر اسم ان مؤخر والالف
فيه للاطلاق والمبايعة اعطاء العهود والمواثيق علي الطاعة
والانقياد وتؤخذ بدل من تبايع وكرها حال من نايب فاعل تؤخذ
علي تأويله باسم الفاعل كما هو الانسب بقوله طايعا والمعني والله
ان مبايعتك للملك وأخذك لأجلها كارها او مجيئك طايعا
امر واجب علي وانا المطالب به والشاهد في قوله تبايع تؤخذ
حيث ابدل الفعل من الفعل بدل اشتمال

انك

انك لو دعوتني ودوني ∴ زوراء ذات مترع بيون ∴
لقلت لبيه لمن يدعوني ∴ الدعاء النداء والواو في قوله
ودوني للحال ودون بضم الدال المهملة تستعمل ظرفا بمعني أمام
وخلف وفوق وتحت وبمعني أقرب من وهو المراد هنا اي والحال
أن الزوراء اقرب مني الي الداعي بمعني انها فاصلة بينهما و
الداعي منه علي مسافة بعيدة والزوراء الارض البعيدة
والمترع بفتح الميم واسكان المثناة الفوقية بمعني مكان النزع
بالتحريك اي الامتلاء بالسيل مثلا ولا مانع من ضبطه بضم
الميم اي محل مملوء ان لم تكن الرواية بالفتح وبيون بفتح الموحدة
وضم المثناة التحتية نعت لمترع ومعناه في الاصل البير الواسعة ا
البعيدة القعر والمراد منه هنا وصف الاتساع والعمق لا بقيد كونه
للبير لقيام المترع مقامها ولبيه في محل نصب مقول القول لان
المقصود لفظه وهو من التلبية وهي في الاصل الاقامة بالمكان
يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان اذا أقمت به ثم قلبوا الباء الثانية
ياء استثقالا فقالوا لبيت كما قالوا تظنيت والاصل تظننت و
مذهب سيبويه أن لبي من المصادر المثناة لفظا ومعناها التكثير
وانها منصوبة بعامل محذوف من معناها والتقدير اقمت علي
اجابتك اقامة بعد اقامة وقوله لمن يدعوني متعلق بقلت
وفيه التفات من الخطاب الي الغيبة وكان مقتضي الظاهر ان يقول
لقلت لك لبيك والمعني انك لو ناديتني وبيني وبينك ارض
بعيدة ذات مجار مملوءة عميقة واسعة لقلت لك لبيك اي اقمت
علي اجابتك اقامة بعد اقامة اي اني اجيبك ولو كان بيني
وبينك مسافات بعيدة صعبة المسالك والشاهد في قوله
لبيه حيث اضيف لبي الي الضمير الغيبة وهو شاذ
ان للخير وللشر مدي ∴ وكلا ذلك وجه وقبل
الخير خلاف الشر ويجمع علي خيور كفلوس وخيار كسهام والشر

السوء والفساد والظلم وجمعه شرور والمدى الغاية وكلا بالكسر
والقصر اسم لفظه مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته الى مثنى و
لو معنى كما هنا فان اسم الاشارة وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى
في المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد على كلا ضمير فالافصح
الافراد مراعاة للفظ وتجوز التثنية مراعاة للمعنى والوجه الجهة
والقبل بفتحتين كذلك ويصح أن يراد به المحجة الواضحة كما هو
أحدا طلاقاته والمعنى ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها
وكل منهما جهة على حدته والشاهد في قوله وكلا ذلك حيث
اضيفت كلا للمثنى في المعنى وان كان مفردا في اللفظ

ان هو مستوليا على أحد ⁂ الا على اضعف المجانين

ان بكسر الهمزة وسكون النون نافية عاملة عمل ليس والضمير اسمها
ومستوليا خبرها وهو اسم فاعل من استولى بمعنى تولى وأحد
أصله وحد لانه من الوحدة فابدلت الواو همزة وهو مرادف
للواحد في موضعين احدهما وصف الباري تعالى فيقال هو
الواحد وهو الاحد والثاني اسماء العدد فيقال احد وعشرون
وواحد وعشرون وفي غير هذين الموضعين يفرق بينهما في الاستعمال
فلا يستعمل أحد الا في النفي كما هنا او في الاثبات مضافا نحو
قام أحد الثلاثة بخلاف الواحد والجار والمجرور بعد الا بدل
من الجار والمجرور قبلها واضعف اسم تفضيل من ضعف ضعفا
بضم عين الفعل وفاء المصدر مثال قرب قربا على لغة قريش او
من باب قتل على لغة تميم وهو خلاف القوة والصحة والمعنى
ليس لهذا الرجل ولاية على احد الا على اناس هم اشد المجانين
في الضعف وعدم القوة والشاهد في قوله ان هو مستوليا
حيث عملت ان النافية عمل ليس

اني اذا ما حدث ألما ⁂ اقول يا اللهم يا اللهما

اذا في محل نصب على الظرفية باقول وما زائدة وحدث

بفتحتين

بفتحتين فاعل فعل محذوف يفسره المذكور لان اذا لا تضاف
الا الى الجمل الفعلية ومعناه ما يحدث من مكايد الدنيا
ونوب الدهر وجملة ألم بمعنى أتى ونزل لا محل لها من الاعراب
لانها مفسرة وقوله يا اللهم يا حرف نداء واللفظ الشريف منادى
مبني على الضم في محل نصب والميم المشددة زائدة للتعويض و
الالف في الثاني للاطلاق كالف ألما والمعنى اني اقول في وقت
الحمام الحدث ونزول النائبة يا الله يا الله فرج كربي واكشف
عني ما نزل بي والشاهد في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين حرف
النداء والميم الزائدة التي اتي بها لاجل التعويض عن حرف
النداء وهو شاذ لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض

اني وقتلي سليكا ثم أعقله ⁂ كالثور يضرب لما عافت البقر

قائله انس بن مدركة وسببه أن رجلا يقال له سليك بن كريب
مر ببيت من خثعم لم يجد فيه الا امرأة شابة بضة اي رقيقة
الجلد ممتلئة فعلاها فبلغ ذلك أنسا فادركه فقتله ودفع
ديته ثم انشد اني وقتلي الخ وقتلي معطوف على اسم ان وهو
من اضافة المصدر لفاعله و[illegible] سليكا مفعوله وثم
حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم
العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو
قتلي وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف
بثم على المصدر قبلها والتقدير اني وقتلي سليكا ثم عقله و
أعقل مضارع عقلت القتيل من باب ضرب اديت عقله اي ديته
وانما سميت الدية عقلا لان الابل كانت تعقل بفناء ولي القتيل
ثم كثر الاستعمال حتى اطلق العقل على الدية ابلا كانت او نقودا
وقوله كالثور خبر ان والثور الذكر من البقر والانثى ثورة و
الجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة ويطلق الثور ايضا على
الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه يضرب به

الراعي ليصفو للبقر فهو ثور وجملة يضرب حال من الثور ولما
حرف ربط او ظرف بمعنى حين متعلق بيضرب وعافت بمعنى كرهت
عاف الرجل الطعام والشراب يعافه من باب تعب عيافة با
لكسر كرهه والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والانثى فالتاء
في بقرة للوحدة اي للدلالة على ان مدخولها واحد من افراد
ذلك الجنس وجمعه بقرات والمعنى اني في اضراري نفسي لنفع
غيري حيث قتلت هذا الرجل شرا وديته كذكر البقر اذا ضرب
لتشرب اناثه وذلك ان البقر اذا كرهت الشرب لا يضربها الراعي
لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب وقيل
أن المراد بالثور ما يعلو الماء من الغثاء ونحوه والشاهد في
قوله ثم اعقله حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا جوازا
بعد ثم العاطفة التي تقدم عليها اسم خالص

اهابك اجلالا وما بك قدرة :: علي ولكن ملء عين حبيبها

قائله نصيب بضم اوله وكان عبد اسود شاعرا اسلاميا عفيفا
لم يتشبب قط الا بامرأته واهاب مضارع هاب من باب
تعب هيبة وهي الحذر والخوف ويأتي من باب ضرب على لغة و
الاجلال التعظيم والملء بالكسر ما يملأ الشيء كالاناء مثلا
وجمعه املاء مثل حمل واحمال والمعنى اهابك واخافك لمجرد
الاجلال والتعظيم لا لاقتدارك علي ولكن العين تمتلئ بمن
تحبه فتحصل المهابة فالسبب في الاجلال ملء العين بالحبيبه
وبعد هذا البيت

وما هجرتك النفس انك عندها :: قليل ولكن قل منك نصيبها

والشاهد في قوله ملء عين حبيبها حيث تقدم فيه الخبر وهو
ملء على المبتدا وهو حبيبها وجوبا لان المبتدا اتصل به ضمير
يعود على ملابس الخبر وهو عين

اوالفا مكة من ورق الحمي

اوالف

اوالف جمع آلفة كضاربة وضوارب من ألفت الشيء من باب علم أنست
به وهو منصوب على الحال من قوله قبله القاطنات البيت غير
الريم اي المقيمات في البيت غير مفارقات له حال كونها اوالفا
ونون للضرورة ومكة مفعوله وقوله من ورق حال ثانية و
الورق بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي التي
لونها كلون الرماد واضافة ورق لما بعده من اضافة الصفة الى
الموصوف والحمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم اصله حمام بفتح الحاء
حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء ثم قلبت فتحة الميم كسرة
للقافية وقيل حذفت الالف وابدلت الميم الثانية ياء وقلبت فتحة
الميم كسرة والمعنى حال كون هذه القاطنات آنسة بمكة شرفها
الله تعالى وحال كونها من الحمام التي لونها كلون الرماد والشاهد
في قوله اوالفا مكة حيث عمل جمع اسم الفاعل عمل مفرده فنصب
ما بعده

اوعدني بالسجن والاداهم :: رجلي فرجلي شثنة المناسم

أوعد كوعد يستعمل في الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء غير
أنهم خصوا أوعد بأن الباء لا تدخل معه الا في الشر كما هنا و
السجن الحبس وجمعه سجون مثل حمل وحمول والاداهم جمع
ادهم وهو القيد ورجلي بدل بعض من الياء في أوعدني وهو
مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وقوله فرجلي الجملة في معنى
التعليل المحذوف والتقدير لا يقدر على ذلك لان رجلي الخ و
يروى بدله ورجلي بالواو وهي اولى وعليه فتكون الجملة حالية
وشثنة معناه غليظة يقال شثنت الاصابع من باب تعب اذا
غلظت من العمل والمناسم جمع منسم كمسجد وهو خف البعير وقيل
باطنه الخف استعير هنا للانسان والمعنى أوعدني بالحبس ووضع
القيود في رجلي والحال انهما غليظتان وذلك كناية عن عدم
قدرة موعده على حبسه وتقييده والشاهد في قوله رجلي حيث
ابدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل

اومنعتم ما تسألون فمن حدثتموه علينا الولاء

جملة منعتم معطوفة بأو علي جملة سكتم في البيت قبله وتسألون مبني للمجهول اي ما يطلب منكم والفاء في قوله فمن للسببية اذ المنع سبب في توجه هذا السؤال اليهم ومن اسم استفهام مبتدا وهو هنا انكاري بمعني النفي وجملة حدثتموه اي خبرتموه بالبناء للمجهول خبر والتاء النائبة عن الفاعل مفعول الاول والهاء مفعوله الثاني و جملة له علينا الخ المفعول الثالث والولاء بالفتح والمد النصرة والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة ومعناه الرفعة والشرف والمعني او منعتم ما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن احدا انتصر علينا وقهرنا اي لم يبلغكم ذلك فما بالكم تسلكون معنا هذا المسلك مع ما تعرفون من عزنا وامتناعنا والشاهد في قوله حدثتموه حيث تعدي حدث لثلاثة مفاعيل

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته ۞ وآذنت بمشيب بعده هرم

الهمزة للاستفهام المقصود به التوبيخ ولا نافية للجنس و ارعواء اسمها ومعناه الارتداع والانكفاف وقوله لمن متعلق بمحذوف خبرها او هو ظرف لغو متعلق بارعواء والخبر محذوف تقديره حاصل وولت معناه ذهبت والايذان الاعلام و المشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعني الشيب والهرم مصدر هرم هرما من باب تعب كبر وضعف والمعني أليس ارتداع وانكفاف عن القبيح لمن ذهبت ايام شبابه وأعلمته بأنه داخل في حد الشيب الذي يعقبه الكبر والضعف والشاهد في قوله ألا ارعواء حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخي وبقيت علي عملها

ألا اصطبار لسلمي أم لها جلد ۞ اذا ألاقي الذي لاقاه امثالي ۞ الهمزة للاستفهام ولا لنفي الجنس واصطبار اسمها ومعناه حبس النفس عن الجزع وقوله لسلمي متعلق بمحذوف خبرها او انه ظرف لغو متعلق باصطبار والخبر محذوف وأم

عاطفة

عاطفة لجملة اسمية مثبتة علي مثلها منفية والجلد محركة الصلابة والثبات واذا ظرف خافض لشرطه وناصبه الجواب المحذوف لدلالة ما قبله عليه والمعني اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت فهل ينتفي الصبر عن سلمي أم يكون لها ثبات و تجلد والشاهد في قوله ألا اصطبار حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام عن النفي وبقيت علي عملها

ألآن بعد لجاجتي تلحونني ۞ هلا التقدم والقلوب صحاح

ألآن ظرف للوقت الحاضر وبقيت الكلام عليه في شرح قوله وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة الخ وهو علي حذف همزة الاستفهام الانكاري والاصل أألآن وبعد متعلق بقوله تلحونني و اللجاجة بفتح اللام مصدر قولك لج في الامر من باب تعب اذا لازمه وواظب عليه وتلحونني بمعني تلومونني من لحيت الرجل ألحاه اذا لمته وهلا اداة تحضيض والتقدم فاعل فعل محذوف والتقدير هلا وجد التقدم وذلك لان ادوات التحضيض مختصة بالافعال فلا تدخل علي الاسماء وجملة والقلوب الخ حال من التقدم والصحاح جمع صحيح مثل كرام وكريم مشتق من الصحة وهي في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها علي المجري الطبيعي والمعني لا ينبغي لكم أن تلوموني الآن بعد المواظبة والملازمة هلا كان ذلك منكم سابقا حيث كانت القلوب صحيحة سليمة والشاهد في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد اداة التحضيض فجعل فاعلا لفعل محذوف

ألا ايهذا الزاجري أحضر الوغي ۞ وأن اشهد اللذات هل انت مخلدي ۞ ألا اداة استفتاح وأي منادي حذف منه حرف النداء وها تنبيهية وذا نعت لأي مبني علي السكون في محل نصب والزاجري بدل او عطف بيان علي اسم الاشارة

ولا يصح أن يكون نعتا له لانه غير معرفة واما اضافته الي ياء المتكلم فهي
من اضافة الوصف الي معموله التي لا تفيده تعريفا ولا تخصيصا بل
هو باق علي تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة وان
كان شرط ذلك مفقودا هنا وهو ان تدخل أل علي المضاف اليه
او علي ما اضيف اليه المضاف اليه كما دخلت علي المضاف نحو الجعد
الشعر والضارب رأس الجاني والزاجر اسم فاعل من زجره
يزجره زجرا من باب قتل منعه واحضر فعل مضارع منصوب
بأن محذوفة والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المحذوفة وما
دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق
بزاجري والتقدير زاجري عن حضور وحذف الجار مطرد مع
أن وأنّ والوغي بالغين المعجمة مقصورا اصله الجلبة والاصوات
ثم كني به عن الحرب وقال ابن جني الوغي بالمعجمة نفس الحرب
واما الصوت فهو الوعي بالمهملة وأن أشهد عطف علي أن
أحضر وهو بمعناه واللذات جمع لذة ومخلدي من الاخلاد
وهو ادامة البقاء والحياة والمعني يا من يلومني ويزجرني
عن حضور الحرب وحضور مجالس اللذات هل في وسعك ان
تخلدني وتديم حياتي فانزجر واكف عن ذلك والشاهد
في قوله أحضر حيث نصب بأن مضمرة في غير المواضع التي تضمر
فيها وجوبا وجوازا وهو شاذ لا يقاس عليه

ألا تسالون الناس أيي وأيكم: غداة التقينا كان خيرا واكرما

ألا أداة استفتاح وتنبيه والسؤال الاستفهام والاستعلام
وأيي مبتدا مضاف الي ياء المتكلم وايكم عطف عليه وغداة ظرف
زمان متعلق بكان وجملة التقينا في محل جر باضافة غداة
اليها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدا و
جملة المبتدا والخبر في محل نصب مفعول ثان لتسألون وخيرا
هنا اسم تفضيل حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال ولا تثبت
الا في لغة لبني عامر وكذلك شر كما تقدم والمعني انبهكم علي

أن

أن تسألوا الناس وتستفهموا منهم عمن كان حين الالتقاء خيرا
وأكرم من صاحبه هل هو أنا او انتم والشاهد في قوله أيي و
ايكم حيث اضيفت أي الي مفرد معرفة وتكررت

ألا حبذا اهل الملا غير أنه: اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

ألا للتنبيه وحب فعل ماض لانشاء المدح وذا فاعله علي الخلاف في
ذلك وأهل هو المخصوص بالمدح والملا بالقصر الصحراء و
غير هنا اداة استثناء مثل الا وحكمها اذا وقعت موقع الا أن تعرب
بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا وبعض العرب ينصبها في
هذه الصورة مطلقا تم الكلام قبلها او لا وهي اسم مبهم حقه البناء
لكنها اعربت للزومها للاضافة فان قطعت عنها بنيت علي الضم
كقبل وبعد اذا علمت ذلك عرفت انها هنا منصوبة وجوبا لأن
المعني اهل الملا يمدحون الا ميا فحذا واسم أن ضمير الشان ومي
اسم امرأة وهيا بألف الاطلاق هو المخصوص بالذم وهي عائد
علي مي والمعني تنبهوا لما اذكره لكم وهو أن اهل الصحراء يستحقون
المدح والثناء الجميل الا هذه المرأة فانها اذا ذكرت تستحق
الذم والشاهد في صدر البيت وعجزه حيث قيل في المدح حبذا و
في الذم لا حبذا

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه: فيرأب ما أثأت يد الغفلات

ألا للتمني وعمر بضم العين المهملة وفتحها اسمها مبني
علي الفتح وهو الحياة والمراد به الزمن وجملة ولي بمعني أدبر
وذهب صفة له ومستطاع من الاستطاعة وهي الطاقة والقدرة
خبر مقدم ورجوعه مبتدا مؤخر والجملة في محل رفع خبر ألا علي
قول والفاء للسببية واقعة جواب التمني ويرأب بفتح المثناة
التحتية وسكون الراء آخره باء موحدة قبلها همزة بمعني يصلح
منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله مستتر يعود
علي العمر واسناد الاصلاح اليه مجاز عقلي من الاسناد للظرف
لان المعني فاصلح فيه وأثأت بمثلثة ساكنة بعد الهمزة الاولي

معناه افسدت واسناد الافساد الي اليد مجاز عقلي ايضا من الاسناد
الي آلة الفعل والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشيء عن البال
وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه اهمالا واعراضا وفي قوله يد الغفلات
مكنية وتخييل بان شبهت الغفلات من حيث كونها سببا في وقوع ما
لا يناسب بانسان وقع منه الخطأ فيما صنعته يده وحذف المشبه به
ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اليد واثباتها للغفلات تخييل
والمعنى اتمنى أن العمر الذي مضي اي الزمن الذي ادبر وذهب
يستطاع رجوعه حتي اصلح فيه ما فرط مني في حالة الغفلة من
المفاسد والشاهد في قوله ألا حيث استعملت للتمني

ألا يا اسلمي يا دار مي علي البلا ✻ ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ألا اداة استفتاح وتنبيه ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي يا هذه
مثلا او حرف تنبيه مؤكد لما قبله واسلمي امر من سلم يسلم من باب
تعب سلامة خلص من الآفات والدار معروفة وهي مؤنثة و
الجمع أدؤر مثل افلس بهمز الواو وعدمه ودار ودور ومي اسم
امراة وليس ترخيم مية وعلي بمعني من والبلا بالكسر والقصر مصدر
بلي يبلي من باب تعب ويفتح مع المد ومعناه الاضمحلال والفناء
ولا دعائية ومنهلا بضم الميم وتشديد اللام اصله منهللا اسم
فاعل فادغم من انهل المطر انهلالا انصب بشدة والجرعاء بالمد
تانيث الاجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر
الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة ومقصود الشاعر الدعاء للدار
بالسلامة والخلاص من صروف الدهر التي تبليها حتي تتلاشي
وتفني وبان المطر يستمر منسكبا في جرعائها يعني ما اكتنفها من
الرمال حتي تصير خضلة رطبة ولا يعاب عليه بان دوام المطر
يؤدي الي التلف لانه تقدم الاحتراس في قوله اسلمي والشاهد
في قوله ولا زال حيث تقدم علي زال شبه النفي وهو الدعاء

ألا يا عمرو عمراه ✻ وعمرو بن الزبيراه

يا حرف ندبة

وعمرو مندوب

وعمرو مندوب مبني علي الضم في محل نصب وعمراه تاكيد له اما
باعتبار اللفظ فيكون مرفوعا بضمة مقدرة علي اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة او باعتبار المحل فيكون
منصوبا بالفتحة الظاهرة والالف علي كل للندبة والهاء للسكت
وقوله وعمرو الواو حرف عطف وعمرو معطوف علي عمرو الاول مبني
علي الضم في محل نصب ويجوز فتحه اتباعا لحركة النون في ابن الواقع
صفة له وابن مضاف والزبيراه مضاف اليه مجرور بكسرة
مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
والالف للندبة والهاء للسكت والشاهد في قوله عمراه حيث
ثبتت هاء السكت في آخر المندوب وصلا للضرورة

أيا راكبا اما عرضت فبلغن ✻ نداماي من نجران أن لا تلاقيا

قائله الشاعر حين أسر وأيقن انه مقتول وأيا حرف نداء
وراكبا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه نكرة غير مقصودة
وان المدغمة في ما الزائدة شرطية وعرضت بفتح تاء الفاعل
المخاطب فعل الشرط اي أتيت العروض بوزن رسول يطلق علي
مكة والمدينة واليمن والمراد هنا الاخير بدليل قوله نجران كما
ستعرفه وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط والندامي
جمع ندمان وهو المنادم علي الشرب كالنديم وقوله من نجران
متعلق بمحذوف حال من ندامايي ونجران بلدة من بلاد
همدان من اليمن سميت باسم بانيها نجران بن زيد ابن يشجب ابن
يعرب بن قحطان وقوله أن لا تلاقيا أن المدغمة في لا النافية
للجنس مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف وتلاقيا
اسم لا والخبر محذوف اي لنا وجملة لا واسمها وخبرها في موضع
رفع خبر أن وأن ومعمولاها في تاويل مصدر مفعول بلغ والمعني
يا راكبا ان اتيت اليمن فبلغ اصحابي الذين كانوا ينادموني علي
الشراب من اهل نجران عدم تلاقينا والشاهد في قوله أيا راكبا

الواقع منادى حيث نصب لكونه نكرة غير مقصودة هذا وفي
الصحاح ما يخالف ذلك فانه قال بعد ذكر البيت ما نصه قال ابو
عبيدة أراد فيا راكبا للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا
علي يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه
انتهى قال فانظره

أيان نؤمنك تأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا

أيان اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني علي الفتح في محل نصب علي
الظرفية الزمانية لنؤمنك ايان نؤمنك في اي وقت من الاوقات
تأمن الخ ونؤمنك فعل الشرط وهو من قولك آمنت الاسير بالمد
اعطيته الامان وتأمن جواب الشرط وهو من الأمن ضد الخوف
والاصل فيه سكون القلب واذا ظرفية شرطية وجملة لم تدركه
في محل جر باضافة اذا اليها ومعناه لم تنل وقوله منا متعلق
بتدركه او بمحذوف حال من الأمن وحذرا خبر تزل وهو بفتح
الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة اسم فاعل من حذر الشيء حذرا
من باب تعب اذا خافه وجملة لم تزل حذرا جواب اذا و
المعني ان اعطيناك الأمان في اي وقت من الاوقات لم تخف
غيرنا بل تسلم من شرهم ويسكن قلبك من جهتهم واذا لم تنله منا
فانك تستمر علي الخوف والوجل والشاهد في قوله أيان نؤمنك
تأمن حيث جزمت أيان فعلين

أينما الريح تميلها تمل

هو عجز بيت وصدره

صعدة نابتة في حائر

وصعدة
خبر لمبتدا محذوف اي هي صعدة والضمير عائد علي محبوبة الشاعر
التي قصد تشبيهها بالصعدة وهي بفتح الصاد وسكون العين و
فتح الدال المهملات القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الي
تثقيف وتسوية ونابتة نعت لصعدة والحائر بالحاء المهملة
مجتمع الماء وخصه لتكون الصعدة نضرة وأينما اسم شرط جازم
مبني علي الفتح في محل نصب علي الظرفية المكانية لتميل وما زائدة

والتقدير

والتقدير أين تميلها الريح في اي مكان تمل والريح فاعل
فعل محذوف هو فعل الشرط لان ادوات الشرط لا يليها الا الفعل
والفعل المذكور بعده تفسير لذلك المحذوف والريح الهواء
المسخر بين السماء والارض واصله روح قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها والجمع ارواح ورياح وهي اربع احداها الشمال وتأتي
من ناحية الشام وهي حارة في الصيف والثانية الجنوب مقابلتها
وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس
وتسمى القبول ايضا والرابعة الدبور وتأتي من جهة الغرب
والاكثر في الريح التأنيث كما هنا وقد تذكر علي معني الهواء و
تميلها بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة التحتية المشددة من
ميله تمييلا هكذا صوابه لان البيت من بحر الرمل واجزاؤه
فاعلاتن ست مرات والعروضة في البيت محذوفة وضربها كذلك
وتمل جواب الشرط مجزوم بالسكون كما في النسخة المطبوعة من
رسمه بصيغة مضارع أمال غير مستقيم والمعني ان هذه المرأة
مستوية القد معتدلة القامة لدنة القوام كانها قناة مستوية
نبتت في مجتمع ماء ان ميلتها الريح في اي مكان مالت والشاهد
فيه كون أينما جزمت فعلين

أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

أي منادى حذف منه حرف النداء والسائل نعت لأي وقيس ابو
قبيلة وهو قيس عيلان بالعين المهملة اخو الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان ويروى لفظ قيس الاول بالصرف
وبعدمه علي ارادة القبيلة والمعني واضح والشاهد في قوله
عني ومني حيث جاء بالتخفيف شذوذا

حرف الباء

بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

الأب مجرور بالكسرة الظاهرة علي لغة النقص في الاسماء الخمسة
والضمير المضاف اليه عائد علي عدي رضي الله تعالي عنه لانه
متقدم رتبة ومعني اقتدى به فعل مثل فعله تأسيا ومن

شرطية وظلم منزل منزلة اللازم اي لم يقع منه ظلم حيث وضع
الشبه في محله او مفعوله محذوف والتقدير فما ظلم اباه حيث لم
يضيع الشبه عليه او ما ظلم امه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة
او ما ظلم احدا من الناس لانه بالشبه المذكور لم يضيع الشبه
علي ابيه ودفع التهمة عن غيره ويؤيد هذا الاحتمال ان
حذف المعمول يؤذن بالعموم وما ذكرناه هو الاقرب ويحتمل
غير ذلك والشاهد في قوله بابه حيث جاء علي لغة النقص

باتت تنزي دلوها تنزيا ٭ كما تنزي شهلة صبيا ٭

بات تأتي لمعنيين اشهرهما اختصاص الفعل بالليل كما اختص
ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل و
المعني الثاني ان تكون بمعني صار سواء كان الفعل في ليل او نهار
وعليه قوله صلي الله عليه وسلم فانه لا يدري اين باتت يده و
هي هنا محتملة للمعنيين ومضارعها يبيت وفي لغة يبات
وتنزي من التنزية وهي التحريك والدلو معروفة وتأنيثها
اكثر فيقال هي الدلو وتنزيا مفعول مطلق لتنزي والكاف حرف
جر وما مصدرية والفعل بعدها منسبك بمصدر مجرور
بالكاف والجار متعلق بتنزيا والشهلة بفتح الشين المعجمة
وسكون الهاء المرأة العجوز والمعني ان هذه المرأة باتت تحرك
دلوها لتجذبها حتي تخرج من البئر تحريكا ضعيفا كتحريك
العجوز للصبي حين ترقصه والشاهد في قوله تنزيا حيث
جاء مصدر فعل المعتل المضعف العين علي التفعيل وهو نادر
والقياس التفعلة

بات يغشيها بعضب باتر ٭ يقصد في أسوقها وجائر ٭

بات هنا مستعملة في اشهر معنييها السابقين في شرح البيت قبله ويغشي مضارع غشيت فلانا بالتثقيل
اطعمته العشاء بالفتح والمد وهو الطعام الذي يتعشي به
وقت العشاء بالكسر والمد اي اول ظلام الليل والضمير البارز
في يغشيها عائد علي المرأة والعضب بفتح المهملة وسكون

الضاد المعجمة هو في الاصل مصدر عضبه عضبا من باب ضرب
قطعه ثم سمي به السيف القاطع والباتر اسم فاعل من بتره
بترا من باب قتل اذا قطعه فوصف العضب به لبيان الواقع وجملة
يقصد من الفعل والفاعل في محل جر نعت ثان لعضب وهو من
القصد بمعني التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور
والأسوق كأسطر جمع ساق وهي ما بين الركبة والقدم وجائر
معطوف علي يقصد لانه في تأويل قاصد وانما ارتكب التأويل
في المعطوف عليه لانه واقع نعتا والاصل فيه ان يكون اسما و
المعني ان هذا الرجل بات يغشي امرأته بسيف قاطع موصوف بانه
تارة لا يجور في سيقانها وتارة يجور وهو مجاز عقلي من الاسناد
الي آلة الفعل والشاهد في قوله وجائر حيث عطف الاسم علي فعل
واقع موقع الاسم وهو يقصد

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ٭ اياهم الارض في دهر الدهارير

الباء للقسم متعلقة بحلفت في البيت قبله وباعث الاموات محييهم
ووارثهم هو الذي ترجع اليه املاكهم بعد فنائهم والاموات
مخفوض باضافة الباعث او الوارث اليه علي حد قولهم بين
ذراعي وجبهة الاسد ويحتمل نصبه علي التنازع باعمال
الثاني وجملة قد ضمنت الخ حال من الاموات فهي حال من
المفعول او من المضاف اليه لكون المضاف مقتضيا للعمل ومعني
ضمان الارض لهم اشتمالها عليهم او تكفلها بابدانهم اي
حفظها لها وهو اسناد مجازي ودهر الدهارير من الشدائد
والدهر يطلق علي الابد وقيل هو الزمان قل او كثر ويقع علي
مدة الدنيا كلها لكن قال بعضهم اطلاقه علي الزمن القليل
مجاز واتساع والمعني حلفت بالذي يرث الاموات ويبعثهم
بعد فنائهم حال تكفل الارض بابدانهم في زمن الشدائد
والشاهد في قوله اياهم حيث جاء الضمير منفصلا مع امكان
الاتيان به متصلا للضرورة وقد استشهد به علي ذلك ابو حيفة

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا :. ببطن شريان يعوي حوله الذيب

الجار والمجرور في محل نصب بدل من قوله حديثا في البيت قبله وهو

أبلغ هذيلا وبلغ من يبلغها :. عني حديثا وبعض القول تكذيب

فهو متعلق بأبلغ مقدرة لان البدل علي نية تكرار العامل ويحتمل

أن الباء للتصوير متعلقة بمحذوف صفة لحديث اي حديثا

مصورا بأن الخ وذو الكلب لقب لعمرو وخيرهم بالنصب نعت

لعمرو مالم تكن الرواية بالرفع والا كان نعتا مقطوعا علي الظاهر

والحسب ما يعد من المآثر وبطن شريان اسم الموضع الذي

دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القسي والجار

متعلق بمحذوف خبر أن اي مدفون ببطن الخ وجملة يعوي الخ في محل

نصب علي الحال ويحتمل أن هذه الجملة في محل رفع خبر أن وببطن

شريان ظرف لغو متعلق بيعوي والذيب يهمز ولا يهمز ويقع علي

الذكر والانثي وربما دخلت الها في الانثي فقيل ذيبة والبيتان

من قصيدة لاخت عمرو المذكور ترثيه بها والمعني أخبر هذه

القبيلة بأن عمرا الملقب ذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون

في بطن شريان حال كونه يعوي حوله الذيب او أخبرها بأنه

يعوي حوله الذيب في هذا المحل والشاهد في قولها ذا الكلب عمرا

حيث تقدم اللقب علي الاسم وهو قليل

بأي كتاب أم بأية سنة :. تري حبهم عارا علي وتحسب

هو من كلام الكميت يمدح آل البيت وقوله بأي متعلق

بتري وحذف نظيره من تحسب وأي استفهامية لها الصدارة فلذا

قدمت علي العامل وأم هنا منقطعة لا متصلة لان المتصلة تلزمها

الهمزة وتري بمعني تزعم وتظن وحبهم مفعوله الاول وعارا

مفعوله الثاني والعار كل شيء يلزم منه عيب او سبة وتحسب

بمعني تظن ايضا ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي تري

عليهما والمعني يا من يعيرني ويعيبني بحب آل البيت أي كتاب

تستند

بيّن دفن

تستند اليه اواية سنة تعتمد عليها في زعمك أن حبهم عار علي و

الشاهد في قوله وتحسب حيث حذف مفعولاه لدلالة ما قبله

عليهما كما عرفت

ببذل وحلم ساد في قومه الفتي :. وكونك اياه عليك يسير

الجار متعلق بقوله ساد قدم عليه للحصر والبذل مصدر بذل من

باب قتل معناه السماحة والاعطاء والحلم بكسر المهملة مصدر

حلم بضم اللام معناه الصفح والستر وساد اي اتصف بالسيادة

والشرف والفتي في الاصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان

مطلقا وكونك مصدر كان الناقصة عامل عملها وهو مبتدا

مضاف الي اسمه وهو الكاف فهي في محل جزء رفع واياه خبر

الكون من حيث نقصانه والاصل وكونك فاعله اي المذكور من

البذل والحلم فحذف المضاف وانفصل الضمير ويسير خبره من حيث

كونه مبتدا واليسير السهل الهين والمعني ان الانسان لا يحوز فضيلة

السيادة والشرف في قومه الا بالسماحة والعطاء والصفح عن

الجاني والستر عليه وكونك فاعلا لذلك اي سعيك في الاتصاف

بهاتين الفضيلتين امر هين سهل عليك والشاهد في قوله وكونك

اياه حيث دل علي أن كان الناقصة لها مصدر يعمل عملها وهو

الصحيح بدت فعل ذي ود فلما تبعتها :. تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا :. سواها ولا عن حبها متراخيا

بدت من البدو بمعني الظهور يقال بدا يبدو بدوا من باب قعد

اي ظهر ويتعدي بالهمزة فيقال ابديته اي أظهرته وعليه فلا

وجه لنصب قوله فعل ذي ود لان الفعل قبله لازم ولا يتعدي الا

بالهمزة كما عرفت اللهم الا أن يكون منصوبا بعامل محذوف حالا من

فاعل بدت اي ظهرت فاعلة مثلا او انه أجري اللازم مجري

المتعدي ولعل الرواية أرت من الاراءة المتعدية لمفعولين

اولهما هنا محذوف والثاني قوله فعل والود بفتح الواو وضمها

وفي بعض العبارات مثلثة مصدر قولك وددته اوده من باب تعب

احبته ولماحرف ربطا علي الصياح وقوله تبعتها هو من باب تعب ايضا
يقال تبع زيد عمرا تبعا اذا مشي خلفه او مر به فمضي معه وتولت
اعرضت وبقت بتشديد القاف معطوف علي تولت والذي في المصباح
أنه يتعدي بالهمزة فيقال ابقيته والحاجة جمعها حاج بحذف
الهاء وحاجات وحوائج والفؤاد القلب وهو مذكر وجمعه
افئدة وحلت بابه قعد ومعناه نزلت وسواد القلب حبته
السوداء وباغيا اسم فاعل من بغيته أبغيه بغيا طلبته وسويد
بمعني غير مفعوله وعن حبها متعلق بمتراخيا وهو اسم فاعل من
تراخي في الامر اذا تواني فيه والمعني ظهرت هذه المحبوبة حال
كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع العاشق
ويقوي رجاء المحب الوامق فلما طمعت ومشيت خلفها اعرضت
عني وأبقت حاجتي في قلبي فلم اقض منها وطرا وسكنت حبة
الفؤاد ولست أتطلب غيرها ولا أتواني في حبها والشاهد في قوله
لا انا باغيا حيث عملت لا النافية في معرفة وهو الضمير وهو مذهب
بعضهم بضرب بالسيوف رؤس قوم :. أزلنا هامهن علي المقيل
الجار الاول متعلق بازلنا والثاني متعلق بضرب والسيوف جمع سيف
ويجمع في القلة علي اسياف ورؤس مفعول ضرب وهو جمع رأس
والرأس مذكر ويجمع ايضا علي أرؤس وهو مهموز في اكثر لغاتهم
الا بني تميم فيتركون الهمزة لزوما والهام جمع هامة وهي
الرأس والضمير المضاف اليه عائد علي قوم لانه اسم جمع يجوز تأنيثه
علي أنهم استعملوا ضمير النسوة في الذكور كما في دير جعفر منه داريت
وعود الضمير علي المضاف اليه شائع وقوله علي المقيل متعلق بازلنا
وعلي بمعني عن والمقيل الاعناق هكذا قيل ولم اجده في القاموس
ولا في الصحاح ولا في المصباح فالظاهر أن المراد به زمن القيلولة وعلي
بمعني في كما في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة والمعني بضربنا
بالسيوف رؤس هؤلاء القوم أزلنا رؤسهم اي قتلناهم في وقت
القيلولة والشاهد في قوله بضرب بالسيوف رؤس حيث عمل المصدر

المنون عمل الفعل وهو نصبه لرؤس
بعشرتك الكرام تعد منهم :. فلا ترين لغيرهم الوفاء
الجار متعلق بتعد والعشرة بكسر العين المهملة اسم مصدر بمعني
المعاشرة والمخالطة وهو مضاف الي فاعله والكرام جمع كريم
مفعوله وتعد اي تحسب وقدم المعمول لافادة الحصر اي لا تعد من
الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والفاء في قوله فلا
للفصيحة اي وحيث كان الامر كذلك فلا الخ ولا ناهية وترين
مبني علي الفتح في محل جزم ونون التوكيد الخفيفة حرف لا محل
له من الاعراب والوفاء مفعول ترين وهو ضد الغدر والمعني
لا تحسب من زمرة الكرام اي الاشراف الاعزاء النفوس الا
بمعاشرتك اياهم ومصاحبتك لهم دون غيرهم وحيث كان
الامر كذلك فاني انهاك عن مصاحبة الانذال الاخساء فلا تظهر
لهم وفاء بل ولا أدني محبة واحذر ان تركن اليهم ولو بمثقال
حبة والشاهد في قوله بعشرتك الكرام حيث عمل اسم المصدر
عمل الفعل وهو نصبه الكرام
بعكاظ يعشي الناظرين :. اذا هم لمحوا شعاعه
قائله عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلي الله عليه وسلم و
اختلف في اسلامها والجار متعلق بقولها فجمعوا في البيت قبله
وعكاظ بوزن غراب ممنوع هنا من الصرف للعلمية والتأنيث
وتأنيثه اغلب من تذكيره وهو اسم سوق من اعظم اسواق
الجاهلية بناحية مكة وراء قرن المنازل بمرحلة بين نخلة و
الطائف وكان العرب يجتمعون بها كل سنة في ذي القعدة يقيمون
نحو نصف شهر دينهم يعوث بينهم ينشدون الشعر ويتفاخرون
فلما جاء الاسلام ابطل ذلك ويعشي بالعين المهملة من الاعشاء
وهو اضعاف البصر واذا يحتمل أن تكون شرطية وشرطها
محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا لمحوا فلما حذف الفعل

لتعصل الضمير وجواب ايضا محذوف دل عليه ما قبله اي يعشي الناظرين شعاعه وان تكون لمجرد الظرفية متعلقة بيعشي اي يعشيهم في وقت لمحهم له واللمح النظر الي الشيء باختلاس البصر وفعله من باب نفع ويقال فيه ايضا ألمح بالهمزة ومفعول لمحوا محذوف اي لمحوه وهو عايد علي شعاعه الذي هو فاعل يعشي والضمير المضاف اليه عايد علي السلاح المفهوم من البيت قبله والشعاع بضم الشين المعجمة ما تراه من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك واحدته شعاعة وجمعه اشعة وشعع بضمتين وشعاع بالكسر والمعني في هذا المحل المسمي بعكاظ يضعف شعاع السلاح ابصار الناظرين اذا نظروه والشاهد في قولها يعشي ولمحوا وشعاعه حيث تنازع الفعلان هذا المعمول فاعمل الاول حيث رفع علي الفاعلية واضمر في الثاني وحذف الضمير للضرورة وهو شاذ

بكيت علي سرب القطا اذ مررن بي ⁂ فقلت ومثلي بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه ⁂ لعلي الي من قد هويت اطير

بكي يبكي كرمي يرمي بكا بالقصر والمد والسرب بالكسر يطلق علي الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع اسراب مثل حمل واحمال والقطا ضرب من الحمام الواحدة قطاة والجمع ايضا قطوات وجملة ومثلي الخ معترضة بين القول ومقوله او حالية وجدير معناه خليق وحقيق والهمزة في أسرب للنداء وهويت بهويت هوي بالقصر من باب تعب معناه احب ومالت نفسه والمعني بكيت علي جماعة القطا وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسايلا لهن ومثلي حقيق بالبكاء يا جماعة القطا هل منكن من يعير جناحه لعلي اطير به الي من قد احببته والشاهد فيه استعمال من الاولي في غير العاقل

بل بلد

بل بلد ملء الفجاج قتمه ⁂ لا يشتري كتانه وجهرمه

بلد مجرور برب محذوفة وهو في محل رفع بالابتداء والجملة بعده صفة وجملة لا يشتري الخ خبر والبلد تذكر وتؤنث والجمع بلدان وملء الشيء بكسر الميم ما يملأه وجمعه املاء مثل حمل واحمال وهو خبر مقدم والفجاج كسهام جمع فج وزان سهم وهو الطريق الواضح الواسع وقتمه بفتح القاف والمثناة الفوقية مبتدا موخر وهو الغبار والذي في الصحاح والقاموس والمصباح قتام بوزن كلام فلعله هنا خفف بحذف الالف وجهرمه قيل اصله جهرمية بياء النسب وهي بسط تنسب الي بلدة بفارس تسمي جهرم كجعفر والمعني بل رب بلد غباره يملأ الطرق الواضحة الواسعة لا يشتري كتانه ولا بسطه الجهرمية والشاهد في قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقيت علي العمل وهو قليل

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا ⁂ بنوهن ابناء الرجال الاباعد

معناه ان بني ابنائنا ينسبون الينا كأبنائنا واما بنو بناتنا فلا ينسبون الينا بل الي ابائهم الاجانب والشاهد في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث تقدم الخبر وتأخر المبتدا مع استوائهما في التعريف لوجود القرينة المعنوية وهي ظهور ان المراد الحكم علي بني ابنائهم بأنهم كبنيهم لا العكس

حرف التاء

تبصر خليلي هل تري من ظعائن

هو شطر بيت وتمامه ⁂ سوالك نقبا بين حزمي شعبعب

وتبصر امر من التبصر وهو التأمل والتعرف وخليلي منادي حذف منه حرف النداء ومعناه الصديق مشتق من الخلة بفتح الخاء والضم لغة وهي الصداقة وتري بصرية ومن زائدة وظعائن مفعول تري منصوب بفتحة مقدرة علي اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مصروف للضرورة وكان حقه الجر بالفتحة وعدم التنوين لانه علي صيغة منتهي الجموع وهو ظعينة وقد سبق تفسيرها

في شرح قوله اذا سايرت الخ وسوالك نعت لظعائن مجرور بالفتحة
لانه ممنوع من الصرف لصيغة منتهي الجموع وهو جمع سالكة اي
ذاهبة ونقبا مفعول سوالك وهو الطريق في الجبل وبين
ظرف متعلق بمحذوف صفة لنقب وحزمي بفتح الحاء المهملة و
سكون الزاي تثنية حزم وهو ما غلظ من الارض والشعبعب
اسم موضع وقيل اسم ما والمعني تأمل يا صديقي هل تبصر نسوة
في هوادج هن ذاهبات في طريق في الجبل كائنة بين الارضين ا
الغليظتين المحيطتين بالموضع المسمي بشعبعب والشاهد
في قوله من ظعائن حيث صرفه للضرورة

تخيرن من ازمان يوم حليمة الي اليوم قد جربن كل التجارب

تخيرن بالبناء للمجهول ونائب الفاعل الضمير العائد علي السيوف
وهو من التخير بمعني الاختيار والاصطفا وقوله من ازمان من فيه
لابتداء الغاية في الازمنة وهي متعلقة بتخيرن ويوم حليمة بفتح
الحاء المهملة وكسر اللام يوم معلوم عند العرب وقعت فيه وقعة بين
غسان ولخم وحليمة هي بنت الحارث ملك غسان وانما اضيف اليوم
اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الي المنذر ابن ماء السماء اللخمي
جاءت اليهم بمركب مملآن من الطيب وطيبتهم به فقاتلوا ما يوم حليمة
بشر ثم حملوا علي المنذر حتي وصل العجاج الي عين الشمس و
قتلوه كذا في الصحاح وتاريخ ابي الفداء أن المنذر انما قتل في
وقعة اخري بين لخم وغسان ايضا تسمي يوم عين أباغ وهو موضع
بين الكوفة والرقة وقوله الي اليوم متعلق ايضا بتخيرن وأل فيه
للعهد الحضوري اي الي الوقت الحاضر اي زمن التكلم والتجريب
اختبار الشيء مرة بعد اخري والجمع التجارب مثل المساجد و
جملة قد جربن الخ في محل نصب علي الحال من نائب فاعل تخيرن
والمعني ان هذه السيوف مختارة من زمن الوقعة المذكورة الي
زمن التكلم وقد جربت واختبرت غير مرة والشاهد في قوله من

ازمان

حيث جاءت من لابتداء الغاية في الازمنة

تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الي النسور
أبحنا حيهم قتلا وأسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير

الحضيض بالحاء المهملة القرار من الارض عند منقطع الجبل وبنات
عوج اي بنات خيل عوج سمين بذلك لانها من نسل فرس شهير
عند العرب يقال له أعوج كان لكندة أحد احياء اليمن ثم اخذته
بنو سليم في بعض ايامهم فصار الي بني هلال وذكر بعضهم انه كان لبني
آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر ولم يكن عند العرب فحل اشهر
ولا اكثر نسلا منه وينسب اليه ما كان من نسله فيقال خيل اعوجيات
وبنات اعوج وعواكف جمع عاكفة من العكوف وهو الملازمة و
المواظبة وصلته هنا محذوفة اي عواكف عليه اي الحضيض وهو
حال من بنات عوج ان لم تكن تركنا بمعني صيرنا والا كان مفعولا
ثانيا لها وجملة قد خضعن صفة لعواكف او حال من ضميرها او من
بنات عوج والخضوع الاستكانة والذل والنسور جمع نسر و
هو الطائر المعروف ويجمع ايضا علي أنسر مثل فلس وفلوس وافلس
وقوله أبحنا من الاباحة وهي الاذن والتحليل ولعل المراد هنا
استبحنا اي استأصلنا والحي القبيلة من العرب والجمع احياء
والضمير المضاف اليه عائد علي القوم الذين حاربوهم وقتلا
وأسرا منصوبان علي التمييز وعدا حرف جر واختلف فيها هل
لها متعلق تتعلق به اولا فعلي الاول تكون هنا متعلقة بأبحنا
وعلي الثاني وهو الصواب يكون موضع مجرورها نصبا بالجملة
والشمطاء العجوز من الشمط وهو بياض شعر الرأس يخالطه
سواده والمعني ان خيول هؤلاء القوم التي هي من نسل ا
الفرس المشهور عند العرب تركناها في الارض المنخفضة عاكفة
عليها لا تبرح عنها خاضعة للنسور حيث تأكل من لحومها و
ذلك لخلوها من ركابها فاننا استأصلنا القبيلة قتلا واسرا
الا العجائز والاطفال والشاهد في قوله عدا الشمطاء حيث جاءت عدا
جارة

تزودت من ليلي بتكليم ساعة ⁂ فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

قاله مجنون بن عامر والتزود معناه اتخاذ الزاد اي الطعام للسفر وغيره ففي قوله تكليم مكنية حيث شبه بزاد المسافر بجامع الانتفاع بكل منهما وطوي ذكر المشبه به والتزود تخييل وليلي اسم محبوبته واضافة تكليم الي ساعة علي معني في والساعة الوقت وزاد من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية وهو هنا متعد الي مفعول وهو ضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله هذا هو الاصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد فيقال هذا ضعف هذا اي مثله او مثلاه او ثلاثة امثاله وهكذا وكلامها فاعل زاد والضمير فيه عائد علي ليلي والمعني تزودت من محبوبتي ليلي بتكليمها اياي مدة من الزمن طامعا ان يزول بذلك ما بي من اللوعة وتباريح الوجد فما زاد كلامها الا امثال ما اتي سمعه منذ ذلك والشاهد في قوله الا ضعف ما بي كلامها حيث تقدم المفعول المحصور بالا علي الفاعل وهو كلامها

تزود مثل زاد ابيك فينا ⁂ فنعم الزاد زاد ابيك زادا

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والجمع ازواد والمقصود منه هنا العيشة الطيبة والسيرة الجيدة والفاء في قوله فنعم للتعليل ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله وزاد ابيك هو المخصوص بالمدح وزادا تمييز والمعني سر فينا مثل سيرة ابيك واسلك في عيشتك معنا مسلكه لانه كان معنا جيد السيرة حسن السلوك والشاهد في الشطر الاخير حيث جمع فيه بين التمييز وفاعل نعم الظاهر وفيه خلاف بين النحاة

تضل منه ابلي بالهوجل ⁂ في لجة امسك فلانا عن فل

تضل مضارع ضل عن الطريق من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه وهذه لغة نجد وهي الفصحي وفي لغة لاهل

العالية من باب تعب ولعل الضمير المجرور بمن عائد علي الغبار لان الشاعر وصف به ابلا اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وهي تتدافع وتتزاحم والابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التانيث والهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا والباء فيه بمعني في واللجة بالفتح كثرة الاصوات وقوله امسك الخ جملة طلبية في محل نصب مقولة لقول مقدر نعت للجة اي لجة مقول فيها امسك الخ ومعناه كف فلانا عن فلان اي احجز بينهما ولا يخفي ان الشطر الثاني من هذا البيت غير ملاق في المعني للشطر الاول وانما هو كما في الحاشية تتمة شطر آخر وهو قوله تدافع الشيب ولم تقتل في لجة الخ اي ان هذه الابل تتزاحم مع بعضها وتتدافع مثل تدافع الشيب اي الشيوخ في ضجة يقال فيها امسك فلانا عن فلان وخص الشيوخ لان الشباب يتسارعون الي القتال وهو قد قال ولم تقتل والشاهد في قوله عن فل حيث استعمل فل مجرورا في الشعر مع انه من الاسماء المخصوصة بالنداء

تعدون عقر النيب افضل مجدكم ⁂ بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

هو لجرير وقيل لاشهب بن رميلة يهجو بني ضوطري ويتهمهم بقلة الشجاعة والعقر يطلق علي النحر والنيب بكسر النون جمع ناب وهو الانثي المسنة من النوق وافضل اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل اذا زاد والمجد العز والشرف وبني منادي حذف منه حرف النداء والاصل يا بني والضوطري بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا اسم حي ومعناه في الاصل المراة الحمقاء ولولا اداة تحضيض والكمي مفعول لفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي لان ادوات التحضيض لا يليها الا الافعال والكمي كغني الشجاع لانه يكمي نفسه اي يسترها بالدرع والسلاح والمقنع كمعظم من عليه بيضة الحديد والمعني يا بني ضوطري انتم تعدون نحر

النوق الكبيرة السن للضيفان اعظم مكرمة واكبر شرف وفخر مع أن
هذا لا فخر فيه للشجعان فهلا تعدون من الفخر الشجاع المتقطي
بسلاحه اي أن الذي ينبغي عده من المفاخر هم الكماة الشجعان
وأبطال الفرسان والشاهد في قوله لولا الكمي حيث دخل اداة
التحضيض اسم فجعل معمولا لفعل محذوف لان اداة التحضيض
لا يليها الا الفعل كما عرفت

تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

تعز امر من تعزى بمعنى تصبر ويقال عزي يعزي من باب تعب
صبر على ما نابه وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك
اي رزقك الصبر الحسن والفاء في قوله فلا شيء للتعليل وشيء
اسم لا والجار والمجرور بعده متعلق بقوله باقيا وباقيا خبرها
مأخوذ من بقي الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت
ووزر بفتحتين اسم لا الثانية ومعناه الملجأ والجار بعده
متعلق بقوله واقيا وواقيا خبرها وهو اسم فاعل من وقي
يقي وقاية بالكسر ويروى بالفتح بمعنى حفظ والمعنى اصبر
على ما أصابك فانه لا يدوم شيء على وجه الارض وليس هناك
ملجأ يلتجئ اليه الشخص فيحفظه مما قضاه الله تعالى
عليه والشاهد فيه عمل لا في الموضعين عمل ليس وكون معموليها
نكرتين **تعلم شفاء النفس قهر عدوها: فبالغ بلطف في
التحيل والمكر** تعلم فعل امر بمعنى اعلم وتيقن ولا يستعمل
ناصبا لمفعولين الا بصيغة الامر وشفاء مفعوله الاول وسمي
الظفر بالعدو والظهور عليه شفاء لان الغضب الكامن كالداء
والنفس تؤنث وتذكر على اعتباري الروح والشخص و
قهر هو المفعول الثاني لتعلم والعدو خلاف الصديق
الموالي والفاء في قوله فبالغ فاء الفصيحة والمبالغة في الشيء
بذل الجهد في تتبعه واللطف الرفق والتحيل تدبير الفكر

حتي

حتي يهتدي الي المقصود والمكر الخديعة والمعنى اعلم وتيقن
أن شفاء النفس هو قهر عدوها وظفرها به وحيث كان الامر
كذلك فينبغي لك أن تبذل الجهد مع اللطف والرفق في الحيلة
والمخادعة وتدبير المكايد والشاهد في قوله تعلم حيث
دل على العلم واليقين ونصب مفعولين واستشهد به ايضا في صحيفة ٨٨
على ان هذا الفعل لا يستعمل الا بصيغة الامر كما ذكرنا

تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركي لا أبا ليا

ابنتي فاعل تقول والانطلاق الذهاب واضافته الى الكاف من
اضافة المصدر الى فاعله وواحدا حال من الضمير المضاف
اليه والشرط موجود والى الروع متعلق بانطلاق والروع مصدر
راعني الشيء روعا من باب قال افزعني والمراد منه هنا الحرب لانه يتسبب
عنها ويوما اي وقتا متعلق بانطلاق وتاركي خبر ان وهو من ترك
بمعنى صير فاضافته الى الياء من اضافة الوصف المتعدي لمفعولين
الى مفعوله الاول وجملة لا أبا لي مفعوله الثاني وأبا اسم لا مبني على
فتح مقدر على الالف في محل نصب فهو على لغة القصر في الاسماء الخمسة
والجار والمجرور خبرها والمعنى ان ابنتي تقول لي ان ذهابك منفردا
الى القتال في وقت من الاوقات يصيرني فاقدة الأب والشاهد
في قوله واحدا حيث انتصب على الحال من المضاف اليه وهو الكاف
في انطلاقك لان المضاف مصدر يصح عمله في الحال

تقول عرسي وهي لي في عومرة بئس امرأة وانني بئس المرء

عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد
يقال للرجل ايضا عرس وجملة وهي الخ حالية من عرسي واللام
في لي بمعنى مع والعومرة الصياح وقوله بئس الي اخر البيت مفعول
القول وبئس فعل ماض لانشاء الذم وفاعله ضمير مستتر يعود
على امرأة فهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على المتأخر
لفظا ورتبة وامرأة تمييز مفسر لهذا الضمير ومعناه الرجل
فان ادخلت عليه أل قلت المرء بفتح الميم وضمها لغة وجمعه رجال

من غير لفظه والانثي امراة بهمزة الوصل وفيها لغة اخرى وهي
مرأة وزان تمرة ويجوز نقل حركة الهمزة الى الراء فتحذف فيصير
مرة وزان سنة كما هنا وجمعها نساء من غير لفظها ايضا والمخصوص
بالذم في الاول محذوف للاشعار قولها انني به والمعني تقول امراتي
والى ال انها معي في صباح وارتفاع اصوات ان زوجي بئس الرجل
وانني بئس المراة والشاهد في قوله بئس امراة حيث رفعت بئس
ضميرا مستترا فسره التمييز الذي بعده

تمرون الديار ولم تعوجوا ❊ كلامكم علي اذن حرام

الديار جمع دار وهو منصوب علي نزع الخافض ومعني تعوجوا
ترجعوا وتعطفوا واذن حرف جزاء ومكافاة لشرط محذوف
والتقدير وحيث مررتم ولم تعوجوا اذن كلامكم حرام علي
واذن هذه قيل تكتب بالالف اشعارا بصورة الوقف عليها اذ لا
يوقف عليها الا بالالف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون
وهو مذهب الكوفيين اعتبارا للفظ وفرقا بينها وبين
اذا في الصورة والمعني تمرون علي الديار ولم تعطفوا عليها و
تميلوا نحوها وحيث وقع منكم ذلك فقد حرمت علي نفسي
كلامكم مجازاة لكم علي ما وقع منكم والشاهد في قوله تمرون
الديار حيث وصل الفعل اللازم الي المفعول بنفسه بعد حذف
الى وهو مقصور علي السماع

تنتهض الرعدة في ظهيري ❊ من لدن الظهر الي العصير

الانتهاض التحرك والاسراع والرعدة بكسر الراء اسم
من الارتعاد وهو الاضطراب والمراد الحمي وظهيري مصغر
ظهر بفتح الظاء المشالة وهو خلاف البطن ويجمع علي اظهر
وظهور مثل فلس وافلس وفلوس وقوله من لدن متعلق
بتنتهض ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة ومن الظروف
الملازمة للنصب علي الظرفية لا تخرج عنه الا الي الجر بمن كما

هنا

هنا واكثر العرب علي بنائها وقيس تعربها وهي هنا محتملة
للاعراب وللبناء بجعل كسرة النون للتخلص من التقاء الساكنين
والظهر بضم الظاء المشالة وقت الزوال الذي تجب فيه الصلاة
المسماة بهذا الاسم ويجوز تانيثه علي معني الساعة والعصير
تصغير عصر بفتح العين المهملة وهو اسم للصلاة والمراد الوقت
او الساعة التي تجب فيها فهو كالظهر من حيث جواز التذكير
والتانيث بالاعتبارين والمعني ان الحمي تصيبني فيسرع الارتعاد
الي ظهري من وقت الظهر الي وقت العصر والشاهد في قوله
من لدن حيث احتمل لدن الاعراب علي لغة قيس

تنفي يداها الحصي في كل هاجرة ❊ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

النفي الدفع يقال نفيت الحصي نفيا من باب رمي دفعته
عن وجه الارض ويداها تثنية يد وهي مؤنثة ولامها محذوفة
والضمير عائد علي الناقة والحصي معروف واحدته حصاة
والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر ونفي بالنصب مفعول
مطلق لتنفي وهو مصدر مضاف الي مفعوله وهي الدراهم و
تنقاد بالرفع فاعله وهو مصدر نقد علي غير قياس مضاف
الي فاعله وهو الصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة
الراء وهو جمع صيرفي ويقال له صيرف وصراف والمعني ان
هذه الناقة تدفع يداها الحصي عن وجه الارض وهي
سائرة في نصف النهار عند اشتداد الحر كما يدفع نقد
الصيارفة الدراهم والشاهد في قوله نفي الدراهيم تنقاد
حيث اضيف المصدر الي مفعوله فجره ثم رفع الفاعل وهو تنقاد

تنورتها من اذرعات واهلها ❊ بيثرب ادني دارها نظر عالي

التنور التبصر يقال تنورت النار من بعيد اي تبصرتها والضمير
عائد علي محبوبته وهو علي حذف مضاف اي تنورت نارها و
اذرعات بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وتفتح

بلدة بالشام وجملة واهلها الخ حال من مفعول تنورتها و
بيثرب كيضرب هو في الاصل اسم رجل من العمالقة بني مدينة
النبي صلي الله عليه وسلم فسميت باسمه وجملة ادني دارها الخ
حالية ايضا من مفعول تنورتها وادني من الدنو وهو القرب
وهو مبتدا خبره نظر بمعني منظور وهو علي حذف مضاف اي
محل نظر وعال بمعني مرتفع اي بعيد والمعني تبصرت نار
المحبوبة اي نظرتها الي ناحية نارها من اذرعات بالشام والحال
ان اهلها الذين هي معهم قاطنون في المدينة المنورة وان
الاقرب من دارها اي اقرب محل من بلدتها منظور بعيد يعني انه
وان كان في الشام ومحبوبته في المدينة المنورة بعيدة عنه
الان الشوق يخيلها اليه حتي كانه ينظر الي نارها من هذه
المسافة والشاهد في قوله اذرعات حيث روي بكسر التاء منونة
وبكسرها بلا تنوين وبفتحها بلا تنوين ايضا علي المذاهب
الثلاثة في جمع المؤنث السالم المجعول علما

تولي قتال المارقين بنفسه ؛ وقد اسلماه مبعد وحميم

المارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق من الدين مروقا من
باب قعد خرج منه والباء في قوله بنفسه زائدة ونفسه توكيد
للضمير المستتر في تولي وجملة اسلماه الخ حال من فاعل تولي
ومعني اسلماه خذلاه وتركا نصرته واعانته والالف فيه حرف
دال علي التثنية ومبعد الخ فاعل والمراد بالمبعد بصيغة
اسم المفعول الاجنبي من النسب والحميم القريب الذي تهتم
لامره والمعني باشر قتال الخوارج بنفسه والحال انه قد
خذله البعيد والقريب وتخليا عنه والشاهد في قوله
اسلماه حيث لحقت الف التثنية الفعل المسند الي اثنين
كما هي لغة اكلوني البراغيث والوجه علي اللغة الفصحي ان يقال
اسلمه

حرف الثاء

ثم

ثم زادوا انهم في قومهم ؛ غفر ذنبهم غير فخر

ثم حرف عطف علي كلام سبق وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال
الاخفش هي بمعني الواو واما في الجمل فلا تلزم الترتيب بل قد
تأتي بمعني الواو وزاد هنا متعد وانهم في قومهم الخ في تأويل
مصدر مفعوله وفي قومهم متعلق بمحذوف حال من اسم ان
او من الضمير المستتر في غفر وغفر بضمتين جمع غفور صيغة
مبالغة من الغفر وهو الصفح واصله الستر وذنبهم مفعوله
وانما عمل لاعتماده علي المسند اليه الذي هو اسم ان وفخر بضمتين ايضا
جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والمناقب
من حسب ونسب وغير ذلك والاليق بمقام المدح ان المبالغة
في هذا غير مقصودة بل المراد اصل الفعل ويروي بدله غير فجر
بالجيم من الفجور وهو الفسق والمعني ان هؤلاء القوم زادوا
علي غيرهم انهم في قومهم كثير والغفران والصفح وليسوا اهل
فخر ومباهاة والشاهد في قولهم غفر ذنبهم حيث عمل جمع فعول
الذي هو من صيغ المبالغة عمل مفرده فنصب ما بعده

حرف الجيم

جاء الخلافة او كانت له قدرا ؛ كما اتي ربه موسي علي قدر

جاء كما يستعمل لازما بمعني حضر يستعمل متعديا بمعني اتي ووصل
كما هنا وفاعله ضمير يعود علي عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالي
عنه والمراد بالخلافة ولاية الامر واو بمعني الواو وقدرا بفتح
الدال المهملة بمعني موافق والكاف جارة وما مصدرية والمصدر
المنسبك مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف
اي جاء مجيئا كاتيان الخ والرب يطلق علي الله تعالي معرفا بال
بال ومضافا بخلاف غيره ففيه خلاف تفصيل مذكور في محله
وموسي فاعل اتي مؤخر وهو ابن عمران من نسل عليهما
الصلاة والسلام وهو اسم سرياني مركب من مو وهو بالقبطية
الماء وشا وهو الشجر فعرب فقيل موسي وانما سمي به لانه

وجد بين ماء وشجر وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وعشرين
سنة وعلي قدر متعلق بأتي اي اتيا ناموافقا قال في المصباح
اذا وافق الشيئ الشيئ قيل جاء علي قدر بالفتح والمعني ان عمر
ابن عبد العزيز وصل الي الخلافة وكانت موافقة له ولايقة به
اي انها صادفت محلها وانه كان احق بها واهلها كاتيان
موسي عليه الصلاة والسلام لمناجاة ربه فان ذلك ايضا كان في
محله وجاء لمستحقه واهله حيث اختاره مولاه لهذا المقام
واصطفاه علي الناس بالرسالة والكلام والشاهد في قوله
او كانت حيث استعملت أو فيه بمعني الواو

جارة لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

الجارية في الاصل الشابة ثم توسعوا فيها حتي سموا كل امة
جارية وان كانت عجوزا والمرقق بالراء علي صفة اسم المفعول
الرغيف الواسع الرقيق والذوق ادراك طعم الشيئ بواسطة
الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش علي عضل اللسان وقوله
من البقول الجار متعلق بتذق ومن بمعني بدل ولا مانع من
جعلها اسما التي بمعني بعض فتكون في محل نصب علي المفعولية
بتذق والفستقا بألف الاطلاق بدل منها وعلي الحالية من
الفستق وبعري هو مفعولا لتذق والبقول علي كليهما مضاف اليه
وهو جمع بقل وهو كل نبات اخضرت به الارض والفستق بضم التاء
ونجوز فتحها للتخفيف نقل معروف وهو معرب والمعني ان هذه
الجارية بدوية لاتعرف التنعم والترفه فلم تأكل المرقق من
الخبز ولم تذق الفستق بدل البقول والشاهد في قوله من
البقول حيث استعملت من بمعني بدل

جزي بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزي سنمار

جزيه يجزي جزاء كقضي يقضي قضاء وزنا ومعني فجزاه الله خيرا
مثلا معناه قضاه له وبنوه فاعل جزي والضمير عايد علي
أبي الغيلان وابا الغيلان بكسر الغين المعجمة مفعول وهو

كنية رجل وعن بمعني بعد والكبر بالكسر زيادة السن وحسن
فعل من اضافة الصفة الي الموصوف وقوله كما متعلق بمحذوف
مفعول مطلق لجزي وما موصول حرفي او اسمي وعايده محذوف
وتجزي بمعني جزي بالبناء للمجهول فيها وسنمار بكسر السين المهملة
والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بني الخورنق اي القصر
الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه بنايه
القاه من اعلاه لئلا يبني لغيره مثله او هو اسم غلام لاحيحة
ابن الجلاح بني أطما فلما فرغ قال له لقد احكمته فقال اني
اعرف حجرا لو نزع لتقوض اي انهدم من عند آخره فسأله عن
الحجر فاراه موضعه فدفعه احيحة من الاطم فخر ميتا فضرب
به المثل لمن يجزي الاحسان بالاساءة والاطم بضمة وبضمتين ا
القصر وكل حصن مبني بحجارة وكل بيت مربع مسطح والمعني
ان اولاد هذا الرجل جزوه بعد كبره وحسن صنعه معهم مثل
جزاء سنماد والشاهد في قوله بنوه ابا الغيلان حيث عاد
الضمير المتصل بالفاعل المتقدم علي المفعول المتأخر

جزي ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

ربه فاعل جزي والضمير المضاف اليه عايد علي عدي والجملة
خبرية لفظا انشائية معني وجزاء مفعول مطلق لجزي والعاويات
الصائحات من عوي الكلب يعوي عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب
العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل كني بذلك عن الابنة
لان الكلاب تتعاوي عند طلب السفاد وفاعل قوله فعل ضمير
مستتر يعود علي ربه ومفعوله محذوف دل عليه المقام وتقديره
ذلك الجزاء والمعني دعوت الله تعالي ان يجزي عوضا عني عدي
ابن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد استجاب دعائي وفعل
به ذلك الجزاء ولعل ذلك كان في زمن الجاهلية او ان الشاعر
كان علي حرف من الدين والا فلا وجه لهجو سيدنا عدي رضي الله

تعالى عنه ولا غيره من الصحابة خصوصا بمثل هذا الهجو الفظيع
والسب الشنيع والشاهد في قوله ربه عني عدي حيث عاد الضمير
المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر **حرف الحاء**
حاشا قريشا فان الله فضلهم :. على البرية بالاسلام والدين
حاشا فعل ماض من افعال الاستثناء وفاعله ضمير مستتر وجوبا
يعود على البعض المفهوم من الكل الذي هو المستثنى منه وقيل غير
ذلك وهي فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الا وقريشا
منصوب بها على المفعولية وجملة الاستثناء قيل في موضع نصب
على الحال وصاحب الحال هنا وعاملها فيما قبل هذا البيت و
قيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وقريش قيل انه النضر
ابن كنانة ونسله والصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه
فكل من لم يكن من ولده فليس قرشيا وانما سمي قريشا لشدته
تشبيها له بدابة من دواب البحر يقال لها القرش تأكل دواب
البحر وتقهرها وقيل غير ذلك والفاء في قوله فان الخ تعليلية
والبرية فعيلة بمعنى مفعولة اي مخلوقة لانها من البرء وهو
الخلق والاسلام الانقياد للاحكام التي شرعها الله تعالى و
الدين التعبد بها فعطفه عليه من عطف المرادف وان كان في الاصل
اعم منه لانه لما كان لا يقبل غير الاسلام من الاديان صار كأنه
هو الدين وخلافه غير دين والمعنى استثني قريشا لان الله تعالى
فضل هذه القبيلة على سائر المخلوقات بدين الاسلام من حيث
ان ظهوره فيهم وبدأه منهم والشاهد في قوله حاشا قريشا
حيث استعملت حاشا فعلا مثل خلا وعدا ونصبت ما بعدها
حتى اذا جن الظلام واختلطا :. جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط
حتى ابتدائية واذا ظرفية متضمنة معنى الشرط وجن معناه
دخل واقبل والظلام اول الليل وقوله واختلطا اي بنور النهار
او هو كناية عن اتساعه وانتشاره وضمير جاؤا عائد على القوم

الذين

الذين اضافوا الشاعر والمذق في الاصل مصدر قولك مذقت
اللبن بالماء مذقا من باب قتل اذا مزجته وخلطته والمراد
منه هنا اسم المفعول اي اللبن المذوق اي الممزوج بالماء
وجملة هل رأيت الخ في محل نصب مفعول قول مقدر صفة لمذق
اي بمذق مقول فيه هل الخ وقط اسم بمعنى الدهر مخصوص
بالماضي مبني على الضم في محل نصب برأيت وسكن للضرورة
والمعنى أن هؤلاء القوم الذين اضافوني اطالوا علي حتى
اذا اقبل الليل واختلط ظلامه بضوء النهار أتوا الي
بلبن مخلوط بالماء لونه يشبه لون الذئب بحيث يصح أن يقال
فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب فيما مضى من عمرك والشاهد
في قوله بمذق هل رأيت حيث انه ظاهره أن الجملة الطلبية
يعني جملة الاستفهام وقعت نعتا فيخرج على اضمار القول
كما عرفته **حتى تهجر في الرواح وهاجها :. طلب المعقب حقه المظلوم**
هو في وصف حمار وحشي وحتى غاية لكلام سبق وتهجر بتشديد
الجيم فعل ماض وفاعله ضمير يعود على حمار الوحش ومعناه سار
في الهاجرة والرواح المسير من الزوال الى الليل وقد يستعمل
في الذهاب في اي وقت كان كما قاله بعضهم ومعنى هاجها ا
أثارها والضمير المستتر يعود على حمار الوحش والبارز على
أتانه وقوله طلب مفعول مطلق لهاجها لان المراد منه طلبها
طلبا شديدا والمعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة معناه
الغريم الطالب لدينه من عقب الامر اذا تردد في طلبه واضافة
طلب اليه من اضافة المصدر لفاعله وحقه مفعوله والمظلوم
بالرفع نعت للمعقب باعتبار المحل والمعنى حتى سار الحمار الوحشي
في الهاجرة بعد الزوال وطلب أتانه طلبا شديدا مثل طلب
رب الدين المظلوم لدينه من المدين والشاهد في قوله المظلوم
حيث جاء بالرفع اتباعا للمعقب

حذراً اموراً لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار

حذر خبر لمبتدا محذوف اي وهو حذر وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الذال المعجمة على وزن فعل صيغ المبالغة من حذر حذراً من باب تعب اذا خاف واموراً مفعوله وانما عمل لاعتماده على المبتدا المحذوف وجملة لا تضير اي لا تضر صفة لامور وآمن عطف على حذر مشتق من الامن وهو سكون القلب وعدم الخوف وما مفعوله وهي موصولة او نكرة موصوفة وهي الانسب بما قبله وجملة ليس الخ صلة او صفة والعائد اسم ليس المستتر فيها والاقدار جمع قدر بفتح الدال المهملة وهو القضاء الذي يقدره الله تعالى والمعنى ان هذا الشخص يكثر الخوف والحذر من الامور التي ليس فيها ضرر ويأمنه مما لا ينجيه من القضاء والقدر والشاهد في قوله حذر اموراً حيث عمل فعل الذي هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده **حسبت التقى والجود خير تجارة ؞ رباحاً اذا ما المرء اصبح**

حسبت **ثاقلاً** اي علمت وتيقنت والتقى بضم المثناة الفوقية مفعوله الاول وهو جمع تقاة وهما في التقدير وزان رطب ورطبة مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتثال الاوامر واجتناب النواهي لان اصل المادة من الوقاية وهي الحفظ والجود بضم الجيم التكرم وخير هنا اسم تفضيل مفعول حسب الثاني ورباحاً كسلام مصدر ربح من باب تعب منصوب على التمييز واذا ظرف متعلق بخير واصبح بمعنى صار وفسر الثاقل هنا بالميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلاً كالجماد والذي في القاموس أن الثاقل من اشتد مرضه فانه قال ثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه فلعل ما هنا تفسير مراد والمعنى علمت وتيقنت أن تقوى الله والجود هما احسن تجارة من حيث الربح والفائدة اي انهما اكثر نفعاً للانسان اذا صار ميتاً والشاهد في قوله حسبت حيث استعملت بمعنى اليقين ونصبت مفعولين

حيثما

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الازمان

حيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية لتستقم وما زائدة والتقدير ان تستقم في اي مكان يقدر الخ وتستقم فعل الشرط مشتق من الاستقامة وهي الاعتدال وحسن السلوك ويقدر جواب الشرط ومعناه يقضي ويهيئ والنجاح بفتح النون اسم مصدر من انجح الرجل اذا ظفر بحاجته ويقال فيه ايضاً نجح والغابر بالغين المعجمة اسم فاعل من غبر غبوراً من باب قعد أي بقي وقد يستعمل فيما مضى ايضاً فيكون من الاضداد والمراد هنا الاول والازمان جمع زمن كسبب واسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير والمعنى ان تعتدل وتحسن السلوك في اي مكان كنت يهيئ لك الله سبحانه وتعالى الظفر بحاجتك والفوز بمرامك في باقي الازمان اي فيما بقي من عمرك والشاهد في قوله حيثما تستقم يقدر حيث جزمت حيثما فعلين

حيكت على نيرين اذ تحاك ؞ تختبط الشوك ولا تشاك

الحياكة بكسر الحاء المهملة النسج ونائب فاعل حيكت ضمير مستتر يعود على البردة او على الازار لانه يؤنث ويذكر ولا يصح عوده على الرداء او الثوب لان كليهما مذكر لا غير وكذا الضمائر المستترة في الافعال بعده وقوله على نيرين تثنية نير بكسر النون وسكون المثناة التحتية وهو مجموع القصب والخيوط المجتمعة ويجمع على انيار والثوب اذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى ويروى على نولين تثنية نول بفتح النون واسكان الواو وهو كالمنوال الخشبة ينسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج وجمعه انوال واذا ظرف لحيكت والاختباط الضرب الشديد وقوله ولا تشاك اي لا يدخل فيها الشوك والمعنى أن هذه البردة على غاية من الصفاقة لانها في وقت نسجها نسجت على نيرين حتى انها تختبط اي تضرب الشوك ضرباً شديداً ولا يؤثر فيها شيئاً واسناد الاختباط

اليها مجاز عقلي لانه يتحجا بها والشاهد في قوله حيكت حيث انه
فعل ثلاثي معتل العين مبني للمجهول واخلص كسر فائه واستشهد
به غلير الشارح علي اخلاص الضم والنطق بعد الحاء بالواو بدل
الياء فلعلهما روايتان **حرف الخاء**

خالي لأنت ومن جرير خاله ۞ ينل العلاء ويكرم الاخوالا

من شرطية مبتدا وفعل الشرط كان التامة محذوفة واسمها
ضمير الشان مستتر وجملة جرير خاله من المبتدا والخبر في محل نصب
خبرها وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدا وهو من الشرطية
علي الخلاف في ذلك وينل جواب الشرط مجزوم بالسكون وحرك با
لكسر للتخلص من الساكنين وهو مضارع نال من باب تعب نيلا اذا
بلغ مطلوبه وادركه وحذفت منه الالف بعد سكون لامه للجازم لئلا
يلتقي ساكنان والعلاء بالفتح مع المد الشرف وبالضم مع القصر الرفعة
وتصح ارادة الثاني في البيت لكن يمد للضرورة ويكرم بالبناء للمجهول
مجزوم بالعطف علي ينل ويجوز فيه الرفع علي تقدير وهو يكرم
والاخوال نصب علي التمييز علي مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون
تنكيره او ان أل زائدة والمعني لأنت ايها الرجل العظيم خالي ومن
يكن جرير خاله يعظم قدره ويدرك بنسبته اليه الشرف ورفعة
المنزلة ويعامله الناس بالاكرام من حيث اخواله اي بالنظر لكونه
منسوبا اليهم والشاهد في قوله خالي لانت حيث تقدم الخبر علي
المبتدا المقرون بلام الابتداء شذوذا لان لام الابتداء لها صدر الكلام

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ۞ مقالة لهبي اذا الطير مرت

الخبير اسم فاعل من خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا بالضم
علمته وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف با
لعيافة وهي كما في المصباح زجر الطير وهو ان يري غرابا ونحوه
فيتطير وملغيا اسم فاعل من الالغاء واللهبي المنسوب الي القبيلة
المذكورة والطير فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وهو جمع

طائر أو يطلق علي الجمع والمفرد والمعني ان بني لهب عالمون بالزجر
والعيافة فلا تلغ الكلام رجل منهم عاف وزجر حين تمر عليه
الطير والشاهد في قوله خبير بنو لهب حيث وقع الوصف وهو خبير
مبتدا رافعا للفاعل اغني عن الخبر من غير ان يعتمد علي نفي او
استفهام وهو قليل والمسوغ علي هذا للابتداء به عمله فيما بعده

خلي الذنابات شمالا كثبا ۞ وأم اوعال كها او أقربا

خلي بتشديد اللام بمعني ترك وفاعله ضمير يرجع الي حمار الوحش
والذنابات مفعوله وهي جمع ذنابة بضم الذال المعجمة اسم موضع
وكذلك بكسرها ويطلق المكسور ايضا علي وجه الطريق كما يطلق
المضموم علي الموضع الذي ينتهي اليه سيل الوادي وكل يحتمل ارادته
هنا وشمالا بكسر الشين المعجمة ظرف لخلي ومعناه الجهة اي خلاها
جهة شمال ويجمع علي اشمل كاذرع وعلي شمائل ايضا والكثب
بالمثلثة محركة القرب وقد تبدل الباء ميما فيقال كثم وهو منصوب
علي الحال من الذنابات فيكون بمعني قريبة وأم اوعال بالنصب
عطفا علي الذنابات وهو اسم لهضبة بفتح الهاء وسكون الضاد
المعجمة وهي الجبل المنبسط علي وجه الارض او الاكمة القليلة
النبات وقوله كها في محل نصب علي الحال من ام اوعال والضمير
عائد علي الذنابات وقوله او أقربا معطوف علي محل الجار والمجرور
قبله وألفه للاطلاق والمعني علي احد الاحتمالات ان هذا الحمار
الوحشي ترك المواضع المسماة بالذنابات جهة شماله قريبة
منه وترك ايضا الهضبة جهة شماله مثل تلك الذنابات او
أقرب منها اليه والشاهد في قوله كها حيث جرت الكاف الضمير
وهو شاذ

خليلي أني تأتياني تأتيا ۞ اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

خليلي منادي حذف منه حرف النداء وهو تثنية خليل ومعناه
الصديق وأني بفتح الهمزة والنون المشددة اسم شرط جازم

بجزم فعلين مبني علي السكون في محل نصب علي الظرفية المكانية لتأتياني
والتقديرات تأتياني في اي مكان وفي اي جهة تأتيا الخ وتأتياني
فعل الشرط مجزوم بحذف النون وهو مضارع أتيته أتيا كرميته
رميا ويستعمل لازما ايضا نحو أتي امر الله وغير مفعول مقدم ليحاول
وما موصولة وجملة يرضيكما صلته والعائد الفاعل المستتر
وجملة لا تحاول اي لا يريد صفة لأخ والمعني يا صديقي ان تأتياني
في اي مكان تأتيا اخا لا يريد الا الذي يرضيكما ويوافقكما و
الشاهد في قوله أني تأتياني تأتيا حيث جزمت أني فعلين

خليلي ما أحري بذي اللب أن يري ۞ صبورا ولكن لا سبيل الي الصبر

ما تعجبية مبتدا وأحري فعل ماض للتعجب معناه اولي واحق
والجار بعده متعلق به وأن يري في تأويل مصدر مفعول
أحري والجملة خبرها واللب العقل وجمعه ألباب مثل قفل و
اقفال وصبور صيغة مبالغة من الصبر وهو حبس النفس عن
الجزع والسبيل الطريق يذكر ويؤنث والجمع علي التأنيث سبول
وعلي التذكير سبل بضمتين وسبل بسكون الموحدة والمعني يا صديقي
ما احق واولي بصاحب العقل رؤيته كثير الصبر يعني اني لا
أعجب من اولوية كثرة الصبر به ولكن لا سبيل الي اصل الصبر
فضلا عن كثرته والشاهد في قوله بذي اللب حيث فصل بالجار و
المجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب ومعموله وهو جائز
علي الصحيح **خلا الله لا ارجو سواك وانما ۞ أعد عيالي شعبة من
عيالكا ۞** خلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بها والصواب انها
لا تتعلق بشيئ بل محل مجرورها نصب بجملة ارجو وأعد بمعني
احسب وبابه قتل والعيال اهل البيت ومن يمونه الانسان مفرده
عيل مثل جياد وجيد والشعبة من الشيئ الطائفة منه وجمعها
شعب مثل غرفة وغرف والمعني لا ارجو غيرك الا الله وانما احسب
عيالي طائفة من عيالك اي أن رجائي لك محصور في ذلك والشاهد
في قوله خلا الله حيث جاءت خلا جارة **حرف الدال**

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ۞ فان اغتباطا بالوفاء حميد

دريت بمعني علمت بالبناء للمجهول فيهما وتاء المخاطب نائب فاعل و
هي المفعول الاول والوفي المفعول الثاني والعهد بمعني الموثق
مخفوض باضافة الوصف اليه او مرفوع علي الفاعلية به او
منصوب علي التشبيه بالمفعول به وعرو منادي مرخم يصح فيه فتح
الواو وضمها علي اللغتين في المرخم وقوله فاغتبط جواب شرط
مقدر مفهوم من المقام فتكون الفاء الفصيحة والتقدير واذا كنت
كذلك فاغتبط اي فليحسن حالك بحيث يتمني غيرك مثل ما لك من
هذه الصفة الحميدة التي هي الوفاء بالعهود لانه مأخوذ من
الغبطة وهو حسن الحال بحيث يصح أن يتمني مثل حال المغبوط
من غير أن يراد زوالها عنه والا كان حسدا وقوله فان الخ علة
لقوله فاغتبط والحميد المحمود والمعني قد علم الناس يا عروة
انك تفي بالعهود والمواثيق وحيث كان الامر كذلك فاغتبط لان
الاغتباط بوفاء العهد امر محمود والشاهد في قوله دريت حيث
دلت دري علي العلم واليقين ونصبت مفعولين

دعاني الغواني عمهن وخلتني ۞ لي اسم فلا ادعي به وهو اول

دعانني اي سمانني او ناداني والغواني جمع غانية تطلق علي
المستغنية بحسنها عن الزينة وعلي غير ذلك كما تقدم وقوله وخلتني
بضم التاء اي علمتني جملة حالية من الياء في دعاني اي دعونني
حال كوني مقارنا لعلمي الخ والياء مفعول خال الاول وجملة لي
اسم في محل نصب مفعوله الثاني وقوله فلا ادعي علي تقدير
همزة الاستفهام اي أفلا ادعي وهي مقدمة من تأخير لصدارتها
وعليه فالفاء عاطفة للجملة التي بعدها علي التي قبلها والهمزة
في محلها داخلة علي محذوف والفاء عطفت ما بعدها علي ذلك
المحذوف والتقدير أيتركون ذلك الاسم فلا ادعي به وقوله
وهو اول جملة حالية من الضمير المجرور بالباء والمعني ناداني
النساء الحسان بقولهن يا عمي والحال أني عالم متيقن أن لي

لي اسما كنت ادعي به سابقا فلم لا ادعي به الآن والحال انه الاسم السابق
والشاهد في قوله خلتني حيث استعملت خال بمعني اليقين و
نصبت مفعولين

دعاني من نجد فان سنينه ❊ لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

دعاني امر للاثنين من ودع يدع ودعا اي ترك قال بعض المتقدمين
زعم النحاة ان العرب اماتت ماضي يدع ومصدره واسم فاعله
مع انه قد قرئ ما ودعك ربك بالتخفيف وفي الحديث لينتهين
قوم عن ودعهم اي عن تركهم فها هو الماضي قد نقل من طريق
القراء والمصدر روي عن افصح العرب فكيف يقال ان العرب اماتته
بل قد جاء الماضي في بعض الاشعار فالصواب القول بقلة /
الاستعمال لا بالاماتة والف الاثنين مستعملة في المثني ويصح
ان تكون مستعملة في المفرد جريا علي عادة العرب من خطاب الواحد
بصيغة المثني ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي
اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام والفاء في قوله
فان للتعليل وسنين جمع سنة ولعل المراد منها هنا الجدب الذي
هو انقطاع المطر ويبس الارض ولعب بكسر العين من باب تعب
ومصدره اللعب بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر
اللام وسكون العين وشيبا منصوب علي الحال من الضمير المجرور
بالباء وهو بكسر الشين جمع أشيب ومردا حال من مفعول
شيبننا وهو بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد اسم فاعل من مرد الغلام
مردا من باب تعب اذا ابطأ نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيته
والمعني اتركاني او اتركني من ذكر نجد فان سنينه اي ما وقع فيه
من مشاق المحل ومضار الجدب جعلتنا كاللعبة والاضحوكة
في حال كوننا شيبا وشيبننا من اهوالها حال كوننا مردا
يعني أن ضررها عم الشيوخ والشباب والشاهد في قوله فان سنينه
حيث أجري سنين مجري حين في الاعراب بالحركات

دعوت لما نابني مسورا ❊ فلبي فلبي يدي مسور

الدعاء النداء والجار متعلق بدعوت وجملة نابني اي أصابني صلة

ما ومسورا بكسر الميم وسكون السين المهملة مفعول دعوت وهو اسم
رجل وقوله فلبي الاول فهو فعل ماض وفاعله يعود علي مسورا اي
قال لي لبيك واما الثاني فهو منصوب علي المصدرية بعامل محذوف
وهي جملة قصد بها الدعاء ولبي مضاف ويدي مضاف اليه وخص
اليدين مع أن الدعاء بالاجابة للشخص المذكور لانهما اللتان
باشرتا انقاذه من نائبته وذلك أن الشاعر وجبت عليه دية فدعا
مسورا ليغرمها عنه فأجابه ودفعها له والمعني ناديت مسورا
لاجل النائبة التي أصابتني ونزلت بي فقال لي لبيك وأجابني
الي ما دعوته اليه فأنا أدعو له أن تجاب لما يطلب اجابة بعد
اجابة والشاهد في فلبي يدي حيث أضيفت لبي الي اسم ظاهر وهو شاذ

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا ❊ فظل فؤادي في هواك مضللا

دنا من الدنو وهو القرب وتاء المخاطبة فاعل وجملة وقد خلناك
الخ حال منه اي دنوت مقارنة لظننا اياك كمثل البدر والبدر
القمر ليلة كماله وأجمل افعل تفضيل منصوب علي الحال من التاء
ايضا والمفضل عليه محذوف تقديره منه اي من البدر وظل
معطوف بالفاء علي دنوت وبابه تعب ومصدره الظلول يقال
ظل يفعل كذا اظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب
ظل الا لعمل يكون بالنهار وقد تكون بمعني صار كما هنا والفؤاد
القلب وهو مذكر وجمعه افئدة والهوي بالقصر مصدر هوي
من باب تعب اذا أحب والمضلل بصيغة اسم المفعول من الضلال
وهو عدم الرشد والمعني قربت منا حال كونك اجمل من البدر
وقد كنا ظننا كذ مثله فصار قلبي في حبك ضالا عادم الرشد
والشاهد في قوله اجمل حيث حذفت من ومجرورها بعد أفعل
التفضيل المجرد من أل والاضافة وهو غير خبر حرف الذال مطلب في حرف الذال

ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الي الصبي من سبيل

ذا اسم اشارة منادي حذفت منه اداة النداء اي يا ذا ارعواء
مصدر بدل من اللفظ بفعله منصوب بفعل محذوف وجوبا
والتقدير ارعوا ارعواء ومعناه الارتداع والكف عن القبيح

والفا في قوله فليس تعليلية والاشتعال التوقد وهو هنا مستعار لانتشار شيب الرأس وشيبا منصوب علي التميز وقوله الي الصبي خبر ليس مقدم والصبي بالكسر والقصر الصغر ويقال فيه ايضا صباء وزان كلام ومن زايدة وسبيل اي طريق اسم ليس موخر والمعني يا هذا ارتدع وكف عن القبيح فانه ليس بعد انتشار الشيب في الرأس طريق يوصل الي الصبي والصغر والشاهد في قوله ذا حيث حذف حرف الندا مع اسم الاشارة وهو قليل خلافا لمن منعه

ذريني ان امرك لن يطاعا ... وما الفيتني حلمي مضاعا

ذريني اي اتركيني قال اهل اللغة قد اماتت العرب ماضي هذه المادة ومصدرها فاذا أريد الماضي قيل ترك وربما استعمل الماضي علي قلة والامر واحد الاوامر والطاعة الانقياد والامتثال والفيتني بالفاء اي وجدتني والياء مفعوله الاول وحلمي بدل اشتمال منها وهو بكسر الحاء المهملة الاناة والعقل ومضاعا مفعول ثان لالفي وهو اسم مفعول من الاضاعة والمعني اتركيني ايتها المراة ولا تلوميني علي اتلاف مالي في المكرمات فاني لا امتثل امرك ولا اصغي للومك حيث انك لا تجديني اضيع ما يأمرني به عقلي من اتلاف المال في ذلك اي اني لا اعمل في هذا المعني الا برأيي دون رأيك والشاهد في قوله الفيتني حلمي حيث ابدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل اشتمال

ذم المنازل بعد منزلة اللوي ... والعيش بعد اوليك الايام

الذم خلاف المدح والمنازل كمساجد جمع منزلة او منزل وهو موضع النزول واللوي بكسر اللام اسم موضع والعيش الحياة والمعني ذم المنازل بعد مفارقة اللوي وذم الحياة بعد تلك الايام الماضية والشاهد في قوله اوليك حيث استعمل في الاشارة لغير العقلاء

مطلب في حرف الراء

حرف الراء

رايت الله اكبر كل شي ... محاولة واكثرهم جنودا

محاولة نصب علي التميز ومعناها الارادة وكذلك جنودا منصوب

علي التميز وهو جمع جند بمعني الانصار والمعني اعتقدت وتيقنت أن الله تعالي اعظم كل شيء من حيث الارادة لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان ارادته كلا ارادة وكذلك اعتقدت انه اكثر كل شيء من حيث الجنود والانصار وما يعلم جنود ربك الا هو والشاهد في قوله رأيت حيث جاءت بمعني اليقين ونصبت مفعولين

رأيت الناس ما حاشا قريشا ... فانا نحن افضلهم فعالا

رأي علمية والناس مفعوله الاول والثاني محذوف يفهم من المقام اي دوننا ويروي فاما الناس وهي ظاهرة وما زايدة وقوله فانا الخ تعليل لقوله رأيت الخ ويحتمل أن الفاء زايدة والجملة بعدها في محل المفعول الثاني وهو الاظهر من حيث المعني ونحن توكيد لنا في قوله فانا وفعالا تميز وهو الوصف الحسن ويطلق ايضا علي القبيح والمراد هنا الاول والمعني رأيت الناس الا قريشا دوننا في المنزلة لاننا افضل منهم في جميل الاوصاف وحميد الخصال والشاهد في قوله ما حاشا حيث دخلت ما علي حاشا وهو قليل

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد

الغبراء بالمد الارض وبنوها اهلها وأراد بهم الفقراء ذوي المتربة والانكار خلاف المعرفة واهل هذاك بالرفع عطفا علي الواو في ينكرونني وأراد بهم الاغنيا والطراف بكسر الطاء المهملة البيت من الادم اي الجلد والممدد المنبسط وكني بتمدد بيده عن عظمه والمعني لما افردتني العشيرة اي المذكورة في البيت قبله رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرونني اي لا ينكرون انعامي عليهم ورأيت الاغنياء ايضا لا ينكرونني لاستطابتهم صحبتي والمراد هجرني الاقارب ووصلني الاباعد فقيرهم وغنيهم والشاهد في قوله هذاك حيث أتي بالكاف وحدها في اسم الاشارة المتقدم عليه حرف التنبيه وهو ها

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

رأي بصرية وأن زايدة والوجوه الانفس والذوات والمراد

بهم اعيان القوم واشرافهم وصددت من باب قتل معناه اعرضت و
النفس منصوبة علي التميز وهي مؤنثة اذا اريد بها الروح وان اريد
الشخص فمذكر وجمعها انفس ونفوس والمعني ابصرتك حين عرفت
اعياننا اعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صد بقتلك الذي
قتلناه اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في قوله النفس حيث زيدت
فيه ال مع انه تمييز للضرورة

رأيت الغواني الشيب لاح بعارضي ❊ فأعرضن عني بالخدود النواضر

رأي بصرية والنون علامة جمع الاناث والغواني فاعل وجملة لاح
اي بدا وظهر حال من الشيب والعارض صفحة الخد واعرضن اي
اضربن ووليت عني واصله أن همزته للصيرورة فمعني اعرضن عنه
صرن في عرض اي جانب غير الجانب الذي هو فيه والخدود جمع خد وحده
من المحجر الي اللحي من الجانبين والنواضر الحسان والمعني ان النساء
الحسان المستغنيات بحسنهن عن الزينة علي ما سبق في معني الغانية
أبصرن الشيب ظهر في صفحة خدي فاعرضن ووليت عني بخدودهن
الحسان وهكذا شأنهن ودأبهن وفي هذا المعني يقول بعضهم

فان تسألوني بالنساء فانني ❊ خبير بأحوال النساء لبيب
اذا شاب رأس المرء او قل ماله ❊ فليس له في ودهن نصيب

والشاهد في قوله رأين حيث لحقته نون الجمع مع اسناده لجماعة الاناث
كما هو لغة اكلوني البراغيث ولو جرى علي اللغة الفصحي لقال رأت او رأى

ربما الجامل المؤبل فيهم ❊ وعناجيج بينهن المهار

رب حرف تقليل وما كافة والجامل مبتدا ومعناه القطيع من الابل
والمؤبل بالموحدة المشددة المفتوحة المعد للقنية وفيهم خبر
المبتدا ومرجع الضمير في كلام سبق وعناجيج معطوف علي الجامل وهي
جياد الخيل وتطلق ايضا علي الجياد من الابل والمراد هنا الاول بدليل
قوله المهار ومفردها عنجوج بالضم والمهار بكسر الميم جمع مهر
بضمها وهو ولد الفرس والانثي مهرة والمعني ربما وجد فيهم
القطيع من الابل المعد للقنية وجياد الخيل التي بينها اولادها

والشاهد

والشاهد في قوله ربما حيث زيدت ما بعدها فكفتها عن العمل

رب وفقني فلا اعدل عن ❊ سنن الساعين في خير سنن

التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد وقوله فلا اعدل الفاء
للسببية واقعة في جواب الدعاء وهي حرف عطف واعدل بمعني
أميل واحيد منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل
مستتر تقديره انا وان المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر
معطوف بالفاء علي مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير يا رب
ليكن توفيق منك لي فعدم عدول مني والسنن الوجه من الارض
اي الطريق وفيه لغات اجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة
وزان رطب والساعين من السعي وهو الذهاب والجار بعده
متعلق به والمعني يا رب وفقني بان تخلق في قدرة علي طاعتك
حتي لا احيد عن طريق الساعين السالكين في خير طريق والشاهد
في قوله فلا اعدل حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية
الواقعة في جواب الدعاء

رسم دار وقفت في طلله ❊ كدت اقضي الحياة من جلله

رسم مجرور برب محذوفة وهو في موضع رفع مبتدا والجملة بعده
صفة وجملة كدت الخبر والرسم ما كان من آثار الديار لاصقا
بالارض وجمعه رسوم وارسم مثل فلس وفلوس وافلس والطلل
ما كان منها شاخصا مرتفعا وجمعه اطلال كسبب واسباب وربما
قيل طلول مثل اسد واسود واضافته الي ضمير الرسم لادني ملابسة
او انه علي حذف مضاف اي طلل داره وكاد من افعال المقاربة
وقوله من جلله اي من اجله وقيل من عظمه في عيني والضمير
عائد علي الرسم والمعني رب اثر لاصق بالارض من آثار دار المحبوبة
موصوف باني وقفت في اثره الشاخص المرتفع عن الارض قد
أشرفت من اجله علي الموت والشاهد في قوله رسم حيث جر برب
محذوفة من غير أن يتقدمها شيء والجر بها كذلك شاذ

رمي الحدثان نسوة آل حرب ❊ بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ❊ ورد وجوههن البيض سودا

الحدثان بالتحريك بمعني الحادثة والمراد المصائب المتجددة فهو اسم مفرد مرفوع بضمة ظاهرة علي الفاعلية برمي والنسوة بكسر النون افصح منه ضمها وهو كالنساء اسم لجماعة الاناث واحدته امرأة من غير لفظه وقوله بمقدار اي بطاقة وجملة سمدن الخ في محل جر صفة له ومعناه حزن له حزنا او قمن له متحيرات قياما وقوله فرد معطوف علي رمي ومعناه صير وحول وفاعله ضمير يرجع الي الحدثان وشعورهن مفعوله الاول وهو جمع شعر بسكون العين واما المفتوح فيجمع علي اشعار والسود جمع اسود وبيضا مفعول ثان لرد واصله بيض بضم الموحدة كحمر لكن كسرت لمجانسة الياء وهو جمع ابيض وهو كالاسود اسم فاعل والمعني رمت المصائب المتجددة نسوة آل حرب بمقدار منها او رثهن حزنا عظيما او الجأهن الي القيام مع الدهشة والحيرة فابيضت لشدة ذلك الهول شعورهن السود واسودت وجوههن البيض والشاهد في قوله رد في الموضعين حيث كانت من افعال التحويل ونصبت مفعولين

رهبان مدين والذين عهدتهم :. يبكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها :. خروا لعزة ركعا وسجودا

هما لكثير في محبوبته عزة والرهبان جمع راهب وهو عابد النصاري ومدين قرية شعيب عليه الصلاة والسلام وقوله والذين معطوف علي رهبان وجملة عهدتهم اي عرفتهم صلته وجملة يبكون حال من مفعول عهدتهم ومن حذر العذاب اي خوفه متعلق بيبكون وقعودا جمع قاعد حال اخري من مفعول عهدتهم ايضا فتكون مترادفة او من ضمير يبكون فتكون متداخلة ومعناه مهتمين من قولهم تعد للامر اهتم به ولو حرف امتناع لامتناع ويسمعون شرطها وهو مصروف بها الي المضي اي لو سمعوا وكما سمعت نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق ليسمعون وما موصول حرفي او اسمي عائده محذوف والتقدير لو يسمعون سماعا كسماعي او كالسماع الذي سمعته وكلامها تنازعه كل من يسمعون و

سمعت فأعمل الثاني وأضمر في الاول ثم حذف لكونه فضلة وخروا جواب لو والجملة من لو وشرطها وجوابها خبر المبتدا وهو رهبان ومعني خروا هووا وسقطوا وبابه ضرب وقوله لعزة كان مقتضي الظاهر أن يأتي بضميرها لما أتي به في قوله كلامها الا انه اقام الظاهر مقامه استلذاذا باسمها وركعا حال من فاعل خروا وهو جمع راكع وسجودا عطف عليه وهو جمع ساجد والمعني ان رهبان هذه القرية المنقطعين للعبادة وكذلك الناس الذين اعهد فيهم الاهتمام بالبكاء منه خوف العذاب لو سمعوا كلام عزة مثل ما سمعته لتركوا عباداتهم وبكاءهم وخروا لها ركعا وسجودا والشاهد في قوله لو يسمعون حيث وقع بعد لو مضارع فصرفته الي المضي وصار معناه سمعوا

مطلب في السبين

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم :. فتخرموا ولكل جنب مصرع

هو من قصيدة لابي ذويب الهذلي يرثي بها اولاده الخمسة وكانوا قد هلكوا كلهم في طاعون وسبق بابه ضرب وهوي مفعول سبقوا منصوب بفتحة مقدرة علي الالف المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم مبنية علي الفتح في محل جر بالاضافة والهوي هنا بمعني المهوي اي المحبوب اي سبقوا الامر المحبوب لي وهو بقاءهم علي قيد الحياة واعنقوا من الاعناق وهو سرعة السير ومنه العنق بفتحتين لضرب من السير فسيح سريع وقوله لهواهم متعلق باعنقوا اي أسرعوا للامر الذي يهوونه وهو الموت ولعله انما سماه هوي للمشاكلة وقوله فتخرموا بالبناء للمجهول اي اقتطعوا واستؤصلوا من قولهم اخترمهم الدهر أو المنية اقتطعهم واستاصلهم لان اصل المادة وهو الخرم معناه القطع والجنب ما تحت ابط الانسان الي كشحه وجمعه جنوب كفلس وفلوس والمصرع مصدر ميمي مرادا به مكان الصرع واصل الصرع الطرح علي الارض اي لكل جنب مكان يطرح عليه عند دفنه والمعني ان هولاء الاولاد فاتوا ما كنت احبه لهم من البقاء وبادرهم الموت فاستاصلهم واحدا بعد واحد حتي اتي علي اخرهم وهذا الامر لا يخص انسانا دون آخر بل كل انسان يموت ويلحد والشاهد في قوله هوي حيث جاء به علي لغة هذيل من قلبه

ألف المقصور المضاف الي ياء المتكلم ياء وادغامها في ياء المتكلم

سراة بني ابي بكر تسامي • علي كان المسومة العراب

السراة بفتح السين المهملة جمع سري وهو السيد الرئيس وتجمع السراة علي سروات وتسامي اصله تتسامي حذفت منه احدي التائين اي تتعالي مأخوذ من السمو وهو العلو والمسومة نعت لمحذوف اي الخيل المسومة وهي المعلمة مشتق من التسويم وهو التعليم يقال سوم الفرس تسويما جعل عليه سمة بالكسر اي علامة والعراب بكسر العين المهملة خلاف البراذين التي هي الخيول التركية والمعني سادات بني ابي بكر يستعلون علي الخيول المعلمة العربية اي ان هؤلاء السادات يركبون جياد الخيل والشاهد في قوله علي كان المسومة حيث زيدت كان بين حرف الجر ومجروره شذوذا

سرينا ونجم قد أضاء فمذ بدا • محياك اخفي ضوءه كل شارق

سرينا من السري وهو السير ليلا والنجم الكوكب والجمع انجم ونجوم واضاء معناه انار واشرق ويستعمل لازما كما هنا ومتعديا فيقال أضاء غيره وبدا ظهر والمحيا الوجه واخفي حجب وستر والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة في اضاء والشارق الطالع او المضيء والمعني سرينا ليلا والحال أن نجما قد انار واشرق فحين ظهر وجهك أيتها المحبوبة ستر نوره كل نجم طالع او كل كوكب مضيء والشاهد في قوله ونجم حيث وقع الابتداء به وهو نكرة والمسوغ سبقه بواو الحال

سقي الارضين الغيث سهل وحزنها • فنيطت عري الامال بالزرع والضرع •

يقال سقي وأسقي بمعني واحد وبعضهم يقول سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله علي الماء والارضين مفعول مقدم وهو جمع أرض وهي مؤنثة وربما ذكر في الشعر علي معني البساط وتجمع ايضا علي اراضي واروض مثال فلوس وجمع فعل علي فعالي في ارض واراضي واهل واهالي وليل وليالي بزيادة الياء غير قياسي والغيث فاعل مؤخر وهو المطر وسهل بفتح السين المهملة وسكون الهاء بدل من الارضين وهو خلاف الحزن او خلاف الجبل وحزنها بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي

معطوف

معطوف علي سهل وهو مضاف الي ضمير الارضين ومعناه غلظ من الارض ونيطت بالبناء للمجهول اي علقت يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم وعري جمع عروة بضم العين المهملة فيهما مثل مدية ومدي وهي في الاصل من الثوب اخت زره ومن الدلو مقبضها ومن الكوز اذنه وهي مستعارة هنا لقوة الامل وشدة الرجاء والزرع ما استنبت بالبذر قال بعضهم ولا يسمي زرعا الا وهو غض والجمع زروع والضرع بفتح الضاد المعجمة هو لذات الظلف كالثدي للمرأة والجمع ضروع كفلس وفلوس والمراد هنا المواشي ذات الضرع والمعني روي المطر الاراضي ما غلظ منها وما لم يغلظ فتعلقت الامال القوية اي اشتد رجاء الناس في نمو الزرع وصلاحه وطمعوا في صلاح المواشي والانتفاع بها والشاهد في قوله سهل حيث كان الاصل سهلها فحذف المضاف اليه وبقي المضاف علي حاله من حذف التنوين والشرط موجود وهو أنه عطف علي هذا المضاف اسم مضاف الي مثل المضاف اليه المحذوف وهو قوله وحزنها وان كان هذا الشرط اغلبيا

سقاها ذوو الاحلام سجلا علي الظما • وقد كربت أعناقها أن تقطعا •

الضمير المؤنث مفعول سقي الاول وهو عائد وهو عائد علي العروق بفتح العين المهملة وبالقاف اي الخيل العروق وهي الخفيفة لحم العارضين ولعله في الاصل مأخوذ من عرقت العظم عرقا من باب قتل اكلت ما عليه من اللحم فكان العارض لما خف لحمه أشبه العظم الذي اكل ما عليه من اللحم او هو بضم العين جمع عرق بكسرها احد عروق الجسد والاحلام العقول جمع حلم بالكسر وسجلا مفعول سقي الثاني وهو بوزن فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة وهو المراد هنا وقوله علي الظما متعلق بسقاها وعلي للتعليل والظما مهموز سهل هنا للضرورة لانه من قولهم ظمئ ظمأ كعطش عطشا وزنا ومعني وجملة وقد كربت الخ حال من المفعول اي سقوها حال كونها قريبة من تقطع الاعناق وكرب من افعال المقاربة وبابه

قتل والاعناق جمع عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع في لغة
اهل الحجاز وساكنة في لغة تميم وهو مذكر والحجازيون يؤنثونه
فيقولون هي العنق وتقطعا الفه للاطلاق واصله تتقطع حذفت
منه احدي التائين والمعني ان اصحاب العقول سقوا الخيل الخفيفة
لحم العارضين او عروق الجسد دلوا عظيمة مملوءة ماء الاجل ماحقها
من العطش والحال ان رقابها كان تتقطع اي انها قربت من
الانفصال وعطش عروق الجسد كناية عن جفافها ويبسها لقلة
ما يكسبها الرطوبة والنداوة كما ان الاعناق مستعارة لاطرافها
الدقيقة وعلي كل فمقصود الشاعر مدح جماعة بانهم كانوا
في الاصل علي غاية من الفاقة والفقر حتي بلغت بهم الشدة
الي ما قربوا به من الهلاك ثم فاض عليهم في هذه الحالة اصحاب
العقول سجال الكرم واجزلوا لهم العطايا واغدقوا عليهم
بالنعم فهم حديثو النعمة في الغني واليسار والنعمة طرأت عليهم بعد
شدة الضنك والاعسار والشاهد في قوله ان تقطعا حيث اقترن
خبر كرب بان وهو قليل

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ∴ فليس سواء عالم وجهول

هو من قصيدة للسموءل بن عاديا يخاطب امرأة كانت قد
خطبها فانكرت عليه ثم خطبها غيره اولها

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ∴ فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل علي النفس ضيمها ∴ فليس الي حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا ∴ فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا ∴ شباب تسامي للعلي وكهول
وما ضرنا انا قليل وجارنا ∴ عزيز وجار الاكثرين ذليل
ومنها وانا لقوم ما نري القتل سبة ∴ اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت اجالنا لنا ∴ وتكرهه اجالهم فتطول
وقبل البيت المذكور
واسيافنا في كل غرب ومشرق ∴ بها من قراع الدارعين فلول
معودة ان لا تسل نصالها ∴ فتغمد حتي يستباح قبيل

سلي الخ وسلي امر من سال يسال من باب خاف ومعناه استعلمي و
الجهل خلاف العلم والناس اسم جمع كالقوم والرهط واحده انسان
من غير لفظه ويطلق علي الجن والانس لكن غلب استعماله في الانس
وهو مفعول سلي والفاء الداخلة علي ليس للتعليل وسواء بمعني
مستويين وليست المبالغة في جهول مقصودة والمعني سلي الناس
عنا وعنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشيء والجاهل
به ليسا مستويين والشاهد في الشطر الثاني حيث تقدم فيه خبر
ليس علي اسمها

سلام الله يا مطر عليها ∴ وليس عليك يا مطر السلام

سلام الله مبتدا وقوله يا مطر منادي مبني علي الضم في محل نصب
ونون للضرورة وهو اسم رجل كان ذميما من اقبح الناس وعليها
جار ومجرور خبر والضمير المجرور عائد علي زوجة مطر وكانت
من اجمل النساء واحسنهن وكان الشاعر يحبها وعليك خبر ليس
مقدم والسلام اسمها مؤخر وهو اسم من سلم عليه تسليما حياه
والمعني ظاهر والشاهد في قوله يا مطر الاول حيث نونه للضرورة
مع بقائه علي البناء علي الضم

حرف الشين

شربن بماء البحر ثم ترفعت ∴ متي لجج خضر لهن نئيج

قاله ابو ذؤيب يصف السحاب بناء علي ما اعتقده من ان السحاب ياخذ
من ماء البحر ثم يمطر وضمير شربن بمعني روين فعداه بالباء او ان
الباء بمعني من وترفعت اي تباعدت واتسعت ومتي حرف جر
وهي بمعني من ولجج مجرور بها والجار والمجرور بدل من قوله
بماء البحر واللجج جمع لجة كغرفة وغرف ويقال في المفرد لج بحذف
الهاء وهي معظم الماء وقوله لهن نئيج جملة اسمية في موضع
نصب علي الحال من ضمير ترفعت او ضمير شربن والنئيج وزان كريم
التصويت والمعني ان السحاب شربت من ماء البحر واخذت ماءها
من لججه الخضر الغزيرة ثم تباعدت واتسعت حال كونها مصوتة
والشاهد في قوله متي لجج حيث جاءت متي جارة علي لغة هذيل
بالتصغير

شلت يمينك ان قتلت لمسلما ؛ حلت عليك عقوبة المتعمد

قاله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه يجمعان في نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاي آخره وشلت اصله شللت من باب تعب ومصدره الشلل ويجوز ادغامه فيقال الشل وهو ان تفسد عروق اليد فتبطل حركتها وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معني لان القصد منها الدعاء علي القاتل واليمين الجارحة وهي كاليسار بفتح الياء والعامة تكسرها فيهما وهي مؤنثة وجمعها ايمن وأيمان كيمين الحلف وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة واللام في قولها لمسلما هي الفارقة وحلت بمعني نزلت من قولهم حل العذاب يحل حلولا بضم الحاء وكسرها في المضارع اذا نزل والعقوبة من المعاقبة والمتعمد اسم فاعل من التعمد وهو القصد كالعمد والمعني اشل الله يمينك أيها القاتل اي أسأله تعالي أن يفسد عروقها ويبطل حركتها لانك قتلت امرأ مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل المؤمن عمدا وهي المذكورة في قوله تعالي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما والشاهد في قولها ان قتلت حيث ولي ان المخففة فعل غير ناسخ وهو قليل

حرف الصاد

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

صاح مرخم صاحبي علي غير قياس وشمر بكسر الميم المشددة فعل امر من التشمير والمراد به هنا الاستعداد للموت ولا ناهية وذاكر اسم فاعل من ذكر الشيء بلسانه وبقلبه ذكري بالتأنيث وكسر الذال المعجمة والفاء في قوله فنسيانه تعليلية والنسيان مصدر نسيت الشيء انساه وهو مشترك بين معنيين احدهما ترك الشيء علي ذهول وغفلة والثاني الترك علي تعمد وعليه ولا تنسوا الفضل بينكم اي لا تقصدوا الترك والاهمال والضلال مصدر قولك ضل الرجل الطريق وضل عنها يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنها فلم يهتد اليها وهذه لغة نجد وهي الفصحي وبها جاء القرآن قل ان ضللت فانما اضل علي نفسي وفي لغة لاهل العالية من باب تعب والاصل في الضلال الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفي موضعه ومبين اسم فاعل من ابان اللازم بمعني تبين اي انكشف وظهر والمعني استعد يا صاحبي للموت ولا تترك ذكره اصلا لان نسيانه زلل ظاهر عن طريق الرشاد واجتناب بين لمنهج الاستقامة والسداد والشاهد في قوله ولا تزل حيث تقدم علي تزال شبه النفي وهو النهي

حرف الضاد

ضربت صدرها الي وقالت ؛ يا عديا لقد وقتك الاواقي

الي بمعني لام التعليل اي لاجلي وقوله يا عديا منادي منصوب كالفتحة الظاهرة والوقاية الحفظ والاواقي اصله ووافي بواوين جمع واقية ابدلت الواو الاولي همزة فصار أواقي والمعني ان هذه المرأة ضربت صدرها لاجلي متعجبة من امري حيث نجوت من الاعداء مع ما لاقيت من شدائد الحرب والاسر ومفارقة الاهل وقالت لي يا عديا والله لقد حفظتك الحوافظ والشاهد في قوله يا عديا حيث اضطر الشاعر الي تنوينه فنونه ونصبه وهو مفرد معرفة

ضعيف النكاية اعداءه ؛ يخال الفرار يراخي الاجل

النكاية بكسر النون مصدر نكي عدوه ينكيه من باب رمي اذا قهره واغاظه بالقتل والجرح واعداءه منصوب بالنكاية ويخال معناه يظن والفرار بكسر الفاء الهرب وهو مفعول يخال الاول وجملة يراخي الاجل مفعوله الثاني ومعناه يباعد الاجل ويجعل فيه فسحة والمعني ان هذا الرجل عاجز عن اغاظة اعدائه وقهرهم ويظن ان الهرب من الحرب يمتد به الاجل وتطول به الحياة والشاهد في قوله النكاية اعداءه حيث عمل المصدر المحلي بأل عمل الفعل ونصبه لاعداءه

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ؛ وما رعويت وشيبا رأسي اشتعلا

الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي

بمعنى إتقان الرأي وحسن التدبير وفي للسببية وإبعادي مصدر
مضاف لفاعله والأصل مفعوله وألفه للإطلاق والارعواء هو كما تقدم
الكف عن الشيء وشيبا تمييز مبين لإجمال نسبة الاشتعال لضمير الرأس
مقدم علي عامله والمراد باشتعال الرأس انتشار الشيب فيه
وألف اشتعلا للإطلاق والجملة في محل نصب علي الحال من فاعل
ارعويت والمعنى ضيعت إتقاني للرأي وحسن التدبير حيث أملت
آمالا بعيدة قبل أن تدعو واكف عن ذلك مع انتشار الشيب
في رأسي وهو نذير الموت والشاهد في قوله وشيبا الواقع تمييزا
حيث تقدم علي عامله المتصرف وهو اشتعل وفي جوازه خلاف
بين النحاة

حرف العين

عددت قومي كعديد الطيس ... إذ ذهب القوم الكرام ليسي

العديد كالعدد اسم من عددت الشيء من باب قتل أحصيته والطيس
الكثير من الرمل والماء وغيرهما والمراد هنا الكثير من الرمل كما
في الصحاح وإذ ظرف لعددت وليس فعل ماض للاستثناء واسمها
مستتر وجوبا تقديره هو يعود علي البعض المفهوم من الكل و
ياء المتكلم خبرها ويصح أن تكون إذ فجائية والمعنى عددت قومي
في وقت ذهاب الكرام غيري فكانوا كثيرين كعدد الرمل أو عددت
قومي كعدد الرمل في الكثرة فإذا القوم الكرام قد ذهبوا كلهم
إلا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم أي أن قومي مع كثرة
عددهم جدا ليس فيهم كريم غيري والشاهد في قوله ليسي حيث اتصلت
ياء المتكلم بليس ولم يؤت معها بنون الوقاية شذوذا

عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرين

جعفر وبنو أبيه هم أولاد ثعلبة بن يربوع والزعانف جمع زعنفة
بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الأدعياء وآخرين بكسر
النون جمع آخر بفتح الخاء المعجمة بمعنى مغاير والمعنى عرفنا هذا الرجل
وإخوته وأنكرنا غيرهم لأنهم أدعياء والشاهد في قوله آخرين حيث
كسرت نون جمع المذكر السالم شذوذا

عسى

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

الكرب في الأصل مصدر كربه الأمر كربا شق عليه والمراد به الهم و
الحزن لأنه يشق علي النفس تحمله وهو اسم عسى والموصول بعده
نعت له وجملة أمسيت فيه بمعنى صرت إليه صلة الموصول وذكر
بعضهم أن الرواية بفتح تاء الفاعل فيكون الشاعر قد جرد من نفسه
شخصا وخاطبه لأنه هو الذي كان مكروبا حيث قاله وهو مسجون
بالمدينة من أجل قتيل قتله ويكون ناقصة واسمها مستتر
يرجع للكرب وجملة وراءه فرج من المبتدأ والخبر في محل نصب خبرها
ووراء ظرف مكان بمعنى خلف ويستعمل بمعنى أمام كما في قوله تعالي
وكان وراءهم ملك أي أمامهم وجملة يكون واسمها وخبرها في
محل نصب خبر عسى وقريب نعت لفرج والفرج بالفتح اسم من
قولك فرج الله الغم بالتشديد كشفه والمعنى أرجو أن الهم
الذي صرت إليه يكشفه الله عن قريب والشاهد في قوله يكون حيث
وقع خبر عسى مجردا من أن وهو قليل علي مذهب سيبويه لا يجوز
إلا في الشعر علي مذهب جمهور البصريين

عسى فرج يأتي به الله إنه ... له كل يوم في خليقته أمر

الفرج كشف الهم عن المهموم ومعنى إتيان الله به إيجاده له و
الضمير في إنه عائد لله علي الأظهر وإن صح جعله ضمير الشأن وعلي
كل فهو اسم إن والجملة الاسمية بعدها خبرها وجملة إنه الخ في معنى
التعليل لما قبلها وكل يوم وفي خليقته كلاهما متعلق بما تعلق
به الجار والمجرور الواقع خبرا عن قوله أمر والخليقة بمعنى المخلوقات
والأمر بمعنى الشأن والمعنى أرجو فرجا يأتي به الله أي أرجوه تعالي
أن يكشف عنا الهموم والأحزان لأنه سبحانه له كل يوم في خلقه
أمر وشأن والشاهد فيه تجرد خبر عسى من أن كالذي قبله

عشية سعدى لو تراءت لراهب ... بدومة تجر دونه وحجيج
قلى دينه واهتاج للشوق إنها ... علي الشوق إخوان العزاء هيوج

عشية منصوب علي الظرفية بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت واختلف
فيها فقيل إنها مؤنثة وربما ذكرها العرب علي معنى العشي وقيل

انها مفرد وجمعها عشي وهو ما بين الزوال الي الغروب وقيل هو آخر
النهار وقيل غير ذلك وسعدي بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر
وهو مبتدا وجملة لو تراءت الاخ خبر والجملة من المبتدا والخبر في محل
جر باضافة عشية اليها وتراءت اي ظهرت شرط لو والراهب عابد
النصاري والجمع رهبان وربما قيل رهابين وقوله بدومة جار و
مجرور متعلق بمحذوف نعت لراهب وهي دومة الجندل اسم لحصن
بفصل بين الشام والعراق واقع بين المدينة المنورة والشام
وهو للشام اقرب وداله مضمومة والمحدثون يفتحونها وبعضهم
يجعل الفتح خطأ وتجر مبتدا والمسوغ للابتداء به قصد الابهام
وهو جمع تاجر كصحب وصاحب ودونه ظرف مكان بمعني عنده كما هي
في بعض النسخ متعلق بمحذوف خبر والضمير عائد علي الراهب و
حجيج جمع حاج معطوف علي تجر وجملة المبتدا والخبر صفة
ايضا لراهب وقوله قلي الخ جواب لو ومعناه ابغض وبابه رمي وفي
لغة من باب تعب واهتاج اي ثار والشوق نزاع النفس الي
الشيء وجملة انها الخ تعليل لقوله واهتاج وقوله علي الشوق متعلق
بهيوج واخوان العزاء مفعول مقدم لهيوج والعزاء بالمد مثل سلام
معناه الصبر ومعني اخوان العزاء الملازمون للصبر وهيوج خبر
ان وهو فعول صيغ للمبالغة من هاج المتعدي بمعني اثار والمعني
في العشية التي لو ظهرت فيها سعدي لعابد من عباد النصاري مقيم
بالحصن المسمي دومة الجندل وكان عنده تجار وحجاج لابغض دينه
وتركه وثار شوقا اليها لانها كثيرة التهييج والاثارة علي الشوق
لملازمي الصبر المدا ومن عليه والشاهد في قوله اخوان العزاء
هيوج حيث عمل فعول الذي هو من صيغ المبالغة النصب في اخوان
وهو معتمد علي المسند اليه الذي هو اسم ان

علفتها تبنا وماء باردا

هو صدر بيت وتمامه حتي غدت همالة عيناها وعلف
من باب ضرب والعلف بفتحتين اسم المعلوف به والجمع علاف مثل
جبل وجبال والضمير في علفتها عائد علي الدابة والتبن هو ساق

الزرع بعد دياسه وقوله وماء لا يصح جعل الواو فيه عاطفة لانتفاء
المشاركة بين التبن والماء في العلف ولا جعلها للمعية لانتفاء المصاحبة
لان الماء لا يصاحب التبن في العلف فاما أن يعطف علي تبنا بتأويل
علفتها بانلتها ونحوه أو هو معمول لمحذوف اي وسقيتها ماء و
حتي ابتدائية وغدت بمعني صارت وهمالة خبرها مقدم من
الهمول وهو الجري يقال همل الدمع والمطر همولا من باب قعد
وهملانا جري وعيناها اسمها مؤخر وهو علي حذف مضاف اي
دموع عينيها والمعني علفت هذه الدابة تبنا وسقيتها ماء
حتي صارت دموع عينيها كثيرة الجريان والشاهد في قوله وماء
حيث لم يمكن عطفه علي ما قبله فتعين نصبه باضمار فعل يناسبه
وقد عرفت أنه يمكن العطف بتأويل علفتها بعامل يصح تسلطه
علي ما قبل الواو وما بعدها كانلتها

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل

الباذل السمح المعطي والمعروف بالجر باضافة الباذل اليه او بالنصب
علي المفعولية له ومعناه الخير والرفق والاحسان والانبعاث مطاوع
البعث والواجفات مستعارة هنا للاسباب والدواعي واضافتها
لما بعدها للبيان واصلها العاديات من الخيل او الابل مشتقة
من الوجيف كرغيف وهو العدو الذي هو دون الجري فكان تلك
الدواعي لما حملته علي سرعة الذهاب الي الممدوح صارت كانها
خيل حملته وجعت به اليه والمعني تيقنت انك الذي تسمح
بالعطاء والاحسان فبعثني علي الحضور لديك دواعي طمعي
فيك وشوقي اليك والشاهد في قوله علمتك الباذل حيث دلت
علم علي اليقين ونصبت مفعولين هما الكاف والباذل

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا باعظم سؤل

أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة يؤملون
بالبناء للمجهول خبرها ومعناه يقصدون بالأمل وقوله فجادوا
اي تكرموا يقال جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم اي تكرم

وقبل خلاف بعد وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا او تقديرا متعلق بجادوا وان مصدرية والفعل بعدها منصوب بحذف النون والسؤل بضم السين المهملة هو ما يسأل اي يطلب والمعني علموا ان الناس يقصدونهم بتوجيه الآمال في طلب المعروف والنوال فلم يخيبوا املهم ولا احوجوهم الي السؤال بل تكرموا عليهم قبل ان يسألوهم وبذلوا لهم اعظم ما يسأله السائلون والشاهد في قوله ان يؤملون حيث وقع خبر ان المخففة جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل بينهما بفاصل

على احوذيين استقلت عشية ❊ فما هي الا لمحة وتغيب ❊

قاله الشاعر يصف قطاة بالخفة والاحوذيان تثنية احوذي اصله الخفيف في المشي والمراد به هنا جناح القطاة واستقلت ارتفعت في الهوا وعشية ظرف وقوله فما هي اي فما مسافة رؤيتها واللمحة المرة من اللمح وهو النظر الي الشيء باختلاس البصر والمعني ان هذه القطاة طارت وارتفعت في الهواء علي جناحين خفيفين حتي ان مسافة رؤيتها لخفتها ليست الا مقدار لمحة ثم تغيب بعدها عن البصر والشاهد في قوله احوذيين حيث فتحت نون المثني علي لغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا

هو صدر بيت وتمامه ❊ وقلت ألما أصح والشيب وازع ❊ وعلي بمعني في كالتي في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة من اهلها ومتعلقها في كلام سبق وحين مجرورة بعلي لفظا او محلا والعتاب اللوم وحقيقته كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة والجملة في محل جر باضافة حين اليها والمشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعني الشيب وقد يستعمل بمعني الشيب وقوله علي الصبا متعلق بعاتبت وعلي للتعليل والصبا بالكسر مقصورا الصغر وهو علي حذف مضاف اي مضي الصبا وألما همزتها للاستفهام ولما جازمة وأصح مجزوم بها وهو مضارع صحا يصحو وصحوا اذا انتبه وتيقظ وجملة والشيب وازع حال من فاعل أصح اي مقارنا لوزع الشيب والوازع وصف من وزعته عن الامر أزعه وزعا من باب وهب

منعته عنه وحبسته والمعني في زمن معاتبتي للمشيب والكبر حيث حل وارتحل الصبا والصغر وقولي لنفسي موبخا لها كيف لا أصحو واستيقظ الي الآن من هذه الغفلة والتمادي علي ارتكاب ما لا يليق والحال ان الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك والشاهد في قوله علي حين حيث روي حين بكسر النون علي الاعراب وبفتحها علي البناء وهو المختار لانها مضافة الي جملة فعلية مصدرة بماض

حرف الغين

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ❊ تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ❊

الضمير في غدت عائد علي القطاة وغدا من باب قعد ومعناه ذهب غدوة وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس هذا اصله ثم كثر حتي استعمل في الذهاب اي وقت كان فغدت هنا معناه ذهبت وطارت ومن حرف جر وعلي اسم بمعني فوق مبني علي السكون في محل جر بمن والجار متعلق بغدت وعلي مضاف والضمير مضاف اليه وهو عائد علي الفرخ الذي افرخته القطاة والظمء بكسر الظاء المشالة وزان حمل مدة الصبر عن الماء وجملة تصل بكسر الصاد المهملة اي تصوت من جوفها من شدة العطش حال من ضمير غدت وقوله وعن قيض معطوف علي قوله من عليه اي طارت من فوقه وعن قيض والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره ضاد معجمة هو القشر الاعلي من البيض وقال العيني المراد به هنا الفرخ وقوله وقوله بزيزاء متعلق بغدت والباء بمعني في والزيزاء بكسر الزاي الاولي ممدودا الارض الغليظة والمجهل كمقعد القفر الذي يجهله السائر لخلوه عن الاعلام التي يهتدي بها وهو مع ما قبله يروي علي انه تركيب توصيفي فيكون الجزء الاول مجرورا بالفتحة لكونه ممنوعا من الصرف لالف التأنيث الممدودة وعلي انه تركيب اضافي فيكون الاول مجرورا بالكسرة والمعني ان هذه القطاة بعد ما تمت مدة صبرها عن الماء طارت من فوق فرخها حال كونها مصوتة من جوفها لبعد عهدها عن الماء وطارت ايضا عن بيضها وسارت في ارض غليظة قفرة خالية عن

الاعلام التي يهتدي بها اي وهي مع ذلك ترجع الي محلها لا تخطئ الطريق
اضلّا لان القطا شهير بالاهتداء حتي ضرب به المثل في ذلك فقيل اهدي
من القطا قال بعضهم

والناس اهدي في القبيح من القطا ... واضل في الحسني من الغربان

والشاهد في قوله من عليه حيث استعملت علي اسما بمعني فوق وحزن

بمن غير ماسوف علي زمن ... ينقضي بالهم والحزن

الأسف الحزن والتلهف والزمن مدة قابلة للقسمة يطلق علي الوقت
القليل والكثير والانقضاء الفراغ والانتهاء والهم يطلق علي الحزن
فهما مترادفان والمعني لا ينبغي التأسف والتلهف علي وقت ينقضي
بالهموم والاحزان والشاهد في قوله غير ماسوف حيث اعتمد الوصف
الذي اغني مرفوعه عن الخبر علي نفي بالاسم وهو كلمة غير

غير لاه عداك فاطرح اللهو ... ولا تغترر بعارض السلم

لاه من اللهو وهو الترك وفعله لهوت عنه ألهو لهيا من باب قعد
عند اهل نجد ولهيت عنه ألهي من باب تعب عند اهل العالية والعدا
بالكسر والقصر جمع عدو واطرح بتشديد الطاء المهملة المفتوحة
امر من الاطراح كالافتعال وهو الرمي والابعاد والاغترار الانخداع
وعدم التحفظ يقال اغتررت بالشيء ظننت الأمن فلم اتحفظ والعارض
الطارئ واضافته لما بعده من اضافة الصفة للموصوف والسلم
بكسر السين المهملة وتفتح الصلح والمعني ما تارك اعداؤك امرك
وليسوا مشتغلين عنك بشيء فأبعد عنك اللهو والتشاغل عنهم
واحذر غدرهم ولا تنخدع بالصلح الطارئ الذي انعقد بينك
وبينهم فتترك التحفظ والاحتراس والشاهد في قوله غير لاه حيث
اعتمد الوصف علي نفي بالاسم كسابقه

حرف الفاء

فأبت الي فهم وما كدت آئبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

هو من كلام تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان من قصيدة
اولها

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده ... اضاع وقاسي امره وهو مدبر

ولكن

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا ... به الخطب الا وهو للقصد مبصر

وآبت بضم الهمزة بمعني رجعت يقال آب من سفره يؤوب أوبا ومآبا
رجع فهو آيب وفهم اسم قبيلة وكاد من افعال المقاربة وربا به تعب
وكم خبرية مبتدا ومثلها بالجر تمييز لها لانه مما لا يتعرف بالاضافة
فقد نعتت بها النكرة وهي مضافة للضمير في قوله تعالي انؤمن لبشرين
مثلنا ويوصف بها المفرد والمثني والجمع تذكيرا وتأنيثا وتستعمل علي
ثلاثة اوجه بمعني الشبيه كما في الاية وبمعني نفس الشيء وذاته كما في
آية ليس كمثله شيء عند بعضهم حيث قال المعني ليس كذاته شيء وزائدة
كما في قوله تعالي فان امنوا بمثل ما آمنتم به اي بما آمنتم والمقصود
هنا الاول وجملة فارقتها في محل رفع خبر كم وجملة وهي تصفر
حالية والضمير راجع لمثل لانه وصف لمؤنث محذوف وهو قبيلة
وتصفر بفتح الفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا وبكسرها مع
ضم حرف المضارعة من اصفر والمعني فرجعت الي هذه القبيلة بعد أن
كنت بعيدا عن الرجوع اليها غير معتاد له وكم قبيلة مثلها اي
وكثير من القبائل الشبيهة بها قد فارقتها وهي خاوية العمران
خالية عن السكان والشاهد في قوله آيبا حيث وقع خبرا لكاد و
هو اسم مفرد وذلك نادر

فارسا ما غادروه ملحما ... غير زميل ولا نكس وكل

بيتا غير زميل

الفارس في الاصل الراكب علي الحافر فرسا كان او بغلا او حمارا
وقيل هو راكب الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع الحاذق بأمر
الخيل وركوبها ويجمع علي فرسان واما جمعه علي فوارس فشاذ لان
فاعلا اذا كان لمذكر عاقل لا يجمع علي فواعل وما زائدة لا نافية
والا امتنع الاشتغال لان ما بعد ما النافية لا يعمل فيما قبلها وما
لا يعمل لا يفسر عاملا والمغادرة الترك وملحما بصيغة اسم المفعول
كمكرم من ألحم الرجل اذا نشب في الحرب اي تعلق بها فلم يجد له مخلصا

وفي القاموس هو الملصق بالقوم والزميل بضم الزاي وتشديد الميم
المفتوحة وسكون المثناة التحتية الجبان والنكس بكسر النون وسكون
الكاف الضعيف والوكل بفتح الواو والكاف العاجز الذي يكل امره
لغيره وهو نعت لنكس والمعنى انهم تركوا فارسا موصوفا بانه متعلق
بالحرب لم تجد له منها متخلصا وبانه غير جبان ولا ضعيف عاجز
والشاهد في قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل
عنه منصوبا خلافا لمن منع النصب في مثل ذلك لما فيه من كلفة الاضمار

فاصبحوا والنوى عالي معرسهم .: وليس كل النوى تلقي المساكين

قائله حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وكان هجاء
للضيفان وقوله فاصبحوا اي دخلوا في الصباح فهي تامة وضمير
الجماعة فاعل وجملة والنوى الخ حال منه والنوى العجم بفتحتين
واحدته نواة وجمعه انواء مثل سبب واسباب وعالي معناه مرتفع
من علا يعلو اذا ارتفع والمعرس بضم الميم وفتح الراء المشددة
موضع التعريس وهو نزول المسافر ليستريح ثم يرتحل وليس
اسمها ضمير الشأن وكل النوى معمول لتلقي وجملة تلقي اي تطرح ا
المساكين في محل نصب خبر ليس وجملة وليس الخ اما معطوفة او
مستأنفة والمساكين جمع مسكين بكسر الميم وبنو اسد يفتحونها
وهو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فانه الذي له بلغة من العيش
فهو على هذا احسن حالا من المسكين ومنهم من عكس فجعل المسكين
احسن حالا من الفقير ومنهم من جعلهما سواء والمعنى ان هؤلاء
المساكين لكثرة ما اكلوه من التمر اتى عليهم الصبح وعندهم نوى
كثير جدا حتى علا على المحل الذي نزلوا فيه ومع ذلك لم يكن هؤلاء
المساكين يطرحون النوى كله بل كانوا لفرط جوعهم يبتلعون بعضه
والشاهد في الشطر الثاني حيث بعيد بظاهره ان ليس وليها معمول
خبرها اذ المتبادر ان المساكين اسمها وجملة تلقي خبرها والنوى
معمول تلقي وقد عرفت تأويله عند البصريين بما ذكرنا وهذا كما

رأيت

رأيت على رواية تلقي بالمثناة الفوقية وقد انكرها العيني حيث
صرح بان الرواية انما هي بالمثناة التحتية وعليه فيتعين كما قال
ان يكون اسمها ضمير الشأن عند البصريين والكوفيين جميعا اذ لا
يجوز جعل المساكين اسم ليس والا قال يلقون

فاقبلت زحفا على الركبتين .: فثوب لبست وثوب أجر

اقبل خلاف ادبر والزحف مصدر زحف من باب نفع اذا مشى وهو هنا
بمعنى زاحف حال من فاعل أقبل وقوله فثوب فاؤه للفصيحة او زائدة
والثوب مذكر وجمعه اثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من كتان
وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك ولبس من باب تعب لبسا
بضم اللام والجر السحب والمعنى فاقبلت من عند محبوبتي زاحفا
على الركبتين وان اردت ان اذكر لك حالتي وقتئذ فاقول لك اني
لبست بعض ثيابي وسحبت بعضها على الارض ليختفي الاثر على
القافة ويروى نسيت بدل لبست والشاهد في قوله فثوب الخ حيث
ابتدأ بالنكرة والمسوغ قصد التنويع

فالفيته يوما يبير عدوه .: ومجر عطاء يستحق المعابرا

ألفيته وجدته ويوما اي وقتا منصوب على الظرفية بألفي ويبير
بضم حرف المضارعة من أبار بمعنى أهلك وجملة الفعل والفاعل في محل
المفعول الثاني لألفي والعدو خلاف الصديق للواحد والجمع اعداء
وعدا بالكسر والقصر وقال بعضهم يقع العدو بلفظ واحد على الواحد
المذكر والمؤنث وعلى المجموع ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف
على يبير وانما عطف على الفعل لتأويله بمبير والتقدير فالفيته
مبيرا ومجرا وكان مقتضاه أن يقول ومجريا الا أن يقال انه جرى على
التي تحذف ياء المنقوص في حالة النصب كما في حالتي الجر والرفع على حد
قوله ولو أن واش باليمامة داره وانما ارتكب التأويل في المعطوف
عليه لانه في الاصل خبر والاصل فيه أن يكون اسما وعطاء اسم مصدر
مفعول مجر وهو بمعنى العطية وجملة يستحق المعابر في موضع
نصب نعت لعطاء والمعابر جمع معبر كمنبر ما يعبر عليه النهر

كالسفينة والمعني فوجدت هذا الممدوح في وقت من الاوقات يهلك اعداءه
ويجري العطايا التي لكثرتها تستحق أن تجل في المواكب والشاهد في قوله
وبحر حيث عطف الاسم علي فعل واقع موقع الاسم وهو يبير
فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا ٠٠ فاذهب فما بك والايام من عجب
المراد باليوم هنا مطلق الزمن وهو ظرف لقوله بت وبات هنا بمعني
صار والهجو الذم والسب فعطف الشتم عليه تفسير أو مرادف
وتشتمنا بكسر المثناة الفوقية لانه من باب ضرب والفاء في قوله فاذهب
واقعة في جواب شرط مقدر اي وحيث صدر منك ذلك فاذهب و
الفاء في قوله فما بك للتعليل وفي نسخة وما بالواو والاولي اظهر
وبك جار ومجرور خبر مقدم والباء بمعني من والايام عطف علي الكاف
المجرورة بالباء ومن زائدة وعجب مبتدا موخر والمعني قد صرت
الآن تسبنا وتشتمنا وحيث فعلت ذلك فاذهب عنا لان هذا ليس بعجب
من مثلك ومثل هذه الايام والشاهد في قوله والايام حيث عطف
علي الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو جايز عند الكوفيين
واختاره المص
فاما القتال لا قتال لديكم ٠٠ ولكن سيرا في عراض المواكب
أما بالفتح والتشديد حرف فيه معني الشرط والتفصيل والتوكيد اما
الشرط فلنيابتها عن اداة الشرط وفعله بدليل لزوم الفاء بعدها
واما التفصيل فلانها في الغالب تكون مسبوقة بكلام مجمل وهي
تفصله واما التوكيد فلانها تحقق الجواب وتفيد انه واقع
ولا بد لكونها علقته علي امر محقق واصلها هنا مهما يكن من
شيء فالقتال لا قتال الخ فنيبت اما مناب مهما ويكن من شيء
فصار اما القتال الخ ثم اخرت الفاء الي الخبر فصار أما القتال فلا
قتال ولكن الفاء حذفت هنا للضرورة ففعل الشرط محذوف مع
الاداة والقتال مبتدا وجملة لا قتال لديكم خبره والجملة من المبتدا
والخبر هو الجواب وفي قوله لا قتال أظهار في موضع الاضمار ولدي
ظرف بمعني عند ولكن بتشديد النون حرف استدراك من اخوات

اما فا

ومعمولاها محذوفان والتقدير ولكنكم تسيرون سيرا فسيرا منصوب
علي المصدرية بتسيرون وفي عراض متعلق بسيرا وهو بكسر العين
المهملة وبالضاد المعجمة الشق والناحية والمواكب جمع موكب
وهم القوم الراكبون علي الابل والخيل للزينة وقصد الشاعر
هجوهم والمعني انكم لجبنكم ليس عندكم حرب ولا قتال وانما
تسيرون في ناحية المواكب لمجرد الزينة والشاهد في قوله لا قتال حيث
حذفت الفاء منه للضرورة
فاما كرام موسرون لقيتهم ٠٠ فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
هو لمنظور بن سحيم من قصيدة في امراته حين حلق شعرها ورفعته
الي الوالي فجلده واعتقله فدفع اليه حماره وجبته فأطلقه أولها
ذهبت الي الشيطان اخطب بنته ٠٠ فادخلها من شقوتي في حباليا
الي أن قال
فاما كرام معسرون عذرتهم ٠٠ واما لئام فادخرت حياءيا
واما كرام موسرون الخ وعلي هذا فحق رواية هذا البيت واما
بالواو كما رأيت واما بكسر الهمزة وتشديد الميم للتفصيل وهو هنا
بيان اجمال اهل المنزل الذين ذكرهم في قوله سابقا ولست بهاج
في القري اهل منزل وهو احد معانيها الخمسة التي هي الشك و
الابهام والتفصيل في الخبر والتخيير والاباحة في الامر مثل أو وغير
أن اما يوتي بالكلام معها من اول الامر علي ما جيء بها لاجله
من شك اوغيره نحو جاني اما زيد واما عمرو بخلاف أو فيوتي به
معها علي الجزم ثم يطرأ الشك اوغيره نحو جاني زيد او عمرو ولا
خلاف أن اما الاولي غير عاطفة وانما الخلاف في غيرها كالتي في هذا
البيت فاكثرهم علي انها عاطفة وزعم يونس والفارسي وابن
كيسان أنها غير عاطفة كالاولي ووافقهم ابن مالك لملازمتها
غالبا للواو العاطفة بل نقل ابن عصفور الاجماع علي أنها
غير عاطفة كالاولي قال وانما ذكروها في العطف لمصاحبتها

لحرفه وزعم بعضهم أن اما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على
اما وعطف الحرف على الحرف غريب ذكره في المغني والكرام جمع كريم و
الموسرون الاغنياء اصحاب الثروة وحسبي اي كافي خبر مقدم
وذو بمعنى الذي وعندهم صلته وما كفانيا بألف الاطلاق مبتدا مؤخر
والمعنى ان اهل هذا المنزل لا تخلو أمرهم اما أن يكونوا كراما
معسرين واما أن يكونوا لئاما واما أن يكونوا كراما اصحاب ثروة
ويسار فان كانوا بهذه الصفة الاخيرة فالذي يكفيني لمعيشتي مما
عندهم حسبي اي كافي وهو شاهد على أن ذو الطائية موصولة
بمعنى الذي وانها مبنية وقد ذكره ايضا في صحيفة
قائلا انه روي من ذي بالياء على لغة من اعربها مثل ذي بمعنى
صاحب ومن ذو بالواو على لغة من بناها
فان الحمر من شر المطايا .. كما الحبطات شر بني تميم
الحمر بضمتين سكنت الميم هنا للضرورة او التخفيف جمع حمار وهو
الذكر والانثى أتان وحمارة بالهاء نادر ويجمع ايضا على حمير
وأحمرة والمطايا جمع مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب
مطاها اي ظهرها وتطلق المطية على الذكر والانثى وقوله
كما الحبطات الكاف حرف تشبيه وما كافة والحبطات مبتدا وشر
خبر والحبطات بفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة وتفتح هم اولاد
الحبط بالضبط المذكور وهو الحارث بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه
كان في سفر فأكل من نبت يقال له الحندقوق فانتفخ بطنه فسمي
حبطا لان انتفاخ البطن منه هذا النبت او مطلقا يقال له حبط
وبنوا تميم قبيلة تنتسب الى تميم بن أد ابن طابخة بن الياس بن
مضر وطابخة هذا اسمه عامر وطابخة لقب له لقب به ابوه
الياس لما طبخ الضب والمعنى ان الحمير من شر الدواب المركوبة
كما أن الحبطات الذين هم نسل الحارث المذكور شر قبيلة بني
تميم والشاهد في قوله كما حيث زيدت ما بعد الكاف وكفتها عن العمل
فان تزعميني كنت اجهل فيكم .. فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

تزعميني

تزعميني اي تظنيني وياء المتكلم في محل نصب مفعوله الاول وجملة كنت
الخ مفعوله الثاني وجملة اجهل من الفعل والفاعل في محل نصب
خبر كان والجهل السفه والخفة وجملة فانى الخ جواب الشرط
والشراء بالمد وبالقصر وهو الاشهر الاستبدال والحلم بالكسر
الأناة والعقل كما سبق وقوله بعدك اي بعد فراقك متعلق بشريت
والباء في قوله بالجهل داخلة على المتروك والمعنى فان تظني
أيتها المرأة أني كنت اجهل فيكم اي موصوف بينكم بالسفه والخفة
فاني الآن بعد أن وقع الفراق بيني وبينك تركت هذه الصفة
واستبدلت بها صفة اخرى وهي الأناة والرزانة والشاهد
في قوله تزعميني حيث دلت زعم على الرجحان ونصبت مفعولين
فان تك اذواد أصبن ونسوة .. فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال
الاذواد جمع ذود كثوب واثواب والذود مؤنثة وهي من الابل
ما بين الثلاث الى العشر واصبن بالبناء للمجهول ونون
النسوة نائب فاعل اي اخذت وسلبت وقوله فرغا بكسر الفاء وفتحها
واسكان الراء بعدها معجمة حال من قتل المجرور بالباء اي حال
كون قتله فارغا وخاليا من الأخذ بالثار اي لن تذهبوا بدمه
هدرا وقوله بقتل متعلق بتذهبوا وحبال بالحاء المهملة و
الباء الموحدة بوزن كتاب هو ابن سلمة بن خويلد اصابه المسلمون
في الردة فقال فيه عمه طليحة بن خويلد الاسدي فان تك الخ و
المعنى فان تك الابل والنساء قد أصبن اي نزلت بهن مصيبة
السبي فلا يمنعكم ذلك عن الأخذ بثار حبال بل لا بد ان تسعوا
في ذلك حتى لا تذهبوا بدمه هدرا ويحتمل أن المعنى فان تكونوا
قد أصبتم منه العقل بالابل والشاء فهذا لا يكفينا في دم قتيلنا بل
لا بد من الأخذ بثاره والشاهد في قوله فرغا حيث تقدمت الحال
على صاحبها المجرور بالحرف وهو قتل المجرور بالباء
فان تك والتأبين عروة بعدما .. دعاك وايدينا اليه شوارع

التأبين بالنصب عطفا علي اسم ان مصدر أبّنه يؤبّنه وله اطلاقات
والمراد منها هنا البكاء علي الشخص والثناء عليه بعد الموت او
اقتفاء الأثر وعروة مفعوله وهو اسم رجل وبعد متعلق
بالتأبين وما مصدرية ورعاك بالراء من رعي يرعي بمعني رقب
وجعله بعضهم بالواو من الوعي وهو الحفظ وفي نسخ دعاك
بالدال المهملة اي طلبك وجملة وأيدينا الخ حال من ضمير عروة
والأيدي جمع قلة ليد وهي مؤنثة كما سبق ومعني اليه شوارع متصلة
به من قولهم شرع الباب الي الطريق اتصل به وهو كناية عن الفتك
به وخبران هو قوله في البيت بعده

لكالرجل الحادي وقد تلع الضحي ۰۰ وطير المنايا فوقهن أواقع

وقوله تلع معناه ارتفع واواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة
فابدلت الواو همزة والمعني مثلك في كونك تبكي علي هذا الرجل و
تثني عليه بعد أن طلبك لانقاذه او بعد أن وعاك وحفظك او
رقبك وانتظرك والحال أن أيدينا نالته وفتكت به كمثل رجل
يحدوا ابله ويغني لها والحال أن طيور المنايا واقعة فوقها او
مثلك في كونك تقفوا اثره وقد أصبناه ونالته ايدينا كمثل رجل
يحث ابله علي السير بالغناء لها وقد انقضت عليها طيور الموت
والشاهد في قوله والتأبين عروة حيث عمل المصدر المحلي عمل الفعل
وهو نصبه لعروة

فانهم يرجون منه شفاعة ۰۰ اذا لم يكن الا النبيون شافع

الضمير في منه للنبي صلي الله عليه وسلم واذا تحتمل الظرفية المجردة
والمضمنة معني الشرط فيكون شرطها ما بعدها وجوابها محذوفا
دل عليه ما قبلها ويكن تامة والنبيون فاعل وشافع بدل منه
علي القلب بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والاخر عام
أريد به خاص ونظيره في أن المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت بمثلك
احد والمعني فان هؤلاء الخلق يرجون الشفاعة من النبي صلي
الله تعالي عليه وسلم في وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم

الصلاة والسلام والشاهد في قوله الا النبيون حيث رفع المستثني
المتقدم علي المستثني منه والكلام غير موجب وهو قليل والمختار النصب

فان يهلك أبو قابوس يهلك ۰۰ ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش ۰۰ أجب الظهر ليس له سنام

يهلك بكسر اللام لانه من باب ضرب ومصدره الهلك كالضرب والهلاك
والهلوكة بضم الهاء والتهلكة بفتح الميم وتثليث اللام ويتعدي
بالهمزة فيقال اهلكته وبنوا تميم يعدونه بنفسه فيقولون هلكته
وأبو قابوس كنية النعمان ابن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس
ابن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب والمنذر المنذر الثاني
هو المشهور بأمه المسماة ماء السماء والنعمان المذكور تنصر وكانت
مدة ملكه اثنتين وعشرين سنة ثم قتله كسري أبرويز وبسبب
مقتله كانت الوقعة المعروفة بيوم ذي قار بين الفرس والعرب
وكانت النصرة فيها للعرب علي العجم وهي اول نصرة انتصروها
عليهم وانتقل الملك بعد النعمان المذكور الي اياس ابن قبيصة الطائي
ولستة اشهر من ملكه بعث النبي صلي الله عليه وسلم وقابوس
ممنوع من الصرف للعجمة والتعريف والربيع عند العرب ربيعان
ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان وهما ربيع الأول
وربيع الآخر وربيع الزمان ايضا اثنان احدهما الذي تأتي فيه الكمأة
والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار وعلي كل فالمراد منه هنا الخصب
والنماء والبركة وهذا يناسب ربيع الزمان لان ذلك انما يكون فيه و
كذلك ربيع الشهور لكن بحسب الوضع لا الاستعمال لما يحكي أن العرب
حين وضعت الشهور وافق وضعها الازمنة فقالوا ربيع لما
اربعت الارض وأمرعت وهكذا الي اخر الاشهر ثم استعملوها
بعد ذلك في الأهلة مطلقا وافقت ذلك الزمان أم لا فيكون الشاعر
نزله منزلة الربيع لكثرة عطايه وانتفاع الناس به والشهر الحرام
هو احد شهور اربعة ثلاثة سرد وهي ذو القعدة وذو الحجة و
المحرم وواحد فرد وهو رجب وانما سميت حرما لان العرب كانت

لا تستحل فيها القتال وهو هنا كناية عن الأمن وعدم الخوف فيكون الشاعر
نزله ايضا منزلة الشهر الحرام لتأمينه الخائف واجارته المستجير
حتي يصير آمنا وفي الاشموني والبلد الحرام بدل والشهر الحرام والمعني
عليه ظاهر ايضا وقوله ونأخذ روي بالجزم والرفع والنصب فالاول
علي جعل الواو عاطفة له علي يهلك والثاني علي جعلها استينافية
والثالث علي جعلها للمعية واضمار أن بعدها وانما جاز النصب
بعد الجزاء مع انه لم يتقدم علي الواو شيء مما يشترط تقدمه علي
واو المعية وفاء السببية لان مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه
معلقا علي الشرط فاشبه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام و
الفعل بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة بعد الواو والفاء وقوله
بذناب عيش هو عقب كل شيء والباء زايدة في المفعول والعيش
الحياة ونزله منزلة البعير المهزول في عدم النفع وقلة الخير فنعته
بقوله أجب الظهر اي مقطوع السنام يقال بعير أجب اي مقطوع
السنام فقوله ليس له الا زيادة توضيح والسنام كسحاب جمعه أسنمة
والمعني فان يمت هذا الملك العظيم يذهب الخصب والخير ويزول
بزواله الامن والطمأنينة ونأخذ بعده بقايا حياة سيئة الحال
قليلة الخير كالبعير المهزول الذي انقطع سنامه والشاهد في قوله
ونأخذ حيث روي بالاوجه الثلاثة فدل علي جوازها في كل مضارع
وقع بعد الجزاء واقترن بالواو

فأومأت ايماء [illegible] خفيا لحتر فلله عينا حتر أيما فتي

الايماء الاشارة بحاجب او يد او غير ذلك وحتر كجعفر اسم رجل وقوله
فلله عينا حتر جملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتي
ادرك هذا الايماء الخفي وأيما نصب علي الحال من حتر وما
زايدة بين المضاف والمضاف اليه والفتي يطلق علي السخي الكريم
يقال هو فتي بين الفتوة اي السخاء والكرم والمقصود من هذه
الحال بيان كماله في وصف الفتوة والمعني اشرت لحتر اشارة خفية
فادركها فما احد يبصر هذا الفتي الكامل في وصف الفتوة و

الشاهد

الشاهد في قوله أيما فتي حيث أضيفت اي الصفة الي نكرة والمراد
بالصفة ما كان نعتا لنكرة او حالا من معرفة

فأين الي أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

أين اسم استفهام مبني علي الفتح في محل نصب علي الظرفية المكانية بعامل
محذوف تقديره اتجه مثلا اي في اي محل اتجه وقوله الي أين جار و
مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة مبتدأ مؤخر ومعناها
الخلاص وببغلتي متعلق بالنجاة وفي قوله أتاك التفات من التكلم
الي الخطاب وأتاك الثاني توكيد لفظي للاول واللاحقون فاعل الاول
وهو من لحق من باب تعب بمعني ادرك واحبس فعل امر وفاعل مستتر
من الحبس وهو المنع والمراد الكف عن السير وجملة احبس الثانية
مؤكدة للاولي والمعني في اي محل اتجه والي اي مكان تكون النجاة
والخلاص ببغلتي من الاعداء وقد ادركني اللاحقون منهم فليس
لي حيلة الا الكف عن الفرار والامساك عن السير والشاهد في قوله
أتاك أتاك حيث تكرر الاول بعينه وهو من التوكيد اللفظي

فجاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء

الضمير في جاءت عائد علي ام جندب والذي في ديوان الحماسة خندج
لا جندب فانه ذكر قبل هذا البيت بيتين وهما

لا تعذليني في [illegible] خندج ان خندجا وليث عفرين لدي سواء
حميت علي العهارة أطهار أمه وبعض الرجال المدعين غثاء

وفيه ايضا بدل سبط العظام سبط البنان ومعني جاءت به ولدته
وسبطا بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة حال من الضمير
المجرور بالباء والعظام مضاف اليه ومعني سبط العظام حسن القد
والاستواء واللواء العلم وهو دون الراية وجمعه ألوية والمعني ان
هذه المرأة ولدته علي هذه الحالة من استواء القد وطول القامة
حتي كأن عمامته بين الرجال علم والشاهد في قوله سبطا حيث انه حال
لازمة غير منتقلة وهو خلاف الاكثر

فخير نحن عند الناس منكم ۝ اذا الداعي المثوب قال يالا

المثوب من التثويب وهو ترديد الصوت واصله أن يجئ الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليري فسمي ترديد صوته بالدعاء تثويبا لذلك ويالا اي يال فلان هو مقول القول فحذف المستغاث ووقف علي لام الاستغاثة بالف الاطلاق والمعني نحن عند الناس افضل منكم واحسن اذا نادي المستصرخ المستغيث وقال يال فلان اغيثوني اي لاننا نبادر الي اجابة دعوته ونسرع الي اسعافه واغاثته واما أنتم فلستم كذلك هذا والذي في المصباح فخير نحن عند الباس بالباء الموحدة لا بالنون وقال في معناه ما نصه اي نحن عند الحرب اذا نادي بنا المنادي ورجع نداءه ألا لا تفروا فانا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون الكر انتهي وقوله الفر هو من قولهم فر الفارس فرا اذا أوسع في الجولان للانعطاف والشاهد في قوله فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدا رافعا لفاعل أغني عن الخبر من غير ان يعتمد علي نفي او استفهام وهو قليل وعليه فالذي سوغ الابتدا به عمله فيما بعده

فذلك ان يلق المنية يلقها ۝ حميدا وان يستغن يوما فأجدر

هو لعروة بن الورد من قصيدة يقول فيها

لحي الله صعلوكا اذا جن ليله ۝ مصافي المشاش آلفا كل مجزر

يعد الغني من نفسه كل ليلة ۝ اصاب قراها من صديق ميسر

ميسر ث

الي ان قال

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه ۝ كضوء شهاب القابس المتنور

مطلا علي أعدائه يزجرونه ۝ بساحتهم زجر المنيح المشهر

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه ۝ تشوف اهل الغائب المنتظر

فذلك الخ فاسم الاشارة راجع الي الصعلوك الثاني الذي نعته بقوله صفيحة وجهه الخ والمنية الموت وحميدا بمعني محمود وهو نصب علي الحال من فاعل يلق اي يلقها صادفها حال كونه محمودا لحمده الناس علي عتقه وشرف نفسه وقوله فأجدر هو فعل تعجب وهو ماض أتي به علي صيغة الامر وفاعله محذوف تقديره به وحذفه هنا شاذ لان شرط حذف

المتعجب منه مع أفعل به أن يكون أفعل هذا معطوفا علي آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كقوله تعالي أسمع بهم وابصر اي بهم والمعني فهذا الفقير ان صادف المنية صادفها وهو محمود وان يستغن فما أحقه بالغني والشاهد في قوله فأجدر حيث حذف المتعجب منه لدلالة الكلام عليه

فريشي منكم وهواي معكم ۝ وان كانت زيارتكم لماما

قائله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك والريش بكسر الراء يطلق علي الخير وعلي اللباس الفاخر والمال ونحوه والهوي بالقصر الحب ومعكم بسكون العين ظرف مكان علي المختار خلافا لمن زعم أنها عند سكون عينها تكون حرفا فهي مبنية علي السكون في محل نصب متعلقة بمحذوف خبر قوله وهواي وليس سكونها للضرورة خلافا لسيبويه بل هو لغة ربيعة وقوله وان كانت الخ الواو للحال وان زائدة ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم اي وقتا بعد وقت والمعني كل خير ينسب الي فهو صادر منكم ومحبتي ملازمة لكم ومقيمة معكم وان كنتم مقصرا في زيارتكم حيث انها تحصل مني وقتا بعد وقت والشاهد في قوله معكم حيث سكنت عينها مع والمشهور فتحها فتحة اعراب

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۝ اكاد أغص بالماء الحميم

قائله عبد الله بن يعرب وكان له ثار فأدركه وساغ يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق والشراب ما يشرب من المائعات وقبلا ظرف متعلق بكان ومعناه في زمن سابق لانه مقطوع عن الاضافة لفظا ومعني واكاد مضارع كاد من افعال المقاربة وأغص بفتح الهمزة والغين المعجمة أصله أغصص مضارع غصص غصصا من باب تعب وفي لغة من باب قتل اي أشرق به والحميم كأمير يطلق علي الماء الحار وليس بمراد وعلي الماء البارد وهو المراد فيكون من الاضداد قال الخليل واستعمال الشئ في الضدين من عجائب الكلام وانما هما الفنان لقوم ام وبروى بالماء الفرات اي العذب وهو الانسب والمعني لما أدركت ثاري ساغ لي الشراب اي سهل دخوله في حلقي وقد كنت سابقا قريبا من أن أشرق بالماء البارد او العذب والشاهد في قوله قبلا حيث حذف ما اضيف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فاعربت ونونت

فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام

الخطاب في قوله فطلقها لمطر السابق ذكره في قوله سلام الله يا مطر عليها
والضمير المنصوب عائد الي امرأة مطر وكانت جميلة ومطر قبيحا
كما تقدم والفاء في قوله فلست للتعليل والباء في قوله بكفء زائدة
في خبر ليس والكفء وزان فعل معناه المعادل والمماثل وقوله والا
ان المدغمة في لا النافية شرطية وفعل الشرط محذوف لوجود ما يدل
عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وان لا تطلقها ويعل جواب
الشرط مجزوم بحذف الواو ومفرقك مفعول مقدم وهو بفتح
الميم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كما في
الصحاح وسط الرأس حيث يفرق الشعر والحسام فاعل مؤخر
وهو السيف سمي بذلك اخذا من مادة الحسم وهو القطع لانه قاطع
لما يأتي عليه والمعنى فطلق يا مطر هذه المرأة لانك غير كفء لها
وان لا تطلقها ضربتك بالسيف القاطع علي وسط رأسك والشاهد
في قوله والا حيث حذف فعل الشرط واستغني عنه بالجواب وهو قليل

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جني النحل بل ما زودت منه اطيب

اهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف اي أتيتم قوما اهلا وموضعا
سهلا وزودت اي اعطت زادا وجني بوزن حصي ما يجنى فهو
مصدر بمعنى اسم المفعول والنحل مؤنثة واحدتها نحلة وبل فهو
للاضراب الابطالي وما زودت مبتدا ومنه متعلق باطيب خبره
والمعنى فقالت لنا هذه المرأة عند قدومنا عليها اتيتم قوما اهلا
وسهلا فابسطوا انفسكم واستأنسوا ولا تستوحشوا ولما اردنا
الرحلة من عندها اعطتنا زادا شبيها بعسل النحل بل هو اطيب
منه والشاهد في قوله منه اطيب حيث تقدمت من ومجرورها
علي افعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ

فقلت أجرني مالك والا فهبني امرأ هالكا

أجرني اي اغثني وامني مما أخاف والجملة مقول القول

وأبا

وأبا مالك منادي حذفت منه اداة النداء وقوله والا ان الشرطية
مدغمة في لا النافية وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه اي
والا تجرني فهبني اي فظنني ياء المتكلم مفعوله الاول وامرأ اي
انسانا مفعوله الثاني وهو ملازم لصيغة الامر والمعنى فقلت اغثني
يا أبا مالك وأمني مما اخاف وان لم تغثني فليكن ظنك بي الهلاك
والشاهد في قوله فهبني حيث دلت علي الرجحان ونصبت مفعولين
وقد استشهد به ايضا في صحيفة علي أن هذا الفعل لا يستعمل
الا بصيغة الامر كما ذكرنا

فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت أن ينادي داعيان

الدعاء النداء وطلب الاقبال وقوله وادعو الواو واو المعية واقعة
في جواب الامر وهي حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة
وجوبا والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت عليه
في تأويل مصدر معطوف بالواو علي مصدر متصيد من الفعل قبلها
والتقدير ليكن دعاء منك ودعاء مني وجملة ان الخ في معني التعليل
لما قبلها وأندى أفعل تفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة
مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت واللام في قوله لصوت مقحمة بين
المضاف والمضاف اليه وأن ينادي داعيان في تأويل مصدر خبران
والمعنى فقلت لهذه المرأة التي خافت أن يدركنا العدو كما في البيت
قبله نادي مع ندائي اي اننا ننادي معا منه يكفينا شرهم لان اكثر
ما يبعد الصوت في الذهاب اذا نادي مناديان معا والشاهد في قوله
وأدعو حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة
في جواب الامر **فقلت اعيراني القدوم لعلني أخط بها قبرا لابيض ماجد**

الاعارة اعطاء الشيء علي سبيل العارية التي هي تمليك
المنفعة بلا بدل والقدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الة النجار
وجمعه قدم مثل رسول ورسل وبعبارة القدوم الالة التي ينحت
بها مؤنثة والعامة تخطئ فيها فتثقل وبعضهم جعل التشديد لغة
حيث قال القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة ومراده بالخط

النحت و بالقبر الفلاق وبالأبيض الماجد السيف العظيم والمعني ظاهر والشاهد في قوله لعلني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها :. وحب بها مقتولة حين تقتل

الضمير في اقتلوها عائد علي الخمر وقتل الشراب مزجه بالما وقوله عنكم متعلق باقتلوا وانما عداه بعن لانه في معني ادفعوا سورتها و قوله بمزاجها متعلق ايضا باقتلوا ومزاج الشراب بالكسر ما يمزج به وحب يروي بفتح الحاء المهملة وبضمها بنقل حركة العين الي الفاء لان الاصل حبب كشرف نقلت حركة الباء الي الحاء ثم ادغم احد المثلين في الاخر وعلي كل هو فعل ماض لانشاء المدح والباء زايدة والضمير المجرور بها فاعل حب ومقتوله اي ممزوجة تمييز وجملة وحب الخ في معني التعليل لما قبلها وحين ظرف متعلق بحب ولعل الغرض منه بيان أن محل مدحها ان يكون تعاطيها وقت مزاجها لا ان تاخر شربها عن وقت المزج والمعني فقلت لمن يبغي شرب الخمر امزجوا الخمرة وادفعوا سورتها عنكم بما تمزج به فانها تمدح اذا كانت ممزوجة وشربت وقت المزج والشاهد في قوله حب حيث روي بالوجهين فتح الحاء وضمها وكلاهما جائز اذا كان فاعل حب غير ذا والا تعين الفتح

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة :. بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قائله سواد بن قارب الصحابي رضي الله تعالي عنه يخاطب النبي صلي الله عليه وسلم والشفيع اسم فاعل من الشفاعة واليوم بمعني الوقت و الحين ومغن اسم فاعل من قولهم ما أغني فلان شيا اي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة والفتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية الخيط الأبيض الذي في شق النواة وهو مفعول مطلق لمغن والأصل بمغن اغناء قدر فتيل فحذف المضاف وموصوفه واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه وفي قوله عن سواد ابن قارب التفات من التكلم الي الغيبة لان مقتضي قوله فكن لي أن يقول عني فاقام المظهر مقام المضمر والمعني فكن لي يا رسول الله شفيعا في الوقت الذي لا يغني فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر

فتيل النواة وهو يوم القيامة الذي يشفق منه الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون الا نبينا صلي الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها ويقول المولي تبارك وتعالي اشفع تشفع والشاهد في قوله بمغن حيث زيدت الباء في خبر لا النافية وهو قليل

فكيف اذا مررت بدار قوم :. وجيران لنا كانوا كرام

قائله الفرزدق وكيف كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته وتاتي للتعجب كما هنا والمرور الاجتياز والجيران بكسر الجيم جمع جار وهو المجاور في السكن وكرام جمع كريم صفة لجيران وكان زايدة بين الموصوف وصفته ولا يقال يمنع من زيادتها عملها في الضمير اذ الزايد لا يعمل شيا عند الجمهور لانا نقول العمل لا يمنع الزيادة لان معني زيادتها صحة سقوطها وان عملت عند ذكرها والمعني يتعجب من الحالة التي تكون عليها وقت مرورك بديار قومنا وجيراننا الموصوفين بالكرم والجود والشاهد في قوله كانوا حيث زيدت كان بين الصفة والموصوف

فلما خشيت أظافيرهم :. نجوت وارهنهم مالكا

لما حرف ربط علي الصحيح والخشية الخوف والاظافير جمع اظفور مثل اسبوع وأسابيع وهي احدي لغات خمس في الظفر والثانية وهي افصحها ظفر بضمتين والثالثة اسكان الفاء للتخفيف و الرابعة بكسر الظاء وزان حمل والخامسة بكسرتين للاتباع والمراد منها هنا الاسلحة والنجاة الخلاص والواو في قوله وارهنهم داخلة علي مبتدا محذوف وجملة وارهنهم خبره والتقدير وانا ارهنهم والجملة من المبتدا والخبر في محل نصب علي الحال من فاعل نجوت و ارهنهم مضارع رهنت المتاع بالدين حبسته به ومالك اسم رجل والمعني لما خفت من اسلحة هولاء القوم تخلصت منهم في حال حبسي لهذا الرجل عندهم وابقائه لديهم والشاهد في قوله وارهنهم حيث يدل بظاهره علي أن الجملة المضارعية الواقعة حالا تقترن بالواو مع انها لا ترتبط الا بالضمير فيؤول ذلك باضمار مبتدا بعد الواو كما عرفت

فتكون الجملة اسمية

فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ... عشية اناء الديار وشامها

لفظ الجلالة فاعل يدر وما مفعول اول والثاني محذوف تقديره حاصلا وهيجت بمعني أثارت ومفعوله محذوف وهو عايد الموصول ولنا بمعني فينا والعشية ما بين الزوال الي الغروب علي ما سبق والاناء كالابعاد وزنا ومعني وهو مضاف الي الديار علي حذف مضاف اي اهل الديار أو هو مجاز مرسل من اطلاق المحل علي الحال ووشامها فاعل هيجت وهو بكسر الواو جمع وشم بفتحها مثل بحر وبحار وهو الغرز بابرة ثم ذر النؤور علي محل الغرز حتي تخضر و النؤور وزان رسول دخان الشحم يعالج به الوشم حتي تخضر و يقال له ايضا النيلج بكسر النون وفتح اللام وهو معرب والضمير في وشامها للمحبوبة والمعني فلم يعلم الامر الذي أثارته فينا وشام المحبوبة حين ابعاد اهل ديارها احد الا الله تعالي والشاهد في قوله الا الله ما هيجت حيث تقدم الفاعل المحصور بالا علي المفعول

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني ... طلاقك لم ابخل وأنت صديق

لو حرف امتناع وان بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة والكاف اسمها مبني علي الكسر في محل نصب والجار والمجرور متعلق بسألتني والرخاء بالمد سعة العيش من قولهم رخي العيش ورخوا اذا اتسع والسؤال الطلب والجملة الفعلية محلها رفع خبر ان والطلاق اسم من طلق الرجل امرأته تطليقا حل عصمتها والبخل عند العرب منع السائل مما يفضل عنده والمراد منه هنا مجرد المنع وجملة وأنت الخ حال من فاعل ابخل اي مقارنا لهذه الحالة اي حالة صداقتها له و لعله نص علي المتوهم لانه ربما يتوهم انه في هذه الحالة يبخل بطلاقها لانجذابها اليه والصديق توصف به المرأة كالرجل و يقال لها ايضا صديقة ومعناه الصادق في المودة والنصح والمعني لو انك أيتها المرأة طلبت مني الطلاق في زمن الرخاء وسعة

العيش

العيش لأجبتك الي ذلك مع ما أنت عليه من الصداقة وصدق المودة والشاهد في قوله انك حيث برز اسم أن المخففة وهو غير ضمير الشان وهو قليل او ضرورة

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ... شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

قاله قريط بن أنيف بجيم مصغر قرط وأنف من شعراء بلعنبر و يقال بنو العنبر وهم اهدي قوم في العرب حتي ضرب بهم المثل في الهداية فقيل عنبري البلد وقد اشار لذلك قريط المذكور في الابيات الآتية حيث قال لكن قومي الخ وهذا البيت من قصيدة يقول فيها

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

اذن لقام بنصري معشر خشن ... عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

قوم اذا الشر أبدي ناجذيه لهم ... طاروا اليه زرافات ووحدانا

لا يسألون أخاهم حين يندبهم ... في النائبات علي ما قال برهانا

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ... ليسوا من الشر في شيء وان هانا

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ... ومن اساءة اهل السوء احسانا

كأن ربك لم يخلق لخشيته ... سواهم من جميع الناس انسانا

فليت الخ والباء في قوله بهم للبدل اي بدلهم وشنوا بابه قتل من الشن وهو التفريق لانهم لاجل الاغارة علي العدو يتفرقون من جميع جهاته والاغارة مفعول لاجله وهي مصدر أغار علي العدو هجم عليهم ديارهم وأوقع بهم وقوله فرسانا حال من الواو في شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس والركبان جمع راكب وهو اعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس حتي يتغايرا والمعني اتمني بدل هؤلاء القوم قوما آخرين من صفتهم انهم اذا ركبوا للقاء العدو تفرقوا لاجل الهجوم عليه من جميع الجهات ما بين راكب فرس وراكب غيرها والشاهد في قوله الاغارة حيث نصبه علي كونه مفعولا له وهو محلي بالالف واللام والاكثر فيه الجر وقد استشهد به ايضا في صحيفة ١٤٧ علي استعمال الباء بمعني بدل

مازن ابو قبيلة من تميم و
مازن ابو قبيلة من ربيعة ومازن
ابو قبيلة من اليمن و
قيس ومازن ابن ربيعة ومازن
تميم اهـ

لوثة بالضم الاسترخاء
والبطء والحمق وتطلق
علي غير ذلك كما في القاموس
اهـ

فما آباؤنا بأمنّ منه :. علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

الباء زائدة في الخبر وأمنّ اسم تفضيل من منّ عليه بكذا منًّا من باب قتل أنعم عليه به والاسم المنة بالكسر والجمع منن مثل سدرة وسدر والضمير في منه للممدوح واللاء بمعنى الذين نعت لآباؤنا ومهدوا بسطوا وفرشوا وزنا ومعنى والحجور جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها يطلق على ما بين يديك من ثوبك والمعنى ليس آباؤنا الذين فرشوا لنا حجورهم بأكثر منة هذا الممدوح منه وانعاما علينا والشاهد في اللاء حيث ورد في البيت بمعنى الذين

فما أرّق النيام إلا كلامها

صدره ألا طرقتنا مية ابنة منذر وأرّق بتشديد الراء معناه أسهر والنيام بضم النون وتشديد المثناة التحتية جمع نائم مفعول لأرّق مقدم وكلامها فاعل مؤخر والمعنى واضح والشاهد في قوله نيام حيث أعل بقلب الواو ياء وكان القياس نوام بالتصحيح

فما لي إلا آل أحمد شيعة :. وما لي إلا مذهب الحق مذهب

قائله الكميت يمدح بني هاشم وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر مقدم وإلا استثنائية وآل منصوب على الاستثناء وشيعة مبتدأ مؤخر وهي بكسر الشين الأنصار وجمعها شيع مثل سدرة وسدر وجمع الجمع أشياع والمذهب في الأصل مصدر ذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى ويطلق على المقصد والطريقة فيقال ذهبت مذهب فلان أي قصدت قصده وطريقته والحق خلاف الباطل وهو في الأصل مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل إذا وجب وثبت والمعنى ليس لي ظهير ولا نصير آخذ بناصري إلا آل النبي صلى الله عليه وسلم وليس لي مذهب أقصده وطريق أسلكه إلا مذهب الحق الذي هو الصراط المستقيم والشاهد في الشطرين حيث نصب المستثنى المتقدم فيهما على المستثنى منه والكلام غير موجب والنصب في ذلك هو المختار

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول

هو لامرئ القيس بن حجر الكندي من معلقته التي قالها في عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل الملقبة بعنيزة وقبل هذا البيت

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة :. فقالت لك الويلات إنك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا :. عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وأرخي زمامه :. ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك الخ ومثل مجرور برب محذوفة وهو في موضع نصب مفعول مقدم لطرقت وكاف الخطاب لعنيزة أي فرب امرأة مثل عنيزة في ميله إليها وحبه لها وحبلى بدل من مثل وطرق من باب قعد أتى ليلا ومرضع معطوف على حبلى والمرضع بغير هاء من اتصفت بالإرضاع حقيقة وأما من اتصفت به مجازا بمعنى أنها محل الإرضاع فيما كان وسيكون فهي مرضعة بالهاء وعليه قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت والجمع مراضع ومراضيع وألهيتها شغلتها والضمير عائد على المرضع والتمائم جمع تميمة وهي التعاويذ ومحول اسم فاعل من أحول إذا أتى عليه حول ويروى بدله مغيل بضم الميم وإسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو من تؤتى أمه وهي ترضع والمعنى رب امرأة مثلك يا عنيزة حبلى ومرضع قد أتيتها ليلا فشغلتها عن ولدها الصغير الذي مضى عليه حول وعليه التمائم والتعاويذ وإنما خص الحبلى والمرضع لأنهما أزهد النساء في الرجال وأقلهن حرصا عليهم فكأنه يصف لعنيزة خداعه ويقول إني قد خدعت من أمثالك حبلى ومرضعا مع اشتغالهما بأنفسهما وزهدهما في الرجال فكيف تتخلصين أنت مني والشاهد في قوله فمثلك حيث حذفت رب بعد الفاء وبقيت على عملها وهو قليل

فموشكة أرضنا أن تعوده :. خلاف الأنيس وحوشا يبابا

موشكة اسم فاعل من أوشك خبر مقدم وأرضنا مبتدأ مؤخر واسم موشكة ضمير مستتر فيها يعود على الأرض لتقدمه رتبة وجملة أن تعود خبرها وتعود مضارع عاد بمعنى صار وخلاف بمعنى بعد كما في قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله فهو منصوب

علي الظرفية والأنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وقوله وحوشا خبر
تعود وهو بفتح الواو أي موحشة قفرة لا أنيس بها او بضمها جمع وحش
وهو ما لا يستأنس من دواب البر فيكون علي حذف مضاف اي ذات وحوش
وهو لازم لما قبله والياب كالخراب وزنا ومعني والمعني ان الارض ا
الشاعر قريبة من أن تصير موحشة خرابا خالية عن الأنيس بعد ما
كانت عامرة آهلة يأتنس اهلها بعضهم ببعض او أنها قاربت أن
تصير كذلك بعد أن فارقها مؤانسه الذي كان يسكن قلبه اليه وتزول
عنه الوحشة باجتماعه عليه والشاهد في قوله موشكة حيث استعمل
اسم الفاعل منه اوشك

فلا تعدد المولي شريكك في الغني :. ولكنما المولي شريكك في العدم

هو للنعمان بن بشير الصحابي رضي الله تعالي عنه ولا ناهية وتعدد بمعني تظن
مجزوم بها والمولي مفعوله الاول والمراد به هنا الصاحب وشريكك
اي في الملك ومعنا شرك مفعوله الثاني والغني بالقصر الثروة
واليسار والمراد بالعدم الفقر والاعسار وهو بضم العين وسكون
الدال المهملتين وزان قفل والمعني فلا تظن أن صاحبك هو الذي
يعاشرك في الملك في حال غناك ويسارك بل الصاحب هو الذي
يرافقك ويصاحبك في حال ضنكك واعسارك والشاهد في قوله
فلا تعدد حيث دلت عدّ علي الرجحان ونصبت مفعولين

فلا تلحني فيها فان بحبها :. أخاك مصاب القلب جم بلابله

لا تلحني اي لا تلمني من لحيت الرجل ألحاه بفتح الحاء المهملة بمعني
لمته وقوله فيها اي علي حبها وقوله فان الخ علة للنهي وقوله بحبها
متعلق بمصاب الواقع خبر ان وهو اسم مفعول من أصابه امر اذا
أدركه ونزل به وجم بفتح الجيم وتشديد الميم خبر ثان لان وهو في
الاصل مصدر قولك جم الشئ جما من باب ضرب اي كثر ثم سمي به
الكثير فيقال مال جم اي كثير والبلابل شدة الهم والوساوس و
المعني فلا تلمني علي حب هذه المرأة فان أخاك يعني نفسه مصاب
القلب بحبها كثير الهم والوساوس لاجلها والشاهد في قوله بحبها

حيث

حيث تقدم معمول خبر ان علي اسمها وهو جائز عند بعضهم اذا كان
ظرفا او جارا ومجرورا كما هنا

فلا لغو ولا تأثيم فيها :. وما فاهوا به ابدا مقيم

هو من قصيدة لامية بن ابي الصلت يذكر فيها الجنة واهلها و
احوال القيامة والمصراع الثاني من هذا البيت تتمة بيت آخر بعده
والاصل هكذا

ولا لغو ولا تأثيم فيها :. ولا حين ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر :. وما فاهوا به ابدا مقيم

واللغو اختلاط الكلام والتأثيم هو أن تقول لمخاطبك أثمت و
الضمير المجرور يعني عائد علي الجنة والحين بفتح الحاء المهملة الهلاك
والمليم اسم فاعل من ألام لغة في لام والساهرة البر والفضاء وبرية
بدل وبحر وطير وقوله وما فاهوا به اي الذي نطقوا به والمعني ان الجنة
ليس فيها اختلاط كلام ولا يقول فيها الانسان لصاحبه اثمت وليس
فيها موت بل اهلها كلهم مخلدون فيها وليس فيها من يلوم احدا
علي شئ وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية ولحوم الطير وكل شئ
نطق اهلها بطلبه مقيم فيها علي الدوام اي موجود متي طلبوه
حضر والشاهد في الشطر الاول حيث رفع فيه المعطوف عليه وهو
لغو وبني المعطوف علي الفتح وهو تأثيم

فلا مزنة ودقت ودقها :. ولا ارض أبقل ابقالها

هو لعامر بن جوين الطائي يصف سحابة وارضا نافعتين ولا الاولي
ملغاة او عاملة عمل ليس ومزنة بضم الميم وسكون الزاي مبتدا او
اسم لا وهي السحابة وودقت بابه وعد ومعناه قطرت وامطرت والودق
مصدر منصوب علي المفعولية المطلقة لودقت علي حذف مضاف
اي ودقا مثل ودقها وكلا الضميرين في ودقها وابقالها عائد علي غير
مذكور في البيت وهو المزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر بذلك
ولا الثانية عاملة عمل ان وابقل اي انبت البقل وهو كل نبات
اخضرت به الارض وابقالها نصب علي المفعولية المطلقة لابقل علي

قياس ما قلناه في ودقها والمعنى ان هذه السحابة نافعة لم يمطر
مثل مطرها سحابة وان هذه الارض كذلك لم ينبت مثل بقلها ارض
والشاهد في قوله ابقل حيث حذفت تاء التانيث منه مع انه مسند
لضمير المؤنث المجازي وذلك مخصوص بالشعر

فلا والله لا يلفي اناس ... فتى حتاك يا ابن ابي زياد

الفاء عاطفة ولا زائدة لتوكيد النفي او نافية ولا الثانية مؤكدة لها
و يلفى بالفاء من الالفاء معناه يجد واناس فاعله وفتى مفعوله و
الاصل فيه ان يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا
وحتى جارة والضمير في محل جر بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف
صفة لفتى اي واصلا ومنتهيا اليك والمعنى اقسم بالله لا يجد الناس
انسانا ينتهي ويصل اليك في الصفات ويماثله في الخصال بل كل انسان
دونك وبعيد عنك في ذلك والشاهد في قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر
وهو شاذ

فيا الغلامان اللذان فرا ... اياكما ان تعقبانا شرا

الغلامان منادى مبني على الالف في محل نصب وهو تثنية غلام ومعناه
الابن الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان وجمعه في القلة
غلمة وفي الكثرة غلمان وفرا من الفرار وهو الهرب واياكما منصوب
على التحذير بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياكما احذر وان تعقبانا
في تاويل مصدر مجرور بمن محذوفة متعلقة بهذا الفعل المضمر
ومعنى تعقبانا تورثانا وتكسبانا فهو في المعنى كرواية الشواهد
وغيرها تكسبانا فنا مفعول اول وشرا مفعول ثان ومعناه السوء و
الفساد والظلم وجمعه شرور ويروى ان تكسبانا سرا بالسين المهملة
والمعنى يا ايها الغلامان اللذان هربا احذركما من ان تورثانا شرا
بهربكما وتظلمانا بفراركما والشاهد في قوله يا الغلامان حيث جمع
بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل و
هو لا يجوز الا في ضرورة الشعر

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى ... عليهم وهل الا عليك المعول

الاستفهام في الموضعين انكاري بمعنى النفي والنصر التقوية و

والاعانة والارتجاء كالرجاء بالمد فيهما تعلق القلب بمرغوب فيه مع
الاخذ في الاسباب والمعول كالتعويل الاعتماد والمعنى ما الاعانة على
الاعداء ترتجى وتطلب الا بك ان النصر لا يرتجى الا اذا كان بك ولا الاعتماد
في الامور الا عليك والشاهد في قوله وهل الا عليك المعول حيث تقدم
الخبر المحصور بالا على المبتدا شذوذا

حرف القاف

قالت وكنت رجلا فطينا ... هذا لعمر الله اسرائينا

قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا
وقوله قالت اي نطقت فالقول هنا اجري مجرى الظن في العمل لا المعنى
وجملة وكنت رجلا فطينا معترضة بين القول ومعموليه والفطين
كالفطن ماخوذ من الفطنة وهي كالفطن والفطانة بكسر الفاء
في الكل وسكون الطاء في الاولين الحذق والذكاء وهذا مفعول
اول لقالت ولعمر الله اي حياته مبتدا محذوف الخبر وجوبا والتقدير
قسمي مثلا واسرائينا بالف الاطلاق مفعول قالت الثاني و
هو على حذف مضاف والتقدير ممسوخ بني اسرائين لغة في اسرائيل
لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام والمعنى ان هذه
المراة لما رات الضب قالت مشيرة اليه وكنت رجلا حاذقا لست بالغبي
الاحمق هذا وحياة الله ممسوخ بني اسرائيل اي ممن مسخ منهم
وهذا بحسب زعمها والا فالحق ان الممسوخ لم تزد على ثلاثة ايام و
الشاهد في قوله قالت حيث اجري القول مجرى الظن في نصب المفعولين
من غير شرط كما هو لغة سليم

قد ثكلت امه من كنت واحده ... وبات منتشبا في برثن الاسد

ثكلت بكسر الكاف من باب تعب معناه فقدت وواحده بالنصب خبر كان
ومنتشبا اي متعلقا والبرثن بضم الموحدة والمثلثة وزان بندق
هو من السباع والطير الذي هو بمنزلة الظفر من الانسان والمعنى
انك لشجاعتك لا تحتاج الى شريك في الظهور على خصمك بل كل من تفردت
به تفقده امه ويصير بعد قتلك له متعلقا ببرثن الاسد بمعنى ان السباع
تنهشه بمخالبها والشاهد في قوله قد ثكلت امه من كنت حيث تقدم
الخبر وهو جملة ثكلت على المبتدا وهو من فهو دليل على جواز ذلك حينئذ

لا ضرر قد مترت البكرة يوما اجمعا
صرمنه الصرير وهو التصويت وبابه ضرب والبكرة بسكون الكاف
هي التي يستقي عليها وتجمع علي بكرات مثل سجدة وسجدات وتفتح
كافها فتجمع علي بكر مثل قصبة وقصب ويوما ظرف لصرت واجمعا
بالف الاطلاق تاكيده والمعنى ان البكرة التي يستقي عليها استغرقت
اليوم كله في التصويت وهو كناية عن عدم انقطاع الاستقاء بها
من البير مدة اليوم بتمامه والشاهد في قوله يوما اجمعا حيث اكد
النكرة المحدودة وهو جائز عند الكوفيين واختاره المصنف
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا ** فما اعتذارك من قول اذا قيلا
هو للنعمان بن المنذر احد ملوك العرب في الربيع بن زياد وسببه ان
بني جعفر قدموا عليه فاعرض عنهم لسعي الربيع فيهم عنده وكان الربيع
جليسا له ويواكله فهجاه شاعرهم لبيد وكان اذ ذاك صغيرا بقصيدة
منها يخاطب النعمان
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ** ان استه من برص ملمعه
وانه يولج فيها اصبعه ** يولجها حتى يواري اشجعه
كانما يطلب شيا اودعه
والملمعة الملونة والاشجع اصول الاصبع التي تتصل بعصب ظهر
الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال اكذاك انت يا ربيع فقال لا
والله لقد كذب ابن اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما وقام
الربيع وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان ابياتا منها قوله قد قيل
الخ والصدق مصدر صدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته
في القول والكذب وقد تخفف بكسر الكاف واسكان الذال معناه
الاخبار بالشيء بخلاف ما هو سواء كان عمدا او خطا اولا واسطة بينه
وبين الصدق والاعتذار من الشيء التشكي منه والمعنى ان كان الذي
قيل فيك ليدا اخبارا بالواقع او بخلاف الواقع فهو علي كل قد
قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا معنى حينئذ لتشكيك منه
والشاهد في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذفت فيه كان مع اسمها
كما هو الكثير بعد ان

قد كنت اجو ابا عمرو اخا ثقة ** حتى المت بنا يوما ملمات
اجو مضارع حجا بمعنى ظن وابا عمرو مفعوله الاول واخا مفعوله الثاني
وثقة نعت له ومعناه المؤتمن وهو في الاصل بالوثوق مصدر وثقت
به اثق بكسر المثلثة فيهما اذا ائتمنته فلذا كان يستوي فيه المذكر والمؤنث
افرادا وتثنية وجمعا وقد يطابق في الجمع فيقال هم او هن
ثقاة والمت اي نزلت والملمات حوادث الدهر التي تلم بالانسان اي تنزل
به والمعنى قد كنت اظن هذا الرجل اخا مؤتمنا يوثق باخوته و
يعتمد علي صحبته حتى نزلت بنا ذات يوم حوادث من حوادث الزمان
فتبين لي خلاف ما كنت اظن والشاهد في قوله اجو حيث دلت حجا
علي الرجحان ونصبت مفعولين
قد كنت داينت بها حسانا ** مخافة الافلاس والليانا
الضمير في بها عائد علي القينة وهي الامة البيضاء المغنية وقيل
مطلقا لا بقيد الغناء ومعنى داينت بها اخذتها بدلا عن الدين وحسان
اسم رجل ومخافة مفعول لاجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله و
الفاعل محذوف اي مخافتي الافلاس وحقيقة الافلاس الانتقال
من حالة اليسر الى حالة العسر كان الموصوف به صار الى حالة ليس
فيها فلوس والليان بفتح اللام وتشديد المثناة التحتية المطل من
قولهم لواه بدينه ليانا من باب رمى وليانا اذا مطله وهو بالنصب
عطفا علي محل الافلاس والالف للاطلاق والواو فيه بمعنى او والمعنى
قد كنت اخذت القينة من حسان بدلا عن ديني لخوفي من افلاسه
او مطله والشاهد في قوله والليانا حيث جاء بالنصب اتباعا لمحل
الافلاس قدني من نصر الخبيبين قدي ** ليس الامام بالشحيح الملحد
قائله حميد الارقط وقد فيه اسمية وقد الاسمية اما اسم فعل بمعنى يكفي
نحو قدني درهم وقد زيدا درهم واما اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية
غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة نحو قد زيد بالرفع وما هنا
من الثاني لان قد التي تكون اسم فعل بمعنى يكفي متى لحقها ياء المتكلم
لزمتها نون الوقاية وعليه فقد في البيت مبتدا والنون للوقاية والياء

مضاف اليه ومن زائدة في الاثبات علي رأي بعضهم ونصر خبر المبتدا
وقد الثانية توكيد للاولي باعادة الياء التي هي المضاف اليه وحذف
نون الوقاية ففي البيت شاهد علي اثباتها وحذفها وتحمل كما قال
ابن هشام أنه لا شاهد في البيت علي الحذف بأن تجعل قد الثانية
توكيد للاولي والياء التي معها في الثانية للاضافة وكسرت دالها
لما التقت ساكنة مع هذه الياء وعليه فالاولي أن يقال ان الدال كسرت
اولا للروي فتولدت عن الكسرة ياء الاشباع فهي حرف اطلاق لا اضافة
تامل ثم ان اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعني حسب وان كان كثيرا
هو غير قياسي كما ذكره الجوهري حيث قال واما قولهم قدك بمعني
حسبك فهو اسم تقول قدي وقدني بزيادة النون علي غير قياس لان
هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتمني
قال الراجز حميد الارقط وذكر البيت والخبيبين يروي بصيغة التثنية
وهما خبيب بضم الخاء المعجمة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام و
أبوه عبد الله لانه كان يكني بابي خبيب وقيل هما عبد الله المكني بهذه
الكنية واخوه مصعب فهو من باب التغليب ويروي بصيغة الجمع
علي ارادة خبيب المذكور ومن كان علي رأيه وهو تغليب ايضا
وجملة ليس الامام الخ في معني التعليل لما قبلها ومراده بالامام
خبيب بن عبد الله المذكور والشحيح البخيل والملحد اسم فاعل من
الالحاد وهو الطعن في الدين او المراء والجدال والمعني حسبي
نصر هذين الشخصين او هؤلاء الجماعة لان الامام الذي هو احدهما
او رئيسهم منزه عن رذيلتي الشح والالحاد والشاهد في قوله قدني
وقدي حيث جاء الاول بنون الوقاية علي الكثير والثاني بحذفها
علي القليل **قلت اذا اقبلت وزهر تهادي كنعاج الفلا تعسفن رملا**
اذا ظرف لقلت وفاعل اقبلت ضمير مستتر يعود علي المحبوبة والجملة
في محل جر باضافة اذا اليها وزهر معطوف علي الضمير المستتر في اقبلت
وهو بضم الزاي جمع زهراء كحمر وحمراء والمراد به النسوة البيض ا

الحسان

الحسان من قولهم زهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو ازهر
والانثي زهراء وتهادي اصله تتهادي بتاءين حذفت احداهما
وفاعله تقديره هي يعود علي زهر ومعناه تتمايل وتتبختر من
قولهم تهادي تهاديا اذا مشي وحده مشيا غير قوي متمايلا وقوله
كنعاج حال من فاعل تهادي والنعاج جمع نعجة وهي في الاصل الانثي
من الضأن لكن المراد بها هنا بقر الوحش بقرينة الاضافة الي الفلا
اي الصحراء والتعسف كالعسف والاعتساف هو الاخذ علي غير الطريق
ورملا نصب علي نزع الخافض اي في رمل والمعني قلت وقت اقبال
المحبوبة مع النساء الحسان البيض المتبخترات في مشيهن كبقر الوحش
اذا مالت عن الطريق واخذت في الرمل والشاهد في قوله وزهر حيث
عطف علي ضمير الرفع المتصل بدون فاصل وهو قليل
قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
قائله الفرزدق يهجو قوم جرير والقنافذ جمع قنفذ بضم القاف و
الفاء وقد تفتح الفاء للتخفيف ويقع علي الذكر والانثي فيقال هو القنفذ
وهي القنفذ وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتصحو الليل تبحث
عما تقتاته وقنافذ خبر لمبتدا محذوف اي هم قنافذ اي كالقنافذ
فهو تشبيه بليغ او استعارة مصرحة علي رأي السعد في نحو زيد أسد
وهداجون جمع هداج بتشديد الدال المهملة اخره جيم من الهدجان
وهو مشية الشيخ وحول منصوب علي الظرفية متعلق بهداجون و
يقدر مثله في قنافذ لانه في معني مشاة ليلا او يقدر في الاستقرار الذي
هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع ويقال مثل
ذلك ايضا في قوله بما كان وكان شانية اسمها ضمير الشان وعطية
وهو ابو جرير مبتدا وجملة عود خبره واياهم معمول عود و
فيه تقديم معمول الخبر الفعلي والصحيح جوازه وجملة المبتدا و
الخبر في محل نصب خبر كان وجملة كان ومعموليها لا محل لها من
الاعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير عودهم به ومراد
الشاعر هجو هؤلاء القوم بالفجور والخيانة يقول هم شبيهون

بالقنافذ في مشيهم ليلا وانهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الهرم
حتي لا يشعر بهم من أراد د خيانته منهم وانهم اكتسبوا هذه الصفة
الذميمة من عطية ابي جرير حيث علمهم وعودهم عليه والشاهد
في الشطر الثاني حيث يفيد بظاهره ان كان وليها معمول خبرها اذ
المتبادر ان عطية اسمها وجملة عود خبرها واياهم معمول عود
وقد عرفت تاويله عند البصريين بما ذكرنا وخرج ايضا علي زيادة
كان فلا اسم لها ولا خبر وعلي ان اسمها ضمير مستتر فيها عائد علي
الموصول وجملة المبتدا والخبر بعدها في محل نصب خبرها والرابط
محذوف اي عوده به وجملة كان ومعموليها لا محل لها من الاعراب
صلة ما وعلي انه ضرورة

قومي ذري المجد بانوها وقد علمت ۞ بكنه ذلك عدنان وقحطان

الذري جمع ذروة وهي بالكسر والضم من كل شيء أعلاه والمجد العز
والشرف وبانون اصله بانيون أعلت اعلال قاضون وكنه الشيء حقيقته
ونهايته وعدنان هو ابن أدد أبو معد وقحطان هو ابن عامر
أبو حي من احياء العرب وذكر الجوهري انه ابو اليمن والمراد
بهما هنا القبيلتان بدليل قوله علمت والمعني ان قومي بنوا عالي المجد
والكرم وثبتوا مواد عائم العز والشرف ويعلم حقيقة ذلك كل من قبيلة
عدنان وقبيلة قحطان والشاهد في قوله قومي ذري المجد بانوها
حيث لم يبرز الضمير لأمن اللبس كما هو مذهب الكوفيين وذلك
أن قومي مبتدا اول وذري مبتدأ ثان وبانوها خبر الثاني مرفوع
بالواو فهي حرف اعراب والجملة منه الثاني وخبره في محل رفع خبر
الاول والرابط ضمير مستتر في قوله بانوها يعود علي القوم فقد جري
الخبر وهو بانوها علي غير من هو له ولم يبرز الضمير لأمن اللبس
لأن الباني انما هم القوم لا الذري فانها مبنية ولو أبرز لقال علي
اللغة الفصحي بانيها هم لأن الوصف مثل الفعل يجب تجريده
من علامة التثنية والجمع اذا أسند لظاهر او ضمير منفصل و

علي

علي غيرها بانوها هم

حرف الكاف

كادت النفس أن تفيض عليه ۞ اذ غدا حشو ريطة وبرود

قاله الشاعر يرثي به رجلا مات وأدرج في اكفانه والنفس هنا الروح
وهي بهذا المعني مؤنثة وقد تذكر علي معني الشخص وتفيض
مضارع فاضت نفسه فيضا خرجت ويقال ايضا وهو الافصح فاظ
الرجل بالظاء المعجمة يفيظ فيظا من باب باع بدون ذكر النفس واما مع
ذكرها فمنعه الاصمعي فهو لا يجمع بين الظاء والنفس وأجازه غيره كما
قاله الزجاجي وبعضهم لا يجيز الا فاظ بالظاء كما في المصباح وعلي
للتعليل متعلقة بكاد والضمير المجرور بها عائد علي الميت واذ ظرف
لكاد وغدا بمعني صار وحشو في الاصل مصدر قولك حشوت
الوسادة وغيرها بالقطن احشو حشوا فهو محشو والمراد به هنا
اسم المفعول اي مجعولا ومدرجا في ريطة وبرود والريطة بفتح
الراء كل ملاءة ليست قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط
مثل تمرة وتمر والبرود جمع برد بالضم فيهما نوع من الثياب والمعني
قاربت لاجله الروح أن تخرج من الجسد وقت صيرورته محشوا
في الريطة والبرود اي حين أدرج في اكفانه والشاهد في قوله
أن تفيض حيث اقترن خبر كاد بأن وهو قليل

كأن برذون أبا عصام ۞ زيد حمار دق باللجام

برذون بالذال المعجمة اسم كان وهو التركي من الخيل خلاف العراب
ويقع علي الذكر والانثي وربما قالوا في الانثي برذونة وهو مضاف و
زيد مضاف اليه وأبا عصام المتوسط بينهما منادي حذف منه حرف
النداء وحمار خبر كان وهو الذكر وانثاه أتان كما سبق ودق بابه
ضرب ومصدره الدقة وهي خلاف الغلظ ويحتمل انه هنا مبني للمفعول
واللجام قيل عربي وقيل معرب وجمعه لجم مثل كتاب وكتب والمعني يا أبا
عصام أخبرك بأن برذون زيد شبيه بحمار صار دقيقا هزيلا بسبب اللجام
والشاهد في قوله برذون أبا عصام زيد حيث فصل بين المضاف و
المضاف اليه بالنداء للضرورة

بينا
اللجام

كذاك أُدِّبت حتى صار من خلقي ** أني وجدت ملاك الشيمة الأدب

هو لبعض الفزاريين وقوله كذاك اي مثل الأدب المفهوم من قوله
قبله أكنيه حين أناديه لأكرمه ** ولا ألقبه والسوءة اللقب
وهو في محل المفعول المطلق لأدبت والتقدير أدبت أدبا مثل
ذاك وأدبت بالبناء للمجهول من الأدب وهو رياضة للنفس محمودة
يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية ومن
خلقي خبر صار معدم وهو بضم الخاء المعجمة واللام السجية وقوله
أني وجدت الخ في تأويل مصدر اسم صار مؤخرا اي وجداني وقوله
ملاك بكسر الميم معناه قوام ولام الابتداء داخلة عليه تقديرا
والاصل لملاك فهو مبتدا والأدب خبره والجملة في محل نصب سدت
مسد مفعولي وجد والشيمة بالكسر الغريزة والطبيعة وجمعها
شيم مثل سدرة وسدر والمعنى أدبت مثل الأدب المذكور وهو
اني عند ندائي للممدوح أناديه بالكنية لاجل اكرامه وتعظيمه
لا باللقب لانه سوءة وعورة حتى صار من طبعي أني وجدت
قوام الغريزة اي ما لا تنتظم الطبيعة الا به هو الأدب ورياضة
النفس والشاهد في قوله وجدت الخ حيث اوهم بظاهره أنه وجد
ملغاة مع تقدمها على المعمولين فيؤول باضمار لام الابتداء و
يكون من باب التعليق لا من باب الالغاء

كرب القلب من جواه يذوب ** حين قال الوشاة هند غضوب

كرب من باب قل من افعال المقاربة والقلب اسمها والجار بعده متعلق
بيذوب والجوى الحرقة وشدة الوجد وفعله من باب فرح وجملة
يذوب من الفعل والفاعل خبر كرب وهو مضارع ذاب ذوبا وذوبانا
بمعنى سال والحين بالكسر الزمان قل او كثر وجمعه احيان والوشاة
جمع واش كقضاة وقاض وهو الساعي بالفساد بين المتحابين
وهند اسم محبوبته وغضوب كصبور يستوي فيه المذكر والمؤنث
والمعنى قرب قلبي أن يذوب من الحرقة وشدة الوجد حين قال
النمامون الساعون بالفساد ان هند محبوبتك غضوب عليك و

الشاهد

الشاهد في قوله يذوب حيث تجرد خبر كرب من أن على ما هو الكثير فيها

كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد ** ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد

حلمه فاعل كسا والضمير المضاف اليه راجع لذا الحلم والحلم الأناة
والعقل كما سبق والسودد بالهمز كقنفذ السيادة ورقى بالتشديد
من الترقية ونداه فاعل رقى والضمير المضاف اليه عائد على ذا الندى
والندى الجود والبذل والذرى جمع ذروة والمجد العز والشرف والمعنى
ان صاحب الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب الجود يرقيه جوده
الى أعلى مراتب العز والشرف فهو كقول الآخر ببذل وحلم ساد في قومه
الفتى والشاهد في قوله حلمه ذا الحلم ونداه ذا الندى حيث عاد في كل
منهما الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على المفعول المتأخر

كما خط الكتاب بكف يوما ** يهودي يقارب او يزيل

الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية والمصدر المنسبك بها مجرور بالكاف
والجار متعلق بمحذوف خبر عن مبتدا محذوف اي رسم هذه الدار كائن
كخط كتاب وخط بالبناء للمجهول والكتاب نائب فاعل وهو بمعنى المكتوب
وبكف متعلق بخط والكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف
الاذى عن البدن وهي مؤنثة وجمعها كفوف واكف وكف مضاف و
يهودي مضاف اليه ويوما المتوسط بينهما ظرف لخط ويقارب فعل
مضارع وفاعله مستتر يعود على يهودي ومفعوله محذوف والجملة
صفة ليهودي اي يقارب الخط بعضه من بعض وقوله او يزيل معطوف
على يقارب ولعل أو بمعنى الواو ويزيل بفتح حرف المضارعة من زال
يزيل بمعنى ماز وفرق ومفعوله ايضا محذوف اي يزيله ويفرقه
والمعنى ان رسوم هذه الدار شبيهة في عدم انتظامها بكتابة مكتوب
كتب في وقت من الاوقات بكف يهودي موصوف بانه يقارب الخط
بعضه من بعض ويفرق بعضه من بعض والشاهد في قوله بكف يوما
يهودي حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه باجنبي من المضاف
وهو يوما لانه معمول لخط وذلك مختص بالضرورة

كم عمة لك يا جرير وخالة ** فدعاء قد حلبت علي عشاري

هو من كلام الفرزدق يهجو جريرا وكم خبرية ومميزها محذوف وهي في محل نصب علي الظرفية او المصدرية بحلبت اي كم وقت او كم حلبة بالجر وعمة بالرفع مبتدا والجار والمجرور بعد ها صفة ويقدر مثله بعد خالة فهو من الحذف من الثواني لدلالة الاوائل وجملة قد حلبت في محل رفع خبر والضمير في حلبت عائد علي كل من العمة والخالة والفدعاء كحمراء المعوجة الرسغ من اليد او الرجل فينقلب الكف او القدم الي الجانب الأيسر والعشار بكسر العين المهملة جمع عشراء بضمها وفتح الشين المعجمة ممدودا وهي الناقة التي أتي عليها من زمن حلبها عشرة اشهر والذي في المصباح هي التي أتي علي حملها عشرة اشهر وزاد في الصحاح وزال عنها اسم المخاض ثم لا يزال ذلك يعني عشراء اسمها حتي تضع وبعد ما تضع ايضا اهـ ونظير هذا الجمع ومفرده نفاس ونفساء ولا ثالث لهما كما في المصباح والمعني كم وقت او كم حلبة حلبت لي نياقي عمة وخالة لك يا جرير موصوفة كلتاهما بأنها معوجة الرسغ وانما قال حلبت علي دون لي اشارة الي كراهته ذلك منهن لان منزلتهن أدني من هذه الخدمة والشاهد في قوله عمة حيث وقع مبتدأ وهو نكرة والمسوغ وقوعه بعد كم الخبرية وهذا كما رأيت علي رواية عمة بالرفع وروي ايضا بالجر علي أن كم خبرية وعمة مميزها وبالنصب علي انها استفهامية وعمة مميزها وكم علي هاتين الروايتين هي المبتدا وجملة قد حلبت خبرها

كمنية جابر اذ قال ليتي ... أصادفه وأتلف جل مالي

قائله زيد الخيل الذي سماه النبي صلي الله عليه وسلم زيد الخير والكاف متعلقة بقوله قبله تمني مزيد زيدا الخ واذ ظرفية او تعليلية وأصادفه اي أجده والضمير البارز عائد علي زيد رضي الله تعالي عنه وأتلف اي أهلك وأفقد وجل الشئ بضم الجيم معظمه واكثره والمعني واضح والشاهد في قوله ليتي حيث حذفت معها نون الوقاية وهو نادر

كناطح صخرة يوما ليوهنها ... فلم يضرها وأوهي قرنه الوعل

الناطح

الناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من بابي ضرب ونفع وهو جار علي موصوف محذوف اي كوعل ناطح والوعل بكسر العين المهملة هو ذكر الاروي وهو الشاة الجبلية والانثي وعلة بكسر العين ايضا وجمعه اوعال مثل كبد واكباد وسكون العين لغة والجمع عليها وعول مثل فلس وفلوس وصخرة مفعول لناطح ويوما ظرف له وقوله ليوهنها بالنون من الايهان وهو الاضعاف والاحسن ليوهيها بالمثناة التحتية ليناسب قوله وأوهي قرنه ومعناه ليشققها ويضعفها او يفلقها ويسقطها ويضرها اصله قبل دخول الجازم يضيرها مضارع قولهم ضاره ضيرا من باب باع أضر به فلما دخل الجازم سكنت الراء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأوهي اي أضعف وقرنه مفعول مقدم والوعل فاعل مؤخر والمعني ان الانسان الذي يكلف نفسه ما لا تصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بوعل ينطح صخرة ليفلقها او يشققها فلم يؤثر فيها نطحه شيئا وانما أضعف بذلك قرنه والشاهد في قوله كناطح صخرة حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتماده علي موصوف محذوف كما عرفته

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا ... في النائبات والمام الملمات

كلا بكسر الكاف مبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي الالف وهو مضاف لأخي وخليلي عطف عليه ومعناه الصديق وجمعه اخلاء وواجدي خبر وهو مضاف الي ياء المتكلم فهي في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجد لانه من وجد المتعدية لمفعولين والمفعول الثاني قوله عضدا ومعناه المعين والناصر والنائبات جمع نائبة وهي المصيبة والمام بكسر الهمزة معناه النزول والملمات جمع ملمة بضم الميم وكسر اللام وهي النازلة من نوازل الدهر والمعني كل من اخي وخليلي صديقي يجد بن [redacted] عند حلول المصائب ونزول النوائب معينا وناصرا والشاهد في قوله كلا اخي وخليلي حيث اضيفت كلا الي اثنين متفرقين وهو شاذ لان من شرط اضافتها أن يكون المضاف اليه معنى اثنين بدون تفرق

حرف اللام

لئن كان برد الماء هيمان صاديا ... الي حبيبا انها لحبيب
اللام موطئة للقسم وان شرطية وبرد اسم كان واضافته للماء من
اضافة الصفة للموصوف وهيمان حال من الياء في الي وهو
كعطشان وزنا ومعني وصاديا معناه ايضا عطشان فهو توكيد لهيمان
من التوكيد بالمرادف والي متعلق بحبيبا الواقع خبرا لكان وجملة
انها لحبيب لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب ان محذوف
لتاخر الشرط عن القسم عملا بقوله

واحذف لدي اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم

وضمير انها عائد علي المحبوبة ولم يقل حبيبة لان فعيلا اذا كان
بمعني مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث وان كان يقال للانثي ايضا
حبيبة والمعني اقسم بالله لئن كان الماء الزلال البارد حبيبا الي
في حالة عطشي ان هذه المرأة حبيبة الي ايضا اي انها عندي
كالزلال للعطشان وهو اشهي ما يكون اليه والشاهد في قوله هيمان
صاديا حيث تقدمت الحال علي صاحبها المجرور بالحرف وهو ياء
المتكلم المجرورة بالي

لئن منيت بنا عن غب معركة ... لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل

قائله الاعشي ومنيت بالبناء للمجهول فعل الشرط وتاء المخاطب نائب
فاعله وبنا متعلق به ومعناه ابتليت بنا يقال مني بكذا اي ابتلي به
وعن بمعني بعد والغب بكسر الغين المعجمة العاقبة ويروي بدله جد
ومعناه اجتهاد والمعركة الحرب ولا نافية وتلف جواب الشرط مجزوم
بحذف الياء ونا مفعوله الاول وقوله عن دماء متعلق بقوله ننتقل
وهو علي حذف مضاف اي سفك دماء وجملة ننتقل في محل نصب
مفعول تلف الثاني وهو بالفاء من الانتفال ومعناه التنصل و
التبري وجواب القسم محذوف دل عليه جواب الشرط والمعني والله
لئن ابتليت بنا بعد عاقبة معركة او بعد بذل الجهد في القتال
لم تجدنا نتنصل ونتبري من سفك دماء القوم يعني اننا لا ننكل
ولا تفتر همتنا من القتال حتي لو ابتلي الله بنا احد اعقب ..

معركة

معركة بذلنا فيها الجهد لما نقص ذلك من باسنا شيئا بل نفتك
به ولا نحجم عن قتله والشاهد في قوله لا تلفنا حيث وقع جوابا
للشرط وحذف جواب القسم مع تقدمه علي الشرط وهو قليل

لتقعدن مقعد القصي ... مني ذي القاذورة المقلي
او تحلفي بربك العلي ... اني ابو ذيالك الصبي

لتقعدن اصله لتقعدينن بنونين اولاهما نون الرفع والثانية نون
التوكيد الثقيلة المعدودة بحرفين فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال
ولم تحذف نون التوكيد لانه اتي بها لغرض فالتقي ساكنان ياء الفاعلة
والنون المدغمة فحذفت الياء لوجود دليل يدل عليها وهي كسرة
قبلها فالفعل مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين فاعل والمحذوف لعلة كالثابت فهي مع الحذف
فاصلة بين الفعل والنون فلذا لم يبن ومقعد نصب علي الظرفية
المكانية بتقعد والقصي البعيد ومني متعلق بتقعد وذي بمعني
صاحب نعت للقصي والقاذورة تطلق علي القذر وهو الوسخ
وعلي الفاحشة كالزنا وكلاهما صحيح هنا والمقلي اسم مفعول
من قليت الرجل اقليه من باب رمي قلي بالكسر والقصر وقد يمد
اذا ابغضته وقوله او تحلفي او حرف بمعني الي والفعل بعدها منصوب
بان مضمرة وجوبا والمصدر المنسبك بها معطوف باو علي مصدر
متصيد من قوله لتقعدن اي ليكن منك قعود او حلف والحلف
بكسر اللام وتسكن تخفيفا والواحدة حلفة وقوله اني بالكسر علي
جعل الجملة جوابا للقسم وبالفتح علي جعلها مفعولا بواسطة
نزع الخافض اي علي اني وذيالك تصغير ذا واللام للبعد والكاف
مكسورة لخطاب المؤنث والصبي الصغير والجمع صبية وصبيان
بالكسر فيهما مشتق من الصبا بالكسر مقصورا وهو الصغر والمعني
والله لتقعدن ايتها المرأة في مكان بعيد مني حيث يقعد الشخص
البعيد عن الناس المكروه عندهم لقذارته ووساخته الحسية او

المعنوية حتي تحلفي بربك العلي المنزه عن كل ما لا يليق بالربوبية اني
ابو هذا الولد ويحكي الصفير يروي ان قائلهما قدم من سفره فوجد
امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال لها هذين البيتين والشاهد
في قوله اني حيث روي بفتح الهمزة وكسرها فدل علي جواز الامرين
في ان اذا وقعت في جواب القسم ولم يقترن خبرها باللام

لديك كفيل بالمنى لمؤمل ❊ وان سواك من يؤمله يشقي

الظرف خبر مقدم وكفيل مبتدأ مؤخر والكفيل الضامن وهذا كناية
عن مروة الممدوح وشرف نفسه بحيث لا تخيب أمل آمل فمروته
في ذلك كالضامن والمنى جمع منية بضم الميم فيهما كمدية ومدي
ومعناه ما يتمني ويطلب حصوله والمؤمل اسم فاعل من التأميل
وهو ضد اليأس وسواك اسم ان ومن يؤمله مبتدأ وجملة
يشقي خبر والجملة في محل رفع خبر ان ويشقي من الشقاء وهو ضد
السعادة وهو هنا كناية عن خيبة الامل والمعني عندك ايها
الممدوح من مكارم الاخلاق ما يضمن للمؤملين ما أملوه و
تمنوه بخلاف غيرك فان مؤمله يخيب ولا يفوز من مطلوبه بأدني
نصيب والشاهد في قوله وان سواك حيث خرجت سوي عن الظرفية
واستعملت منصوبة اسما لان

لست بليلي ولكني نهر ❊ لا أدلج الليل ولكن أبتكر

ليس فعل جامد لا يتصرف ومعناه نفي الخبر والباء في قوله بليلي زائدة
في خبرها وليلي نسبة الي الليل اي بصاحب عمل في الليل ونهر خبر لكن
وهو علي وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين من صيغ النسب التي
يستغني بها عن يائه اي ولكني نهاري اي صاحب عمل في النهار
والنهار لغة من طلوع الفجر الي غروب الشمس وأدلج مضارع أدلج
ادلاجا مثل اكرم اكراما اي سار الليل كله ويراد منه هنا مطلق
السير لئلا يكون قوله الليل ضائعا وأبتكر اي أدرك النهار من
اوله والمعني لست بصاحب عمل في [illegible] الليل وانما انا صاحب

عمل

عمل في النهار ولا أسير الليل كله لاجل العمل بل أدرك النهار من
اوله والشاهد في قوله نهر حيث دل علي ان صيغة فعل تستعمل
للنسب ويستغني بها عن يائه

لعل أبي المغوار منك قريب

هو عجز بيت وصدره ❊ فقلت ادع اخري وارفع الصوت جهرة ❊
ولعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد وأبي مبتدأ مرفوع بواو مقدرة
منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف الجر الشبيه
بالزائد نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة والمغوار مضاف
اليه ومنك متعلق بقريب وقريب خبر المبتدأ وابو المغوار بكسر
الميم وسكون الغين المعجمة كنية رجل ويروي أبا المغوار بالنصب
فتكون لعل من اخوات ان والمعني فقلت لطالب النصرة ادع مرة
اخري وارفع صوتك بالنداء لعل هذا الرجل الكريم قريب منك
فيلبي دعوتك ويقضي لبانتك والشاهد في لعل حيث جرت ما بعدها
علي لغة عقيل بالتصغير

لعل الله فضلكم علينا ❊ بشيء أن أمكم شريم

لفظ الجلالة مرفوع علي الابتداء بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة
حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم خبر والتفضيل الزيادة وأن و
اسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور علي البدلية من شيء والشريم
بوزن كريم المرأة المفضاة وهي التي صار مسلكاها واحدا ويقال
ايضا شروم كرسول و[illegible] شرما كحمراء والمعني ارجو أن يكون
المولي سبحانه وتعالي فضلكم علينا بكون امكم مفضاة اختلط قبلها
بدبرها حتي صارا مخرجا واحدا وهو تهكم واستهزاء والشاهد
في لعل كسابقه

لعمرك ما أدري وان كنت داريا ❊ بسبع رمين الجمر أم بثمانيا

العمر بالفتح الحياة وهو مبتدأ محذوف الخبر وجوبا اي قسمي ويروي
بدله فوالله وجملة ما أدري الخ جواب القسم وأدري هنا
معلقة عن العمل بهمزة الاستفهام المحذوفة من قوله بسبع والاصل
ابسبع فجملة رمين في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري والواو

في قوله وان كنت للمحال وان زائدة وصلة داريا محذوفة اي بغير ذلك
او هو منزل منزلة اللازم اي وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم
وبسبع متعلق برميت بعده وأم متصلة والجار والمجرور بعدها
معطوف بها علي قوله بسبع والصواب بثمان بحذف الياء لا بريئة احدهما
أنه يجوز حذف يائه عند عدم الاضافة في حالتي الرفع والجر والثاني
ان القصيدة نونية لان قبل هذا البيت

بدا لي منها معصم حين جمرت ❊ وكف خضيب زينت ببنان

وحذف التاء من اسم العدد لان المعدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات
وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم والمعني اقسم بحياتك اني لا اعلم
هل رمت النسوة الجمر بسبع حصيات او ثمانية اي لا اعلم أيهما حصل
وان كنت عالما بغير ذلك والشاهد في قوله بسبع ام حيث حذفت منه
الهمزة المغنية عن اي لامن اللبس

لقد علمت اولي المغيرة انني ❊ كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

أولي المغيرة بضم الهمزة اي اوائل الخيل الهاجمة علي العدو والمراد
ركابها وكررت بفتح الراء من كر الفارس كرا من باب قتل اذا فر
للجولان ثم عاد للقتال والنكول الجبن والتاخر وأنه تريد الشي
ثم تهابه وفعله من باب قعد علي لغة اهل الحجاز ومن باب
تعب لغة منعها الاصمعي ومسمعا بكسر الميم مفعول الضرب وهو
اسم رجل والمعني لقد علم المغيرون الذين حملوا في الصدمة الاولي
أني فررت للجولان ثم عدت للقتال فلم اجبن ولم أهب أن اضرب
هذا الرجل والشاهد في قوله عن الضرب مسمعا حيث عمل المصدر
المحلي بأل عمل الفعل وهو نصبه لمسمعا

لقي ابني اخويه خائفا ❊ منجديه فأصابوا مغنما

لقي بابه تعب وابني فاعله واخويه مفعوله وخائفا حال من
الفاعل ومنجديه حال من المفعول واضافته الي الضمير لفظية
لا تفيده التعريف وهو من الانجاد بمعني الاعانة واصابوا نالوا
والمغنم الغنيمة والمعني ان ابني في حال خوفه من العدو لقي

اخويه في حال اعانتهما له فنال الثلاثة غنيمة والشاهد في قوله ابني اخويه
خائفا منجديه حيث تعددت الحال وصاحبها

لك العز ان مولاك عز وان يهن ❊ فأنت لدي بحبوحة الهون كائن

المراد بالمولي هنا الحليف والناصر وشرطا ان الاولي محذوف يفسره عز
وجوابها ايضا محذوف يدل عليه ما قبلها ومعني عز قوي واشتد فلم
يقدر عليه ويهن بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وحقر ويحتمل
ان يكون بالبناء للمفعول من الاهانة لكن الاول هو الانسب بقوله عز ولدي ظرف
مكان بمعني عند متعلق بكائن والبحبوحة بضم الموحدة الوسط
والهون بالضم كالهوان الذل والحقارة والمعني ان كان حليفك عزيزا قويا
فلك العز وان كان ذليلا ضعيفا وقعت في وسط الذل اي صرت ذليلا
يعني انك بقوة الحليف تقوي وبضعفه تضعف والشاهد في قوله كائن
حيث صرح بمتعلق الظرف المستقر شذوذا

لما رأي طالبوه مصعبا ذعروا ❊ وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

قاله الشاعر يرثي مصعب بن الزبير بن العوام رضي الله تعالي عنه
لما قتل سنة احدي وسبعين من الهجرة ولما حرف ربط او حينية
ورأي بصرية والهاء من طالبوه عائدة علي مصعب وذعروا بضم
المعجمة مبني للمجهول من الذعر وهو الفزع وكاد من افعال المقاربة
واسمها مستتر يعود علي مصعب وجملة ينتصر خبرها وجملة لو ساعد
المقدور معترضة بين الاسم والخبر ومفعول ساعد محذوف دل عليه
المقام اي ساعده وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمقدور القضاء
الذي قدره الله تعالي والمعني لما أبصر مصعبا اعداؤه الذين يطلبون
قتله داخلهم منه الفزع والرعب وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده
القضاء والقدر لظفر بهم والشاهد في قوله طالبوه مصعبا حيث
عاد الضمير المتصل بالفاعل المتقدم علي المفعول المتأخر

لم يعن بالعلياء الا سيدا ❊ ولا شفي ذا الغي الا ذو هدي

يعن بالبناء للمجهول معناه يشغل يقال عنيت بكذا بالبناء للمفعول
عناية وعنيا شغلت به والاصل عناني كذا اي عرض لي وشغلني وقوله

وقوله بالعلياء الباء فاعل يعني وهو علي تقدير مضاف اي بتحميل ا
العلياء وهي هنا بفتح العين المهملة والمد والاكثر منها مع القصر واصلها
كل مكان مشرف والمراد منها المنزلة الشريفة العالية والسيد الماجد
الشريف والغي مصدر غوي من باب ضرب ومعناه الانهماك في الجهل
وفي قوله شفي ذا الغي مكنية وتخييل حيث شبه الغي بالداء بجامع
الضرر وحذف المشبه به الخ او تصريحية تبعية في شفي حيث استعير
الشفاء للارشاد والهدي الرشاد والدلالة والمعني لم يشتغل بتحميل
المنزلة العالية الا الماجد الشريف ولا شفي الجاهل من داء الجهل
الا العالم الذي يرشده ويدله والشاهد في الشطر الاول حيث ناب
عن الفاعل الجار والمجرور مع وجود المفعول به وهو سيد

لنعم الفتى يعشو الي ضوء ناره ⁂ طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

اللام موطئة للقسم ونعم بكسر النون فعل ماض لانشاء المدح والفتي
فاعل وهو في الاصل الشاب الحدث ويعشو من العشو بفتح العين
المهملة وسكون المعجمة وبضمها مع تشديد الواو ومعني العشو الي
النار ان يراها ليلا من بعد فيقصدها مستضيا والذي في الاشموني
تعشو بالمثناة الفوقية وهو الاظهر فتكون الجملة من الفعل والفاعل
في محل نصب حالا من الفتي اي امدحه حال كونه مقارنا للعشو
الي ضوء ناره والضوء مصدر ضاء من باب قال لغة في اضاء وطريف بفتح
الطاء المهملة هو المخصوص بالمدح وابن صفة له وابن مضاف ومال
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو منون واصله مالك فرخم
للضرورة بحذف آخره وترخيمه علي لغة من لا ينتظر والا كسرت لامه
من غير تنوين وليلة ظرف منصوب بتعشو والخصر بمعجمة فمهملة
مفتوحتين شدة البرد والمعني ان طريفا بن مالك رجل يستحق
المدح والثناء لانه رجل كريم يوقد النار ليراها الناس فيقصدوها
في الليلة التي يصيبهم فيها الجوع والبرد الشديد والشاهد في
قوله مال حيث رخمت هذه الكلمة في غير النداء للضرورة والشرط
موجود وهو صلاحيتها للنداء

لنعم

لنعم موئلا المولى اذا حذرت ⁂ بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن

فاعل نعم ضمير مستتر يعود علي موئل فهو من المواضع التي يجوز فيها
عود الضمير علي متأخر لفظا ورتبة وموئلا تمييز مفسر لهذا
الضمير ومعناه الملجأ والمرجع من وأل يئل من باب وعد اي لجأ و
رجع والمولي يطلق علي معان منها الناصر والحليف وابن العم
والظاهر ان المراد مولي الموالي تبارك وتعالي وهو المخصوص
بالمدح واذا اسم لمجرد الظرفية متعلقة بنعم او متضمنة معني
الشرط وما بعدها شرطها وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها
عليه وحذرت بالبناء للمجهول اي خيفت والبأساء الشدة والبغي
الاعتداء والظلم والاستيلاء التغلب والتمكن من قولهم استولي
عليه اذا غلب عليه وتمكن به والاحن جمع احنة مثل سدرة و
سدر وهي الحقد واضمار العداوة والمعني والله لنعم المولى ملجأ
ومرجعا اذا خيفت شدة الظالمين واضرار المعتدين وغلبة
الحاقدين والشاهد في قوله لنعم موئلا حيث رفعت نعم ضميرا
مستترا فسره التمييز المذكور بعده

لها بشر مثل الحرير ومنطق ⁂ رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

الضمير في لها عائد علي مية محبوبة الشاعر وهو ذو الرمة وقد
تقدم ذكرها في قوله الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا والبشر جمع
بشرة مثل قصب وقصبة وهي ظاهر الجلد والمنطق الكلام والرخيم
اسم فاعل من رخم بالضم رخامة اي سهل ورق والحواشي جمع
حاشية وهي الجانب والطرف والمراد الكلمات لان المسند والمسند اليه
مثلا جانبان وطرفان للكلام المركب منهما ولا نافية عاطفة وهراء
معطوف علي رخيم وهو بوزن غراب الكثير والنزر بفتح النون وسكون
الزاي القليل والمعني ان هذه المرأة ظاهر جلدها ناعم مثل الحرير
وكلامها سهل رقيق الكلمات اي ان صوتها في الكلام رقيق لين
وليس كلامها كثيرا ولا قليلا بل هو علي حد وسط بين الكثرة و

القلة والشاهد في قوله رخيم حيث دل على أن الترخيم معناه في اللغة ترقيق
الصوت

لواحق الأقراب فيها كالمقق كا

قائله رؤبة كما قال الشارح يصف الأتن الوحشية واللواحق الضوامر
جمع لاحقة من لحق كسمع لحوقا ضمر والأقراب وزان أفعال جمع قرب بضم
القاف مع ضم الراء وإسكانها وهو الخاصرة والمقق كسبب الطول
وفيها خبر مقدم وكالمقق مبتدأ مؤخر والكاف زائدة والمعنى
أن هذه الأتن ضوامر الخواصر وفيها طول والشاهد في قوله كالمقق
حيث استعملت الكاف زائدة

لولا أبوك ولولا قبله عمر ٥ ألقت إليك معد بالمقاليد

الإلقاء مصدر ألقى الشيء إذا طرحه ويتعدى بالباء أيضا ومعد
بفتح الميم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل
تأنيث الفعل والمقاليد جمع مقلد كمنبر وهو مفتاح كالمنجل وذكر بعضهم
أنه جمع إقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وتسميته
بذلك لغة يمانية وقيل معرب وأصله بالرومية اقليدس والمعنى
لولا أبوك قد ظلم الناس في ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت
قبيلة معد تلقي إليك بمفاتيحها أي تطيعك وتوليك عليها و
تسلمك زمامها ولكنهم لما ظلموا الناس خافوا أن تسير مثل سيرهما
في الولاية فتركتك والشاهد في قوله ولولا قبله عمر حيث ذكر خبر
المبتدأ بعد لولا شذوذا لأن الواجب حذفه بعدها

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة ٥ لما استقلت مطاياهن للظعن

الاصطبار حبس النفس عن الجزع وأودى هلك والمقة بكسر الميم
الحب واستقلت مضت والمطايا جمع مطية وهي البعير سمي بذلك
لأنه يركب مطاه أي ظهره والظعن بالتحريك الرحيل والمعنى لولا
الصبر وحبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب حب حين مضت
إبلهن لأجل الرحيل والسفر والشاهد في قوله لولا اصطبار حيث وقع
الابتداء بالنكرة والمسوغ وقوعها بعد لولا

لولا

لولا توقع معتر فأرضيه ٥ ما كنت أوثر إترابا على ترب

لولا حرف يمنع الثاني لوجود الأول تقول لولا زيد لهلكت أي امتنع وقوع
الهلاك لأجل وجود زيد وتوقع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا و
الجملة شرط لولا لا محل لها من الإعراب وتوقع الشيء انتظار وقوعه
والمعتر بالعين المهملة والتاء المثناة فوق الفقير أو المتعرض للرفد
والمعروف من غير أن يسأل وقوله فأرضيه الفاء عاطفة وأرضي منصوب
بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقة باسم خالص من التقدير
بالفعل وهو توقع والفاعل مستتر تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت
عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها والتقدير لولا
توقع معتر فإرضائي إياه وجملة ما كنت الخ جواب لولا والإيثار
التفضيل والترجيح والأتراب جمع ترب مثل حمل وأحمال وترب الرجل
من ولد في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا انتظار
الفقير والمتعرض للعطاء فإرضاؤه لما فضلت أتراب الناس المساوين
لهم في أعمارهم على تربي الموافق لي في سني أي امتنع نفي الإيثار لوجود
التوقع الذي يعقبه الإرضاء يعني قدمت في العطاء أتراب الناس وأخرت
تربي وما ذاك إلا لكوني أنتظر فقيرا أو متعرضا للعطاء فأمنحه
حتى أرضيه وهذا كما ترى يقتضي أن الترب في البيت مضاف إلى ياء المتكلم
فكان حقه أن يرسم هكذا تربي والشاهد في قوله فأرضيه حيث نصب
الفعل بأن مضمرة جوازا بعد فاء العطف التي تقدم عليها اسم خالص

ليت وهل ينفع شيئا ليت ٥ ليت شبابا بوع فاشتريت

ليت للتمني من أخوات إن وإستفهام هل إنكاري بمعنى النفي بدليل أنه
روي وما ينفع وشيئا مفعول مطلق لينفع أي ينفع نفعا وليت الثانية
بضم آخرها فاعل ينفع لأن المقصود لفظها والجملة معترضة وليت
الثالثة مؤكدة للأولى فلا اسم لها ولا خبر وشبابا اسم ليت الأولى
وجملة بوع مبني للفعل ونائب الفاعل خبرها وجملة فاشتريت معطوفة
عليها والمعنى ليت زمن الصبا والشبيبة بيع فاشتريته ولكن ليت
في مثل ذلك لا نفع لها والشاهد في قوله بوع حيث إنه فعل ثلاثي معتل

العين مبني للمجهول واخلص ضم فائه **حرف الميم**

ما أعطياني ولا سألتهما ۞ الا واني لحاجزي كرمي

الضمير المرفوع في اعطياني والمنصوب في سألتهما يرجعان الي الخليلين المذكورين في القصيدة قبل هذا البيت والمفعول الثاني لأعطي محذوف اي ما اعطياني شيأ او ان المقصود ما حصل منهما اعطاء لي فلا تحتاج الي تقديره ومثله في ذلك سألتهما والا اداة استثناء والجملة بعدها في محل نصب حال من مفعول اعطياني او فاعل سألتهما وحذف نظيرها من احدهما لدلالة الآخر عليه والمستثني منه عموم الاحوال والمستثني الحال التي بعد الا اي لم يقع ذلك في جميع الاحوال الا في هذه الحالة والحاجز بالمهملة اي اسم فاعل من الحجز وهو المنع وكرمي فاعله وهو بفتح الكاف والراء نقيض اللؤم والمعني لم تحصل من الخليلين اعطاء شيء لي ولم يقع مني سؤال شيء منهما في جميع الاحوال الا في حالة منع كرمي لي عن الاستكثار في العطاء والالحاح في السؤال او المعني انهما لم يقصدا اعطائي شيأ ولا هممت بسؤالهما شيأ الا وكرمي يمنعني عن قبول عطائهما او يردني عن ذل السؤال فيكون مراده مدح نفسه بالعفة وشرف النفس والشاهد في قوله واني حيث كسرت ان لوقوعها في جملة حلت محل الحال

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ۞ فما لدي غيره نفع ولا ضرر

ما اسم موصول مبتدا والجملة بعدها صلة وفضل خبر وموليك معناه معطيك والفضل الخير والفاء في قوله فاحمدنه سببية والحمد الثناء والباء في به للسببية والفاء في قوله فما تعليلية ولدي ظرف مكان بمعني عند والمعني الشيء الذي الله معطيكه فضل وخير وحينا كان كذلك فأثن عليه بسببه لانه ليس عند غير الله نفع ولا ضرر بل النافع والضار حقيقة هو الله وحده والشاهد في قوله موليك حيث حذف منه العائد المتصل المنصوب بالوصف

ما أنت بالحكم الترضي حكومته ۞ ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

قائله الفرزدق والباء زائدة في الخبر والحكم بفتحتين الحاكم بين خصمين للفصل بينهما وأل اسم موصول بمعني الذي نعت للحكم

وجملة

وجملة ترضي حكومته من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول والحكومة الحكم والقضاء والاصيل الحسيب والرأي العقل والتدبير والجدل بتحتين شدة الخصومة مصدر قولك جدل الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته والمعني لست أيها الاعرابي الذي يهجوني ومدحت جريرا بالحاكم المقبول حكمه ولا أنت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة في الخصومة والمنازعة فكيف تهجوني وتمدحه وتضعني وترفعه والشاهد في قوله الترضي حيث وصلت فيه أل بالفعل المضارع وهو شاذ

ما حم من موت حمي واقيا ۞ ولا تري من أحد باقيا

ما نافية وحم بضم الحاء المهملة مبني للمجهول بمعني قدر ومن موت متعلق بواقيا وحمي كرضي نائب فاعل حم ومعناه موضع حماية وواقيا اي حافظا حال من حمي وقوله من أحد مفعول تري بزيادة من وباقيا حال من احد ان كانت تري بصرية فيكون فيه الشاهد أيضا وتحتمل انها علمية فيكون مفعولا ثانيا والمعني ليس هناك موضع حماية تحفظ الانسان من الموت ولا تري أحدا باقيا مخلدا في الدنيا بل كل من عليها فان والشاهد في قوله حمي واقيا حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ وقوع النكرة بعد النفي

ماذا تري في عيال قد برمت بهم ۞ لم أحص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ۞ لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

قاله جرير يخاطب هشام بن عبد الملك وما اسم استفهام مبتدا وذا اسم موصول بمعني الذي خبر وجملة تري صلة والعائد محذوف اي تراه ويحتمل أن ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول مقدم لتري والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان واحده عيل بالتشديد مثل جيد وجياد وبرم كفرح وزنا ومعني وأحص معناه اعلم من احصيت الشيء علمته والعدة بمعني العدد جمعها عدد مثل سدرة وسدر وقوله او زادوا أو فيه بمعني بل وقتلت شدد للكثرة والمعني ما الذي تراه في شأن عيال قد ضجرت منهم لفرط كثرتهم حتي اني لا أعلم عددهم الا بعداد بعدهم لي كانت عدتهم ثمانين عيلا بل زادوا ثمانية ولولا رجائي نوالك

لقتلت أولادي والشاهد في قوله او زادوا حيث استعمل او للاضراب بمعنى
بل **مالك من شيخك الاعمله ... الا رسيمه والا رمله**
في شروح الشواهد الشيخ الجمل ولم أجده بهذا المعنى في القاموس ولا
في الصحاح ولا المصباح ولكن من حفظ حجة وانما في القاموس شيج
بشين مفتوحة فنون فجيم ونصه في فصل الشين من باب الجيم الشنج
محركة الجمل وقوله الا رسيمه الا فيه زائدة للتوكيد ورسيمه بدل من عمله
وقوله والا رمله الواو عاطفة والا زائدة ايضا للتوكيد ورمله بفتحتين
معطوف على رسيمه والرسيم والرمل نوعان من انواع السير والمعنى
ليس لك من جملك الا عمله رسيمه ورمله اي الا هذان النوعان من السير
والشاهد في قوله الا رسيمه الا حيث تكررت الا في البدل وفي العطف وهي
ملغاة فيهما لم تفد سوى التوكيد
ماوي يا ربتما غارة ... شعواء كاللذعة بالميسم
ماوي منادى مرخم والاصل يا ماوية ويا في قوله يا ربتما للتنبيه ورب
للتقليل وتاؤها مفتوحة وليست للتانيث اذ لو كانت للتانيث لسكنت
واختصت بالمؤنث مع انه سمع من كلامهم يا صاحبا ربت انسان حسن
وما زائدة وغارة مجرور برب وهو في محل رفع مبتدا والغارة اسم من
أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة والشعواء بالعين
المهملة ممدودا الفاشية المتفرقة وقوله كاللذعة خبر المبتدا وهو
بالذال المعجمة والعين المهملة الاحراق من لذعته النار تلذعه
لذعا من باب نفع أحرقته والميسم بكسر الميم اسم لآلة الوسم والكي و
أصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وجمعه مياسم ومواسم
والمعنى يا ماويه رب غارة فاشية متفرقة شديدة الألم تشبه الكي
بالميسم والشاهد في قوله ربتما غارة حيث زيدت ما بعد رب ولم تكفها
عن العمل وهو قليل
متى تأته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد
هو للحطيئة ومتى اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل
نصب على الظرفية الزمانية لتأت اي انك تأته في اي وقت تجد

الخ وتأت فعل الشرط وجملة تعشو من الفعل والفاعل في موضع
نصب حال من فاعل تأت وتعشو بالعين المهملة والشين المعجمة
مضارع عشا الى النار اذا رآها ليلا من بعد فقصدها مستضيئا
او راجيا انها نار قرى وتجد جواب الشرط واصله توجد
كتضرب فحذفت الواو حملا على حذفها في مضارع الغائب لوقوعها
فيه بين عدوتيها الياء والكسرة وهو من وجد بمعنى لقي لا
بمعنى علم فلذا تعدى لمفعول واحد وجملة عندها خير موقد
من المبتدا والخبر في محل جر نعت لنار وخير في الموضعين اسم تفضيل
حذفت همزته لكثرة الاستعمال والمعنى ان تأت هذا الممدوح في اي
وقت من الليل حال كونك عاشيا وقاصدا ناره تلقى خير نار عندها
خير موقد اي تجدها نار قرى وتجد موقدها سخيا كريما والشاهد
في قوله متى تأته تجد حيث جزمت متى فعلين
متى تقول القلص الرواسما ... يحملن أم قاسم وقاسما
قائله هدبة ابن عم زيادة يتغزل به في أخت زيادة كما أن زيادة
تغزل ايضا في اخت هدبة فغضب كل منهما حتى أدى ذلك هدبة
الى قتل زيادة ثم قتل هدبة أيضا ومتى اسم استفهام محله نصب
على الظرفية بتقول وتقول بمعنى تظن والقلص مفعوله الاول
وهو بضم القاف واللام جمع قلوص مثل رسول ورسل وهي من
الابل بمنزلة الجارية اي الشابة من النساء والرواسم نعت للقلص
ومعناه المؤثرات في الارض لشدة الوطء ويحتمل انه من الرسيم
الذي هو ضرب من سير الابل أسرع من الذميل والعنق فيكون
معنى الرواسم على هذا المسرعات في المسير وهذا الاحتمال أليق
بالمقام وجملة يحملن وفي رواية يدنين مفعول تقول الثاني
قيل والصواب أم حازم وحازما لان ذلك هو كنية اخت زيادة
واسم ابنها والمعنى في اي وقت تظن أن النوق الشابة التي تؤثر
في الارض لشدة وطئها عليها او التي تسرع في السير تحمل

التي تحوشي وابنها وتغربهما مني والشاهد في قوله تعول الخ حيث استعمل تعول بمعني تغلث ونصب مفعولين لوجود الشروط الاربعة التي ذكرها الشارح

مثل الحريق وافق القصبا

قبله وقد خشيت أن أري جدبا وأري بصرية وجدبا بفتح الدال المهملة وتشديد الموحدة وألف الاطلاق أصله الجدب المخفف الذي هو انقطاع المطر ويبس الارض ومثل منصوب علي الحال من الجدب والحريق بمعني الاحتراق كالحرقة ولعل المراد منه هنا الحرق بالتحريك الذي هو النار او لهبها وجملة وافق اي صادف في محل نصب علي الحال من الحريق والمسوغ لمجئ الحال من المضاف اليه كون المضاف وهو مثل يقتضي العمل لتأويله بمماثل والقصبا بتشديد الموحدة وألف الاطلاق اي القصب وهو كل نبت يكون ساقه أنابيب وكعوبا والمعني وقد خفت أن ابصر الجدب يعم الارض وينتشر فيها كانتشار الحريق اذا صادف القصب والشاهد في قوله القصبا حيث ضعف الباء مع وصلها بألف الاطلاق والتضعيف لا يكون الا في الوقف فيكون قد أعطي الوصل حكم الوقف وهو كثير في النظم

مررت علي وادي السباع ولا أري كوادي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوه تئية وأخوف الا ما وقي الله ساريا

الوادي هو كل منفرج بين جبال او آكام والسباع جمع سبع بالضم كرجل ورجال واسكان الباء لغة ووادي السباع واد بطريق الرقة والواو في قوله ولا أري للعطف او للحال وقوله كوادي السباع حال من واديا والمسوغ لمجئ الحال من النكرة تأخر صاحبها وحين متعلق بأري ويظلم مضارع أظلم من الظلمة وواديا مفعول أري واقل بالنصب أفعل تفضيل صفة له وبه بمعني فيه حال من ركب والمسوغ تأخر صاحبها عنها ووصفه بالجملة بعده وركب فاعل أفعل التفضيل وهو جمع راكب مثل صحب وصاحب وجملة أتوه اي وصلوا اليه في محل رفع صفة

ركب وتئية بمثناة فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فمثناة تحتية مشددة منصوب علي المصدرية بأتوه لكن علي حذف مضاف اي أتوه اتيان تئية والتئية التلبث والمكث مصدر قولهم تأي بالمكان تلبث عليه وتأني ويحتمل نصبها علي الحالية من الواو في أتوه علي تأويلها باسم الفاعل وهو الانسب بقوله ساريا في آخر البيت والمفضل عليه محذوف مع حاله اي منه بوادي السباع وأخوف معطوف علي أقل وفاعله ضمير الركب مع حاله وساريا حال من فاعل أخوف وهو من السري وهو السير ليلا وما في محل نصب بالاوي يدها محذوف اي وقاه والوقاية الحفظا والمستثني منه ضمير الركب وتقدير البيت ولا أري واديا أقل فيه ركب أتوه تئية منهم في وادي السباع ولا أري واديا أخوف فيه ركب منه في وادي السباع حال كونه ساريا الا الركب الذي وقاه الله والمعني مررت علي وادي السباع فاذا هو واد اذا أقبل عليه الظلام لا نظير له في الاودية في قلة طروق الركبان اليه ولا في خوف المسافرين حين العبور عليه ما لم يدخلهم الله تعالي تحت كنفه ورقابته وينشر عليهم اعلام حفظه وصيانته والشاهد في قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل اسما ظاهرا

مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي أرنبا

قبله أيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا

وبعده ليجعل في ساقه كعبها حذار المنية أن يعطبا

ومرسعة مبتدا والمسوغ للابتداء بها قصد الابهام ومعناها التميمة التي تعلق علي الرسغ مخافة الموت والبلاء وبين ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر والارساغ جمع رسغ كقفل واقفال وهو من الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقدم الي الساق وجملة المبتدا والخبر في محل نصب نعت ثالث لقوله في البيت السابق بوهة بضم الموحدة والنعت الاول جملة عليه عقيقته والثاني احسبا وقوله به عسم جملة اسمية في موضع نصب نعت رابع لبوهة والعسم بفتح العين والسين المهملتين اعوجاج ويبس في الرسغ وجملة يبتغي اي يطلب أرنبا في محل نصب

نعت خامس لبوهة أيضا والمعني يا هند لا تتزوجي رجلا أحمق موصوفا
بانه عليه عقيقته اي ببقاء شعره الذي ولد به وعدم حلقه اياه حتي
شاخ وبانه أحسب اي في شعر رأسه شقرة وهما كناية عن اللؤم و
الشح وبأنه لجبنه بين ارساغه تميمة علقها علي مفاصل ما بين
كفه وساعده وقدمه وساقه وبأن به اعوجاجا وببسا في رسغه
وبأنه يطلب أرنبا ليجعل كعبها في ساقه خوفا من الموت والعطب لزعمهم
أن من علقه لا يصيبه عين ولا سحر والشاهد في قوله مرسعة حيث وقع
الابتداء بها وهي نكرة والمسوغ قصد الابهام كما عرفت

مروا عجالي فقالوا كيف سيدكم ** فقال من سئلوا أمسي لمجهودا

العجالي بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكران وسكاري اي مسرعين
وسئلوا يصح بناؤه للمفعول وللفاعل وذكر بعضهم أن الرواية هو الثاني
وعليه فعائد الموصول محذوف تقديره من سألوه نظرا للفظ من او سألوهم
نظرا لمعناها والمجهود من بلغت به المشقة منتهاها مشتق من الجهد
بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بمعني الوسع والطاقة فهو
بالضم عند أهل الحجاز وبالفتح عند غيرهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح
المشقة والمعني مر هؤلاء القوم مستعجلين فسألوا من مروا عليهم
عن حال سيدهم وقالوا لهم كيف سيدكم فأجابهم المسئولون بقولهم أمسي
لمجهودا اي صار علي غاية الجهد ونهاية المشقة والشاهد في قوله لمجهودا
حيث زيدت اللام في خبر أمسي شذوذا

مشين كما اهتزت رماح تسفهت ** أعاليها مر الرياح النواسم

قائله ذو الرمة ومشين اي النسوة والرماح جمع رمح ويجمع أيضا
علي ارماح وتسفهت اي أمالت وأصل السفه الخفة والحركة وأعاليها
مفعول تسفهت مقدم والضمير المضاف اليه عائد علي الرماح ومر فاعل
مؤخر والجملة نعت لرماح والمر بفتح الميم مصدر مر كالمرور والممر والنواسم
جمع ناسمة وهي الريح اللينة في مبدأ هبوبها قبل أن تشتد والمعني
مشي هؤلاء النسوة مشيا يحكي اهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح
اللينة فتميل بأعاليها والشاهد في قوله تسفهت مر الرياح حيث

أنث

أنث الفعل مع أن فاعله مذكر لكونه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو
الرياح

من القوم الرسول الله منهم ** لهم دانت رقاب بني معد

رسول الله مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده والجملة صلة أل وجملة
لهم دانت الخ اما معطوفة علي الجملة قبلها بحذف العاطف واما
مستأنفة الغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم ورفعتهم ودانت معناه
خضعت وذلت والرقاب جمع رقبة والمراد الشخص بسائر بدنه مجازا
مرسلا من اطلاق الجزء وارادة الكل ومعد أبو العرب وهو معد ابن
عدنان فبنوه علي ذلك هم العرب لا خصوص قريش لان قريشا هو النضر
ابن كنانة وولده فالاولي أن الذي يفسر بقريش في البيت انما هو
القوم اللهم الا أن يراد بالقوم الذين رسول الله منهم خصوص بني هاشم
فيصح تفسير بني معد بقريش والمعني علي الاول من الجماعة الذين رسول
الله منهم وهم قريش لهم خضعت وذلت سائر العرب الذين هم اولاد
معد بن عدنان والشاهد في قوله الرسول الله منهم حيث وصلت فيه أل
الموصولة بالجملة الاسمية شذوذا

من تثقفن منهم فليس بآئب ** ابدا وقتل بني قتيبة شافي

من اسم شرط جازم وجملة تثقفن خبر علي الصحيح من أن فعل الشرط
هو خبر اسم الشرط والرابط محذوف اي تثقفنه وتثقف مضارع ثقفت
الرجل من باب تعب ادركته او ظفرت به ومنهم حال من الضمير المحذوف
وجملة فليس الخ في محل جزم جواب الشرط وقوله بآئب الباء زائدة
في خبر ليس وآئب اسم فاعل من آب يؤوب اوبا وماءبا رجع والابد
الدهر الطويل الذي ليس بمحدود فاذا قلت لا اكلمك أبدا فالأبد من
لدن تكلمت الي آخر عمرك وبنو قتيبة بالتصغير اسم لقبيلة والشفاء البرء
من الداء ولما كان الغضب الكامن كالداء كان زواله بما يطلبه الانسان
من عدوه كالشفاء كما سبق والمعني أي شخص أدركته وظفرت به من
الاعداء فليس براجع الي أهله ابدا وقتل هذه القبيلة يشفي القلب
من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده في شأنها من الغصص و
الكرب والشاهد في قوله تثقفن حيث دخلت نون التوكيد علي المضارع
الواقع بعد أداة شرط غير ان المدغمة في ما

من لد شولا فالي اتلائها

لد بفتح اللام وضم الدال احدي لغات لدن وهو ظرف مكان بمعني عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبني علي الضم في محل جر بمن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو مصدر شالت الناقة بذنبها عند اللقاح رفعته فهي شائل بغير ها لانه وصف مختص كحائض والجمع شول مثل راكع وركع وعليه فالمصدر هنا بمعني اسم الفاعل اي من لدن كانت شائلا وقيل ان شولا جمع شائلة علي غير قياس اذ القياس شوائل والشائلة الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتي عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وقوله فالي الح الفاء فيه زائدة والاتلاء كالاكرام مصدر اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها والمعني علي الاول من حيث كانت الناقة رافعة ذنبها اللقاح اي زمن تبعية ولدها لها وعلي الثاني من زمن كانت النياق شوائل اي جف لبنها وارتفع ضرعها واتي عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية الي وقت تبعية اولادها لها والشاهد في قوله من لد شولا حيث حذفت كان مع اسمها بعد لدن شذوذا

من لا يزال شاكرا علي المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه

من مبتدا خبره فهو حر ودخلته الفاء لشبه المبتدا للشرط في العموم والشكر الاعتراف بالنعمة وال موصولة والظرف صلتها وحر بفتح الحاء المهملة بمعني حقيق والعيشة الحياة والسعة بفتح السين وتجوز كسرها اتساع الرزق وبسطه فهي عبارة عن الغني والمعني الذي يداوم الشكر ويستمر علي الاعتراف بنعم مولاه التي معه بان يفعل المامورات ويجتنب المنهيات فهو حقيق بحياة صاحبة غني و بسط واتساع في الرزق والشاهد في قوله المعه حيث وصلت فيه ال الموصولة بالظرف شذوذا

من يكدني بسيئ كنت منه * كالشجي بين حلقه والوريد

من اسم شرط جازم لجزم فعلين مبني علي السكون في محل رفع مبتدا وخبره جملة فعل الشرط كما هو الراجح وعدم الفائدة عارضا بالشرطية لا يلتفت اليه ويكد فعل الشرط وهو مضارع كاده كيدا من باب باع خدعه ومكر به والسيئ اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وكنت

جواب

جواب الشرط وتاء المخاطب اسم كان والجار والمجرور حال منها او من الضمير المستقر في خبر كان الذي هو متعلق قوله كالشجي والشجي بفتح الشين المعجمة والجيم ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه وبين ظرف مكان متعلق بمحذوف حال منه والحلق هو الحلقوم وجمعه حلوق مثل فلس وفلوس وهو مذكر والوريد عرق قيل هو الودج وقيل بجنبه وقال الفرا هو عرق بين الحلقوم والعلبا وهما العصبتين الممتدتين في العنق وجمعه اوردة كرغيف وارغفة وورد كبريد وبرد والمعني من يخدعني ويمكر بي ويوقعني في امر قبيح انتقمت انت منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذي يعترض بين حلقه ووريده والشاهد في قوله يكدني وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل

من يك ذابت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

من شرطية وجوابها محذوف تقديره فانا مثله لان هذا بتي الخ محذوف المسبب واناب عنه السبب والبت الطيلسان من خز ونحوه والجمع بتوت كفلس وفلوس والقيظ شدة الحر وهو الفصل الذي يسميه الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان والصيف هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس راس الحمل وهو عند الناس الربيع والشتاء هو الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس الجدي وبقي الفصل الرابع وهو الربيع المسمي عند الناس بالخريف ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان ومقيظ الخ بصيغة اسم الفاعل في الكل معناه كافيني لقيظي وصيفي وشتائي لانه يقال قيظني هذا الشيئ وصيفني وشتاني بالتثقيل في الثلاثة اي كفاني لقيظي وصيفي وشتائي والمعني من كان صاحب طيلسان يقيه الحر والبرد فانا مثله لان هذا طيلساني يكفيني للقيظ والصيف والشتاء فاتقي به ايضا الحرارة والبرودة والشاهد في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت فيه الاخبار التي ليست في معني خبر واحد بغير عطف فيدلها مبتدآت عند بعضهم

حرف النون

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الي غرائب الاشعار

من قصيدة للنابغة الذبياني واسمه زياد هجا بها زرعة بن عمرو بن خويلد
وذلك انه لقيه بعكاظ فاشار عليه أن يغدر ببني أسد وينقض حلفهم
فأبي النابغة الغدر وبلغه أن زرعة يتوعده فقال يهجوه نبئت
اي وهو بالبناء للمجهول اي اخبرت وتا المتكلم الواقعة نائب فاعل
هي المفعول الاول وزرعة بضم الزاي مفعول ثان وجملة والسفاهة
الخ معترضة بين المفعول الثاني والثالث قصد بها الاشارة الي ان ما
بلغه عن زرعة من قبيل السفاهة وقلة العقل والسفاهة مصدر
سفه بالضم واما السفه بفتح الفاء فهو مصدر سفه بالكسر من باب تعب
وهما لغتان كما في الصحاح وكلا المصدرين معناه ضد الحلم واصله
الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر اي مالت به وحركته وجملة
يهدي الي في محل نصب مفعول ثالث لقوله نبئت والمراد بقوله في
وغرائب الاشعار من اضافة الصفة الي الموصوف وغرابتها بالنسبة
لصدورها منه لانه ليس من اهل الشعر والمعني بلغني أن زرعة يقول
في اشعارا نعد بالنسبة لصدورها منه غريبة لانه ليس ممن يقول
الشعر وما ذاك الا لقلة عقله وسفاهته التي هي وصف ذميم مثل
اسمها والشاهد في قوله نبئت حيث تعدي بها الي ثلاثة مفاعيل

نجوت وقد بل المرادي سيفه ⁂ من ابن أبي شيخ الاباطح طالب

قاله سيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالي عنه لما اتفق ثلاثة
من الخوارج أن يقتل كل منهم كلا من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمرو
ابن العاص فسلم الاثنان وقتل علي كرم الله وجهه ونجوت اي تخلصت
من القتل وقوله بل الخ اي لطخ سيفه بالدم والمرادي بضم الميم نسبة
الي مراد كغراب كما في القاموس اسم قبيلة من اليمن سميت باسم ابيها
مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وبلاد بني مراد الي جانب زبيد
من جبال اليمن وينسب اليهم كل مرادي من عرب اليمن والمراد
بالمرادي هنا عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم لعنه الله تعالي
وقوله من ابن متعلق ببل وأبي مضاف وطالب مضاف اليه وشيخ
الاباطح المتوسط بينهما نعت لأبي والاباطح جمع ابطح وهو

كل

كل مكان متسع او هو مسيل واسع فيه دقاق الحصي وأراد بها مكة
شرفها الله تعالي وشيخها هو أبو طالب والد الامام علي كرم الله
وجهه لانه كان من اعظم وجوه أهلها واشرافهم والمعني تخلصت
من القتل وقد لطخ بن ملجم سيفه بدم ابن أبي طالب شيخ مكة والشاهد
في قوله أبي شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه
بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح للضرورة وانما جعل نعتا للمضاف
نظرا الي تبعيته له في الاعراب والا فهو في الحقيقة نعت لمجموع الكلمتين
الذي هو الكنية

نجيت يا رب نوحا واستجبت له ⁂ في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات مبينة ⁂ في قومه ألف عام غير خمسينا

رب منادي مضاف لياء المتكلم المحذوفة ونوحا مفعول نجي قيل انه اسم
اعجمي معرب ومعناه بالسريانية الساكن وقال بعضهم سمي به لكثرة بكائه
علي نفسه واسمه عبد الغفار وكانت ولادته عليه الصلاة والسلام بعد
مضي الف وستمائة واثنتين واربعين سنة من هبوط آدم عليه
السلام وذكر بعضهم ان مولده كان بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين
عاما وبعثه الله لاربعين سنة من عمره فلبث في قومه الف سنة
الا خمسين عاما يدعوهم ولما مضي من عمره ستمائة سنة كان الطوفان
وقوله في فلك متعلق بنجيت والفلك وزان قفل السفينة يكون واحدا ويذكر
كما هنا وجمعا فيؤنث ولعل ضمة اللام هنا للاتباع وكانت سفينته عليه
الصلاة والسلام من خشب الساج قيل كان ركوبه عليها لعشر مضت
من رجب وخروجه منها يوم عاشوراء من المحرم وكان استقرارها
علي الجودي من ارض الموصل وماخر صفة لفلك وهو اسم فاعل
من مخرت السفينة مخرا من باب نفع ومخورا اذا جرت تشق الماء مع
صوت واليم البحر ومشحونا حال من فلك وهو اسم مفعول من شحنت البيت
وغيره شحنا من باب نفع ملأته وجملة يدعو حال من فاعل عاش
ومفعوله محذوف اي يدعو قومه والآيات جمع آية وهي العلامات
الدالة علي صدقه ومبينة بصحيح قراءته بصيغة اسم المفعول من بين

الامر الظاهر وكشفه لانها مكشوفة موضحة وبصيغة اسم الفاعل اما من
بين المتعدي لانها أظهرت صدقه وبينت صحة دعواه او من بين اللازم
بمعني تبين فيكون معناها بينة ظاهرة وقوله في قومه ألف عام متعلق بعاش
وقوله غير منصوب علي الاستثناء او علي الحال او علي التشبيه بظرف المكان علي
الخلاف في ذلك والمعني نجيت يا رب نوحا من الطوفان واستجبت له دعاءه
علي قومه بقوله رب لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا في سفينة شقت
المياه مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف سنة الا خمسين
عاما وهو يدعوهم الي توحيدك وعبادتك بالآيات الظاهرة والعلامات
الواضحة والشاهد في قوله فلك ماخر في اليم مشحونا حيث جاءت الحال
من النكرة والمسوغ تخصيصها بالوصف وهو ماخر

نحن الذون صبحوا الصباحا ٭ يوم النخيل غارة ملحاحا

الضمير مبتدا خبره الموصول ومفعول صبحوا محذوف اي صبحوهم و
الصباح ويوم النخيل ظرفان لصبحوا والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة
تصغير نخل موضع بالشام وغارة مفعول لاجله او حال علي تأويل باسم
الفاعل وهو اسم من أغار علي العدو هجم عليهم واوقع بهم والملحاح
في الاصل القتب الذي يعقر غارب البعير ولعله مستعار هنا لشديد
الايذاء او هو من باب التشبيه البليغ وعلي كل هو نعت لغارة باعتبار
كونها هجوما والمعني نحن الذون اتوا العدو صباحا في الوقعة المسماة
يوم النخيل لاجل الهجوم الشديد الايذاء او حال كوننا هاجمين عليهم ثنا الهجوم
فانكين بهم فتكا شديدا والشاهد في قوله الذون حيث اتي فيه بالواو
في حالة الرفع

نحن بما عندنا وأنت بما ٭ عندك راض والرأي مختلف

عند ظرف مكان وتكون للزمان اذا اضيفت الي الزمان كعند الصبح وكسر
عينها هو اللغة الفصحي وحكي فتحها وضمها والاصل استعماله فيما
حضرك من اي قطريك من انظارك او دنا منك ثم استعمل في غيره
والرضي بالشيء اختياره والرأي العقل والتدبير والمعني نحن راضون
بما عندنا ومختارون له وانت كذلك والرأي بيننا مختلف لان
كلا منا له عقل وتدبير مخالف لعقل الآخر وتدبيره والشاهد

في قوله

في قوله نحن بما عندنا حيث حذف خبر المبتدا جوازا وتقديره
راضون بدليل وأنت الخ

ندم البغاة ولات ساعة مندم ٭ والبغي مرتع مبتغيه وخيم

الندم حزن الانسان علي ما فعل او كراهته للشيء بعد فعله والبغاة
جمع باغ معناه الظالم المعتدي والواو في قوله ولات للحال ولات
هي لا النافية زيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة وهي عاملة
عمل ليس واسمها محذوف اي ولات الساعة وساعة المذكورة
خبرها لا يقال انها لا تعمل الا في النكرات وهنا هو اسمها قد تقدر
معرفة لانا نقول محل وجوب عملها في النكرة اذا كانت النكرة مذكورة
واما اذا كانت محذوفة فيصح تقديرها معرفة والساعة الوقت
والمندم مصدر ميمي بمعني الندم والمرتع بالفتح موضع الرتع
وهي كالرتع بالتحريك الرعي والمبتغي الطالب ووخيم اسم فاعل
من وخم بالضم وخامة اذا ثقل والمرعي الوخيم هو الوبيل اي الذي
يجر الي الوبال وهو سوء العاقبة والمعني ندم الظالمون علي ما فرط
منهم وحزنوا علي ما فعلوا والحال أن الوقت الذي ندموا فيه ليس
وقت ندامة بل ندموا حيث لا ينفع الندم والموضع الذي يتطلبه
الظالم ليجني فيه جنايات الاعتداء والبغي هو محل ثقيل يفضي
بصاحبه الي الوبال وسوء العاقبة والشاهد في قوله ولات ساعة
مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من اسماء الزمان وهو
الساعة

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل ٭ فبوئت حصنا بالكماة حصينا

النصر الاعانة والتقوية واذ ظرف للزمان الماضي وصاحب اسم
لا وغير خبرها منصوب بالفتحة وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره
الي ما يزيل ابهامه لكنه اعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع
عنها بني نحو خذ هذا لا غير وخاذل اسم فاعل من خذله وخذل عنه
من باب قتل اذا ترك نصرته واعانته وتأخر عنه وبوئت بالبناء للمفعول
يتعدي لمفعولين اولهما التاء النائبة عن الفاعل وثانيهما حصنا
وقد يتعدي للاول باللام فيقال بوأت له دارا اي اسكنته اياها

والحصن المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه والجمع حصون والحصين
المنيع والباء في قوله بالكماة للسببية او للاستعانة متعلقة بقوله نصرتك
او بوثبت والكماة بضم الكاف جمع كمي بفتحها وهو الشجاع المتكمي بسلاحه
اي المتغطي به والمعنى اعنتك وقويتك وثبتت أن أخذ لك الاصحاب
وتركوا اعانتك فكانت اعانتي لك سببا في كونك بواسطة الشجعان
الشاكين للسلاح سكنت محلا منيعا لا يقدر أحد على الوصول اليه
ولا يستطيع انسان الظهور عليه والشاهد في قوله لا صاحب غير خاذل
حيث عملت لا النافية عمل ليس ومعمولاها نكرتان كما هو لغة اهل الحجاز

حرف الهاء

هذا لعمركم الصغار بعينه ... لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

لعمركم مبتدأ والخبر محذوف وجوبا كما تقدم ويروى بدله وجدكم بفتح
الجيم والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة خبر اسم الاشارة و
معناه الضيم والذل والهوان وقوله بعينه الباء زائدة وعينه توكيد
للصغار مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
وقوله ان كان ذاك جواب الشرط فيه محذوف تدل عليه ما قبله وكان
تامة او خبرها محذوف اي حاصلا ولينظر مرجع اسم الاشارة
والمعنى أقسم بحياتكم أن هذا الامر هو الذل والهوان بعينه فان كان
ذاك حاصلا فلا أم لي ولا أب اي أنه يكون ساقط النسب والشاهد في قوله
ولا أب حيث رفع بالوجوه الثلاثة التي ذكرها الشارح

هل الدهر الا ليلة ونهارها ... والا طلوع الشمس ثم غيارها

الاستفهام انكاري بمعنى النفي وفي الاشموني وما الدهر والدهر يطلق على
الأبد وقيل هو الزمان قل او كثر وقال بعضهم الدهر عند العرب يطلق على
الزمان وعلى الفصل من فصول السنة واقل من ذلك ويقع على مدة
الدنيا كلها وهو المراد هنا والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر
وجمعها الليالي بزيادة على غير قياس والنهار في اللغة من طلوع الفجر
الى غروب الشمس وفي عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها وهو
مرادف لليوم ولا يثنى ولا يجمع وربما جمع على نهر بضمتين والغيار

مصدر

مصدر غارت الشمس اذا غربت والمعنى ليست مدة الدنيا كلها الا عبارة عن
ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغروبها والشاهد في قوله والا
طلوع حيث تكررت الا في المعطوف وهي ملغاة ولم تفد الا توكيد الاولى

هل أنت باعث دينار لحاجتنا ... او عبد رب أخا عون بن مخراق

باعث اسم فاعل من البعث وهو الارسال مضاف الى مفعوله وهو
دينار ودينار اسم رجل ولحاجتنا بمعنى احتياجنا متعلق بباعث
وعبد رب اسم رجل ايضا وهو بالنصب عطفا على محل دينار او هو
منصوب بعامل مقدر فعل او وصف وأخا بدل منه وعون بن مخراق
اسم رجل والمعنى هل أنت مرسل لأجل حاجتنا الرجل المسمى دينارا
او الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذي هو أخو عون بن مخراق والشاهد
في قوله او عبد رب الذي هو تابع لمعمول اسم الفاعل وهو دينار حيث جاء
بالنصب الذي هو أحد وجهين فيه والآخر الجر

حرف الواو

وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله منتطقا مجيدا

هو لخداش بن زهير وأبرح مضارع برح من باب تعب براحا زال
من مكانه وما مصدرية ظرفية والباء في قوله بحمد الله للملابسة متعلقة
بمحذوف حال من اسم أبرح والحمد الثناء ومنتطقا اسم فاعل من انتطق
شد المنطق او المنطقة على وسطه والمنطق كمنبر وكذلك النطاق
ككتاب يطلق على ما يشد به الوسط والمنطقة كمكنسة ما ينتطق
به وهي ما يسميه الناس بالحياصة ومجيدا اسم فاعل من أجاد اي
صار صاحب جواد والمعنى لا ازال بحمد الله مدة ادامة الله قومي
صاحب نطاق وجواد اي اني استمر مستغنيا قويا ما بقي لي قومي و
يصح ايضا أن منتطقا من انتطق بمعنى تكلم ومجيدا من أجاد الرجل
اجادة أتى بالجيد فيكون المعنى لا ازال بحمد الله مدة ادامة الله قومي
قائلا في الثناء عليهم قولا جيدا وناطقا في شأنهم بكلام مستجاد وفي
الصحاح ما يفيد هذا المعنى ومعنى آخر ونصه وجاء فلان منتطقا
فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال خداش بن زهير وذكر البيت ثم قال
في معناه يقول لا ازال اجنب فرسي جوادا ويقال انه أراد قولا يستجاد
في الثناء على قومي انتهى وقوله جنبه معناه قاده الى جنبه و

الشاهد في قوله وأبرح حيث حذف منه النافي بدون القسم شذوذا
واذا اتباع كريمة او تشتري ۞ فسواك بائعها وانت المشتري
الواو للاستئناف او زائدة واذا شرطية وجملة فسواك الخ جوابها والمراد
بالكريمة الخصلة الجيدة والفعلة الحسنة وأو بمعنى الواو لان البيع و
الشراء متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر والمعنى اذا وقع في خصلة
من الخصال الجيدة بيع وشراء فغيرك هو البائع وانت المشتري و
الشاهد في قوله فسواك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت مرفوعة
بالابتداء **واعلم ان تسليما وتركا ۞ للا متشابهان ولا سواء**
العلم اليقين والجزم وان بكسر الهمزة لدخول اللام في خبرها والتسليم قيل
معناه التحية وقيل تفويض الامر وقوله للا متشابهان اللام لام الابتداء
ولا نافية ومتشابهان خبران والمراد من التشابه التقارب وسواء في الاصل
مصدر بمعنى المساواة فلذا اصح الاخبار به عن متعدد وكان حقه
أن يقول لا سواء ولا متشابهان لان نفي التقارب يستلزم نفي المساواة
لا العكس لكن قدمه للضرورة والمعنى واي تيقن أن التحية وتركها
او تفويض الامر وعدم تفويضه غير متساويين وغير متقاربين و
الشاهد في قوله للا متشابهان حيث زيدت اللام في خبر ان المنفي وهو
نادر **واعلم فعلم المرء ينفعه ۞ أن سوف يأتي كل ما قدرا**
اعلم أمر من العلم بمعنى اليقين وقوله فعلم المرء الخ جملة معترضة بين اعلم
ومعموله وهو أن سوف الخ والفاء للتعليل والنفع الخير وهو ما يتوصل
به الانسان الي مطلوبه وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان
محذوف وجملة يأتي كل ما قدرا من الفعل والفاعل في محل رفع
خبرها وقدرا بالبناء للمجهول وتخفيف الدال المهملة والألف للاطلاق
من القدر بفتح القاف والدال اي القضاء الذي يقدره الله تعالي و
تتعلق به ارادته والمعنى اعلم وتيقن انه اي الحال والشان سوف يقع
كل شيء او كل الذي قدره الله تعالي وتعلقت به ارادته لان علم المرء
ينفعه ويوصله الي مطلوبه اي اعتقد أن كل ما أراده الله لا بد
من وقوعه والشاهد في قوله أن سوف يأتي حيث فصل بين أن وخبرها
الذي هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس دعاء بحرف التنفيس و

هو

هو سوف **واغفر عوراء الكريم ادخاره ۞ واعرض عن شتم اللئيم تكرما**
أغفر مضارع غفر الله لنا غفرا من باب ضرب وغفرانا صفح عنا واصل
الغفر الستر والعوراء بفتح العين المهملة وسكون الواو ممدودا الكلمة
القبيحة والكريم ضد اللئيم وادخاره مفعول له اي لاجل ادخاره
واعداده لوقت الحاجة اليه والاعراض ترك الشيء والاضراب عنه
والشتم السب وفعله من باب ضرب واللئيم يقال للشحيح والدنيء
النفس والمهين ونحو ذلك مما يضاد الكريم وتكرما مفعول له و
معناه تفضلا والمعنى أصفح عن الكريم اذا أساءني بكلمة قبيحة
لا تخذه ذخيرة لي عند الحاجة اليه ولا أواخذ اللئيم اذا وقع منه
سب في حقي تكرما عليه وتفضلا والشاهد في قوله ادخاره حيث
نصب المفعول له المضاف ونصبه وجره سواء
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ۞ فحلا وأمهم زلاء منطيق
قاله جرير يهجو الاخطل لانه كان تغلبيا والتغلبيون مبتدا وجملة بئس
الخ خبر وهو جمع تغلبي بكسر اللام نسبة الي بني تغلب وهم قوم من
مشركي العرب طلبهم عمر رضي الله تعالي عنه بالجزية فأبوا أن يعطوها
باسم الجزية وصالحوا علي اسم الصدقة مضاعفة ويروي أنه قال
هاتوها وسموها ما شئتم قال ابن السراج ومن العرب من يقول تغلبي
بفتح اللام للتخفيف استثقالا لتوالي كسرتين مع ياء النسبة وبئس فعل
ماض لانشاء الذم والفحل فاعل وفحلهم هو المخصوص بالذم وفحلا
تمييز والفحل الذكر من الحيوان والمراد به هنا خصوص الاب بدليل قوله
وأمهم والمراد بالأم الوالدة كما هو أحد معانيها وفيها اربع لغات
ضم الهمزة وكسرها وأمه وأمهة وتجمع علي أمهات وأمات و
الزلاء بالمد قليلة لحم الاليتين والمنطيق هي التي تتأزر بما تعظم
به عجزتها والمعنى ان هذه القبيلة يذم فيها الاب من حيث كونه رديء
لسوء غرسه او لكونه غير عريق مثلا وتذم فيها الام بانها قليلة
لحم الاليتين وتعظم عجيزتها بالازار والشاهد في قوله بئس الفحل فحلهم
فحلا حيث جمع بين التمييز وفاعل بئس الظاهر وفيه خلاف بين النحاة

وان أتاه خليل يوم مسئلة ٭ يقول لا غائب مالي ولا حرم

هو لزهير وان حرف شرط يجزم فعلين واتاه فعل الشرط والهاء المفعول
عائدة علي الممدوح والخليل الفقير المحتاج مشتق من الخلة بالفتح
وهي الفقر والحاجة والمسئلة مصدر سأل بمعني طلب وجمعها مسائل
بالهمز ويروي يوم مسغبة اي مجاعة ويقول فعل مضارع مرفوع
بالضمة والفاعل مستتر يعود علي الممدوح والجملة في محل جزم جواب
الشرط وهو علي اضمار الفاء عند الكوفيين والتقدير فيقول لا
وذهب سيبويه الي انه في نية التقديم فكانه قال يقول ان أتاه لا و
قوله لا غائب لا نافية عاملة عمل ليس وغائب اسمها ومالي فاعل بغائب
سد مسد خبرها لان الوصف اعتمد علي نفي والحرم بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء مصدر بمعني الحرمان وفعله يتعدي الي مفعولين تقول حرمت
زيدا كذا احرمه من باب ضرب اذا منعته منه فهو محروم ويقال ايضا
أحرمته بالالف وهو في البيت مبتدا خبره محذوف والتقدير ولا عندي
حرم والمعني ان هذا الممدوح سخي جواد ان أتاه فقير محتاج في
وقت تحتاج فيه الي الطلب والسؤال او في وقت مجاعة يقول له
ليس مالي غائبا وليس عندي حرمان ومنع وهو كناية عن كونه يجيبه
ولا يرده خائبا والشاهد في قوله يقول حيث جاء جواب الشرط مضارعا
مرفوعا وهو حسن اذا كان الشرط ماضيا كما هنا

وانبئت قيسا ولم أبله ٭ كما زعموا خير اهل اليمن

قائله الاعشي يمدح قيس بن معدي كرب وقوله انبئت اي اخبرت بالبناء
للمجهول مفعوله الاول تاء المتكلم النائبة عن الفاعل والثاني قيسا
وجملة ولم أبله في محل نصب علي الحال من التاء في انبئت واصله
أبلوه حذفت الواو للجازم ومعناه امتحنه واختبره وقوله
وقوله كما زعموا متعلق بمحذوف نعت لمفعول مطلق لانبئت و
التقدير انبئت نبا كانبائنا النبا الذي زعموه ولعله سمع اولا
جماعة يقولون ان قيسا خير أهل اليمن ثم انباه غيرهم بذلك فقال
انبئت كما زعموا اي بلغني مثل ما قال هؤلاء الجماعة وخير مفعول
انبئت الثالث واليمن اقليم معروف سمي بذلك لانه علي يمين الكعبة

والمعني

والمعني بلغني خبر كالخبر الذي زعموه وهو ان قيسا خير أهل اليمن وانا لم
لم اختبره والشاهد في قوله انبئت الا حيث تعدي أنبأ الي ثلاثة
مفاعيل **وانك اذ ما تأت ما أنت آمره ٭ به تلف من اياه تأمر آتيا**
ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها واذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين و
تأت فعل الشرط وما اسم موصول مفعول وجملة أنت آمر به صلة والعائد
الضمير المجرور بالباء وتلف بمعني تجد جواب الشرط ومن اسم موصول مفعوله
الاول واياه مفعول مقدم لتأمر وجملة تأمر صلة من والعائد اياه
وآتيا مفعول ثان لتلف والجملة الشرطية في محل رفع خبر ان والمعني انك
ان فعلت ما أمرت غيرك أن يفعله وجدت من أمرته به فاعلا له
اي فالفعل اعظم تأثيرا من القول بخلاف ما لو أمرت ولم تفعل فانه ربما
ارتاب المأمور في هذه الحالة من أمرك ويروي بدل تأت والتيا تأب
وآبيا ومعناه واضح والشاهد في قوله اذ ما تأت تلف حيث جزمت
اذ ما فعلين

وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن ٭ بأعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

الايدي جمع قلة ليد والزاد الطعام ويجمع علي ازواد ولعل بعضهم فسر
الزاد هنا بالغنيمة والاعجل اسم تفضيل من عجل عجلا من باب تعب اسرع
وليس المقصود منه هنا التفضيل بل اصل الفعل واذ تعليلية واجشع
بالجيم والشين المعجمة افعل من الجشع بالتحريك وهو أشد الحرص و
الظاهر أن افعل هنا علي غير بابه ايضا والاقرب أن العبارة فيها قلب
والمعني ان القوم اذا مدوا ايديهم الي الطعام ليتعاطوه او الي
الغنيمة ليحوزوها لم أسرع انا الي التناول لان الاسراع في هذا
المعني من أشد الحرص وهو وصف ذميم لا يفعله الا كل وغد لئيم
والشاهد في قوله باعجلهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنفية بلم
وهو قليل ٭٭

واني لتعروني لذكراك هزة ٭ كما انتفض العصفور بلله القطر

تعروني مضارع عرا بمعني أصاب كاعتري واللام في قوله لذكراك للتعليل
متعلقة بتعروني والذكري بكسر الذال وألف التأنيث المقصورة مصدر

ذكر بلسانه او بقلبه وهو مضاف الي مفعوله والهزة بالكسر النشاط و
الارتياح وهنا معطوف محذوف تقديره وانتفاض دل عليه قوله كما انتفض
كما ان بعد قوله انتفض معطوفا محذوفا تقديره واهتز دل عليه قوله هزة
فيكون في البيت احتباك وقوله كما انتفض جار ومجرور متعلق بالانتفاض
المحذوف والانتفاض التحرك والاضطراب وجملة بلله القطر حال من
العصفور والقطر المطر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والمعني واني
ليصيبني لاجل ذكراك ايتها المحبوبة نشاط وارتياح وتحرك واضطراب
كاضطراب العصفور ونشاطه اذا بلله المطر والشاهد في قوله لذكراك
حيث استعملت اللام للتعليل

واه رأبت وشيكا صدع اعظمه ٭ وربه عطبا انقذت من عطبه

يطلق الواهي علي الضعيف وهو من وهي وهيا كوعد وعدا ورأب بهمزة
وموحدة كمنع معناه اصلح والوشيك كالسريع لفظا ومعني وهو صفة لمصدر
محذوف مفعول مطلق لرأبت اي رأبا وشيكا والصدع مصدر صدعه من
باب نفع معناه الشق وهو مفعول به لرأبت واعظمه بالجر مضاف
اليه وهو جمع عظم ورب حرف جر شبيه بالزائد والضمير في محل جر بها وفي
محل رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع او في محل نصب
مفعول مقدم لانقذت وعلي الاول تكون جملة انقذت خبرا والرابط
محذوف اي انقذته ومرجع الضمير المجرور التمييز الذي بعده فهو من
المواضع التي يعود فيها الضمير علي متأخر لفظا ورتبة والعطب الاول
بكسر الطاء المهملة اسم فاعل او صفة مشبهة معناه الهالك والثاني بفتحهما
مصدر عطب من باب تعب ومعناه الهلاك والانقاذ التخليص والمعني
ان هذا الشخص الضعيف قد اصلحت شق عظامه وجبرت كسرها
علي وجه السرعة ورب هالك خلصته من الهلاك من كان قد اشرف
عليه والشاهد في قوله وربه حيث جرت رب الضمير وهو شاذ

وبالجسم مني بينا لو علمته ٭ شحوب وان تستشهدي العين تشهد

الجار والمجرور خبر مقدم والجسم الجسد ومني حال من الجسم وبينا بمعني
ظاهرا حال من شحوب وجواب لو محذوف اي لعطفت والجملة معترضة

بين

بين الحال وصاحبها او بين المبتدا والخبر وشحوب مبتدا مؤخر وهو بضم
الشين التغير والسين والتاء في تستشهدي للطلب والمعني وفي جسمي
تغير ظاهر لو علمته لعطفت علي وان تطلبي شهادة العين علي ذلك
تشهد به لمعاينتها اياه والشاهد في قوله بينا وشحوب حيث جاءت الحال
من النكرة والمسوغ تقدمها علي صاحبها

ونبلي الالي يستلئمون علي الالي ٭ تراهن يوم الروع كالحدأ القبل

نبلي بضم المثناة فوق من الابلاء بمعني الافناء وفاعله ضمير مستتر عائد
علي المنون في البيت قبله بمعني المنية ويستلئمون اي يلبسون اللأمة
بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي الدرع والروع الخوف والفزع
والحدأ كعنب جمع حدأة كعنبة ويجمع ايضا علي حدآن مثل غزلان
وهو طائر خبيث والقبل بضم القاف وسكون الموحدة جمع أقبل والمؤنث
قبلاء مثل حمر واحمر وحمراء وهي التي في عينها قبل بفتحتين وهو الحول
والمعني وتفني المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم علي الخيول التي
تراها في يوم الخوف والفزع وهو يوم الحرب كانها في خفة السير وشدة
العدو حدأ في عيونها حول والشاهد في الالي حيث اطلق اولا علي
الذين وثانيا علي اللاتي

وحملت زفرات الضحي فاطقتها ٭ ومالي بزفرات العشي يدان بزفرات

هو من قصيدة لاعرابي من بني عذرة وحملت بضم الحاء المهملة وكسر
الميم المشددة مبني للمفعول وتاء المتكلم نائب فاعل وهي المفعول الاول و
زفرات هي المفعول الثاني وهي في الموضعين بسكون الفاء للضرورة لان الحرف
التالي للفتح لا يسكن لقول المصنف وسكن التالي غير الفتح والزفرات
جمع زفرة ومعناها اغتراق النفس اي استيعابه للشدة والضحي
في الاصل جمع ضحوة مثل قرية وقري وهي ارتفاع النهار ثم استعمل
استعمال المفرد وقوله فاطقتها اي استطعتها وقدرت عليها و
العشي هو آخر النهار علي بعض الاقوال واضاف الزفرات الي الضحي والعشي
لان من عادة العاشق ان يشتد به الوجد والهيام في هذين الوقتين
فينقطع عن الاكل مع ان الاكل يكون فيهما غالبا ويدان في الاصل تثنية يد
بمعني القوة والقدرة وليس المراد هنا التثنية بل المراد الطاقة اخذا

من قولهم مالي بفلان يدان وما لي بهذا الامر يدان اي طاقة وقدرة وانما التثنية لمجرد التوكيد والمعني ان العشق حملني الزفرات الناشئة عن اشتداد الوجد في وقت الضحي ووقت العشي فقدرت علي تحمل زفرات الضحي لان هذا الوقت وان اشتد فيه الهيام الا انه يمكن فيه التسلي بنحو شكوي او نظر بخلاف زفرات العشي فلم يكن لي بتحملها طاقة ولا قدرة لان هذا الوقت اول وقت من اوقات الليل المستقبلة التي تحصل فيها الهدء والسكون واجتماع الفكر والانقطاع عن الناس فتبلغ فيه شدة الوجد مبلغا لا يطلق والشاهد في قوله زفرات حيث سكن عينها للضرورة والقياس الفتح

وخبرت سوداء الغميم مريضة ۞ فاقبلت من اهلي بمصر اعودها

قايله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلي الملقبة سوداء والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وزان كريم ويقال له كراع الغميم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا واضيفت اليه لانها كانت تنزله وكان العوام قد كلف بها بعد ابيه عقبة وخرج الي مصر في ميرة فبلغه انها مريضة فترك ميرته واتي اليها وقال في ذلك قصيدة منها هذا البيت ولم يزل يتلطف حتي راها ورأته واومأت ان ما جاء بك فقال جئت عايدا حيث علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاني في عافية فرجع الي ميرته فجعلت تتأوه اليه حتي ماتت وقوله بمصر متعلق بمحذوف حال من اهلي والعيادة زيارة المريض والرجل عايد وجمعه عواد بألف بعد الواو المشددة والمرأة عايدة وجمعها عود بحذفها هكذا كلام العرب والمعني بلغني أن هذه المحبوبة مريضة فأقبلت من عند اهلي بمصر لأزورها والشاهد في قوله خبرت حيث تعدي خبر الي ثلاثة مفاعيل وهي تاء المتكلم النائبة عن الفاعل وسوداء ومريضة

وربيته حتي اذا ما تركته ۞ أخا القوم واستغني عن المسح شاربه

قاله الشاعر في ابنه العاق له وبعده

تغمد حقي ظالما ولوي يده ۞ لوي يده الله الذي هو غالبه

وربيته اي غذوته وتعهدته واصلحت شأنه حتي اي من بابي تعبوا وعلا اي شاب وكبر وهو المراد بقوله حتي اذا ما الخ وحتي ابتدائية وتركته اي جعلته وصيرته والهاء مفعوله الاول واخا مفعوله الثاني واخا القوم اي معدودا من الرجال والشارب الشعر الذي يسيل علي الفم وقوله

تغمد

تغمد حقي اي ستره واخفاه جواب اذا والمعني وربيت هذا الولد اي غذوته واصلحت شأنه بالتعهد والخدمة فلما بلغته مبلغ الرجال وصيرته معدودا فيهم واستغني شاربه عن المسح بعد الاكل أساءني واخفي حقي والشاهد في قوله تركته اخا القوم حيث دلت ترك علي التحويل والتصيير ونصبت مفعولين

وصدر مشرق النحر ۞ كأن ثدييه حقان

يروي صدر هذا البيت باربع روايات احداها رواية الشارح المذكورة والثانية وصدر مشرق اللون والثالثة ونحر مشرق اللون والرابعة ووجه مشرق اللون وعلي هذه الرواية يكون في الكلام مضاف محذوف اي كأن ثديي صاحبه والواو واو رب وما بعدها مجرور بها لفظا مرفوع تقديرا لكونه مبتدأ وجملة كأن الخ خبر وسوغ الابتداء به تخصيصه بالوصف وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف والتقدير ولها صدر اي فتكون الواو حينئذ استئنافية او عاطفة والصدر معروف وجمعه صدور والمشرق اسم فاعل من أشرق بمعني أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع نحور وقوله كأن ثدييه كأن مخففة من الثقيلة وثدييه اسمها وهو تثنية ثدي يذكر ويؤنث والجمع اثد وثدي واصله أفعل وفعول مثل فلس وفلوس وربما جمع علي ثداء كسهام وحقان خبرها تثنية حقة بضم الحاء المهملة فيهما وهي وعاء من خشب والمعني ورب صدر يعني منه موضع القلادة كأن ثدييه حقان في الاستدارة والصغر والشاهد في قوله كأن ثدييه حيث ذكر اسم كأن المخففة وهو قليل والكثير حذفه وهذا علي رواية ثدييه بالنصب واما علي رواية كأن ثدياه بالرفع فيكون اسم كأن محذوفا كما هو الكثير وثدياه حقان مبتدا وخبر في موضع رفع خبر كأن او ثديا اسمها علي لغة من يلزم المثني الالف في الاحوال الثلاثة كما ذكره الشارح

وفاق كعب بجير منقذ لك من ۞ تعجيل مهلكة والخلد في سقر

قايله بجير بن زهير يحرض أخاه كعبا علي الاسلام لان بجيرا اسلم قبله واما ابوهما زهير فمات قبل البعثة بسنة ووفاق بكسر الواو مبتدا وهو مضاف وبجير بين مضاف اليه وكعب المتوسط بينهما منادي اي يا كعب ومنقذ خبر المبتدا ومعناه منج ومخلص والمهلكة الهلاك وكذلك التهلكة بضم اللام كما في رواية والخلد بضم الخاء المعجمة دوام البقاء وسقر محركة معرفة جهنم أعاذنا الله منها والمعني يا كعب موافقة أخيك

بجير علي الإسلام منجية لك من الهلاك المعجل في الدنيا والخلود في جهنم في الآخرة والشاهد في قوله وقاك كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بالنداء للضرورة

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن

أي ورب مكان بعيد النواحي مع سوادها خاوي المخترق أي خالي الممر الواسع الذي تخترقه الرياح والشاهد في قوله المخترقن حيث ثبت فيه التنوين الغالي الذي أثبته الأخفش وغيره

وقال نبي المسلمين تقدموا ٭ وأحب إلينا أن يكون المقدما ٭٭٭

هو للعباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه أحد المؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الإبل والنبي بالهمز وعدمه لغتان قرئ بهما في السبعة وأحب فعل ماض جيء به علي صورة الأمر وإلينا متعلق به وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء الزائدة محذوفة لأن زيادتها في فاعل أفعل من أفعل به في التعجب لازمة والتقدير وأحب بكونه المقدم أي ما أحب إلينا كونه متقدما والشاهد في قوله إلينا حيث فصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب ومعموله وهو جائز علي الصحيح

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة ٭ فبح لان منها بالذي أنت بائح

الإخفاء الكتمان وسمراء بوزن حمراء اسم عشيقة الشاعر والحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف مثل سدرة بمعنى المدة وقيل الحقبة مثل الحقب وهو الدهر ويقال الحقب ثمانون عاما وبح أمر من باح بوحا من باب قال ظهر ويتعدي بالحرف وبالهمزة فيقال باح به وأباحه ولان أصله الآن فحذف منه الهمزتان وقيل هو لغة وهو ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه متعلق بقوله بح وأل فيه زائدة لازمة وليست للتعريف علي الصحيح وهو مبني علي الفتح وعلة بنائه تضمنه معني الإشارة كما صدر به الأشموني وقيل تضمنه معني حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة إذ كيف يتضمن شيئا هو موجود فيه لفظا ولذا ألغز فيه بعضهم فقال

مولاي أي قد أبديت أحجية ٭ تحاكي الدرر في السلك منظومه

ما كلمة قد رووها وهي حاملة ٭ في اللفظ موجودة في النطق معدومه

واجاب عنه بعضهم بقوله

في الآن قد قدرت لام معرفة ٭ لذاك تبني وليست فيه معدومه

فهي

فهي التي قدروها وهي ثابتة ٭ بها الغرابة في الألغاز معلومه

خذ الجواب وكن ذا فطنة حذقا ٭ فكم أناس لفرط الجهل محرومه

وقوله منها متعلق بمحذوف حال من الموصول بعده وهو علي حذف مضاف والتقدير من حبها وقوله بالذي متعلق ببح والجملة الاسمية بعده صلة الموصول والعائد محذوف أي به والمعني وقد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة سمراء مدة من الزمان فأظهر الآن ما أنت مظهره من حبها يعني ما تريد إظهاره وإفشاءه والشاهد في قوله بالذي أنت بائح حيث حذف العائد الذي جر بحرف مماثل لما جر الموصول والأصل بائح به

وكريمة من آل قيس ألفته ٭ حتي تبذخ فارتقي الأعلام

كريمة مجرور برب محذوفة وهو نعت سببي لمنعوت محذوف والتقدير ورب رجل كريمة نفسه وكرم النفس عبارة عن شرفها وعزتها وآل قيس أهله وذوو قرابته وقيس ممنوع هنا من الصرف للعلمية والتأنيث لأنه علم علي قبيلة وألفته بفتح اللام من باب ضرب أي أعطيته ألفا وتبذخ بمثناة فوقية فموحدة فذال معجمة أو مهملة آخره خاء معجمة معناه تكبر وعلا والأعلام مجرور بإلي محذوفة متعلقة بارتقي وهو جمع علم بفتحتين وهو الجبل الطويل أو مطلقا والمعني ورب رجل عزيز النفس من القبيلة المسماة بقيس أعطيته من الأموال ألفا فتكبر وعلا حتي ارتقي إلي الجبال والشاهد في قوله الأعلام حيث جر بإلي محذوفة وعملها وهي محذوفة غير مطرد ولا يخفي ما في هذا البيت من التعسف

وكم مالئ عينيه من شيء غيره ٭ إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمي

كم خبرية مبتدأ ومالئ تمييزها مجرور بمن محذوفة أو بإضافة كم إليه وهو صفة لموصوف محذوف أي شخص مالئ وهو اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب نفع وعينيه مفعوله والجار والمجرور بعده متعلق بمالئ وخبر كم محذوف أي لا يفيده نظر شيئا وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وراح فعل ماض من الرواح وهو من الزوال إلي الليل خلاف الغدو وذكر بعضهم أن العرب تستعملها في المسير أي وقت كان من ليل أو نهار ونحو بمعني جهة منصوب علي الظرفية براح والجمرة بالجيم مجتمع الحصي بمني والبيض فاعل راح وهو بكسر الموحدة جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء كحمر لكن كسرت لمجانسة الياء والمراد النساء الحسان وقوله كالدمي متعلق بمحذوف حال من البيض والدمي بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جمع دمية بضم الدال أيضا وهي الصورة من العاج شبههن بها في الحسن والبياض وجواب إذا محذوف دل عليه

ماقبله والمعنى اذا ذهب النساء الحسان الشبيهات بصور العاج في البياض والحسن
جهة بجمع الحصى بمعنى فكثير ممن يتطلع الى هولاء النساء اللاتي بحسبه
لغيره ويملاء عينيه من النظر لهن لا يفيده نظره شيأ بل يخرج من ذلك على
غير طائل والشاهد في قوله مالئ عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل
الفعل لاعتماده على موصوف محذوف اي شخص مالئ

وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي

كم خبرية مبتدا وموطن بالجر تمييز لها وجملة لولاي طحت في محل رفع خبرها
والرابط محذوف اي طحت فيه والموطن كالوطن مكان الانسان ومقره
ويطلق ايضا كما هنا على المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن مثل مسجد
ومساجد ولولا حرف جر والياء في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء والخبر محذوف
وجوبا والجملة شرط لولا وجملة طحت جوابها وطاح يطوح ويطيح بمعنى
هلك او سقط وقوله كما هوى صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق لطحت
وهوى من باب ضرب هويا بضم الهاء وفتحها وزاد بعضهم هواء بالمد معناه
سقط من العلى الى اسفل والباء في باجرامه بمعنى مع والاجرام جمع جرم كاحمال
وحمل وهو الجسد ولعل الجمع هنا كناية عن سقوطه بكليته دفعة واحدة
او لتنزيله كل عضو منزلة جرم مستقل والقنة بالضم تطلق على قلة الجبل
اي اعلاه والنيق بكسر النون وسكون المثناة التحتية آخره قاف أرفع موضع
في الجبل ويجمع على نياق وانياق ونيوق فاضافة القنة اليه بيانية او
يرتكب فيه التجريد بان يراد به الجبل ومنهوي فاعل هوى وهو بضم الميم
اسم فاعل بمعنى هاو أي ساقط والمعنى وكثير من مشاهد الحرب لولا وجودي
معك لهلكت فيها وسقطت سقوط من يهوي ويسقط من أعلى الجبل بجميع
جسمه في مهواة والشاهد في قوله لولاي حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب
سيبويه وفيه رد على المبرد في زعمه أن هذا التركيب لم يرد في لسان العرب

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

الغمز هو جس يشبه النخس والعصر والقناة الرمح والقوم جماعة
الرجال وربما دخل النساء تبعا كما تقدم والكعوب جمع كعب وهو من القصب
الانبوبة بين العقدتين واو حرف عطف وهي بمعنى الا وتستقيم بالف الاطلاق
مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او والفاعل مستتر تقديره هي وان
المضمرة وما دخلت عليه في تاويل مصدر معطوف باو على مصدر متصيد

من الفعل

من الفعل قبلها والتقدير حصل كسر مني لكعوبها او استقامة منها
وفي البيت استعارة تمثيلية حيث شبه حاله في الاخذ في اصلاح قوم اتصفوا
بالشر وعدم الكف عنهم الا بقتلهم او رجوعهم وانقلاعهم بحال من
غمز من الشجعان رمحا ولم يرجع عنه الا اذا كسر او استقام واعتدل و
الشاهد في قوله او تستقيما حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد او التي
بمعنى الا وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
أرى ان كان بمعنى أظن كما هنا فهو بالبناء للمفعول وان كان بمعنى أعلم فهو
بالبناء للفاعل وزيدا مفعوله الاول وسيدا مفعوله الثاني والجملة خبر
كان وقوله كما قيل متعلق بمحذوف مفعول مطلق لقوله أرى والسيد
هو ذو المجد والشرف وقوله اذا انه الخ على رواية كسر ان تكون اذا حرف
فجاءة اي فاذا هو عبد الخ وعلى رواية الفتح يصح أن تكون حرف فجاءة
ايضا وأن واسمها وخبرها في تاويل مصدر مبتدا وخبره محذوف والتقدير
فاذا عبوديته حاصلة ويصح أن تكون ظرفا مكانيا او زمانيا خبرا
مقدما والمصدر المنسبك من أن ومعموليها مبتدا مؤخرا اي ففي الحضرة
او في الوقت الحاضر عبوديته وهذا هو الاولى لانه لا يحوج الى تقدير
الخبر وتكون عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر في عدم التقدير
والعبد خلاف الحر والمراد هنا لازم العبودية من الذل والخسة و
القفا مؤخر العنق يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير اقفية كارغفة
وعلى التانيث اقفاء كارجاء وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس
واللهازم جمع لهزمة كشرذمة وهي عظم ناتئ في اللحى تحت الاذن
واضافة عبد لما بعده لادنى ملابسة وهي أن كلا من القفا واللهازم يظهر
فيه اثر الاذلال والاهانة اذ الاول موضع الصفع والثاني موضع
اللكز والمعنى وكنت أظن زيدا صاحب مجد وشرف كما يقول الناس
فتبين لي أنه ذليل خسيس لظهور اثر المذلة على قفاه ولهازمه
من الصفع واللكز والشاهد في قوله اذا انه حيث روي بفتح ان وكسرها
فدل على جواز الامرين اذا وقعت بعد اذا الفجائية

ولبئت حلفت على يديك لاحلفن بيمين أصدق من يمينك مقسم

حلف مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا ومعنى حلفت صدر

مني حلف وعلي يديك متعلق به اي في حضرتك وقوله لأحلفن هو جواب القسم الدال عليه اللام وجواب ان الشرطية محذوف لدلالة جواب القسم عليه و أحلفن مؤكد بالنون الخفيفة وبيمين متعلق به واليمين الحلف وهي مؤنثة وتجمع علي أيمن وأيمان وهي مضاف ومقسم بصيغة اسم الفاعل مضاف اليه ومعناه الحالف واصدق المتوسط بينهما نعت ليمين ومن يمينك متعلق به والمعني والله لئن صدر مني حلف في حضورك لأحلفن بيمين حالف تزيد في الصدق علي يمينك والشاهد في الشطر الاخير حيث فصل بين المضاف وهو يمين والمضاف اليه وهو مقسم بنعت المضاف وهو اصدق للضرورة

ولبس عباءة وتقر عيني ❊ أحب الي من لبس الشفوف

قائله ميسون الكلابية زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالي عنه وأم ابنه يزيد من قصيدة تذكر فيها ضيق نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسري عليها معاوية رضي الله تعالي عنه وكانت بدوية الاصل فلامها علي ذلك وقال لها أنت في ملك عظيم وما تدرين قدره و كنت قبل اليوم في العباءة فقالت القصيدة المذكورة ولبس مبتدأ وهو بضم اللام مصدر لبست الثوب من باب تعب واضافته لما بعده من اضافة المصدر لمفعوله والعباءة بالمد ضرب من الاكسية والعباية بالياء لغة فيها وتجمع علي عباء بحذف الهاء وجمع عباآت وقولها وتقر الواو حرف عطف وتقر منصوب بأن مضمرة جوازا بعد واو العطف المسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل اي لم يقصد به معني الفعل وهو اللبس وان المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو علي المصدر قبلها الواقع مبتدا والتقدير ولبس عباءة وقرور عيني وتقر مضارع قرت العين من باب ضرب قرة وقرورا وفي لغة من باب تعب بردت سرورا وأحب خبر المبتدا ولا يقال هذا الاخبار غير صحيح لعدم المطابقة بين المبتدا والخبر فان المبتدا اثنان والخبر واحد لانا نقول الخبر هنا أفعل تفضيل مجرد وهو عند التجريد يلزم التذكير والتوحيد فهو نظير قوله تعالي ليوسف وأخوه أحب الي أبينا منا والشفوف وزان فلوس جمع شف بكسر الشين وفتحها وهو الثوب الرقيق الذي يشف ما وراءه اي

بيحر

بيحر والمعني ولبس كساء غليظ مع قرة عيني أحب الي من لبس الثياب الرقيقة والشاهد في قوله وتقر حيث نصب الفعل بأن مضمرة جوازا بعد واو العطف التي تقدم عليها اسم خالص

ولست بالاكثر منهم حصي ❊ وانما العزة للكاثر

قاله الاعشي يفضل عامرا علي علقمة فالتاء مفتوحة لانها تاء الخطاب والباء زائدة في خبر ليس وحصي اي عددا نصب علي التمييز بأكثر و العزة بكسر العين المهملة القوة والغلبة والكاثر بالمثلثة بمعني الكثير يقال عدد كاثر اي كثير وقيل معناه الغالب في الكثرة والمعني لست اكثر منهم عددا او القوة والغلبة انما تكون للاكثر والشاهد في قوله بالاكثر منهم حيث اقترنت من بأفعل التفضيل المحلي بأل وهو غير جائز فيخرج علي زيادة أل وان الجائز متعلق بمحذوف كما ذكره الشارح

ولقد اراني للرماح دريئة ❊ من عن يميني تارة وامامي

هو لقطري بن الفجاءة التميمي المازني وقبله

لا يركنن احد الي الاحجام ❊ يوم الوغي متخوفا لحمام

وبعده

حتي خضبت بما تحدر من دمي ❊ اكناف سرجي او عنان لجامي

وأري مضارع رأي البصرية علي الاظهر ومفعوله الياء وللرماح متعلق بمحذوف حال من دريئة علي القاعدة من ان نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا والمسوغ لمجيء الحال من النكرة تأخر صاحبها ودريئة حال من الياء في اراني وهي الحلقة التي يتعلم عليها الطعن وهي الدروع وقوله من عن يميني من جارة وعن اسم بمعني جانب مبني علي السكون في محل جر والجار متعلق بأراني وعن مضاف ويميني مضاف اليه واليمين هنا الجارحة وجمعها أيمن وأيمان وتارة نصب علي المصدرية او الظرفية بأراني ومعناها مرة واصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت علي الاصل وامامي عطف علي يميني والتقدير ومن عن امامي تارة اخري وامام الشيء مستقبله وهو مذكر وقد يؤنث علي معني الجهة والمعني ولقد اري نفسي دريئة للرماح يعني شبيهة بالدروع التي يتعلم عليها الطعن بالرماح فمرة

أراها كذلك من جانب يميني ومرة من جانب أمامي والشاهد في قوله
من عن يميني حيث استعملت عن اسما بمعنى جانب

ولقد أمر على اللئيم يسبني ٭ فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

هو لرجل من بني سلول وبعده

غضبان ممتلئا علي اهابه ٭ اني وربك سخطه يرضيني

واللؤم ضد الكرم فيطلق اللئيم على الشحيح والدني النفس وهو
معرف بأل الجنسية وجملة يسبني في محل جر صفة له والسب الشتم
وقوله فمضيت معطوف على أمر اي فأمضي وهو من المضي بمعنى الذهاب
وانما عبر بالماضي اشارة الى أنه متحقق من نفسه وعازم على ترك هذا
الساب والذهاب عنه حتى كأن ذلك وقع بالفعل وثم حرف عطف والتاء
لتأنيث اللفظ ويعنيني يقصدني من عنيته عنيا من باب رمى قصدته
والمعنى والله لقد امر على اللئيم الشاتم لي فأتركه واذهب عنه و
اقول في نفسي انه لا يقصدني بالشتم والشاهد في قوله اللئيم يسبني
حيث وقعت الجملة صفة للمعرف بأل الجنسية لانه في معنى النكرة
وهو غير متعين لجواز أن تكون حالا نظرا الى كونه معرفة في اللفظ

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ٭ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

الواو للقسم والمقسم به محذوف اي والله مثلا واللام للتاكيد وقد
للتحقيق واصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار توسعا واوصل
الفعل والاكمؤ كافلس جمع كمء كفلس اسم لنبات معروف والعساقل
اصله عساقيل حذفت المدة للضرورة وهو جمع عسقول كعصفور
وعصافير وهي الكمأة البيض التي يقال لها شحمة الارض وبنات
اوبر جمع ابن اوبر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس لان ابنا اذا كان
جزء علم لغير عاقل يجمع على بنات بخلاف ما اذا كان لعاقل فيجمع
على بنين وهو علم على كمأة صغيرة رديئة الطعم وذكر بعضهم
ان بنات اوبر نبت صغير يطلع بأرض الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس
او اللفت يقال له الكمأة والمعنى ولقد جنيت لك من هذا
النبات ما كان جيدا كبيرا أبيض ونهيتك عما كان منه صغيرا رديء الطعم
والشاهد في قوله وبنات الاوبر حيث زيدت فيه أل زيادة غير لازمة

للضرورة

للضرورة ولقد نزلت فلا تظني غيره ٭ مني بمنزلة المحب المكرم

نزلت بكسر التاء خطاب للمؤنث وقوله فلا تظني الخ الفاء للتفريع وجملة
النهي معترضة بين المتعلق والمتعلق وغيره مفعول تظن الاول والضمير
المضاف اليه عائد على النزول المفهوم من نزلت والمفعول الثاني محذوف
لدلالة المقام عليه ومني متعلق بنزلت او بمحذوف حال من قوله بمنزلة
والباء بمعنى في والمنزلة كالمنزل موضع النزول وتطلق ايضا على المكانة و
المحب بفتح الحاء والمكرم بفتح الراء كلاهما اسم مفعول والمعنى والله لقد نزلت
أيتها المحبوبة مني في منزلة الشيء المحبوب العزيز النفيس فلا تظني غير
ذلك واقعا والشاهد في قوله فلا تظني غيره حيث حذف مفعول تظني الثاني
للدلالة عليه

ولم يبق سوى العدوا ٭ ن دناهم كما دانوا

هو للفند بكسر الفاء الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم واسمه شهل بن شيبان
ابن ربيعة بن زمان من قصيدة في حرب البسوس يقول فيها

صفحنا عن بني ذهل ٭ وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعـ ٭ ـن قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر ٭ فأمسى وهو عريان
مشينا مشية الليث ٭ غدا والليث غضبان
بضرب فيه توهين ٭ وتخضيع واقران

ولم يبق الخ وبعده

وسوى فاعل يبق والعدوان بضم العين المهملة الظلم وتجاوز الحد
ودناهم جواب لما في البيت قبله وهو بكسر الدال المهملة معناه جازيناهم
والمعنى فلما انكشف الشر ولم يبق بيننا وبينهم غير الظلم وتجاوز
الحد في العداوة جازيناهم وفعلنا بهم مثل فعلهم بنا والشاهد في قوله
سوى حيث خرجت عن الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ٭ علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا ٭ اليها صدى من جانب القبر صائح

قالهما توبة في محبوبته ليلى ولو حرف امتناع لامتناع وان واسمها وخبرها
في تأويل مصدر فاعل فعل محذوف او مبتدأ الخبر محذوف والجملة على
كل شرط لو لا محل لها من الاعراب وقوله ودوني الخ جملة حالية ومعنى دوني

قوله ومني متعلق بمنزلة فالاستشهاد مبني على ما ذكره وعلى جعله متعلقا بمحذوف تقديره كائنا او حالا من بمنزلة لا شاهد فيه لان متعلق الجار والمجرور هو المفعول الثاني ا ه

اقرب الي منها ابي بيني وبينها جندل الخ والجندل الحجارة والصفائح الحجارة
العراض تكون علي القبور فهو من عطف الخاص علي العام وقوله لسلمت جواب
لو والبشاشة طلاقة الوجه وقوله او زقا او حرف عطف وزقا فعل ماض
ومعناه صاح وصدي فاعله والصدي بوزن النوي ذكر اليوم ويطلق ايضا
علي ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما ويدل علي أن المراد
الطاير ما نقله في الحاشية عن السيوطي في شرح شواهد المغني انها
لما سلمت عليه بعد موته خرج طاير من القبر فضرب صدرها فشهقت
شهقة فماتت ودفنت الي جانب قبره وقيل انها بعد أن سلمت عليه رأت
هودجها بومة كانت كامنة الي جانب قبره ففزعت منه وطارت فنفر الجمل
ورمي ليلي علي رأسها فماتت وصايح نعت لصدي والمعني ولو ثبت أن
هذه المرأة تسلم علي وأنا ميت بيني وبينها احجار القبر لرددت عليها السلام
او لصاح طاير صايح من جانب قبري والشاهد فيه كون الفعل الواقع
بعد لو مستقبلا في المعني وهو قليل
ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقي مجده الدهر مطعما
أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل فعل محذوف هو شرط لو علي
قياس ما قبله وجملة أبقي جوابها والاخلاد الابقاء والدهر يطلق علي
الابد وهو في الموضعين منصوب علي الظرفية ومجده فاعل أبقي و
الضمير المضاف اليه عائد علي مطعم الواقع مفعولا وهو علي وزن محسن
والمراد به مطعم ابن عدي من اشراف قريش والمعني ولو ثبت أن الشرف
أبقي في الدهر واحدا من الناس لكان شرف هذا الرجل يبقيه
مدة الدهر والشاهد في قوله مجده الدهر مطعما حيث عاد الضمير المتصل
بالفاعل المتقدم علي المفعول المتاخر
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
السؤال الطلب والناس نايب فاعل سئل وهو مفعوله الاول والتراب مفعوله
الثاني واوشكوا من افعال المقاربة والواو ضمير الجماعة اسمها و
هاتوا فعل امر والواو فاعل والمقصود منه لفظه فهو في محل رفع نايب
فاعل قيل وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والجملة معترضة بين اسم
اوشك وخبرها وهو أن يملوا قصد بها بيان السؤال في قوله ولو سئل
ويملوا مضارع مل مللا من باب تعب وملالة اذا سئم وضجر والمعني

ولو

ولو طلب من الناس التراب الذي هو اقل الاشياء ولا قيمة له وقيل لهم
هاتوا ترابا لقربوا من السامة والضجر وعدم اعطاء الطالب ما طلب اي
انهم عند السؤال قريبون من الرد والملال وفي هذا المعني يقول الشاعر
لا تسألن بني ادم حاجة ۞ وسل الذي ابوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله ۞ وبني آدم حين يسأل يغضب
والشاهد في قوله أن يملوا حيث اقترن خبر اوشك بأن كما هو الكثير والشاهد
به وما أدري أغيرهم تناء ۞ وطول الدهر أم مال اصابوا
كتبت اليهم كتبا مرارا ۞ فلم يرجع الي لها جواب
وأدري معلقة هنا بالاستفهام بعدها وجملة غيرهم الخ في محل نصب سدت
مسد مفعوليها والتناء التباعد والدهر الزمان وأم حرف عطف وهي
متصلة والمال يذكر ويؤنث فيقال هو المال وهي المال وجملة اصابوا نالوا
ووجدوا في محل رفع صفة لمال ورابطها محذوف والتقدير أصابوه و
المعني وما أعلم هل غير هؤلاء الاصحاب التباعد وطول المدة ام غيرهم مال
حصلوه واكتسبوه حتي قطعوا عنا المراسلة وصاروا لا يردون لمكاتبتنا
جوابا والشاهد في قوله أصابوا حيث وقعت الجملة نعتا للنكرة قبلها وحذف
منها الرابط لدلالة الكلام عليه ومابقيت لا الضلوع الجراشع
هو عجز بيت قاله الشاعر في وصف ناقته وصدره طوي النحز والاجراز
ما في غروضها وطوي من الطي والمراد به الهزال والنحز بفتح النون و
سكون الحاء المهملة وبالزاي الدفع والنخس والاجراز جمع جرز بفتح الجيم
والراء آخره زاي كسبب واسباب ومعناه الارض اليابسة التي لا نبات بها وفي
المفرد لغات ثلاث اخري وهي جرز بضمتين وضم الجيم وسكون الراء وفتحها
مع سكون الراء والغروض بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض مثل فلس و
فلوس يطلق علي البطان للقتب وهو الحزام الذي يجعل علي بطن البعير
والضلوع جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة واما اللام فيفتحها الحجازيون و
يسكنها التميميون والضلع انثي فيقال هي الضلع والجراشع جمع جرشع و
كقنفذ معناه العظيمة الاجواف والمعني ان شدة الركض والنخس والسير
في الاراضي اليابسة التي لا نبات بها هزل هذه الناقة حتي دق ما تحت حزمها

ولم يبق منها الا الضلوع العظيمة التجويف والشاهد في قوله بقيت حيث لحقته
تاء التانيث مع فصله بالا من فاعله المونث وهو الضلوع وذلك لا يجوز عند
الجمهور الا في الشعر

وماذا تبتغي الشعراء مني ٭ وقد جاوزت حد الاربعين

ما استفهامية مبتدا وذا اسم موصول خبر وجملة تبتغي صلة ويحتمل ان
ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول مقدم لتبتغي وتبتغي معناه
تطلب والشعراء جمع شاعر وجمع فاعل علي فعلاء نادر وجملة قد
جاوزت حال من الياء في مني والمجاوزة التعدي والمعنى وما الذي تطلبه
الشعراء مني في حال كوني قد جاوزت وتعديت حد الاربعين والشاهد
في قوله الاربعين حيث كسرت نون جمع المذكر السالم شذوذا

وما زال مهري مزجر الكلب منهم ٭ لدن غدوة حتى دنت لغروب

المهر بضم الميم ولد الخيل وجمعه امهار ومهار ومهارة ومزجر منصوب
علي الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر زال اي كائنا في محل زجر الكلب
اي بعيدا عنهم ونصب هذا ونحوه علي الظرفية مما لا يقاس عليه لان شرط
نصب مفعل علي الظرفية ان يكون عامله من لفظه نحو مبيت مرمى زيد
والا تعين جره بفي وقوله منهم متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر
في الخبر المحذوف اي كائنا هو حال كونه منسوبا اليهم يعني ان منزلته بالنسبة
اليهم هو هذا المحل وقوله لدن مبنية علي السكون في محل نصب متعلق باستمر
الدال عليه قوله ما زال ومعناها ابتداء الغاية في الزمان اي من هذا الوقت
وغدوة منصوب علي التمييز بلدن لانها دالة علي زمان مبهم فسر ابهامه
بغدوة وفي غدوة وجوه اخرى ذكرها الشارح وهي بضم الغين المعجمة
ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمعها غدى مثل مدية ومدى
وحتى ابتدائية ودنت اي قربت واشرفت وضميره عائد علي الشمس
لعلمها من المقام علي حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب والمعنى ان مهري
استمر بعيدا عن هؤلاء القوم من اول النهار الي اخره والشاهد في قوله
لدن غدوة حيث نصبت غدوة بعد لدن ولم تجر بالاضافة

وما عليك اذا اخبرتني دنفا ٭ وغاب بعلك يوما ان تعوديني ٭

ما اسم استفهام مبتدا وهو استفهام انكاري بمعنى النفي والجار والمجرور

خبر

خبر وهو خطاب لمونث واذا ظرف شرطه ما بعده وجوابه محذوف دل عليه
ما قبله او هي لمجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني والتقدير ما عليك ان
تعوديني في هذا الوقت واخبرتني بالبناء للمجهول مفعوله الاول التاء المخاطبة
التي هي نايب فاعل ومفعوله الثاني ياء المتكلم والثالث دنفا والدنف بكسر
النون اسم فاعل من دنف دنفا من باب تعب لازمه المرض والبعل الزوج
وفعله بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج ويقال للمراة بعل ايضا
وبعلة بالهاء والجمع بعولة وان تعوديني في تاويل مصدر مجرور بفي اي
اي في عيادتي وهو متعلق بما تعلق به عليك والعيادة زيارة المريض و
المعنى اذا بلغك ايتها المحبوبة ان المرض قد لازمني وغاب زوجك يوما
من الايام فاي باس عليك في عيادتي اي لا باس عليك في زيارتي والشاهد
في قوله اخبرتني حيث تعدى الي ثلاثة مفاعيل

وما علينا اذا ما كنت جارتنا ٭ ان لا يجاورنا الاك ديار

يقال فيه نحو ما قيل في سابقه والمعنى اذا كنت ايتها المحبوبة جارة لنا فلا
ضرر علينا في عدم مجاورة احد غيرك لنا لانك انت المطلوبة ولا التفات
الي سواك ويروى بدل وما علينا وما نبالي اي لا نكترث ولا نعبا بعدم
مجاورة ديار غيرك لنا اذا كنت انت جارة لنا والشاهد في قوله الاك
حيث وقع الضمير المتصل بعد الا شذوذا

وما لك من تبدي البشاشة كائنا ٭ اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

ما نافية حجازية وكل اسمها وكائنا خبرها وهو متصرف من كان الناقصة
فيعمل عملها واسمه ضمير مستتر فيه يعود علي من وخبره اخاك وتبدي
من الابداء وهو الاظهار والبشاشة طلاقة الوجه وتلفه بالفاء
بمعنى تجده ومفعولاه الضمير البارز المتصل به ومنجدا وهو
بكسر الجيم اسم فاعل من انجده اذا اعانه ويقال ايضا نجده من باب قتل
والمعنى ليس كل من اظهر لك البشر وطلاقة الوجه كائنا اخاك ما لم
تجده معينا لك في المهمات ومساعدا لك في الملمات ولله در من قال

ان اخاك الحق من كان معك ٭ ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك ٭ شتت فيك شمله ليجمعك

والشاهد في قوله كائنا اخاك فانه اسم فاعل من كان الناقصة عامل عملها
كما ذكرنا وما لام نفسي مثلها لي لائم ٭ ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

نفسي مفعول مقدم لقوله لم ومثل حال من الايتم واضافتها للضمير لا تفيدها التعريف لتوغلها في الابهام والضمير المضاف اليه عائد علي النفس والي متعلق بلا يتم او بمحذوف حال منه علي قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد ايضا والايتم فاعل لام موخر والسد المنع ونفري مفعول سد ومثل فاعله وعايد الموصول محذوف اي ملكته والمعني اني لم اجد لايتما لنفسي مثلها ولا مانعا لفقري مثل الذي تملكه يدي والشاهد في قوله مثلها لايتم حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ تقدم الحال علي صاحبها

ومستبدل من بعد غضيا صريمة، فاحر به من طول فقر واحريا

الواو واو رب وغضيا بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة اسم مائة من الابل وهي معرفة ولا تدخلها أل والتنوين كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بانه تصحيف والصواب غضيا بالمثناة من تحت وصريمة مفعول مستبدل وهو بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي القطعة من الابل ما بين العشرين الي الثلاثين وقيل ما بين عشرة الي بضع عشرة وقيل غير ذلك وجمعها صرم مثل سدرة وسدر واحر بقطع الهمزة وسكون الحاء المهملة صيغة تعجب وهو فعل ماض جيء به علي صورة الامر علي الصحيح والضمير المجرور بالباء الزائدة فاعله وهو عايد علي مستبدل اي فما احري هذا المستبدل واجدره وقوله من طول فقر من بمعني الباء متعلقة باحر واضافة طول الي فقر من اضافة الصفة الي الموصوف وقوله واحريا اصله احرين بنون التوكيد فابدلت الفا في الوقف وحذف فاعله لدلالة ما قبله عليه والاصل احرين به وكرره للتوكيد والتقوية والمعني ورب شخص استبدل مائة من الابل اي تركها واخذ بدلها قطعة قليلة تزيد علي عشرة الي الثلاثين فما اجدره بالفقر الطويل وما احقه والشاهد في قوله واحريا حيث دخلت عليه نون التوكيد المبدلة الفا فاستدل بذلك علي فعلية افعل في التعجب

وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

قاله الشاعر من قصيدة من الهزج يرثي بها قومه والجار والمجرور خبر مقدم وعامر من غير تنوين مبتدا موخر ومنعه من الصرف للضرورة

وذو الطول صفة له وذو العرض عطف عليه والمعني ان هولاء القوم من نسلهم عامر الطويل العريض ووصفه بذلك كناية عن عظم جسمه وسطوته والشاهد في قوله عامر حيث منعه من الصرف للضرورة اذ ليس فيه سوي العلمية

ومن قبل نادي كل مولي قرابة، فما عطفت مولي عليها العواطف

قبل مجرورة بمن بلا تنوين لنية ثبوت لفظ المضاف اليه اي من قبل ذلك والجار والمجرور متعلق بقوله نادي والمراد بالمولي هنا ابن العم وقرابة مفعول نادي والعطف الحنو والشفقة ومولي الثاني بدل من الضمير المجرور بعلي بعده قدم عليه للضرورة وقيل في البيت غير ذلك والمعني ومن قبل ذلك نادي كل ابن عم قرابته حتي يعينوه ويغيثوه مما حل به فما اشفق عليه احد منهم ولا اجابه لدعوته والشاهد في قوله قبل حيث حذف ما اضيفت اليه ونوي لفظه فاعربت من غير تنوين كما اذا ذكر معها واستشهد به ايضا علي انه قد يحذف المضاف اليه ويبقي المضاف علي حاله من غير ان يعطف علي هذا المضاف اسم مضاف الي مثل المضاف اليه المحذوف

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه، فلا يخش ظلما ما اقام ولا هضما

من اسم شرط جازم يجزم فعلين مبتدا ويقترب بمعني يدنو ويقرب فعل الشرط والفاعل مستتر يعود علي من والجملة خبر المبتدا ويخضع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الواو والمصدر المنسبك معطوف بها علي المصدر المتصيد من الفعل قبلها اي من يكن منه اقتراب وخضوع وانما نصب مع عدم تقدم نفي او طلب علي الواو لتنزيل الشرط منزلة الاستفهام الذي هو من اقسام الطلب والخضوع الاستكانة والذل ونؤوه جواب الشرط مجزوم بحذف الياء وهو بضم النون من اويت زيدا بالمد اذا انزلته عندك ويجوز فتحها من اويته وزان ضربته علي لغة من يستعمل اوي لازما ومتعديا ويخش بمعني يخف مجزوم بلا الناهية وما في قوله ما اقام مصدرية ظرفية والهضم مصدر هضمه من باب ضرب دفعه عن موضعه وقيل معني هضمه كسره والمراد الاضرار والابتذاء ويروي بدله ضيما وهو مصدر ضامه يضيمه كضاره يضيره وزنا ومعني والمعني من يدن منا وينزل بساحتنا مع الاستكانة والخضوع آويناه الينا وادخلناه تحت كنفنا فلا ينبغي له ان يخاف ظلما ولا هضما مدة اقامته عندنا والشاهد في قوله ويخضع حيث نصب الفعل المتوسط بين فعل الشرط وجوابه وهو جائز كالجزم لكن الجزم اقوي

ونحن أباة الضيم من آل مالك ٭ وإن مالك كانت كرام المعادن

الأباة كقضاة جمع آب كقاض من أبي الرجل يأبى إباءً بالكسر والمد وإباية امتنع والضيم الضير وقوله من آل حال من أباة الضيم أو خبر ثان وآل الشخص أهله وذوو قرابته ومالك الأول اسم أبي القبيلة والثاني القبيلة بدليل قوله كانت وصرفه نظرًا لكونه بمعنى الحي والكرام جمع كريم بمعنى النفيس العزيز من قولهم كرم الشيء كرمًا نفس وعز والمعادن جمع معدن كمجالس ومجلس وهو في الأصل اسم مكان العدون أي الإقامة لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذي خلقه الله فيه عدن به أي أقام والمراد منها هنا الأصول لأنها محل لما يتفرع منها والمعنى ونحن الجماعة الموصوفون بأننا نمتنع من أضرار الناس ونتحاشى عن ظلمهم وإساءتهم وننتسب إلى هذا الرجل العظيم أبي قبيلتنا لأننا من أهله وذوي قرابته وقبيلتنا معدودة من المعادن النفيسة والأصول الطيبة الكريمة والشاهد في قوله وإن مالك كانت حيث حذفت اللام الفارقة من خبر إن المخففة لعدم التباسها هنا بأن النافية لظهور المقصود فإن الكلام إنما سيق للإثبات والمدح والمفاخرة لا للنفي

ونصر مولانا ونعلم أنه ٭ كما الناس مجروم عليه وجارم

النصر الإعانة والتقوية والمولى يطلق على ابن العم والعصبة والناصر والحليف والمعتق والعتيق ولعل المراد هنا الحليف وقوله كما الناس جار ومجرور خبر أن وما زائدة بين الكاف ومجرورها ومجروم خبر ثان مبين لوجه الشبه وعليه نائب فاعل مجروم وجارم عطف عليه والواو بمعنى أو وهما وصفان من جرم جرمًا من باب ضرب أذنب واكتسب الإثم والاسم منه جرم بضم الجيم والمعنى أن من صفتنا أننا نعين حليفنا ونقويه على عدوه مع علمنا أنه كالناس مظلوم أو ظالم والشاهد في قوله كما الناس حيث زيدت ما بعد الكاف ولم تكفها عن العمل وهو قليل

ولا ترى بعلًا ولا حلائلًا ٭ كه ولا كهن إلا حاظلا

البعل

البعل الزوج وجمعه بعولة والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة كما أن الزوج أيضًا حليل لأن كلًا يحل من صاحبه محلًا لا يحله غيره وقوله كه ولا كهن الكاف فيهما جارة للضمير وهو في الأول عائد على حمار الوحش وفي الثاني على الأتن الوحشية والجار والمجرور في موضع نصب بترى على الحالية من بعلًا وحلائلًا ولا يضر تنكيره لوجود المسوغ وهو تقدم النفي عليه وهذا إذا كانت بصرية وإلا فهو في موضع المفعول الثاني ولا في قوله ولا كهن مؤكدة للنفي وقوله إلا حاظلًا بدل من بعلًا أو منصوب على الاستثناء وهو مشتق من الحظل كالخطر وزنًا ومعنى والفعل فيهما من باب قتل ويطلق كل منهما على الحيازة وعلى المنع والمعنى ولا ترى زوجًا ولا زوجات مثل حمار الوحش وإناثه في الاقتصار على بعضها وعدم التطلع للغير إلا من حال النساء ومنعهن عن التصرف والحركة برأيهن والشاهد في قوله كه ولا كهن حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ مختص بالضرورة

ولا عيب فيها غير أن سريعها ٭ قطوف وأن لا شيء منهن أكسل

قاله ذو الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل وضمير فيها عائد على النسوة وغير أداة استثناء مثل إلا لأن المعنى انتفت عنهن جميع العيوب إلا عيب البطء والكسل وضمير سريعها عائد على النسوة أيضًا والقطوف بوزن رسول هو كما قال الفارابي من الدواب وغيرها البطيء وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة لا شيء إلخ خبرها ومنهن متعلق بأكسل وأكسل أفعل تفضيل من كسل يكسل كسلًا من باب تعب والمعنى لا عيب في هؤلاء النسوة إلا بطء الحركة والكسل لما فيهن من السمن والشاهد في قوله منهن أكسل حيث تقدم من ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ

ولا كريم من الولدان مصبوح

هو عجز بيت وصدره إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها وإذ ظرف متعلق بقوله رد في البيت قبله وهو

ورد جازرهم حرفًا مصرمة ٭ في الرأس منها وفي الأصلاء تمليح

والجازر كالجزار هو الذي ينحر الجزور وهي كرسول الجمل أو الناقة والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء الناقة والمصرمة بصيغة اسم

المفعول لمعظمه هي الناقة التي يقطع حلمتا ثديها ليبيس الاحليل فلا يخرج اللبن ليكون اقوى لها والاصلاء كاسباب جمع صلي كفعي وهو ماحول الذنب والتمليح الشحم او السمن واللقاح كسهام جمع لقوح كصبور وهي الناقة ذات اللبن والاصرة جمع صرار وزان كتاب خرقة تشد على ضرع الناقة لئلا يرتضعها ولدها والولدان بكسر الواو جمع وليد يطلق على الصبي والعبد ومصبوح اسم مفعول من صبحه يصبحه من باب نفع سقاه الصبوح وهو بفتح الصاد شراب الغداة ومقصود الشاعر وصف سنة شديدة الجدب أتت على هؤلاء القوم حتى صاروا ينحرون ابلهم للضيف لعدم وجود اللبن عندهم والمعنى انه في وقت ما صارت الناق ذات اللبن جافة الضرع من الدر حتى طرحت عنها الخرق التي تشد لمنع اولادها من رضاعها وصار لا احد من الولدان الاعزة يسقى منه شيأ في الصباح رد عليهم جازرهم من المرعى ما ينحرونه للضيف لعدم وجود لبن عندهم يقرونه به من كل ناقة مقطوعة الاخلاف سمينة الرأس وما حول الذنب والشاهد في قوله مصبوح الواو خبر لا النافية للجنس من حيث انه لا يجوز حذفه لعدم ما يدل عليه

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم ٭٭ اذا جلسوا منا ولا من سوائنا

الفحشاء القول السيء وهو منصوب على نزع الخافض اي بالفحشاء او هو مفعول لينطق لتضمنه معنى يذكر وكان تامة ومنهم بيان لمن واذا لمجرد الظرفية او ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله اي فلا ينطق بالفحشاء الخ وقوله منا ولا من سوائنا متعلق بجلسوا ومن فيهما بمعنى مع وقيل في البيت تقديم وتاخير ومن في قوله منهم بمعنى مع بخلافها في قوله منا الخ فهي بيانية لمن كان والتقدير لا ينطق بالفحشاء من كان معهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والمعنى على الاول ان هؤلاء الناس لا ينطق احد منهم بالقول السيء القبيح لا اذا جلسوا معنا ولا اذا جلسوا مع غيرنا والشاهد في قوله ولا من سوائنا حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت مجرورة **حرف اللام الف**

لا تجزعي ان منفس اهلكته ٭٭ واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

تجزعي مضارع جزع جزعا من باب تعب فهو جزع ومعنى الجزع ان تضعف قوة الانسان عن حمل ما نزل به ولا يجد بذلك صبرا ومنفس بالرفع فاعل فعل

محذوف

محذوف مطاوع للفعل المذكور والتقدير ان هلك منفس وهذا الفعل المقدر هو فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه ما قبله اي فلا تجزعي والمنفس اسم فاعل من انفس لغة في نفس بضم الفاء نفاسة والمراد به المال النفيس والاهلاك الافناء وهلك بابه ضرب والفاء في قوله فعند ذلك واقعة في جواب اذا وعند متعلقة باجزعي وهي هنا مستعملة في الزمان فهي في المعنى توكيد لاذ الانها ايضا منصوبة باجزعي لكونه جوابها ومرجع اسم الاشارة الهلاك المفهوم من هلكت والفاء الداخلة على قوله فاجزعي زائدة والمعنى لا يكن عندك جزع وعدم صبر اذا استهلكت المال النفيس وافنيته بالانفاق وانما يحق لك الجزع اذا انا مت وفنيت والشاهد في قوله ان منفس اهلكته حيث وقع الاسم السابق المشتغل عنه بعد أداة لا يليها الا الفعل ولم ينصب بل جاء مرفوعا

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ٭٭ عار عليك اذا فعلت عظيم

هو لابي الاسود الدؤلي والنهي طلب الكف عن الشيء والخلق بضمتين السجية وقال الرازي هي ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية وقوله وتأتي الواو فيه للمعية واقعة في جواب النهي وهي حرف عطف والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والفاعل تقديره أنت وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير لا يكن منك نهي واتيان والمراد باتيان المثل فعله وعار خبر لمبتدا محذوف والتقدير فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والعار كل شيء يلزم منه عيب او سبة وعظيم نعته وقوله اذا فعلت معترض بين الموصوف وصفته وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبلها اي فهو عار عظيم عليك والمعنى لا تنه غيرك عن امر انت تفعله فان هذا عار عظيم عليك اذا فعلته والشاهد في قوله وتأتي حيث نصب الفعل بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة في جواب النهي

لا تهين الفقير علك أن ٭٭ تركع يوما والدهر قد رفعه ٭٭

اصل الفعل قبل دخول الجازم الذي هو لا الناهية تهين فلما دخل الجازم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون ثم لما اكد بالنون الخفيفة عادت الياء وفتحت نون الفعل فصار لا تهينن ثم حذفت نون التوكيد المذكورة لانه وليها حرف ساكن وهو لام الفقير فصار لا تهين باثبات الياء التي هي

عين الكلمة وفتح النون التي هي لامها فما في النسخة المطبوعة من حذف الياء غير صواب والاهانة الاذلال والاحتقار اي الاستهزاء والاستخفاف والفقير فعيل من فقر يفقر من باب تعب اذا قل ماله وعلك لغة في لعلك وهي هنا للاشفاق والجملة في معنى التعليل لما قبلها وان تركع في تأويل مصدر خبر على اما بتأويله باسم الفاعل او هو على حذف مضاف او اخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في زيد عدل ولو قيل بزيادة أن لكان اوجه وان لم يكن ذلك من مواضع زيادتها والركوع الانحناء والمراد به الانخفاض والانحطاط عن الرتبة ويوما اي وقتا من الاوقات ظرف لتركع وجملة والدهر قد رفعه حال من فاعل تركع اي تنخفض مقارنا لرفع الدهر له والمعنى لا تحقر الفقير ولا تستخف به فانه ربما انعكس الحال فيخفضك الدهر عنه ويرفعه عليك والشاهد في قوله لا تهين حيث حذفت نون التوكيد الخفيفة لالتقائها ساكنة مع لام التعريف الساكنة في قوله الفقير

لاستسهلن الصعب او أدرك المنى ❊ فما انقادت الآمال الا لصابر ❊

اللام موطئة للقسم وجملة الفعل والفاعل بعدها لا محل لها من الاعراب جواب القسم واستسهال الشيء عده سهلا والصعب العسير وأو حرف عطف وهي بمعنى حتى وأدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكونن مني استسهال للصعب او ادراك للمنى والمنى جمع منية كمدية ومدى وهي ما يتمناه الانسان والفاء في قوله فما انقادت تعليلية و الانقياد الاذعان والطاعة والمراد الحصول والآمال جمع أمل كسبب واسباب وهو ضد اليأس والمراد بها ما تعلقت به فهي بمعنى المأمولات والصابر هو الذي يحبس نفسه عند الجزع والمعنى والله لاعدن كل امر صعب متعسر سهلا بحيث لا تثبطني صعوبته عن معاناته ولا يمنعني تعسره عن مزاولته حتى ابلغ ما أتمنى وأدرك ما تعلقت به آمالي فان الامور التي تؤمل ويرجى حصولها لا تحصل الا لمن صبر وحبس نفسه عن الجزع وفي المثل من صبر و تأنى نال ما تمنى والشاهد في قوله او أدرك حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى حتى

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ❊ لذاته بادكار الموت والهرم

الطيب بكسر الطاء المهملة معناه هنا اللذة لانه مصدر قولك طاب الشيء يطيب

اذا كان لذيذا والعيش مصدر عاش من باب سار معناه الحياة ومنغصة اسم مفعول من التنغيص وهو التكدير واللذات جمع لذة وهي اسم لما يلتذ به اي لما تشتهيه النفس وتألفه وادكار معناه تذكر واصله اذتكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وادغمت الدال في الدال والهرم مصدر هرم من باب تعب معناه الكبر والضعف و المعنى لا طيب للحياة مدة دوام تكدر لذاتها بتذكر الموت والكبر والشاهد في قوله ما دامت منغصة لذاته حيث تقدم خبر دام على اسمها

لا نسب اليوم ولا خلة ❊ اتسع الخرق على الراقع

النسب القرابة واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر لا ولا الثانية زائدة خلة معطوف على محل اسم لا وهي بالفتح الصداقة والخلة والخرق بفتح الخاء المعجمة الثقب وجمعه خروق والراقع اسم فاعل من رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة والمعنى لا قرابة ولا صداقة كائنتان اليوم فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى التئام كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع والشاهد في قوله ولا خلة حيث نصب معطوفا على محل اسم لا ولا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ❊ عني ولا أنت دياني فتخزوني

لاه اصله لله والجار والمجرور خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وابقاء عمله وهو شاذ وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير در ابن عمك فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه والدر اللبن واصله مصدر قولك در اللبن يدر من بابي ضرب وقتل اي كثر وهذا التركيب يستعمله العرب في التعجب وأفضلت بمعنى زدت والحسب ما يعد من المناقب والمآثر وعني متعلق بأفضلت وعن بمعنى على وديان بمعنى مالكي القائم بأمري والفاء في قوله فتخزوني عاطفة جملة اسمية على مثلها و الاصل فأنت تخزوني ولولا أن القصيدة التي منها هذا البيت مردوفة القافية اي أن الحرف الذي قبل رويها حرف لين لجاز نصب تخزوني باضمار أن بعد فاء السببية الواقعة في جواب النفي ومعنى تخزوني تسوسني و تقهرني والمعنى لله در ابن عمك فانه حاز من الاوصاف الجميلة ما

تحققان بتعجب ويدعى به اليه وانما أنت فلم تزد علي في الحسب والمناقب وليت مالك أمري حتى تسوسني وتقهرني والشاهد في قوله عني حيث استعملت عن بمعنى علي

لا يركنن احد الى الاحجام ❊ يوم الوغى متخوفا لحمام ❊

هو لقطري بن الفجاءة المازني كما سبق في حرف الواو والركون الميل الى الشيء والاعتماد عليه وفي فعله ثلاث لغات احداها من باب تعب وعليها قوله قوله ولا تركنوا والثانية من باب قعد والثالثة من باب منع والاحجام التأخر ويوم ظرف ليركن والوغى بالمعجمة مقصورا الحرب ومتخوفا حال من احد وهو من تخوف مطاوع خوف اي خائفا واللام في قوله لحمام بمعنى من متعلقة بمتخوفا والحمام بالكسر الموت والمعنى لا ينبغي لاحد ان يميل في يوم الحرب الى التأخر عن القتال ويسكن اليه خائفا من الموت والشاهد في قوله متخوفا حيث وقع حالا من النكرة وهو احد والمسوغ وقوعه بعد النهي

حرف الياء

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ❊ قد حدثوك فما راء كمن سمعا ❊

ألا اداة عرض وتدنو من الدنو وهو القرب وقوله فتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف وتبصر منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل تقديره أنت وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن منك دنو فابصار والابصار رؤية العين والفاء في قوله فما راء للتعليل والمعنى اطلب منك يا ابن الكرام أن تدنو منا اي تاتي عندنا حتى تعاين ما قد حدثوك به لان المعاين ليس كالسامع بل المعاينة اقوى ولعل التشبيه مقلوب اي ليس الخبر كالعيان والشاهد في قوله فتبصر حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب العرض

يا أقرع بن حابس يا أقرع ❊ انك ان يصرع أخوك تصرع

أقرع منادى مبني على الضم في محل نصب لانه مفرد علم على الصحابي رضي الله تعالى عنه ويجوز فتح آخره اتباعا لحركة نون ابن والنداء الثاني توكيد للنداء الاول ويصرع بالبناء للمجهول فعل الشرط وهو مضارع صرعته صرعا من باب نفع اذا طرحته على الارض واخوك نائب فاعل يصرع

واسمه

١٠

واسمه مرثد وهما اللذان يقال لهما الاقرعان وتصرع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل مستتر تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر ان والمعنى واضح والشاهد في قوله تصرع حيث جاء جواب الشرط مضارعا مرفوعا وهو ضعيف اذا كان الشرط مضارعا ايضا كما هنا

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى ❊ لنفسك العذر في ابعادك الاملا

صاح منادى مرخم على غير قياس والاصل يا صاحبي وحم بالبناء للمجهول بمعنى قدر والعيش الحياة وهو نائب فاعل حم وباقيا حال منه والفاء في قوله فترى للسببية والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من حم ولنفسك مفعول ترى الثاني والعذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن مرتكب امر يستوجبه وقوله في ابعادك متعلق بالعذر وهو من اضافة المصدر لفاعله والاملا بألف الاطلاق مفعوله والمعنى يا صاحبي أخبرني هل قدر للانسان في الدنيا حياة باقية حتى تعلم لك عذرا في كونك تؤمل آمالا بعيدة والشاهد في قوله عيش باقيا حيث جاءت الحال من النكرة والمسوغ وقوع النكرة بعد الاستفهام

يا قوم قد حوقلت او دنوت ❊ وشر حيقال الرجال الموت ❊

الحوقلة الكبر والضعف عن الجماع يقال حوقل الشيخ اذا كبر وضعف عن الجماع والدنو القرب وشر اسم تفضيل حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال وهو مبتدا خبره الموت والحيقال بكسر الحاء المهملة مصدر سماعي لحوقل واصله حوقال قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة والمعنى يا قومي قد كبر سني وضعفت عن الجماع او قاربت ذلك وشر الهرم والضعف الموت والشاهد في قوله حيقال حيث جاء مصدر حوقل الملحق بفعلل على فعلال والقياس فعللة كحوقلة

يا لك من تمر ومن شيشاء ❊ ينشب في المسعل واللهاء

قوله يا لك هي كلمة تعجب ويا حرف نداء والمنادى محذوف والتقدير يا عجبا ولك متعلق بعجبا ومن تمر تمييز للضمير والتمييز يجوز جره بمن ما عدا تمييز العدد والفاعل المعنى كما قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل متعلق بعجبا والتمر هو اليابس من ثمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث في أخرى ويجمع على تمور وتمران بالضم ومن شيشاء عطف على من تمر

والثيئاء بكسر الشين المعجمة ممدود لغة في الشيصاء كما أن الشيص لغة في الشيص وهو ارد أ التمر وبنشب مضارع نشب من باب تعب نشوبا اذا علق والمسعل مثل جعفر موضع السعال من الحلق واللهاء بفتح اللام وبالمد للضرورة والاصل لهي كحصي جمع لهاة كحصاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى الفم والمعنى يا بعي لك من حيث كونك تمرا ومن حيث كونك شيصا تعلق في موضع السعال من الحلق وفي اللهي والشاهد في قوله واللهاء حيث مده للضرورة وهو مقصور وذكر الجوهري انه روي بكسر اللام فلا شاهد فيه بل يكون على هذه الرواية جمع لهي فهو جمع الجمع ونظيره اضاء بكسر الهمزة والمد جمع أضي كحصي والأضي جمع أضاة كحصاة وهي الغدير وفي القاموس كل من الاضاء والأضي جمع اضاة

يا ليتني كنت صبيا مرضعا ٭ تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا ٭ اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا

سببه ان أعرابيا نظر الى امرأة حسناء جميلة ذلفاء معها صبي يبكي فكلما بكى قبلته فانشأ يقول يا ليتني الخ ويا تنبيهية او ندائية والمنادى محذوف اي يا قوم مثلا والذلفاء بالذال المعجمة كحمراء وصف مشتق من الذلف بالتحريك وهو صغر الأنف واستواء الارنبة وفعله من باب تعب والرجل أذلف والجمع ذلف فهو كأحمر وحمراء وحمر وتحتمل أن الذلفاء هنا اسم علم كالذي في قول الشاعر

انما الذلفاء ياقوتة ٭ أخرجت من كيس دهقان ٭

وفي القاموس والذلفاء من اسماء النساء وحولا ظرف لتحملني ومعناه العام واكتعا توكيد له اي تاما ما اخذ من قولهم أتي عليه حول كتيع اي تام وقوله اذا ظللت الخ هو واقع في جواب شرط مقدر اي ان كان الامر كذلك اذا الخ وظللت بكسر اللام من باب تعب ومصدره الظلول والدهر ظرف لابكي واجمعا توكيده وألفه للاطلاق كألف اكتعا والمعنى أتمنى أن اكون طفلا رضيعا تحملني المرأة الصغيرة الأنف المستوية الارنبة او المسماة بالذلفاء حولا كاملا واذا بكيت قبلتني أربع مرات وان حصل ما تمنيته من حملها وتقبيلها اياي على البكاء فانا اذن استغرق الدهر كله في البكاء والشاهد في قوله اجمعا حيث استعمل

في التوكيد من غير أن يسبقه لفظ كل واستشهد ايضا بقوله حولا اكتعا على ما اختاره المصنف من أن النكرة اذا كانت محدودة كالحول مثلا تجوز توكيدها

يا ناق سيري عنقا فسيحا ٭ الى سليمان فنستريحا

ناق منادى مرخم والاصل يا ناقة وهو مبني على ضم القاف على لغة من لا ينتظر او على ضم التاء المحذوفة لاجل للترخيم على لغة من ينتظر في محل نصب والناقة الانثى من الابل وسيري أمر من سار يسير سيرا ومسيرا سواء كان بالليل او النهار بخلاف سرى وأسرى فيختصان بالليل ويستعمل سار لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته والعنق بفتحتين ضرب من السير فسيح سريع فوصفه بقوله فسيحا وصف كاشف وقوله فنستريحا الفاء للسببية واقعة في جواب الامر وهو سيري وهي حرف عطف ونستريحا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والفاعل مستتر والالف للاطلاق وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن سير منك فاستراحة منا والمعنى جدي في السير أيتها الناقة وسيري سيرا حثيثا الى سليمان لانه ان حصل منك ذلك تسبب عنه استراحتي واستراحتك والشاهد في قوله فنستريحا حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب الامر

يحسبه الجاهل ما لم يعلما ٭ شيخا على كرسيه معمما ٭

قاله الشاعر يصف به جبلا عمه الخصب وحفه النبات ويحسب مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم يكسرون وهو بمعنى يظن فالهاء مفعوله الاول وهي عائدة على الجبل وما مصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويعلم مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف والاصل يعلمن وشيخا مفعول يحسب الثاني وهو فوق الكهل والجار وبعده متعلق بمحذوف صفة له اي جالسا على كرسيه والكرسي بضم الكاف أشهر من كسرها ومعمما صفة ثانية لشيخ وهو من عمم بالبناء للمجهول اي سود أو من عم رأسه بالبناء للمجهول ايضا اي لفت عليه العمامة والمعنى ان هذا الجبل الذي عمه الخصب وحفه النبات يظنه الجاهل مدة عدم علمه بانه جبل شيخا معمما جالسا على كرسيه والشاهد في قوله لم يعلما حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع بعد لم وهو قليل

يذيب الرعب منه كل عضب ٭ فلولا الغمد يمسكه لسالا

الاذابة الاسالة والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة الخوف والفزع وهو
فاعل بذيب والضمير المجرور بمن عائد علي السيف المهدوح والعضب بالعين
المهملة والضاد المعجمة في الاصل مصدر عضبه عضبا من باب ضرب قطعه
ثم سمي به السيف القاطع كما هنا والغمد غلاف السيف وجمعه اغماد
مثل حمل واحمال والامساك يطلق علي الحبس والمنع والسيلان الجريان
والمعني ان السيوف القواطع تذوب وتسيل من خوفها وفزعها من هذا
السيف فلولا ان اغمادها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت
رعبا منه وفزعا والشاهد في قوله فلولا الغمد يمسكه حيث صرح بالخبر
وهو يمسكه لانه كون مقيد بالامساك والمبتدا وهو الغمد دال عليه
اذ من شان غمد السيف امساكه والخبر بعد لولا في هذه الصورة يجوز ذكره و
حذفه

يلوموني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعذل

اللوم والعذل مترادفان والواو في يلوموني علامة جمع الذكور واهلي
فاعله والنخيل كرغيف اسم جمع كالنخل واحدته نخلة واضافة اشتراء
اليه من اضافة المصدر لمفعوله والاهل يطلق علي الزوجة وعلي اهل البيت
وعلي الاتباع والاصل فيه القرابة ويعذل مضارع عذل من بابي ضرب وقتل
فيصح فيه كسر الذال وضمها والمعني يلوم علي جميع اهلي في اشتراء النخل
فما منهم احد الا عذلني علي ذلك ولامني عليه والشاهد في قوله يلوموني حيث
لحقته واو الجمع مع اسناده الي اسم ظاهر دال علي الجمع وهو اهلي كما هي لغة
اكلوني البراغيث ولو جري علي اللغة الفصحي لقال يلومني

يلومونني في حب سمراء عواذلي ٭٭ ولكنني من حبها لعميد

يلومونني اي يعذلونني وهو مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وعواذلي بدل
او الواو علامة الجمع وعواذلي فاعل علي لغة اكلوني البراغيث والعواذل
ان كان جمع عاذلة فهو قياسي ولا يضر تذكير الفعل لان جمع التكسير يجوز
في فعله التذكير والتانيث وان كان جمع عاذل فهو شاذ لان فواعل لا يكون
جمعا لافاعلة كصاحبة وصواحب ولفاعل اذا كان وصفا لمؤنث
كحائض وحوائض او ما لا يعقل كحائط وحوائط واما اذا كان لمذكر
عاقل فقالوا لم ياتِ فيه الا فوارس ونواكس جمع ناكس الراس وهوالك

ونواكس

ونواكس وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم
ناجعة ونواجع اذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه وعن ابن القطاع ان صاحبا
يجمع ايضا علي صواحب والظاهر انه لا مانع من زيادة هذا ايضا فانه قد ورد
في هذا البيت وهو من كلام العرب فتكون جملة ما سمع فيه فواعل جمعا لفاعل
وصفا لمذكر من يعقل تسعة والاستدراك في قوله ولكنني علي ما يتوهم
من تاثير لومهم فيه حتي يرجع عن حبها والعميد كالمعمود من هده
العشق فيرتكب فيه التجريد هنا لاجل قوله من حبها والمعني يلومني العواذل
في حبي لليلي ولكن لومهم لم يؤثر شيا بل امرضني حبها وهدني عشقها
والشاهد في قوله لعميد حيث دخلت لام الابتداء علي خبر لكن وهو مذهب كوفي
وخرجه البصريون علي زيادتها واول ايضا بغير ذلك

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ٭٭ ويرجعن من دارين بجر الحقائب
علي حين الهي الناس جل امورهم ٭٭ فندلا زريق المال ندل الثعالب

قاله الشاعر يهجو بهما لصوصا والدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء
بعدها نون يمد ويقصر وهو في البيت مقصور اسم موضع لتميم بنجد وخفافا
حال من الواو في يمرون وهو بوزن كرام جمع خفيف ككريم وعيابهم جمع عيبة
مثل كلبة وكلاب فاعل بقوله خفافا والعيبة زنبيل من ادم وتطلق ايضا علي
ما تجعل فيه الثياب والنون في يرجعن فاعل وهي مستعملة هنا في الذكور مجازا و
دارين بكسر الراء اسم قرية بالبحرين فيها سوق كان تحمل اليها مسك من ناحية
الهند وبجر جمع ابجر وبجراء كحمر واحمر وحمراء من البجر كالفرح يطلق علي عظم
البطن والمراد هنا الممتلئة لان جوفها بالامتلاء يعظم ويكبر والحقائب جمع
حقيبة كصحيفة وصحائف وهي في الاصل العجيزة ثم سمي ما تحمل علي الفرس خلف
الراكب حقيبة مجازا لانه محمول علي العجز وقوله علي حين متعلق بقوله يرجعن
او بمحذوف مفهوم من المقام اي يسرقون علي حين الخ وحين يجوز فيه البناء
والاعراب والبناء هنا افصح لاضافته الي مبني والهي من الالهاء وهو الشغل
والناس مفعوله وجل بضم الجيم بمعني معظم فاعله والفاء في قوله فندلا اما
زائدة او للفصيحة واقعة في جواب شرط مقدر ومدخولها من كلام الشاعر
علي سبيل التهديد او الاحتقار لان الامير دلهما كما يرد لغيرهما والتقدير
وحيث كانت هذه صفتكم فاقول مهددا او محتقرا ندلا الخ ويحتمل انه من كلام

هؤلاء اللصوص بعضهم لبعض وان الشاعر قصد حكايته زيادة في بيان وصفهم وعليه
فالفاء زايدة و زريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف
اسم رجل ويطلق ايضا علي قبلة وقول ندل الثعالب نعت لندلا ولا يقال انه معرفة وندلا
نكرة لان ندل الثاني قايم مقام مضاف محذوف تقديره مثل واضافة مثل لا تفيدها
التعريف والثعالب جمع ثعلب يطلق علي الذكر والانثي فاذا اريد التمييز بينهما قيل
للذكر ثعلبان بضم المثلثة واللام وقيل يقال للانثي ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب
وعقربة والمعني ان هؤلاء اللصوص يمرون بالدهنا وعيابهم التي يضعون فيها ما
يسرقونه خفيفة لفراغها ثم يرجعون من دارين وحقائبهم اي اوعيتهم التي
يردفونها خلفهم علي خيولهم ممتلئة مما سرقوه ويكون ذلك منهم في الوقت الذي
شغل الناس فيه معظم امورهم وحيث كانت هذه صفتهم فاقول علي سبيل التهديد
او الاحتقار لزريق الذي هو واحد منهم او هم يقولون له اختطف يا زريق المال
بسرعة مثل خطف الثعالب والشاهد في قوله فندلا حيث انه مصدر نايب مناب
فعل الامر وهو اندل وعامله محذوف وجوبا

ينام باحدى مقلتيه ويتقي ⁂ باخرى المنايا فهو يقظان نايم

ينام فعل مضارع نام من باب تعب نوما ومناما والنوم غشية ثقيلة تهجم علي
القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء والضمير في ينام للذيب والمقلة وزان
غرفة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها والاتقاء الاحتراس و
التحفظ والمنايا جمع منية كقضية وقضايا ماخوذة من المن وهو القطع لانها
تقطع الاعمار ويروى الاعادي بدل المنايا واليقظان خلاف النايم وهذا
اشارة الي ما يزعمه العرب من ان الذيب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتي
تكتفي العين النايمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى
ويستريح بالنايمة والشاهد في قوله فهو يقظان نايم حيث تعدد الخبر عن
مبتدا واحد بغير عطف وليس الخبران في معني خبر واحد فيقدر للثاني مبتدا اخر
بعضهم

يوشك من فر من منيته ⁂ في بعض غراته يوافقها

الفرار الهرب والمنية الموت وقوله في بعض متعلق بيوافقها والغرات جمع غرة
بالكسر فيهما وهي الغفلة وجملة يوافقها اي يصادفها ويقع فيها في محل نصب خبر
يوشك والمعني ان من هرب من الموت في الحرب فلا يبعد ان يقع فيه علي حين غفلة من
غفلاته والشاهد في قوله يوافقها حيث تجرد خبر اوشك من ان وهو قليل
قال جامع هذه العجالة وملخص تلك الرسالة المستنصر بربه القوي محمد
قطة العدوي قد تمت منشوا هذه الابيات عقيل علي هذا الوجه الجميل بامر من

تجب

تجب علي طاعته ولا يسعني مخالفته من اجابته السعادة بليك حضرة
العلامة رفاعة بيك لما ان ذلك تعظم به فايدة الكتاب ويكثر به النفع للطلاب
ولولا ذاك لكان بروزي في هذا الميدان من الفضول وجولان القطة في مجال
الفحول لا سيما ولم يكن معي من العدة لهذه المساعي الا حاشية العلامة السجاعي
وبعض كتب لغوية كنت اراجعها في شرح الكلمات الغامضة الخفية ولكن
بعون الله تعالي جاءت بعد اطلاع حضرة البيك عليها وحسن التفاته اليها
عذبة الموارد سهلة المقاصد كثيرة الفوايد وهي ما اقول شواهد
غير ان الانسان محل النسيان وعرضة للذهول في اغلب الاحيان فقد يسبقه
القلم بما لا يقصده ويوقعه بطغيانه فيما ينتقده فمن ذلك ما وقع في شرح
قوله اذا ما الريح تميلها تمل من الاسناد في التصويب الي كون البيت من
بحر الرمل مع انه علي كل من البحر المذكور فكان الصواب الاسناد في ذلك
الي ان القصيدة رويها لام ساكنة وكذلك في شرح قوله في حرف القاف قدني
من نصر الخبيبين البيت من انه مسوق للمدح مع ان الشاعر عرض به
لعبد الله بن الزبير وبالجملة فالعذر لمثلي مقبول والصفح عن زلاتي مامول
لاني مع قلة البضاعة وعدم اهليتي لهذه الصناعة كنت حين الكتابة مشتغلا
بتصحيح عدة من كتب الترجمة حريصا علي التوفية باشغالها المتراكمة
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة
والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله واصحابه ومن والاه ورزقنا بجاههم
حسن الختام وادخلنا بهم دار السلام بسلام امين تم

الفراغ
وكان من نسخ هذه الشواهد المباركة نهار السبت المبارك وقت
الضحي علي يد احقر العباد واحوجهم الي الله تعالي يوم التنادي راجي
عفو ربه الودود مسعود بن الحج خليل [illegible] النابلسي
الحنفي مذهبه والنقشبندية طريقه غفر الله تعالي له ولوالديه
ولمشايخه ولمن حبه ولمن دعا له بخير وللمسلمين والمسلمات
اجمعين سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام علي المرسلين
والحمد لله رب العالمين
وصلي الله تعالي علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه اجمعين